

الجمهوريات الإسلامية

٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهوريات الإسلامية

(المجلد الثالث)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



المؤلف	العنوان	مجلد رقم ٣	جمهورية إسلامية (المجلد الثالث)
المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	
المشاكل الاقتصادية والقتال العرقية	٤٠٥	٩٢-٠١-٢٤	العالم اليوم
موطن أعراق المدن .. بخاري وطشقند وسمرقند	٤٠٦	٩٢-٠١-٢٥	الأهرام
عبد الملك خليل	٤٠٨	٩٢-٠١-٢٥	العالم اليوم
الارتباط مع روسيا .. النمو	٤٠٩	٩٢-٠١-٢٥	الأهرام
ج. التركي .. الاقتراب من إيران	٤١٠	٩٢-٠١-٢٧	الأهرام المسائي
في السباق الجديد	٤١١	٩٢-٠١-٢٨	الجمهورية
إيران تضاغط انتفاضا العسكري وتسمي لشراء الأسلحة الروسية	٤١٢	٩٢-٠١-٢٨	العالم اليوم
أ.ش.أ.	٤١٣	٩٢-٠١-٢٨	العالم اليوم
خطوط فاصلة	٤١٥	٩٢-٠١-٢٨	الأهرام
سبتمبر رجب	٤١٦	٩٢-٠١-٢٩	العالم اليوم
طهران انفتحت ١٩ مليار دولار على التسليم في عام واحد	٤١٧	٩٢-٠١-٢٩	العالم اليوم
بيونس آيرس	٤١٨	٩٢-٠١-٢٩	صوت الكويت
مصرع وإصابة العشرات في معارك دامية بين أرمينيا وأذربيجان	٤١٩	٩٢-٠١-٣٠	الحياة
مصرع العشرات في معارك جديدة بين الأذربيجان والأرمن حول ناجورنو - كاراباخ	٤٢٠	٩٢-٠١-٣٠	الأهرام
قتال على مصير الجمهوريات الإسلامية السوفيتية ١			
الجيش الأذربيجاني يقطع الطرق المؤدية إلى إقليم ناجورنو قرة باغ			
أمير طابري			
غامسا خورديا يغز مجددا إلى "الشاشان"			
رفيس أذربيجان يتهم أرمينيا بـ "الإرهاب"			
أ.ب.			
إسقاط طائرة جليكوبتر تقل ٤٧ يشعل الصراع بين أذربيجان وأرمينيا			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دول "الجنوب السوفيتي" .. تبحث عن هوية !! محمد عزلان	المساء	٤٢١	٩٢-٠١-٣٠
المسلمون السوفييت البحث عن هوية محمد تراج أبو الفور	المصور	٤٣٣	٩٢-٠١-٣١
المضارة والثقافة والتاريخ إبراهيم دسوقي شتا	المصور	٤٣٣	٩٢-٠١-٣١
صراع إسلامي عربي حول بسط النفوذ السياسي والاقتصادي على هذه الجمهوريات ماجد عطية	المصور	٤٣٩	٩٢-٠١-٣١
أيتمانوف يكتب عن جفازة سوفييتي مسلم ! محمد فتحي	المصور	٤٤٥	٩٢-٠١-٣١
الجمهوريات الإسلامية وامكانيات تشكيل جيش حديث حسن مهري	المصور	٤٥١	٩٢-٠١-٣١
لماذا لم تعترف واشتغل بالجمهوريات الإسلامية ؟ المسلمون		٤٥٢	٩٢-٠١-٣١
الجمهوريات الإسلامية بالكومنولث الروسي منير الإسلام		٤٥٤	٩٢-٠٢-٠١
أذربيجان تهدد بالانتقام من الأرمن صوت الكويت		٤٦٠	٩٢-٠٢-٠١
الجيش الأذربيجاني يبدأ جوما على قره باغ جلال الماشطة	الحياة	٤٦١	٩٢-٠٢-٠١
هجوم أذربيجاني شامل على المواقع الأرمينية الجمهورية		٤٦٢	٩٢-٠٢-٠١
هجوم أرمني مضاد على ناغورني كاراباخ صوت الكويت		٤٦٣	٩٢-٠٢-٠٢
أرمينيا وأذربيجان تثير تريبّ مراقبة أوروبية العالم اليوم		٤٦٤	٩٢-٠٢-٠٢
هجوم أرمني مضاد يوقف تقدم الجيش الأذربيجاني إلى قره باغ فلاديمير كوليسيتيكوف	الحياة	٤٦٥	٩٢-٠٢-٠٢
نزاع القلبي - دولي كامران قره داغي		٤٦٦	٩٢-٠٢-٠٢

المجلد رقم ٣	الغلاف	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
		تجدد المعارك في ناجورنو كاراباخ	الجمهورية	٤٦٧	٩٢-٠٢-٠٢
		نتجه بقلوبنا إلى الكعبة لآداء المناسك	الأخبار	٤٦٨	٩٢-٠٢-٠٢
		راية الإسلام ارتفعت فوق روسيا الجديدة	الأخبار	٤٦٩	٩٢-٠٢-٠٢
		آسيا الوسطى "هارة" نووية تشغل العالم	صوت الكويت	٤٧٠	٩٢-٠٢-٠٣
		أرمينيا تتعهد الدفاع عن قره باغ ومنع قوات أذربيجان من احتلالها	الحياة	٤٧٢	٩٢-٠٢-٠٣
		أسوأ اشتباكات بشمها إقليم ناجورنو كاراباخ	الأهرام	٤٧٣	٩٢-٠٢-٠٣
		مؤتمر الأمن الأوروبي يدعو لتدويل قضية ناغورنو كاراباخ	صوت الكويت	٤٧٤	٩٢-٠٢-٠٤
		الجمهوريات الإسلامية "السوفيتية" تتجه نحو الاتحاد	المجلة	٤٧٥	٩٢-٠٢-٠٤
		مصطفى الجديوي			
		أذربيجان وأرمينيا يرميان باستقبال بعثة مراقبين دولية	الوقت	٤٧٧	٩٢-٠٢-٠٤
		توقع وساطة تركيا في نزاع ناجورنو كاراباخ	الأهرام	٤٧٨	٩٢-٠٢-٠٤
		تركيا رجل أوروبا المريض يخامر القرائش	صوت الكويت	٤٧٩	٩٢-٠٢-٠٤
		إيران تسعى لانضمام جمهوريات إسلامية	الأهرام	٤٨٠	٩٢-٠٢-٠٥
		أ.ب.أ.			
		تركيا تبدأ أداء دورها الجديد في آسيا الوسطى	الشرق الأوسط	٤٨١	٩٢-٠٢-٠٥
		إيران تتوسط بين أرمينيا وأذربيجان	الحياة	٤٨٢	٩٢-٠٢-٠٥
		أ.ب.ب.			
		المسلمون ساءموا في تقدم الامبراطورية السوفيتية المنهاره	الجمهورية	٤٨٤	٩٢-٠٢-٠٦
		بسيوني الطواني			

المجلد رقم ٣	العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	الرئيس والدين	لطاف الله كبيروف	صوت الكويت	٤٨٦	٩٢-٠٢-٠٦
	وفد من الأزهر يزور الجمهوريات الإسلامية الروسية		الأواء الإسلامي	٤٨٧	٩٢-٠٢-٠٦
	عمران : صداقتنا مستمرة مع الكومونولث		صوت الكويت	٤٨٨	٩٢-٠٢-٠٧
	مسلمو آسيا الوسطى يتطلعون لإعادة أمجاد البخاري والترمذي		صوت الكويت	٤٨٩	٩٢-٠٢-٠٧
	مجاهد خلك		صوت الكويت	٤٩١	٩٢-٠٢-٠٧
	المتغيرات على الساحة الروسية يبحثها رئيس الشورى ومفتي كازاخستان		الأهرام		
	منع الغزاة الا جانب من التقدم في آسيا الوسطى		صوت الكويت	٤٩٢	٩٢-٠٢-٠٧
	إيران وتركيا .. تمر كواحد وأهداف مختلفة		العالم اليوم	٤٩٣	٩٢-٠٢-٠٧
	السباق بين تركيا وإيران في الجمهوريات الإسلامية		المصور	٤٩٤	٩٢-٠٢-٠٧
	مسلي مجلي				
	من يكتسب المنافسة على الجمهوريات الإسلامية السوفيتية سابقا ؟		العالم اليوم	٤٩٥	٩٢-٠٢-٠٨
	القوات الأرمنية تشن هجوما واسعا ضد القليم باجورنو كاراباخ		الوفد	٤٩٧	٩٢-٠٢-٠٨
	واجبنا الاهتمام بالجمهوريات الإسلامية السوفيتية		الحقيقة	٤٩٨	٩٢-٠٢-٠٨
	عهد الفتاح الشوريجي				
	غدا .. زيارة "بيكر" لجمهوريات الكومونولث الإسلامية		الوفد	٤٩٩	٩٢-٠٢-٠٨
	دول إسلامية حاولت شراء أسلحة نووية من كازاخستان		الأهرام المسائي	٥٠٠	٩٢-٠٢-٠٨
	وزير الخارجية الأمريكي يسعى لتوثيق الصلات بالجمهوريات الإسلامية		الشرق الأوسط	٥٠١	٩٢-٠٢-٠٨
	أ.ف.ب.				
	بيكر يزور الجمهوريات الإسلامية السوفياتية		الحياة	٥٠٢	٩٢-٠٢-٠٨
	رتيق خليل المخلوف				

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٣ العنوان	جمهورية إسلامية (المجلد الثالث)		
وقد من علماء الأزهر يزور الجمهوريات الإسلامية بالكونغولث	الأهرام	٥٠٣	٩٢-٠٢-٠٩
اذربيجان تطلب الانضمام إلى الأمم المتحدة	الوفد	٥٠٤	٩٢-٠٢-٠٩
تركمانستان واذربيجان أمام بوابة الأمم المتحدة	الشرق الأوسط	٥٠٥	٩٢-٠٢-٠٩
أ.خ.ب.			
تركيا تهرز دورها كقوة إقليمية	صوت الكويت	٥٠٦	٩٢-٠٢-١٠
ببكر يحاول وقف الزحف الإيراني	الأخبار	٥٠٨	٩٢-٠٢-١١
سليمان فتاوي			
العدو المشترك: العرب والمسلمون والأساسيون	الشعب	٥٠٩	٩٢-٠٢-١١
منى ياسين			
قلق أمريكي من التكتل الإسلامي في وسط آسيا	العالم اليوم	٥١٠	٩٢-٠٢-١٢
البطون الفارسية في الجمهوريات الجديدة والتحرر العربي لملئها !	الأهرام المسائي	٥١١	٩٢-٠٢-١٢
كمال نجيب			
٣٠ ألف نسخة من "أركان الإسلام" لألبانيا	الأهرام	٥١٥	٩٢-٠٢-١٢
سعيد حلوي			
جيمس بيكر يرضخ شروطا للاعتراف باذربيجان	الشرق الأوسط	٥١٦	٩٢-٠٢-١٣
روسيا الاتحادية تنوي إنشاء جيشها الخاص	الحياة	٥١٧	٩٢-٠٢-١٣
اتفاق الصراع الدولي من أجل آسيا الإسلامية (١)	الشرق الأوسط	٥٢٠	٩٢-٠٢-١٣
سمير عطا الله			
الجمهورية في شوارع ملشند وشعب لا يرى الماضي ولا يعرف المستقبل	محمود نائم	٥٢٣	٩٢-٠٢-١٣
الإسلام دخل بلاد "الكونغولث" في القرن الأول الهجري	العالم اليوم	٥٢٦	٩٢-٠٢-١٤
أحمد صبحي منصور			
تعاون أمريكي تركي لمساعدة جمهوريات آسيا الوسطى	العالم اليوم	٥٣٠	٩٢-٠٢-١٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٣	جمهورية إسلامية (المجلد الثالث)			
الاستثمار في آسيا الوسطى وإنشاء مركز إعلامي مصري	حمدي البصير	العالم اليوم	٥٣١	٩٢-٠٢-١٤
الأرمن يهذبون المسلمين في أذربيجان	أسعد طه	المسلمون	٥٣٣	٩٢-٠٢-١٤
زيارة بيكر للعواصم الإسلامية "السوفييتية"	سامي عمارة	الشرق الأوسط	٥٣٤	٩٢-٠٢-١٤
"نيوزويك" الولايات المتحدة تدفع أذربيجان للدخول تحت النفوذ الإيراني		العالم اليوم	٥٣٦	٩٢-٠٢-١٤
البحث عن مواقع في آسيا الوسطى وأفريقيا	أمير طاهري	الشرق الأوسط	٥٣٧	٩٢-٠٢-١٥
وثيقة إيرانية		الشرق الأوسط	٥٣٨	٩٢-٠٢-١٥
أين تنتهي حدود تركيا ؟	كاملان قره داغي	الحياة	٥٣٩	٩٢-٠٢-١٥
تركيا تعزز علاقاتها بالجمهوريات الإسلامية "السوفييتية"	مجدي نصيف	صوت الكويت	٥٤٠	٩٢-٠٢-١٥
السباق على الجمهوريات الإسلامية السوفييتية سابقا	عبد الستار الطويلة	الوفد	٥٤١	٩٢-٠٢-١٥
السؤال الماور عن مصير دول الكومنولث الروسي الجديد ؟	محمد طنطاوي	أخبار اليوم	٥٤٣	٩٢-٠٢-١٥
تصدير "النموذج" مع .. المساعدات والتمن بطلاقة دخول إلى السوق الأوروبية	جوزيف سماحة	الحياة	٥٤٧	٩٢-٠٢-١٦
القمة الأولى لمنظمة التعاون الاقتصادي	أ.ع.ب.	الحياة	٥٥٠	٩٢-٠٢-١٦
طهران تستضيف اليوم قمة الخليجية		صوت الكويت	٥٥١	٩٢-٠٢-١٦
ولايتي : تجمعنا جوية مشتركة	أ.ع.ب.	صوت الكويت	٥٥٢	٩٢-٠٢-١٦
رجال الأعمال ينتفضون إلى واشنطن لفتح الأسواق		العالم اليوم	٥٥٣	٩٢-٠٢-١٦

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المسلمون الروس وواجبنا نحوه	أحمد شوقي الخنجري	الأهرام	٥٥٤	٩٢-٠٢-١٦
تصعيد جديد للقناتل في قره باغ وسط استمرار محاولات الحل	أ.ب.	الحياة	٥٥٥	٩٢-٠٢-١٧
مسلموا آسيا الوسطى والدور الإسلامي المطلوب		الشرق الأوسط	٥٥٦	٩٢-٠٢-١٧
"حدث تاريخي" ينتظر دورنا	محمد الربيعي	صوت الكويت	٥٥٩	٩٢-٠٢-١٧
تركيا تنفي محاولة السيطرة على "الجمهوريات الإسلامية"		العالم اليوم	٥٦١	٩٢-٠٢-١٧
إيران ومعضلة النزاع الأذربيجاني - الأرمني	عبد المنعم مسعد	الحياة	٥٦٢	٩٢-٠٢-١٧
إيران : قمة منظمة التعاون الاقتصادي خطوة أولى نحو تحالف إسلامي	أ.ف.ب.	الحياة	٥٦٥	٩٢-٠٢-١٧
تجدد المعارك الضارية بين أذربيجان وأرمينيا حول "ناجور نوكاراباغ"		الأهرام المسائي	٥٦٧	٩٢-٠٢-١٧
احتواء القوة النووية والدول الإسلامية	كمال السعيد	الوفد	٥٦٨	٩٢-٠٢-١٧
تحالف روسي - أميركي - تركي	كامران قره داغي	الحياة	٥٧٢	٩٢-٠٢-١٧
رافسنجاني يعلن تشكيل منظمة تعاون		الأهرام	٥٧٣	٩٢-٠٢-١٨
"بيكر" بحث مع "يلتسين" الأسلحة النووية والاصلاحات الاقتصادية		الوفد	٥٧٤	٩٢-٠٢-١٨
مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي	صبري سويلم	الأهرام	٥٧٥	٩٢-٠٢-١٨
إيران تطلب مساعدة تركيا في بدء حوار مع واشنطن		الشرق الأوسط	٥٧٦	٩٢-٠٢-١٨
طهران ترمي شبكتها الاقتصادية عبر جمهوريات آسيا		صوت الكويت	٥٧٧	٩٢-٠٢-١٩

مجلد رقم ٣	الغنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	عودة الروح للجمهوريات الإسلامية	إبراهيم قاعود	آخر ساعة	٥٧٨	١٩-٠٢-٩٢
	تمسكنا بالإسلام فانتصرنا على الشيوعية	مصطفى خليفه	النور	٥٨٤	١٩-٠٢-٩٢
	من تركيا . إلى تركيا !	سمير عطا الله	الشرق الأوسط	٥٨٧	٢٠-٠٢-٩٢
	روسيا تتوسط بين الأرمن والأذربيجانيين	العالم اليوم		٥٩٠	٢٠-٠٢-٩٢
	موسكو تدعو لمعادنات ارمينية - اذربيجانية	الحياة		٥٩١	٢٠-٠٢-٩٢
	قصف عاصمة ناجورنو قوه باغ	الشرق الأوسط		٥٩٢	٢٠-٠٢-٩٢
	التمرد الإيراني الخاطف من الجابسة إلى المياه	الأهرام		٥٩٣	٢٠-٠٢-٩٢
	تركيا وإيران والاستقرار في العالم العربي	العالم اليوم		٥٩٦	٢٠-٠٢-٩٢
	تركيا من قيود الحرب الباردة إلى دور جديد	صوت الكويت		٥٩٨	٢٠-٠٢-٩٢
	أين ينتهي السباق "إيراني - التركي - الأمريكي" على الجمهوريات الإسلامية ؟	المسلمون		٥٩٩	٢١-٠٢-٩٢
	علي عثمان المبارك	الأهرام		٦٠٠	٢١-٠٢-٩٢
	ينبغي وضع استراتيجيات إسلامية لدعم الجمهوريات ثقافيا واقتصاديا	الأهرام		٦٠١	٢١-٠٢-٩٢
	علي العالم الإسلامي مساعدة هؤلاء الأخوة ليأخذوا مكانهم في النظام العالمي الجديد	محمد يونس		٦٠٢	٢١-٠٢-٩٢
	اقترب من الجنيسية المصرية للمستثمرين العرب والأجانب	العالم اليوم		٦٠٣	٢١-٠٢-٩٢
	فاطمة إسمان	العالم اليوم		٦٠٥	٢١-٠٢-٩٢
	اتفاقيات تجارية مع الجمهوريات الإسلامية على غرار اتفاق روسيا	أحمد عبد الحميد			



في أوزبكستان الإسلامية :

موطن أعرق المدن .. بخارى وطشند وسمرقند

بعد خالص يوم من جولة الواد الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني المصري اختتم الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط مباحثاته مع السيد اسلام كريموف ، أول رئيس جمهورية منتخب بالاقتراع السري المباشر في تاريخ أوزبكستان الحديثة .
وكان لوفدنا أن الرئيس الأوزبكي المسلم من وللق كنيته واسمه حرص على أن يكون توجه بلاده نحو اصولها وجنورها الروحية ، دون أن يغفل تطلعا الحديث لآفاق التطور الذي غلبت عنه بعض الوقت تحت تأثير مشاعر من مساوية النظام السوفييتي السابق .

ومعنا احتلت نتائج التناقضات في السنة الماضية تقدم اسلام كريموف يقسم على ثوابه منصبه كرئيس لأوزبكستان ، لعهده الزفاف البرلمانيين الذين جمهوريا في المجلس التشريعي واتم سكرين حريسا على احترام القرآن الكريم وتعاليمه الروحية مع التسامح بأهداف دستور أوزبكستان .
ويوضح اسلام كريموف هذه البعثة على القرآن الكريم ويستعرض أوزبكستان دخلت هذه الجمهورية التي تعتبر دية ، في آسيا الوسطى مرحلة فريدة في تاريخها ، في إطار تجديد ، روحيا وديقراطيا بعد أن أصبحت إحدى الدول الهامة المتحركة للكيانات الجديدة الذي يضم الجمهوريات الأحدث عشرة .

ومن الملاحظ أن ثلاثة أوزبكستان لم يفلترا التدخل في رابطة الكونفرت الا بعد اجتماع مستطيف لهم في عشق آباد ، عاصمة تركمنستان الإسلامية ، حيث اعلمهم نور سلطان نازار بايف ، رئيس كازاخستان الإسلامية المجاورة للمعين الضمنية بأن الكونفرت هو رابطة لدول مستقلة ذات سيادة وإجل طلب رؤساء الجمهوريات والبرلمانات الإسلامية والسوفييتية السابقة . بأن ينص في قرار تشكيل للكونفرت على المساواة الكاملة بين أعضائها

ومن المفارقة به أن زيارة أوزبكستان والانضمام بها من الجانب المصري ليس مجرد جولة اعتيادية .. لأن ماروف بين المصريين والأوزبكيين المسلمين على مدى القرون أبلغ من أن يوصف .. لقد كانت للآخرة هي اللق الذي كان يتوق والمعرفة بل أن يشهم طابع له الائمة إلى سكان أوزبكستان للتزود بالعلوم بالقاهرة لدرجة أنهم اشتدوا بوجوبهم في حي الأزهري الشريف وفي وجوبهم سمي حي .. الأوزبكية .. والحديقة التي

توسطه وهي ملكات تعرف قبل الثورة المصرية سنة ١٩٥٢ بحديقة الأوزبكية . وتعتبر جمهورية أوزبكستان من أكثر الجمهوريات في تعداد السكان بين دول الكونفرت .. إذ بها أكثر من ٢٢ مليون نسمة .. يشكل السكان الأصليون الأوزبكيين الأغلبية بينهم إذ تصل نسبتهم إلى ٦٩ في المئة

ولذلك أفضى أوزبكستان لأيد من التتبع إلى أنها تضم بين جاراتها جمهورية ذات حكم ذاتي هي جمهورية كارا كالاك .. وهما صناعات مثل الصناعات الكيماوية وصناعة إنتاج الغاز والأت جمع للفن والطراوات والآلات النسيج .

يتبع أوزبكستان الإسلامية بين نهرى لمو داريا وسيد داريا لما عاصمتها طشند وهي ذات شهرة عربية .. ويبلغ عمر طشند أكثر من ٢٠٠٠ سنة وهي أكبر مدينة في كل آسيا الوسطى ..

والمسلمون الأوزبكيون يحتلون الإسلام على المذهب السني أساسا ويتبعون الصلاة في نفس المساجد كلها ويتبعون المبدأ الإسلامي القائل « إنما المؤمنون أخوة » وقد انتقل الإسلام في آسيا الوسطى وأوزبكستان بعد شيوخه في منتصف القرن السابع في أذربيجان وداستان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وكانت بداية دخول الإسلام في أوزبكستان تقسيمه للمنطقة مثل سمرقند وترجمشها « سر من رأى » وبخارى وطشند

وتشير على الحياة الدينية في الاتحاد السوفييتي السابق لروية مراكز مستقلة عن بعضها البعض منها الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان

ويقول مركز طشند تصريف شئون المسلمين من اتباع المذهب السني ويرأسه مفتي . ويتولى الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان مثلا الإشراف على الشئون والشؤون الدينية للمؤسسات الإسلامية في أراضي : أوزبكستان وتركمنستان وأذربيجان وكازاخستان

ويشكل ضمن صلاحيات الإدارة الدينية للمسلمين في طشند إصدار الفتوى ويشمل الإدارة الدينية في الجمهوريات والأصناف على قسم المجلات الدينية وأسرة تحرير مجلة « المسلمون في الشرق الأقصى » والمعهد الإسلامي الذي أطلق عليه اسم الإمام البخاري ومدرسة « ميرحرب »

ويؤدي المسائل في أوزبكستان وغيرها فوائض الشريعة ويرجع دور كبير في ذلك إلى المرشدين الدينيين المسلمين من خروجه مدرسة « مير حرب » ومعهد الإمام البخاري بجامعة الأزهر بالقاهرة .

ويسمى المسلمون الأوزبكيون خلال شهر رمضان المسلم لترسيخ العلاقات الطيبة مع الأقارب والأخفاف والأصدقاء والقيام بمصالحات من كانوا في غمهم معهم .

ول غالبية مناطق آسيا يعمل الرجال ويخدم في المساجد وتخصص غرف خاصة للنساء في بعض المساجد وخاصة في حيوز نهر الفرجا ببريد روسيا . وهناك حفلات القرآن بمآزل المسلمين المؤمنين وخاصة في تركمنستان وأذربيجان وباشكيوستان (وسط روسيا) .



وشترك في اعداد الطبعة علماء الأزهر الشريف .

وقد صدر القرآن الكريم ثلاث مرات باللغة الروسية سنة ١٩٦٤ وستة ١٩٨٦ و- ١٩٩٠ .. وهو من ترجمة المستعرب الشهير الدكتور ايجنسكي كراتشكوفسكي وقد وهب الدكتور الروسي كراتشكوفسكي ثلاثين عاما من عمره وبحث لينين هذا السجل الفلك .

كذلك اصدر المسلمون الاوزبكيون والشمال التبرية ، لاي ميس التبريد كما ترجم الشيخ اسماعيل محمود ساتيف ال اللغة العربية تاريخ مصحف الخليفة عثمان بن عفان ، المدون على ورق القبط للقول القديم ..

وتصدر في طشقند منذ سنة ١٩٨٦ مجلة «المسلمون في الشرق» باللغة العربية والانجليزية «الفارسية والاوزبكية» ، وتوزع في ٨٥ دولة ومع كل المدينة بالامور الدينية الاسلامية واجهت وتواجه اوزبكستان الحديثة طريقا ، ليس سهلا ، نحو التحديث وصلاحية وضعها مع المستحدثات في ساحة الكونيات .. ومنها الاملاحة الاقتصادية والتحول الى اقتصاد السوق .. ويعتبر باطن اراضي اوزبكستان على الحافن النفسية والتي انواع الذهب والغاز الطبيعي والمعادن غير الحديدية والالوت .

وقد استقلت بعض القوى المانئة لاسلام كريموف الاعلان عن تحرير الاسعار لتتبع تغيرات طلبية للمعادن العالية في طشقند .. وابتدع العواطف المتأججة لنزع من الصدام بين الطبقة ورجال الامن

وفي تحليل الرئيس الاوزبكي للموقف لم يبرح لويه الطبقة الذين على حد قوله لم يتظاهروا ضد تحرير الاسعار .. وقد بداهه بعض القوى السياسية التي لا تريد ان تسلك اوزبكستان طريق الاصلاح

وسايرت سلطات اوزبكستان والعاصمة طشقند باحتواء التوتر بزيادة دعمها للجبهات الغائبة لطلبية وضع المتقدمين في العمر والمقعدين وأمعنوا المعاشات وجبات مائية وتقل مجاش في كافة وسائل المواصلات العامة .

رسالة يكتبها :

عبد الملك خليل

جديدا .. وثقل ذلك توسيع جامع د خلا الشيخ بطشقند وجامع وكساري ، وجرى بانتظام تجديد رواتع العمارة الاسلامية في مدن اوزبكستان العريضة .

ومن شهرها ضروب اسماعيل السملاني الذي يرجع الى القرن الماشر في بخارى وجامع كائن ومكتبة كائن التي شهدت عام ١١٢٧ ويبلغ ارتفاعها ٤٦ مترا ومعمرة د مير عبي ، التي شهدت في اوائل القرن السادس عشر .

وتتميز سموله بجمال الزخارف الاسلامية اللطيفة .. ومنها مجموعة المقابر التي تصرف باسم د شاه زينده ، .. ول احصى هذه المقابر دنان قثم بن عيسى ، احد اوائل تاشدري

المعينة الاسلامية في اوزبكستان .. ويرجع نسب قثم بن عباس الى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ابن عمه . وقبرية خزنته اعيد بناء ضريح الامام البخاري جامع الحديث النبوي الشريف .

وقد خصص الاوزبكيون متحفا فريدا للعلامة الشبيب ابن سينا .. وفيه وضعوا متحفا لتفصيل له من المزمع الايش الابدع ومحوه وضعت مؤلفات الفيلسوف ابن سينا بالعديد من اللغات ..

وقد تفرج في مدرسة مير عبي التي تأسست في اوزبكستان في القرن السادس عشر القاسي الاحمر لتتقيد ، احد زعماء القوى ويان ملك ومير الدين بوني ، احد مؤسسي

الارب الاوزبكي والمالبيكي . ويرى الطلاب في مير عبي ترتيب القرن الكريم وتفسيره وسيرة واحاديث الرسول محمد عليه الصلاة والسلام والخرية وتاريخ الاسلام ودراسة اللغة والادب العربية .. وتجرى المسابقات بانتظام لتتضمن لليلة العامة في ثلاثة

القران الكريم . وقد طبع القرآن الكريم سبع مرات خلال السنوات الخمس والثلاثين الاخيرة . وقد صدر مصحف طشقند على اساس طبعة القاهرة عام ١٩٢٤

وقد كان الاتحاد السوفياتي السابق ٧٨٣ مسجدا .. وتكلم دور العبادة الاسلامية في المدن والارياف .. ففي اوزبكستان تجد ان الكباري القديم للمسجد لم يعد يلي باحتياجات المؤمنين المتزايدة وبناء عليه تم استرماء فريق من عمال البناء المشهورين من طشقند لقامة المبني الجديد .. وخلال شهر مدفوعة زين العمال والفنانين والثقافتين المبني والمجران والسقف والزخارف الجميلة والحفر على الشباب .. وقد ساهمت في التقلبات التبرعات من المسلمين الاوزبكين وخصصت الادارة الدينية في طشقند المبلغ البالي .. والمفتح في سمولاتسكي مسجد وانجي مطه وجرى في اوزبكستان توسيع كثير في المساجد وترميمها مما يكتسبها مظهرا



ثلاثة خيارات لتطور الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث الارتباط مع روسيا.. النموذج التركي.. الاقتراب من إيران

□ موسكو - خاص:

أصبح من البديهيات السياسية السراية الأبرار بأن دول الكومنولث الجديد السدي انشبه على الأساس الاتحاد السوفييتي السابق تزامن من مشاكل عديدة وثابتة وتشتمل هذه المشاكل على الثروات المالية والإعانة الاجتماعية والقائدات الاقتصادية التجاربية والتقسيمات الإبررية والمسريرة، والقفاصل المالية

وتقال الدالة المسورية لدول الكومنولث الإسلامية موهي تدم ست جمهوريات هي إلى أين سيكون مصير تاورها الألاح بعد ذبول النموذج الاشتراكي السوفييتي النحول السابق الذي تجل في رفضه لدى أغلبية هذه الدول الإسلامية الست

ومن البداية لإد من النتبه لإبراك ان الدول الإسلامية في الكومنولث الجديد ليست هي لفظ الجمهوريات المنشرة في آسيا الوسطى وكازاخستان بل أيضاً في باب ورسب روسيا الاتحادية ونح

ففي روسيا الاتحادية جمهوريات ذات أغلبية إسلامية وهي سادصي بالمجمهوريات ذات الحكم الذاتي ومن ضمنها خاتارستان وبشكروستان وتنشيش وأينجوشينا وفاجستان

كذلك توجد الاقليات الإسلامية في جمهورية جورجيا ذات الأغلبية المسيحية وبشهر هؤلاء المسلمون بوضوح في جمهورية أبخازيا ذات الحكم الذاتي ومن التفرقات الأخرى التي حافظت لأزلال بجمهوريات حالات كوى مؤثرة في الحياة السياسية والاجتماعية في أذربايسا يتنم جمهوريتهم بصلاحية الجمهورية المستقلة ذات السيادة كان يكون شاهوم هو شان بقية دول الكومنولث الجديد ومع ان الدعوة في أبخازيا قد تراجعت مؤقتاً منها للانشاق إلا انها ستكون من الأمور الواردة في توجهات الجمهوريات الإسلامية الكروا وكسكازاخستان وأوركمنستان وقيرغيزستان وبشاكستان وتوكمنستان

ان الإسلام والمسلمين في الاتحاد السوفييتي السابق أو في أطار تشكيل الكومنولث الجديد يزيه مدمهم على ست جمهوريات كما يرون سكانيا عن أكثر من ١٥ مليون نسمة تنوع لغاتهم وعاداتهم وطرق معيشتهم

وأعالمهم ولايجمع بينهم سوى الدين الإسلامي ونضيف بأن دور العبادة الإسلامية ليست مقصورة على هذه الجمهوريات الاتحادية الإسلامية الأعضاء الست المؤسسين للكومنولث أو الجمهوريات ذاتية الحكم في روسيا الاتحادية وجورجيا بل وتوجد مراكز إسلامية مهمة في مسجلة صاكت بطرسبورج (إلينجبراد سابقا) كما يوجد بها مسجد وإمام صاكت بطرسبورج

وقد عرف بلاط القياصرة العلماء الشرع والمفسرين ومن أشهرهم الشيخ المصري الخطاوي الذي عاش في صاكت بطرسبورج في القرن الماضي وأك شريع يحج إليه المسلمون الإلينجبراديسون السافيسون أو الألاحون كما نشرت قصائد للشيخ الخطاوي عن أحد قياصرة روسيا

وأهل اللع ان يعرف ملايين قراء العربية ان أول ترجمة للقران الكريم هي الترجمة الروسية التي أرس بها ولطرف على صندورها فيسر روسيا المستير والقاسي بطرس الأكبر مؤسس روسيا الحديثة وقد عاش بطرس الأكبر بين القرنين السادس عشر والسابع عشر (وولد في ١٦٨٢ وتول في ١٧٢٥)

مؤدى القول ان الإسلام والمسلمين في الكومنولث الجديد وحوله مسألة تستدعي أكثر من تأمل وتستدعي أكثر من تأويل لكن تصب كلها في مجرى السؤال:

إلى أين تتجه الجمهوريات الإسلامية والمسلمون؟ قول الأجابة على هذا السرح المذكور والأزخ تتجول بجمهوريات حول ان مسجع هذه الجمهوريات الإسلامية والمسلمين تنفوره توجهات عبر ثلاثة بطل بد تصح الاتحاد السوفييتي السابق

ويرجع د بجمهوريات أن البديل الأول هو لصانة الارتباط هذه الجمهوريات والقوى الإسلامية بجمهوريات روسيا الاتحادية وأن روسيا ستكون مركز هذا الترابط الجديد وسيترقب على هذا المركز ان يواصل مساعدة الجمهوريات الإسلامية بالمصادر المالية والبأرا

ويرجع تحليل موجز لهذا البديل يتنق د توجهات إلى ضعف هذا البديل أو أنه في أفضل الحالات يح محصل لأن روسيا نفسها في حاجة لمساعدة خارجية ولأنا بعد ماجري ويجري فيها لاتيريد الانضلال بحد

الركن ولا تملك بل لتاقى على المطالب خاصة وأن الدول الإسلامية في الكومنولث تريد اللحاق بأقرانها من الدول الإسلامية الفنية والتي تولل في الأراء

ويتنقل د بجمهوريات البديل الثاني ويراه د ظهور قوى في الغرب وفي الشرق في داخل روسيا التي تنقل جميعها مع اختلافاتها على أبعاد شكل من التناقل مع هذه الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث

ويرجع د توجهات إلى هذا البديل هو التناقل والأفضل في الخيارات شريطة أن تنقل هذه القوى الثلاث فيما بينها حتى توفرلها الدول تطورا سلميا يرجع ان يكون نمونته الشرق الذي نمطه تركيا ولايستبعد الأزخ بجمهوريات أن يكون هذا الطريق التركي أفضل السبل لاضاعة الاستقرار في هذه المناطق الإسلامية وفي آسيا الوسطى وفي العالم

ومع ذلك يرحب الباحث في العلوم التاريخية إلى الخيار الثالث ويراه هو تزايد عزلة الجمهوريات الإسلامية عن روسيا الاتحادية والعالم الغربي ولايتخلص عن مخاضة احتمال أن تنفص العزلة إلى توجه الجمهوريات القوى الإسلامية في محاولة تجاه القوى الإسلامية الحافظة مع علم تأسيس جمهوريات إسلامية على أراء جمهورية إيران الإسلامية الحافظة والقوى الراديكالية التي تنطلق إليها

ويتوقع د بجمهوريات أن يتنم البديل الثالث الاقليات الروسية والأوروبية في المسألة الأخرى التي تتنم في هذه الجمهوريات ذات الأغلبية الإسلامية للجمهوريات ذات الأغلبية اللاتينية إلى أنه سيكون عنصرا من عناصر اللاتال وعدم الاستقرار في العالم لأنه سيند من تقوى القوى المتطرفة في آسيا الوسطى والشرق الأوسط والعالم العربي



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٥ جم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في السباق الجديد

بعد انهيار الشيوعية والاتحاد السوفياتي تحيى الجمهوريات المستقلة المكونة للكونغول الجديد مرحلة من السبولة سوف تستغرق وقتا أن يقول ال أن تستقر على صيغة واضحة ، وتتحدد علاقاتها مع العالم الخارجى على أسس جديدة .
ولذلك تتسابق الآن دول العالم في السعي إلى حشد هذه الحفلة لتوثيق علاقاتها مع هذا العالم الجديد الذى يعد بالقوة الذى يمثل سوتنا وأمنه ، وجذبها أسلانية تجعل العالم العربى قريباً منها ، كما يمثل أهمية استراتيجية وسياسية لانه فيها .

وخلال الأسابيع الماضية ازداد تحرك كل من الصين وإيران وتركيا للندية تجرئها مع الجمهوريات السوفياتية (سابقا) وتحركت أيضا بعض الدول العربية بإرسال وفود وتسعى من المصطف الشريف والكتب الإسلامية مع وعود بإرسال بعض علماء الدين الإسلامى لمواجهة الإحتياج الشديد للمسلمين هناك أن تعلم حقائق الدين الإسلامى على أسس صحيحة بعد غياب انضمت لكثير من سيهين علما .
لكن ذلك لا يكفي ، فلو وجود العربى أقل بكثير مما يجب سواء في مستوى التعليم ، أو في سرعة وكثافة المساعدات التى تحتاجها هذه الجمهوريات أو في نوعية هذه المساعدات . وأن كان الوقت لم يفسح حتى الآن لكن التساؤلات تدعو إلى الخوف من تكرارها . بأن يكون التحرك العربى بطيئا ، إلى أن تصبح الفرصة . ويمكن اليها من هم لكثير وحيا وأسرع حركة ، ثم لا يبقى للعرب إلا البكاء على الفرس الضالعة .

صحيفة امريكية :

إيران تضاعف انفاقها العسكرية وتسعى لشراء الأسلحة الروسية طهران تطمح لضم أذربيجان والتغلغل في الجمهوريات الإسلامية

المخابرات المحلية الى ان النفقات الدفاعية لإيران هذا العام بلغت ١٤,٥ مليار دولار بزيادة خمسة عشرة مرة عما كان مخصصا لإنتمائ الاقتصاد المنهول في البلاد . كما نقلت الصحيفة عن تقارير المخابرات قولها انه تم الاتفاق خلال اجتماع عقد في طهران على تخصيص ١٣٠ مليون دولار لأنشطة الدعاية في أذربيجان كما اتفق على ايلاء نحو اثني عشر من رجال الدين الإيراني الى هناك لبدء حملة للدعوة الإسلامية .

واستطردت الصحيفة تقول ان طموحات إيران لا تتوقف عند أذربيجان فحسب بل ان رجال الحرس الثوري الإسلامي يتحركون صوب الحدود الشمالية مع باقي الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقا .

واشنطن . ش . ١ - ذكرت صحيفة ، ناليونال فورم ، الاسبوعية الأمريكية ان إيران تكلفت خلال العام الماضي مايقينه تسعة عشر مليار دولار على الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى بزيادة تبلغ ثلاثين في المائة عن ميزانيتها الدفاعية في أي عام خلال حربها مع العراقي . واضلحت الصحيفة في نيا اوريته وعقلة الإنشاء البوجوسلافية ، فانوج . ان هذه النفقات الضخمة في مجال التصليح تعد ضرورية انطلاقا من هدف إيران المتمثل في ضم جمهورية أذربيجان السوفيتية السابقة . واعربت الصحيفة في مقالها عن اعتقادها بان إيران تسعى الى تمليح نفسها على وجه السرعة وخاصة بالأسلحة الروسية المتطورة مشيرة استنادا الى تقارير



لا بد من نظرة متأنية تجاه الجمهوريات الإسلامية.. في دول الكومنولث الجديد.. وهي أوزبكستان، طاجستان، أذربيجان، كيرغيزستان، تركستان.. وكازاخستان. إن الأخبار التي تخرج من الآن تقول.. إن إيران تسعى إليهم سعياً حثيثاً.. تفريهم بالأموال، والغذاء، والكساء.. في محاولة لشدهم إليها.. تفرس فيهم نفس المبادئ المتطرفة.. وبالتالي توسع طهران من رقعة الأرض التي يمكن أن يسير أهلها في لثكها.. وتلك بكل المقاييس.. أعز أمانيتها..!

في نفس الوقت.. تنافس إيران.. دولة أخرى تريد أن تفتح أبوابها منافذ جديدة.. بعد أن أخذت بعض البلدان الأوروبية تفرض قيوداً على المهاجرين من مواطني تلك الدولة وتحظر دخول غيرهم..!

ولا يمكن الجزم حتى الآن.. من الذي سيحقق له الفوز في تلك المعركة.. فالناس في هذه الجمهوريات (المسوفيتية سابقاً) .. لم يفتحوا عيونهم، وقلوبهم.. على «الإسلام» إلا منذ فترة قصيرة جداً.. وهم

حتى الآن.. لا يعرفون كيف يمارسون شعائرهم كما ينبغي أن يكون.. ولهم العذر بالطبع.. فقد كان الجهر بالدين الحنيف أثناء سيطرة النظام الشيوعي.. مغامرة لا يجرؤ على أن يقدم عليها الكثيرون..!

من هنا أقول.. والاحتفال بيوم الدعاة في مصر على الأوباء.. إن امكاناتنا تسمح بتقديم «الصون الديني» لأبناء تلك الجمهوريات ليس من أجل بسط نفوذ سياسي أو شيء من هذا القبيل.. بل انطلاقاً.. من مسئوليتنا كدولة.. دينها الإسلام (الحقيقي) .. تعزز عاصمتها، وتلخر.. بالأثر الشريف الذي كان له شرف حمل لواء نشر الدعوة.. منذ زمن طويل.. دون أن يستطيع أحد مضارعة في مهمته النبيلة.

لا جدال أن د. محمد عيسى محبوب وزير الأوقاف.. قادر على الوصول إلى جمهوريات دول الكومنولث الإسلامية.. بالاقتراع.. وبالإمكانات.. وبالفكر المستدير.. وتأكيداً أن تواجداً بالصورة التي يعرفها عنا جيداً المسلمون في كل مكان.. سوف يجبر الآخرين على التراجع.. فقيست الموهلات.. هي نفس الموهلات.. ولا السلوك.. هو نفس السلوك.

سيد محمد



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٢

انباء عن مطامع إيرانية لضم اذربيجان طهران انفقت ١٩ مليار دولار على التسليح في عام واحد

□ واشنطن - بيونس آيرس - وكالات:

ذكرت صحيفة ناشيونال فورم الاسبوعية الامريكية ان إيران انفقت خلال العام الماضي تسعة عشر مليار دولار على الأسلحة والمعدات العسكرية الأخرى بزيادة تبلغ ٢٠٪ عن ميزانيتها الدفاعية في أي عام خلال حربها مع العراق. وأرجعت الصحيفة زيادة النفقات الدفاعية الإيرانية إلى رغبة طهران المتمثلة في ضم جمهورية أذربيجان السوفييتية السابقة. وتعتقد الصحيفة أن إيران تسعى إلى تسليح نفسها على وجه السرعة وخاصة بالأسلحة الروسية المتطورة. وذكرت الصحيفة الأمريكية نقلاً عن تقارير المخابرات أنه تم الاتفاق خلال اجتماع عقد في طهران على ترخيص ٢٠ مليون دولار لأنشطة الدعاية في أذربيجان. كما أنفق على إيفاد نحو اثني عشر من رجال الدين الإيراني إلى هناك لبدء حملة للدعوة الإسلامية. وقالت الصحيفة إن طموحات إيران لا تتوقف عند أذربيجان لحسب، بل إن رجال الحرس الثوري الإسلامي يتحركون صوب الحدود الشمالية مع الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقاً. وإن تطوير مسائل كشفت تقارير أرجنتينية أن السلطات هناك أوقفت شحنة مواد نووية كانت في طريقها لإيران. وثالث التقارير أن إيفاد الشحنة وقیمتها ١٨ مليون دولار جاء نتيجة ضغط أمريكي. وكشأن وزارة الخارجية الأمريكية قد بلغت الخارجية الأرجنتينية بأنها متفردة من أن تكون الأرجنتين تقوم بمساعدة إيران في توسيع برنامجها النووي. والمعروف أن شركة انساب المسؤولة عن توريد الشحنة النووية مملوكة للجنة الدرية الفلسطينية بالأرجنتين. ويذكر أن الأرجنتين إحدى دول أمريكا اللاتينية التي تملك برنامجاً نووياً متقدماً.

المصدر: الأهرام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ من ١٩٩٦

□ التوتري تصاعد في الكومنولث :

مصرع وإصابة العشرات في معارك دامية بين

أرمينيا وأذربيجان

المجلس الحاكم في جورجيا يشن أعنف هجومات

على أنصار جامسا خورديا



يتعلق بتجميع هذه الأسلحة في أماكن مأمونة .
وقد رحب البيت الأبيض الأمريكي أمس
بقرار الرئيس الروسي بورييس يلتسين الخاص
بوقف تصويب الصواريخ النووية السوفيتية
السليقة ضد المدن والأهداف الأمريكية .
وصرح مراقبون لنيوزووتر المتحدث باسم
البيت الأبيض بأن بطلانه ترحب ببقاء إجراءات
تؤدي إلى تقليل المخاطر على الولايات المتحدة
وحفاظها من دول التكنولوجيا الروسية الجديد .
وقد بدأت جمهورية روسيا البيضاء نقل
الأسلحة النووية القصيرة المدى الموجودة على
أراضيها إلى جمهورية روسيا الاتحادية من أجل
تدميرها . ولتكرت وكالة « ناس » نقلا عن إيونيد
بيريلوف نائب رئيس اللجنة الأمنية أن الخطة
الأولى من هذه الأسلحة غُمرت أراضي روسيا
البيضاء .

وفي إطار قضية الملاح النووي السوفيتي
السابق أيضا ، كتبت صحيفة « ليبراسيون »
الفرنسية أن رولان دومو وزير الخارجية
الفرنسية هد من جولته في مجموعة الدول
الروسية النووية الأربع دون التوصل إلى نتائج
مطلوبة فيما يتعلق بموقف المجموعة الغامض
من موضوع الأسلحة النووية الموجودة على
أراضيها .

وأضافت الصحيفة أن روسيا عبرت عن
رغبتها في أن تتحمل وحدها مسؤولية القوة
النووية بينما تراقب كازاخستان في أن تكون
مسئولة عما يخصها من الأسلحة النووية ، أما
روسيا البيضاء فترفض أن تتحد موعدا
للخلف من سلاحها النووي .

وقالت الصحيفة أن الروس يرغبون أي
مساعدة فورية تتعلق بالخلف من السلاح
النووي بينما لا يستطيعون المحافظة على
علمهم المتخصصين في التكنولوجيا النووية
كما أن اقتصادهم يعاني من كارثة رهيبه .
وعلى صعيد آخر ، ذكر المتحدث باسم وزارة
الخارجية البريطانية أنه لم يطرأ أي تعديل على
زيارة الرئيس الروسي بورييس يلتسين إلى لندن
المقرر يوم الخميس المقبل .

وأكد المتحدث أن التقرير الذي تردت حول
القاء المواهب الرسمية للرئيس الروسي خلال
اليومين القادمين لم تؤثر على موعد الزيارة وأن
الجانب البريطاني لم يلق أي طلب لتأجيلها أو
تغيير موعدا من الجانب الروسي

موسكو - وكالات الأنباء - دار اسس قتل
شرس في أنحاء مختلفة من منطقة القوقاز في
أطراف الصراع بين جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان
على مدينة نوجورنو - كراباخ . أسفر القتل عن
مصرع عشرات الأشخاص من الجانبين في
واحدة من أكثر المعارك دموية في النزاع الطويل
المدار بين الجمهوريتين
وأعلن المتحدث باسم البعثة الأرمينية في
موسكو أن ١٥ أذربيجانيا و ١٥ أرمينيا قتلوا في
نوجورنو - كراباخ جنوب الاتحاد السوفيتي
السابق .

وأكدت وكالة « ناس » للأنباء أن القتل دار
في المنطقة حول قرية ، كارين - نك ، وأسفر عن
احتراق عشرات المنازل حسب التقارير وبت من
كارين - نك ، وأكدت أن المعركة أدت إلى مصرع
٦٠ شخصا على الأقل .

وأضافت الوكالة أن عشرين سلكنا من القرية
قتلوا أيضا ، كما أصيب العشرات الآخرون .
وفي منطقة أخرى من القوقاز ، قتل شخص
مصرعه وأصيب آخرون في ميناء « يوتاي »
غرب جمهورية جورجيا اثر هجوم قوات
الجلس العسكري الحاكم على لنصار الرئيس
الجورجي المخلوع زافيد جاسا خورديا .
وقال مسئول محل بجورجيا أن الخلاف
الصاروخية لعت في مساء الشتاء السوداء ،
وأن القصف المدفعي العنيف يك ميناء « يوتاي »
على البحر الأسود ، وهو يعد من المعلق الأخيرة
الهامة لجاسا خورديا .

وأضاف المسئول أن هذا الهجوم يعد اعتد
واشمل هجوم يشنه النظام الحاكم على مؤيدي
جاسا خورديا ، ولوضع أن هذا الهجوم قام به
« الفرسان » ، التابعون لجايا إيسايلاني نائب
رئيس المجلس العسكري الحاكم .

من ناحية أخرى ، صرح أمريكي مسئول بأن
الجمهوريات السوفيتية السليقة لتحرك نحو
التخلص من أسلحتها النووية التكتيكية بأسرع
ما توفقت الولايات المتحدة . وأضاف في
تصريحاته أنه بدأ للمصطحبين المراقبين لوزير
الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في موسكو أن
عددا كبيرا من هذه الأسلحة قد تم وضعه في
المخازن .

وقال المصدر أنه على الرغم من تلك هناك
بعض التأخير في تدمير الأسلحة بسبب مشكلات
فنية إلا أن الجمهوريات قامت بجهد طيب فيما



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ ينة ١٩٩٢

مصرع العشرات في معارك جديدة بين الأذربيجان والأرمن حول نيجورنو - كاراباخ

موسكو - ر - لقي عشرات الأشخاص مصرعهم في معارك عنيفة امتدت خلال اليومين الماضيين بين الأرمن والأذربيجان بسبب التهم بتاجورنو - كاراباخ المتنازع عليه . وذكر المتحدث باسم بعثة أرمينيا في موسكو أمس أن ٤٥ من الأذربيجان و١٥ من الأرمن قد قتلوا عندما هاجم مسلحون الأذربيجان قرية كارين - تلك الأرمينية أمس الأول ، وذلك وكافة نفس أن ٢٠ من سكان القرية و٦٠ من المهاجرين على الأقل قد لقوا مصرعهم في الاشتباكات بينما أصيب عدد أكبر من ذلك بكثير .



المصدر : العالم الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ جمادى الآخرة ١٤١٢

في مؤتمر الأمن الأوروبي :

تلق على مصير الجمهوريات الإسلامية السوفيتية!

□ بون-رويت :

بعد غد والخميس في براغ مؤتمر التضامن والأمن الأوروبي، وتضمه ٢٨ دولة وسوف يكون الموضوع الرئيسي من جدول أعمال هذا المؤتمر بحث السماح لجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق بالانضمام إلى المؤتمر. ويقول مسئولو المؤتمر إن ما يشغل بال الدول الأوروبية حاليا هو مستقبل الجمهوريات الإسلامية السوفيتية في وسط وجنوب آسيا، وكيفية إبقائها بعيدة عن الاضطرابات الإسلامية. وتلق دول مؤتمر الأمن والتضامن الأوروبي على شجيرة

استمرار الزواجب بين أوروبا وهذه الجمهوريات الإسلامية. خاصة وأن نشاطا ملحوظا من جانب دول مثل تركيا وإيران وباكستان. إلا أن المراقبين يشيرون إلى أن الدول الأوروبية لم تتلق بعد على كيفية التعامل مع هذه الجمهوريات ومن الشكوك أنه إن يسمح المؤتمر بمنح عضوية لهذه الجمهوريات جميعا. ويذكر أن مؤتمر الأمن والتضامن الأوروبي كان قد تأسس في هلسنكي في عام ١٩٧٥ ليكون بمثابة منتدى دولي يجمع بين الشرق والغرب، ويطلب الدول المشاركة في هذا المؤتمر

بشجيرة وأهمية أن تظل هذه الجمهوريات تأخذ بنظم مثل حقوق الإنسان وحكم القانون وحسن الإدارة. وتقول المصادر إن أهم جمهورية سوفيتية إسلامية بالنسبة لدول أوروبا الآن هي كازاخستان نظرا لامتلاكها الأسلحة النووية. وترى هذه الدول في منح استخدام هذه الأسلحة لتسديد الأمن الأوروبي، ورغم أن كازاخستان لم تقدم بعد للحصول على عضوية المؤتمر إلا أنه من المتوقع لها أن تغفل ذلك قبل بدء اجتماعات المؤتمر في براغ. كما أن جمهوريات طاجيكستان وجورجيا-اللاتفون لسواري إيران وأفغانستان- لم تتلقها مما أفسد للحصول على عضوية المؤتمر. وتلعب تركيا الآن دورا مهما في إقناع مؤتمر الأمن الأوروبي بشجيرة ضم جمهورية إسلامية سوفيتية واحدة على الأقل إلى عضويته. ويشير المراقبون إلى أن اهتمام تركيا يتركز على إبعاد هذه الجمهوريات عن نفوذ إيران وباكستان. إلا أن بعض الدول- مثل الولايات المتحدة- تعارض منح العضوية إلا للجمهوريات التي اعترفت بدولها سياسيا بها بالفعل.. وكانت واشنطن قد اعترفت بجمهوريات تركمنستان وكازاخستان فقط. ومكانة روسيا البيضاء وأوكرانيا أي صغوية في الحصول على عضوية مؤتمر الأمن الأوروبي. وكذلك كازاخستان إذا حلت ذلك. ويذكر أن جمهورية روسيا هي عضو الآن بالمؤتمر. نظرا لأنها ورثت مقعد الاتحاد السوفيتي (السابق).



المصدر: جريدة الكويت

٢٩ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٢٠ شخصاً في ناغورني كاراباخ غامساخورديا يفر مجدداً إلى «الشاشان»

وكان غامساخورديا قد غادر تبليسي في السادس من يناير (كانون الثاني) الجاري بعد أسبوعين من المعارك الدامية بين أنصاره والمعارضة المسلحة. وعاد إلى غرب جورجيا في ١٦ من الشهر نفسه بسبب بعض الصنادير إلا أنه لم يشاهد علناً منذ ذلك الحين.

على صعيد آخر أكدت وكالة (تاس) مساء أمس الأول أن اللواجهات بين الأذربيجانيين والأرمن التي جرت الأحد الماضي في منطقة شوشا في ناغورني كاراباخ أوقعت ٢٠ قتيلاً على الأقل وعشرات المرحى.

وأضافت أن اللواجهات يمكن أن تكون قد أوقعت ٦٠ قتيلاً. وأضرمت النار في منازل القرية الأرمنية الواقعة في منطقة شوشا في الجزء الجبلي من ناغورني كاراباخ.

وأدى النزاع بين الجمهورتين إلى مقتل أكثر من ألف شخص حتى الآن. وتحاول القوات الأذربيجانية إعادة السيطرة على المنطقة التي يحتلها القاطنون الأرمن منذ انسحاب قوات الفصل التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي (سابقاً) في بداية الشهر الجاري.

لتبليسي (جورجيا)، موسكو. وكالات: فر الرئيس الجورجي للخلوع زفاد غامساخورديا، أمس للمرة الثانية من بلاده وأجأ هذه المرة إلى حلفائه في جمهورية «الشاشان» المجاورة.

وقال رئيس الحكومة التي تفرز سيقوا أن مررب غامساخورديا دليل على فطشه في مقاومة السلطات الجدية غرب جورجيا.

من جهة أخرى، أعلنت شرطة ميناء بوتي (غرب جورجيا) أن ستة أشخاص قتلوا وأصيب ١٢ آخرين خلال المعارك التي دارت مساء أمس الأول في هذه المدينة الساحلية الواقعة على البحر الأسود بين القوات الموالية للحكومة الجورجية الجديدة ووجن قوات الرئيس المخلوع.

وقال المتحدث باسم شرطة بوتي أن القوات الموالية لحكومة تبليسي بقيادة هاجابا اوبسيلياني دخلت بولي ليلا حيث هاجمت أنصار غامساخورديا. وقد أرسل المجلس العسكري الحاكم في تبليسي قوات إلى غرب جورجيا حيث لا يزال للرئيس السابق المعتمد من الأنصار.



إسقاط طائرة هليكوبتر تفل ٤٧

يشعل الصراع بين أذربيجان وأرمينيا

موسكو - وكالات الأنباء - استطاع

المقاتلون الأرمينيون طائرتة هليكوبتر مدنية

كلفت تفل ٤٧ انقضاً للواء صرمهم جميعاً

فعل المقيم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين

جمهورية أرمينيا وأذربيجان .

ولم يجد هذا الحادث مثاقيل من تدوير جولة

الجري في القتال بين الجمهوريتين .

وكانت الحف أسفست على الأقل قد القوا

صرمهم جلال القتال بين المتصار المسلحة

من أبناء الشحين بسبب النزاع على الإقليم

الذي تسكنه الغلبة أرمينية



المصدر : الم

التاريخ : ٢٠ من شهر ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دول «الجنوب السوفييتي».. تبحث عن هوية!! الصراع مشتعل بين تركيا وإيران.. لجذب الجمهوريات الجديدة

لم تكن الجمهوريات الست التي تسيطر عليها الجمهوريات السوفياتية في الاتحاد السوفييتي سابقا حول تار ريفيا الطريق جردا خاليا في التاريخ أو الجغرافيا ، فقد شهدت هذه المناطق غزوات وكفالات من الاتحاد السوفياتي الروسية التي كانت تحاول وسط تقريبا والقوى الأوروبية الأخرى التي حاولت ولك هذا التعلق خلال القرنين السابقين .. والقسوة والحرمان لم تكن من مميزات التاريخ وحده ، فالجوع والجفاف والبطالة لم تكن تلك المناطق الامتصاص والقسوة إلا في شكل زلازل وانهاء تجميع من الهوى كرى وملا بأحسها !!



بذلك في حشد بعض الأطراف لمقاومة قوى أخرى وضربت مثلاً بالسمونية وبباكستان وتركيا التي تحاول منع إيران من اكتساب مزيد من النفوذ في الجمهوريات الجديدة وبأثره من مصادره القضية الكبيرة .. لأن الجمهوريات الوليدة تحاول بشقي الطرق أن تحسم هويتها الإسلامية بغض النظر عن لعب الكبار والصغار !

وفي مطار طشقند في أوزبكستان وصل وفد سموني وحمل العديد من المصاحف هدية من الملك فهد خادم الحرمين لمسلمي البلك .. وتحول الأمر في هذه الجمهوريات من رغبة حاقلة لتثبيت بالجنود الإسلامية إلى خطوات عملية حيث أعلنوا التخلص من الحروف الأبجدية السلافية التي فرضها عليهم الروس في الثلاثينيات إلى الأبجديات الفارسية .

أعلنت طاجيكستان أنها مستخدم الأبجدية العربية وبدأ المسلمون في نشر اللغة العربية عن طريق القرآن إلى أبعد حدود هذه الجمهوريات وفي الوقت نفسه سارت تركيا إلى بعض الجمهوريات للتحويل إلى الأبجدية التركية (اللاتينية) وودعت بانداه باللاتينية الكتابية وماكينات الطباعة الخاصة بتهلكة اللغة .

ويعلق مسئول أمريكي على الوضع الحالي داخل الجمهوريات الإسلامية وصراع القوى الجديد قائلاً أن هذه البلدان المستقلة حديثاً تخضع لجذب ثنائي الاتجاه نحو نموذجين من الدول الإسلامية ، النموذج الأول وهو جهة الغرب وهو الإسلام الطماني متمثلاً في تركيا والنموذج الآخر هو النموذج الأتراكستاني الكاره للغرب متمثلاً في النموذج الألباني !

محمد عزلان

ولا يكسر السدود التخط في الجمهوريات الإسلامية على هذه القوى حيث شرعت العديد من الأطراف الأخرى لدخول حلبة اللعبة الكبيرة طارفاً لتعبير التلويك - فبرعن الجوران مثل الهند وباكستان بأثره من تمارض إعطاهما قرراً عدم إضاعة الفرصة .. كوريا الجنوبية والبرازيل طرقت أبواب هذه الجمهوريات .. الصين تحاول أن تشغل الفراغ الذي خلفه الروس . ونرى المجلة الأمريكية أن بعض القوى

وسع استقلال هذه الجمهوريات (أفغانستان وكازاخستان تركمنستان) وطاجيكستان وكيرجيزستان . بذلك تفتح لها من هوية ولم تجد بدولاً من الهوية الإسلامية التي ما زالت تشهد بها مدننا التاريخية والأسطورية مثل مدن طشقند وسمرقند وبخارى .. تلك المدن التي أصبحت طويلاً بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى الممتدة من الشرق الأوسط والبلقان وجبال القوقاز وما وراء الهندوكوش .

والأ كالت الحرب الباردة قد انتهت تماماً بما لها وما عليها والتهارت أشكال الصراع التكتليني بين روسيا والغرب فيما يسمى بمناطق النفوذ إلا أن أطرافاً جديدة سارت بالوصول إلى قلب تلك الجمهوريات بغرض مساعدتها على تأكيد هويتها الإسلامية وهو فرض معنى بلفظ هذا أحر وهو محاولة بسط نفوذ من نوع جديد .

وبأثره من تعدد أطراف القوى الجديدة إلا أن مجلة نيوزويك الأمريكية حصرت تلك القوى في ثلاثة أطراف رئيسية وهي إيران وتركيا وروسيا بالإضافة إلى أطراف أخرى ثانوية وهي باكستان والمملكة العربية السعودية وليبيا .

وفي تقرير خاص لمجلة نيوزويك الأمريكية رسمت فيه حركة القوى الجديدة التي تسعى إلى استعادة الجمهوريات الإسلامية أوضحت المجلة أن عاصمة طاجيكستان (دوشانبي) تعيش حالة التعلق بالنم في البطار استناداً لاستقلال ضيوف اجانب أو توديعهم .

لقد وصل إلى العاصمة في بداية يناير الماضي وفد من الأتراكين للاحتفال بمفارقة لهم في الجمهورية الجديدة وهي أول سفارة أجنبية في طاجيكستان ومنذ أسبوعين وصل وفد تركي رسمي للبحث من مواقع في العاصمة لافتخاره مؤلفاً لمشارتهم المرتقبة وزار عدد من المسؤولين الذين العاصمة كما وصل العديد من رجال الاتصال الباكستانيين والصينيين لأجراء محادثات اقتصادية .



الصدر :

٢١ ذو الحجة ١٣٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون السوفيت البحث عن هوية

الجمهوريات الإسلامية « السوفيتية »
.. من الاتحاد إلى الكومنولث

مقدمات الاستقلال ..
وتحدياته .. ومخاطره



● ● ●
 ونسباً للحكمة من لفر سبولها
 وبعد أن سكن الاتحاد السوفيتي صلعان كعب التاريخ
 وكل من أراد من المواقف السلمون السوفيت الى أين تصل بهم قضية البحث عن هوية ك
 جاسوسين الدوليين بينهم والصرع حولهم الذي يقوم به أيون فريكا واسرائيل
 والكتلة وبعض الدول الغربية
 بحثاً عن أحداث تستلزم الساعة تحت النكتور سمح فراج أيون لثور عن الخريطة
 السياسة والصناعة والطاقة والانتاج لهذه الجمهوريات الست ولماذا الأجوال التي
 لها
 أما النكتور فورايم السوفلي فما فهو يبحث عن القضية «التيبة والتاريخية لهذه
 المنطقة ومكانها من المسلمين السوفيت وهذه القضية تشكل واحدة من اهتمامات مند
 هذه
 الرتل كالجديعية تحت العلاقات التجارية والاقتصادية مع الجمهوريات ويتوقف إتمام
 الصراع الدائر بينه على كل الأطراف إسلامياً وعربياً وشرق أوسطياً
 وليس كارتيل صعد الذي محاولة الإغراق من الكتلة تزويج المسلمين السوفيتات
 وذلك من خلال إرضاء لرواية حبكة استعريف ويتجول اليوم لظفر من كرن والتكاث من
 تلك الجمهوريات فريكا والذين هم عن فورايم على صمام سوفييتي
 من المصنف الإحاطة بملحقه في عصرنا الراهن بهذا كل الجهد وعلى التناجولنا
 الأفكار منها الإحاطة بها ● ● ●

بمسلم
 د. محمد فراج أبو النور



الاتحادية

ونقتصر هنا على تناول الجمهوريات الاتحادية الست السابقة التي تنتمي شعوب خمس منها إلى أصول تركية، بينما ينتمي الشعب الطاجيكي إلى أصل فارسي، ولغته قريبة من اللغة الفارسية.

نعم للاتحاد

كانت مفاجأة لكثير من المراقبين تلك الأغلبية الساحقة (كثرت من ٨٠٪) التي وافقت على استمرار "اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية" من بين مواطني الجمهوريات الإسلامية، حينما أجرى الاستفتاء على مستقبل "الاتحاد" في مارس عام ١٩٩١م.

وحين أعلن زعماء الجمهوريات السلافية الثلاث (روسيا وأوكرانيا وبييلوروسيا) قيام "أسرة الدول المستقلة"، أي ما عرف باسم "الكومنولث السلافي" في أوائل ديسمبر الماضي، سرع زعماء جمهوريات آسيا الوسطى الخمس بطلب الانضمام إلى "الأسرة". وانضمت بالفعل هي ولترجيكان - بالإضافة لمولدافيا وأرمينيا - في قمة "أما - أتا" عاصمة كازاخستان. ويتبين أن نلاحظ أنه حتى الاتجاهات الجينية بل والأصولية في هذه الجمهوريات كانت تؤيد الاستمرار في إطار الاتحاد السوفياتي، حتى في أثناء سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة فيه.

وبرغم انتماع المشاعر الدينية على نطاق واسع للغاية في تلك الجمهوريات فإن مواطنيها انتخبوا إلى برلماناتها (السوفييتات) نوابا أغليتهم الساحقة من الشيوعيين. كما انتخبوا رؤساء للجمهوريات من الزعماء الشيوعيين السابقين (إسلام كريموف في أوزبكستان، ونور سلطان نزارباييف في كازاخستان، وصابر مرادنيكوف في تركمانيا، ونيجيف في طاجيكستان وإيلنمطكبيوف في أذربيجان.. وكلمه أمراء عامون سابقون أو حاليون للأحزاب "الشيوعية" التي عبرت اسماءها في تلك الجمهوريات.. إما عسك

منذ بدأ تصعد الاتحاد السوفياتي وتساعد المشاعر القومية في مختلف أرجائه - بعد سنوات قليلة من تطبيق سياسة البيريسترويكا - أخذ العالم يتطلع باهتمام كبير للجمهوريات الإسلامية السوفياتية، متربها ما يمكن أن يتمخض عنه صعود الحركة القومية بها - وتزايدت المخاوف في الغرب بوجه خاص من احتمال اجتياح المد الإسلامي لهذه الجمهوريات، لا سيما أنها تجاور تجربتين "أصوليتين" مهمتين.. هما الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحركة المجاهدين الأفغان. وكان مما يبعث على القلق أيضا أن ثمة صراعات لتاريخية قديمة بين القوميات الإسلامية في هذه الجمهوريات وثمة اختلافات أو نزاعات على الحدود فيما بينها أو بينها وبين جيرانها، يمكن أن تتحول إلى حروب قومية تسيل فيها أنهار من الدماء، وتطال تهديدا خطيرا للاستقرار في المنطقة الممتدة من وسط آسيا إلى جنوب أوروبا. ويمكن أن تمتد تداعياتها إلى مناطق أبعد.

والجمهوريات الإسلامية التي نعنينا هنا هي جمهوريات آسيا الوسطى الخمس (أوزبكستان، وكازاخستان، وتركمانيا، وطاجيكستان، وقيرغيزيا) بالإضافة إلى جمهورية أذربيجان التي تقع على السهوح الجنوبية الشرقية لسلسلة جبال القفاز، وتطل على الساحل الغربي لبحر قزوين. وهذه هي الجمهوريات الإسلامية التي كانت تتمتع بموضع "الجمهورية الاتحادية" في إطار الاتحاد السوفياتي السابق. وكان يتكون من ١٥ جمهورية اتحادية.

وقد تجمعت إسلامية أخرى في الاتحاد السوفياتي السابق، تضمها "جمهوريات متمتعة بالحكم الذاتي"، أو مناطق متمتعة بالحكم الذاتي في إطار جمهوريات اتحادية. وأهم هذه الجمهوريات هي "لتوريا" في منطقة الفولجا، و"شكيريا" في منطقة الأورال، و"داجستان" وتشيتشينو - إنجوشان في القفاز. وكلها في إطار جمهورية روسيا



المصدر :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

وعلى سبيل المثال فإن نصيب الفرد من الدخل القومي عام ١٩٨٩ بلغ (٩٦٠ دولاراً أمريكياً) في بيلوروسيا و (٨١٠ دولارات) في روسيا ، و (٤٧٠ دولار) في أوكرانيا. بينما نجده في لاتفيا (٣٧٥٠ دولاراً) وفي كازاخستان (٣٧٧٠ دولاراً) وفي تركمانيا (٣٣٧٠ دولاراً) وفي قيرغيزيا (٣٠٣٠ دولاراً) وفي أوزبكستان (٢٧٥٠) وفي طاجيكستان (٢٣٤٠ دولاراً) ["المجلة" ١٩٩٧/١٧] وهي تحتل المراكز الستة الأخيرة في ترتيب الجمهوريات فيما يتصل بنصيب الفرد. من الدخل القومي .

وإذا كان عدد سكان الجمهوريات الإسلامية يقترب من ١٠٪ من تعداد الاتحاد السوفييتي السابق - ويزداد بمعدلات تفوق مثيلاتها في الجمهوريات الأخرى - فإنها تنتج أكثر بقليل من ٪ الإنتاج الزراعي (١٧,٠٩٪). ويبدو النقص واضحاً بالذات في الحبوب ١٤,٧٢٪ من إجمالي الإنتاج مقابل حوالي ٢٠٪ من السكان). كما يبدو النقص واضحاً في إنتاج عدد من المحاصيل الزراعية ومنتجات الثروة الحيوانية والصناعات الغذائية.

وإن كان ينبغي الإشارة لأن احتكار هذه الجمهوريات لإنتاج القطن "السوفييتي" يتيح لها إمكانية محقولا لميلاتها واحتياجاتها. ومن ثم تحقيق قدر من التوازن.

الصناعة

ويبدو ضعف التطور الاقتصادي بصورة أوضح في المجال الصناعي. فالجمهوريات الإسلامية التي تضم خمس سكان "الاتحاد" السابق ، لا تسلم إلا بـ (٩,٦٤٪) من مجمل انتاجه الصناعي. بينما تساهم روسيا البيضاء بـ (٨,٧٪) من الإنتاج الصناعي. وسكانها أكثر بقليل من ٣٪ (١٠,٣ مليون نسمة) وتساهم

أكثف رئيس قيرغيزيا. فقد كان عضواً بلجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قبل حله.

وأغلب هؤلاء الزعماء يمثلون إلى الانتقل بصورة تدريجية إلى التصديق السوق. ويعارضون الوتائر العاصفة التي يقرها وينفذها بلتسين ومستشاروه ويستثنى من ذلك أكثف وبدرجة أقل نزاريسكيف.. الأقرب إلى الفكر جورباتشوف. وجميعهم ينظرون بتحفظ إلى الإجراءات السياسية الليبرالية في الجمهوريات الأوربية. ومعروف أن مطالبين كان قد أعلن تأييده لانتقال ١٩ أغسطس.

ويبدو كل ذلك للوهلة الأولى متناقضاً مع صعود المشاعر القومية. لكن التناقض يبدو للوهلة الأولى فقط.

الاتحاد .. ضرورة اقتصادية

يلاحظ أن الجمهوريات الإسلامية تعد جمهوريات ضعيفة التطور إذا ما قيست بالجمهوريات الأوربية "السوفييتية" سابقاً. ومع أن بعضها يتمتع بثروات طبيعية لا بأس بها، إلا أنها عموماً تعتبر جمهوريات فقيرة. والواقع أن هذه

الجمهوريات - ربما باستثناء لاتفيا - لم تدخلها الصناعة الحديثة إلا منذ الثلاثينات أو الأربعينات من هذا القرن. بعد بدء تنفيذ الخطط الخمسية الأولى في الاتحاد السوفييتي.

ورغم التطور الكبير الذي شهذته الجمهوريات الإسلامية خلال هذه الفترة القصيرة - بمقاييس التاريخ - فإنها ظلت متخلفة بدرجة كبيرة عن الجمهوريات الأوربية. وتوضح أغلب المؤشرات الاقتصادية هذا التخلف.



المصر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ سنة ١٩٩٢

هل تسرب الأسلحة النووية من الجمهوريات الست

اللقن يمكن أن تتوقف صناعة المنشوجات الحيوية في الجمهوريات "الشمالية". كما أن صناعة نسج الصوف التي تتركز في الجمهوريات السلافية (٨٢,٣) يمكن أن تواجه وضعا عصيبا بدون واردات الصوف من الجمهوريات الإسلامية تنتج (١٢,٦) من خام الصوف في "الاتحاد"، ولاتصنع منه إلا جزءا محدودا.

ويمكن إيراد أمثلة أخرى لاعتماد جمهوريات "الشمال" على خصات "الجنوب" الزراعية والحيوانية.

ويغرض "الاعتماد المتبادل" أيضا واقع أن الاقتصاد "السوفييتي" ظل لعقود طويلة يقوم على أسس نظام مركزي. وفي ظل هذا النظام كانت فروع صناعية بأكملها تعتمد في إنتاجها على مانتجة فروع أخرى في جمهوريات سوفييتية مختلفة. بل نجد أن:

صناعات بغيرها تعتمد في بعض مكوناتها على مانتجة صناعات مكملتها في الجمهوريات الأخرى (ومن بينها صناعة السيارات والمطارات .. وغيرها).

وينطبق هذا الوضع على كل الجمهوريات بلا استثناء.

ومن ناحية أخرى فإن الجمهوريات المتقدمة تحتاج إلى الجمهوريات ضعيفة التطور كمسوق لتصريف منتوجاتها الصناعية التي لا يمكنها التصود للمنافسة في الأسواق الغربية.

أسس جديدة للعلاقات وإن فإن الاعتماد المتبادل يفسر حاجة الطرفين لشكل من أشكال "الوحدة". لكن الجمهوريات "اللا الجنوبية" كانت تحقق فائدة كبير من خلال الشكل القديم "الاتحاد". لقد كانت تحصل على دعم

أوكرانيا التي يال عدد سكانها (١٠,٧) مليون نسمة) عن سكان الجمهوريات الإسلامية. بنسبة قدرها (١٧,٤) من الإنتاج الصناعي للاتحاد.

وتبدو مشكلة ضعف التطور الاقتصادي بصورة أوضح إذا أخذنا في اعتبارنا ضالة مساهمة الجمهوريات الإسلامية في أهم الفروع الصناعية التي تحدد مستوى تطور الاقتصاد الوطني.

ويوضح ذلك مدى اعتماد الجمهوريات الإسلامية على الجمهوريات الأوروبية في الحصول على مايلزمها من السلع الصناعية المهمة .. ويضاف إلى ذلك اعتماد بعضها على روسيا في الحصول على النفط، كما

أن الجمهوريات الإسلامية تواجه نقضا كبيرا في ميدان من سلع الاستهلاك الشعبي. وعلى سبيل المثال فهي تنتج (١٠,٨) فقط من المنشوجات الفنية و(٨,٩) فقط من المنشوجات الصوفية لخمس السكان تقريبا. وهي تنتج (٦,٩) فقط من الخسالات الكهربائية، و(١٠,٦) فقط من التلاجات، و(١,٤) فقط من أجهزة الراديو. بينما لا تنتج أجهزة تليفزيون إطلاقا. والأمثلة كثيرة.

الاعتماد المتبادل على أنه يكون من الخطأ البالغ أن نتصور أن الاعتماد الاقتصادي بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق هو اعتماد من جانب واحد فقط، هو جانب الجمهوريات الإسلامية.

فإن لدى هذه الجمهوريات أيضا ماتقدمه لجمهوريات الختية. وعلى سبيل المثال فإن الجمهوريات السلافية الثلاث (روسيا وأوكرانيا وبييلوروسيا) تنتج ٨,٨٪ من منشوجات "الاتحاد" للفنية بالاعتماد المطلق على اللقن الخام الوارد من الجمهوريات الآسيوية .. ويخون هذا



المصدر :

٢١ من ١٩٩٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونتيجة للترابط العضوي بين الاقتصادات دول "الكومنولث" فقد وجدت تلك الدول نفسها مرغمة على اقتفاء أثر روسيا، رغم عدم موافقتها على الوثائق الروسية في الانتقال إلى اقتصاد السوق. واتخذت أوكرانيا وبييلوروسيا بعض الإجراءات لحماية مواطنيها من الآثار القاسية لهذه الإجراءات.

لكن الجمهوريات الإسلامية تجد نفسها في وضع عصيب، فشعوبها تعاني أصلاً من تدهور مستوى معيشتها بدون هذه الخطوات، والاقتصاداتها من الضعف بحيث لا تستطيع الحكومات اتخاذ خطوات كبيرة لحماية مواطنيها. بينما أدى تحرير الأسعار في الجمهوريات المتطورة إلى اشتغال أسعير السلع ومكونات الإنتاج. ولدى ذلك إلى أول انفجار كبير للسخط

الاجتماعي في جمهوريات آسيا الوسطى. فقد اندلعت في العاصمة الأوزبكية طغفان مظاهرة قام بها طلاب الجامعات، ولبات السلطات لإطلاق الرصاص فسقط عدد من الطلاب قتلى، وأغلقت الجامعة. وجرى ترحيل الطلاب إلى مناهجهم وأقاربهم. لكن التوتر الشديد لا يزال قائماً. وليس من المستبعد أن يتجدد انفجار الموقف، أو تمتد عدوى المظاهرات إلى بقية أنحاء أوزبكستان وجمهوريات آسيا الوسطى الأخرى.

الصراعات القومية والأزمة الاقتصادية

تكربنا من قبل أن ثمة نزاعات تاريخية بين بعض القوميات الأساسية في الجمهوريات الإسلامية، أو بينها وبين جيرانها. وقد ساهم في إنكشاف الشعور بالنظم القومية كبت المشاعر القومية، والظلمة القومية لكل شعوب الاتحاد السوفييتي تقريباً، منذ العهد الستاليني. وبالمnesia فإن الروس ليسوا استثناء من ذلك. والمصحف حافلة بالمواد حول هذا الموضوع.

كبير من خلال إعادة توزيع الموارد مركزياً عبر الميزانية الاتحادية. أما الجمهوريات "الخفية" أو "الشمالية" فقد أخذت في السنوات الأخيرة - ومع اضمحلال الفكر "الأممية" - ترى في هذا الشكل من الوحدة الاقتصادية إضراراً بمصالحها. لذلك كانت سبالة أرغش شعري "استقلال الجمهوريات بالتصرف في مواردها" لتتخلص من اعباء مساعدة الجنوب، والتي كانت روسيا بالذات تتحمل النصيب الأكبر منها.

كما تحاول الجمهوريات "الشمالية" الآن التخلص من الانتكالية التي أيرمتها مجموعة من الجمهوريات مع ممثلي الدول السبع الصناعية الكبرى، والتي تتمتع الجمهوريات المتطورة بمقتضاها، بضمان سداد ديون الجمهوريات الفقيرة إذا عجزت هذه عن السداد.

اقتصاد السوق

ولمة جانب لإيلاء أهمية في تفسير رغبة الجمهوريات المتطورة في إعادة صياغة علاقتها الاقتصادية بصورة جذرية مع الجمهوريات الإسلامية. ذلك هو رغبة الجمهوريات "الشمالية" في عدم تكبير نفسها بالآثار البطيئة لانتقال الجمهوريات الجنوبية من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق.

إذ تؤمن قيادة روسيا بالذات (يلتسين ومستشاروه) بضرورة انتهاز أسلوب "العلاج بالصدمة" للانتقال إلى السوق. ومن أهم أسس هذا الأسلوب تحرير الأسعار، ورفع الدعم الحكومي عن المؤسسات الخاسرة، وعدم الالتزام بتسجيل القانونين على العمل.

وتوضح تطورات الأحداث في روسيا نفسها أن هذا الأسلوب يؤدي إلى توتر اجتماعي شديد. وتشهد على ذلك المظاهرات التي جرت في المدن الروسية، والتظاهرات المتوالية بشأن الإضرابات، بعد أن أصبح أكثر من نصف الشعب يعيش تحت خط الفقر بين شتية وشحاما نتيجة لهذه الإجراءات.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يناير ١٩٩٩

الصراع أكثر من ١١٢ شخصا .
وتوجد في قيرغيزيا القلية اوزبكية
(١٧٪ من السكان) وقد نشبت صراعات
دموية في شهرى يونيو ويوليو ١٩٩٠ .
بين القيرغيزيين والأوزبك راج ضحيتها
حوالى ٣٢٠ قتيل . ولا يزال الوضع منطويا
على امكانات التفجير .
وقمة صراع عنيف دالر بين التريبجان
وأرمينيا بسبب منطقة "ناجورينوكراباخ"
التي جرى نقلها من حوزة إحدى
الجمهوريتين إلى الأخرى أكثر من مرة .
وهو صراع اشهر من أن يحتاج لمرصه
هنا .

ومن ناحية أخرى فإن هناك خلافا بين
روسيا وكازاخستان حول مناطق من روسيا
جرى ضمها إلى كازاخستان في عهد الدولة
السوفيتية .

وكما كان قد تم ابعاد تثار القرم عن
بلادهم بتهمة التعاون مع الجيوش
الهتلرية . فقد تم ايضا ابعاد أكثر من
مليونى المائى عن منطقة الفولجاخسية
لتعاونهم مع هتلر . ويشكل الامان الآن ٦٠٪
من سكان كازاخستان . وهم يطلقون بالعامه
جمهورية لهم تتمتع بالحكم الذاتى .

وعلاوة على ذلك لكمة القليات روسية
لايستهان بها في جمهوريات آسيا الوسطى
(٤٨٪ من السكان في كازاخستان ٢٦٪ في
قيرغيزيا . ١٣٪ في تركمانيا ، ١١٪ في
أوزبكستان ، ١٠٪ في طاجيكستان . و٨٪
في التريبجان) وهؤلاء جميعا عرضة لأن
تتجه ضدهم مشاعر السخط تجاه مسك

غير أن التقسيم الإدارى الاعتيادى
للحدود بين الجمهوريات السوفيتية في
عهد ستالين ، وما تلاه . وإبعاد شعوب
بأكملها عن مواطنها في العهد الستالينى ..
كانا السبب الرئيسى لوجود "خميرة"
للنزاعات القومية .

وارتدادات قلبية هذه النزاعات للاقتعال
مع رفع غطاء الكبت عن المشاعر القومية
في ظل سنوات النيريسوتريكا .

اما الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في
السنوات الأخيرة ، فهي تمثل الأرضية
المناسبة تماما لتفجر هذه النزاعات
وتحولها إلى صراعات دموية أو حتى
حروب أهلية بين القوميات الكثيرة التي
تغطى أراضي الاتحاد السوفيتى السابق .
خاصة على ضوء الدداخل الشديد بين
مواطن القامة هذه القوميات ، والخلف
الاقتصادى والاجتماعى لهذه المناطق .

وبالنسبة للجمهوريات الإسلامية ، فإننا
نجد على سبيل المثال أن الطلجيكين
لديهم مطلب إقليمية تجاه أوزبكستان
المجاورة لهم . وهم يعتقدون أن أجزاء من
بلادهم قد اعطيت لأوزبكستان دون سند من
الحق . ويزيد من خطورة الوضع أن
طاجيكستان بها القلية اوزبكية كبيرة (٢٣٪
من السكان) بينما توجد اقلية طلجكية
(٤٪) في أوزبكستان .

وقد شهدت منطقة وادى فرغانة في
أوزبكستان في مايو ويونيو ١٩٨٩ صراعا
بين الأوزبك والافراك المسيحيين الذين
تم ابعادهم في الأريعتات عن وطنهم
الأصلى في جورجيا . وراح ضحية هذا



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ من شهر ١٩٩٢

القيادة الروسية الذي لايراعى الاوضاع الاقتصادية الصعبة في الجمهوريات الاسلامية ، او في حالة نشوب نزاع على الحدود بين روسيا واية جمهورية اسلامية .

ومن الاثر السلبي الخطيرة الاخرى للازمة الاقتصادية في مجال العلاقات القومية ، انه مع احترام الازمة الاقتصادية تسعى كل جمهورية للتحصن من ابتاء الجمهوريات الاخرى المقيمين على ارضها ، لتوفر فرص العمل والاسكان لابنائها . ومن شأن الاجراءات الانتقامية في هذه الحالة ان تؤدي إلى فوضى شاملة ، وإلى توتر شديد في العلاقات بين القوميات .

هل تنشعب نزاعات قومية نووية ؟

يشعر مراقبون كثيرون في الغرب بالقلق الشديد من تعدد القوى النووية في اراضي الاتحاد السوفييتي السابق . وصحيح ان هناك اطمئنانا فيما يخص الاسلحة النووية الاستراتيجية التي توجد في اراضي روسيا واوكرانيا وبييلوروسيا وكازاخستان . فقد تم اخذ اجراءات تكفل السيطرة على هذه الاسلحة .

لكن ماثير قلق المراقبين هو وجود اسلحة نووية تكتيكية في اراضي كل الجمهوريات السوفييتية السابقة بما فيها الجمهوريات الاسلامية (اوزبكستان ، ١٠٥

واذربيجان ، ٣٠٠ . وكازاخستان ١٨٠٠ بين استراتيجي وتكتيكي ، وقيرغيزيا ٧٥ ، وطاجيكستان ٧٥ ، وتركمانيا ١٢٥ . كما يوجد في لرمينيا المجاورة لاذربيجان والمتنازعة معها ٢٠٠ سلاح نووي تكتيكي) .

ويبدو لنا من المستبعد ان تلجا إحدى هذه الجمهوريات الصغيرة لاستخدام الاسلحة النووية التكتيكية في نزاعها .. هذا إذا كان يمكن من الناحية الفنية إطلاقها اصلا .

كما يبدو من المستبعد ان تنسرب الاسلحة النووية لغداحة المسئولية التي يمكن ان تترتب على ذلك . لكن مالا يمكن استبعاده تماما هو إمكان تسرب المواد أو التكنولوجيا النووية إلى بلدان من العالم الثالث تسعى لامتلاكها . ويذكر المراقبون ايران كأكبر البلدان الساعية إلى الاستفادة من الإمكانيات النووية للجمهوريات الاسلامية . كما لايمكن ضمان عدم فجوء علماء الذرة في تلك الجمهوريات لبيع خبرتهم في السوق العالمية لمن يدفع الثمن . ولنا ان نتصور قوة الاغراء التي تواجه هؤلاء العلماء مع تدهور اوضاعهم المعيشية (تلقى بعض المصادر دخل الواحد منهم بما يعادل عشرة دولارات شهريا بسعر السوق السوداء) وشيخ البطالة الذي يهددهم بينما ان تتركه أية دولة تريد الحصول على الخبرة النووية في دفع آلاف الدولارات لأي من هؤلاء العلماء . وتتشعب أجهزة المخابرات الغربية الآن للحيلولة دون حدوث هذا الاحتمال . لكن الآخرين ايضا ينشطون ..

وهكذا تظهر مع استقلال الجمهوريات الاسلامية (السوفييتية) مشكلات وتحديات جديدة عويصة حقا .. لها وللآخرين .. مشكلات وتحديات ربما كان يصعب تصور لعبها قبل سنوات قليلة . وي طرح استقلال هذه الجمهوريات - وتدهور اوضاعها الاقتصادية ، والنمو السريع للعلاقات بينها وبين إسرائيل وتركيا وإيران - علينا نحن العرب مشكلات وتحديات عويصة ايضا .. ولابد ان نتصدى لها .

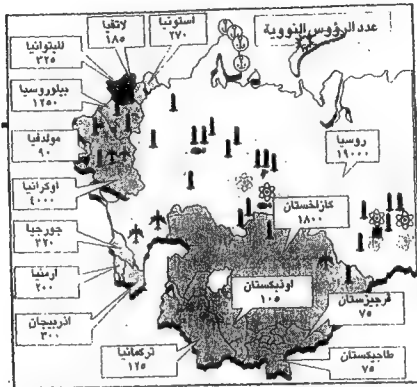
د . محمد فراج أبو النور



المسرة :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢



جمهوريةات المسلمين السوفيتية

أوزبكستان

المساحة : ٤٤٧,٤٠٠ كم^٢ العاصمة

طشقند (٢,١ مليون نسمة)

أهم المدن : بخارى - سمرقند

السكان : ١٩,٩ مليون منهم :

٦٩٪ أوزبك

١١٪ روس

٤٪ تتر.

٤٪ كازاخ

٤٪ طاجيك

٢٪ كراكلبك

١٪ كوريون

كازاخستان

المساحة : ٢,٧١٧ مليون كم^٢ ١

العاصمة : ألما - أتا (١,١ مليون نسمة)

السكان : ١٦,٥ مليون منهم :



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

قيرغيزيا

المساحة : ١٩٨,٥ ألف كم^٢
العاصمة : فرونغه (بيشكيك) ٦١٦ ألف نسمة
السكان : ٤,٣ مليون منهم :
٤٨٪ قيرغيز
٢٦٪ روس
١٢٪ اوزبيك

٤١٠ كلزاخ

٢٨٪ روس

٦٪ اوكرانيون

٦٪ المان

والبقية من أبناء أكثر من مائة قومية

تركمانيا

المساحة : ٨٦,٨٠٠ كم^٢
العاصمة : يكو (١,٧٥ مليون نسمة)
السكان : ٧ ملايين منهم :
لأذربيجانيون ٧٨٪
روس : ٨٪
أرمن : ٨٪
قوميات أخرى ٦٪

المساحة : ١٨٨,١٠٠ كم^٢

العاصمة : لنخباد (عشق آباد) ٣٩٨ ألفا

السكان : ٣,٥ مليون نسمة منهم :

٦٨٪ تركمان

١٣٪ روس

٩٪ اوزبيك

الوحدات الإدارية

جمهورية ناخيتشيفان المتمتعة بالحكم الذاتي مساحتها ٥,٠٠٠ كم^٢

سكانها ٢٩٥ ألفا

عاصمتها ناخيتشيفان

مقاطعة ناغورنو كاراباخ المتمتعة بالحكم الذاتي

مساحتها ٤,٤٠٠ كم^٢

سكانها ١٨٨ ألفا

عاصمتها ستيانوكيرت

طاجيكستان

المساحة : ١٤٣ ألف كم^٢

العاصمة : دوشانبى (٥٩٥ ألف نسمة)

السكان : ٥,١ مليون نسمة منهم :

٥٩٪ طاجيك

٢٣٪ اوزبيك

١٠٪ روس

الباقى من قوميات مختلفة



المصدر :
الطبعة : ٢١ سنة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصفحية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سنة ١٩٩٢

المسلمون السوفييت : البعث من هوية « بقية »

الحضارة والثقافة والتاريخ

بمقتضى
الدكتور

إبراهيم دسوقي شتا

● الخلفية الحضارية للجمهوريات المسلمة التي كانت داخل إطار الاتحاد السوفييتي .

خواء حضارى قام بحيث يتعجب المرء
كيف تعامل الآثار الإسلامية بنفس معاملة
الآثار التي تعود الى عهد ما قبل إسلام
المنطقة .

من (علام الإسلام

لا أحب هنا أن أقدم درسا في التاريخ ..
فلنحدث عن توصيلات دخول المنطقة في
الإسلام في فترة مبكرة جدا لا تتجاوز القرن
الأول للهجرة .. وكيف انتهزت الهجرات
العربية إليها حتى كادت المنطقة تغرب
لولا سلسلة الخلافات الرهيبة التي وقعت
بين القبائل العربية التي استقرت بعد
الفتح طيلة أكثر من قرن ونصف من الزمان
فقد كانت المنطقة التي أصبحت جزءا من
ولاية خراسان الإيرانية مرآة تنعكس فيها
كل الخلافات القائمة داخل المركز .. ففي
نفس المنطقة كان التجمع العباسي تحت
قيادة أبي مسلم الخراساني .. كما كانت
المنطقة أيضا مهد الحركات المتوكة
للخلافة والتي كانت ذات ميول دينية قومية
يحاول المؤرخون المعاصرون جعلها ميولا
قومية .. إلا أن هذه الميول الدينية
انصرفت تماما بعد القضاء على فئة

كانت أغلب هذه الجمهوريات
خاضعة في المدلول الجغرافي لما
كان يسمى بآسيا الوسطى أو منطقة ما وراء
النهر "نهر جيحون" وهذا المدلول يشمل
كل الجمهوريات فيما عدا الزبيجان
وجورجيا .. وبالرغم من أن الأغلبية في
جورجيا ليست مسلمة إلا أنها كانت تتبع
سياسيا إيران حتى منتصف النصف الأول
من القرن التاسع عشر حين دخلت إيران في
حروب مع روسيا القيصرية انتهت
بهزيمتها وخضوعها عن معظم هذه المناطق
وقال بعضها مجرد "خانات" تابعة
للقيصم حتى قيام الثورة البلشفية ١٩١٧
مما استتبع ضم كل هذه المناطق .. وبينما
كان البلاشفة يدعون الحفاظ على الملائح
الحضرية للقوميات .. فإن الوضع فيما
يتصل بالإسلام لم يكن دائما على ما يرام ..
فالي جوار السياسة السكتانية التي كانت
تتوخى الإحلال والتنويع وتهدف إلى عدم
جعل لومية واحدة تسيطر على منطقة ما ..
كانت تلك المناطق التي تتبقي حضارتها من
الإسلام وقد وجدت نفسها فجأة خارج
إطارها الحضاري الميضي بينما يحمل
أسس حضارتها على أنه "القيون" في



المصير :

٢٩ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن اولئك المسلمين الذين كانوا يعتبرون الحزب والدخول في الحزب أي الحزب الشيوعي أمرا مخلا بفكرامة مشايخ الدين ..

ولم تكن بخارى هي بخارى السامانيين فحسب .. بل كانت أيضا من خواص التيموريين مما منحود إليه في حينه . ولعبا بين سلوط السامانيين والغزو المغولي "٦١٥ - ٦١٥ هـ" ورغم سيطرة عناصر من الترك الأويغوريين على المنطقة

فإنها واصلت ازدهارها الإسلامي وما من سبب يدعو إلى اعتبار بخارى قد فقدت دورها الحضاري بفقدان دورها السياسي بعد زوال السامانيين فإلى إحدى قراها ينتسب ابن سينا (المولود سنة ٣٧٠ هـ) وإلها ينتسب البيروني (المولود سنة ٣٦٣) وغير بعيد عنها وفي نفس المنطقة من آسيا الوسطى وجدت خوارزم "في تركستان حاليا" وإليها ينتسب كل من حصل اسم الخوارزمي كما تعددت الأئمة

المعمارية ذات الصيغة الإسلامية من أربطة "نور للضيافة" وحمامات ومدارس وغيرها ظلت لفترة طويلة من الزمن . إلى أن جاء الغزو المغولي ليحدث ردة حضارية في المنطقة ظلت فترة طويلة من الزمن فأحرقت بخارى عن آخرها كما لحقت بها سمرقند . ولم تكن هذه هي الخسارة الوحيدة .. لقد أخلى كل المنطقة من

المقنع الخراساني .. كان الجند الذين يوجهون إلى تلك المناطق من الفرس .. ومن قلب آسيا كانت الهجرات التركية تنهمر على المنطقة .. واستطاعت هذه الشعوب أن

تحد من الطابع العربي الذي كان يسميه إلى التغلب على المنطقة .. ومن تزواج العرب مع الأجناس الأخرى ظهر عرق غير العرب والفرس والذي هو الترك . وتولى السامانيون (٢٦١ هـ - ٨٧٤ م) تخليص العنصر الحضاري الفارسي على المنطقة .. بينما نجد من المصير أن تقدم هنا شيئا بالولئك الذين ساهموا بالتأليف في اللغة والأصول والحديث والتاريخ باللغة العربية خلال القرنين الأولين . يذكر الإمام البخاري والإمام النسائي والمسمرقندي والجرجاني والمروزي والترمذي وكثيرين غيرهم من أعلام الثقافة الإسلامية وفي بخارى السامانيين التي عرفت باسم "بخارى الشريفة النقية" ويذكر أن نوره هنا ما ذكره ابن خلدون من أن أكثر من سبعين ألف طالب علم قرأوا "الصحيح" على الإمام البخاري وكانت بخارى السامانيين غنية بمساجدها ومدارسها الجامعة التي كانت تلحق كل ما كان موجودا في آسيا .. وفي بخارى أيضا عاش الرويكي أبو الشعر الفارسي والذي كان يحتفل به إبان فترة الاحتلال السوفييتي "كعلم من أعلام السوفييت"

ولم يكن هو وحده الذي يحتفل به السوفييت بل كانوا يدعون أيضا ابن سينا والفارابي .. وكل شعراء التريجات الذين نيفوا في القرن السادس الهجري أمثال نظامي وخلافني وأبو العلاء ومجير الدين ونهجير .. وكانت أعمال نظامي تستوحى من باللهيات ذات مذاق روسي . كل قبر اسماعيل الساماني في بخارى مزارا سياحيا كما كانت المساجد التي تنجو من التحول إلى أوجه استخدامات أخرى تترك لأفراد الزمن .. بحيث أن مسجد بخارى العظيم ذا العتبة وثمان وثمانين منقحة .. كل متروكا أيضا لعوادي الزمان .. نفس هذه المباني والمدارس القليلة النادرة التي كانت تدرس العلوم الدينية .. هي التي كانت تحفظ على المدينة بعض طابعها الإسلامي .. فضلا



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ سنة ١٩٩٢

الصناع المعروفة ومن المتقنين والشعراء والفنانين وبدلاً من العناصر الإيرانية المتحضرة فتح السبيل إلى "منطقة" المنطقة وتزيكها فلم يبق فيها من مظهر الحضارة القديمة ما يمكن أن يذكر وعلى مدى قرن ونصف من الزمان سلطت المنطقة في سبيل عتيق وكانت مرتعاً خاصاً للحرفاء .. وكان أهلها كلها عبيداً للخان المغولي وأسرته .. بينما كان خلفاء إيران قد دخلوا منذ وقت مبكر في الإسلام .. مما مكن المنطقة الإيرانية من استعادة عمرانها .. وفي الوقت نفسه حرم منطقة تركستان وما وراء النهر "وهي التي أصبحت فيما بعد داخل الإطار السوفياتي" من تخلي تبعت الصيغة وأثر المحنة المغولية إلا بعد ذلك بفترة طويلة ..

وبالرغم من كل هذا فإنه من العسير أن نقول أن المنطقة قد خلت تماماً من أي أثر للفن السبقية .. لقد نال شيوخ الإسلام محافظين على مقاماتهم بين الأهلين وظهر شعراء لا بأس بمستواهم يكتبون بالفارسية منهم كمال الدين الخوجندي .

النهائية والبحث

ومثلما كانت نهاية المنطقة على يد أحد الغزاة ، كان جعلها على يد غزاة آخر هو تيمورلنك .. وقد تعددت عواصمه فيها وبذلك كانت الفرصة واسعة لأكثر من يد لكي ينهض من محنة الغزو المغولي .. فكانت المدينة الأولى التي أقام فيها "هي كاش" ومرعان ما أصبحت منطقة جذب و"قبلة للحلم والأدب" كما أمر ببناء قصره الجميل "آق سراي" فيها .. ثم جاء الدور على مدينة أخرى من مدن آسيا الوسطى هي مدينة سمرقند التي فاق مركزها الثقافي والعمارة في عهد تيمورلنك بخارى في عهد السلماطين .. ولاتزال هناك بعض الآثار التيمورية في سمرقند "اوزبكستان" إلى اليوم منها الجبانة الملكية لآل تيمور وتسمى حتى اليوم "شاه زنده" أي الملك

الحى .. وفيها أيضاً قبر أحد ملوكها قلم ابن العباسي وهو "الملك الحى" المقصود .. ومما تصح حوله أنه لم يمت

وسوف يعود .. وهو المهدي المنتظر في المنطقة .. ولإزالة المسجد المعروف بمسجد "بي بي خانم" أو "هانم" موجودا

وبي بي هانم كانت زوجة لتيمور . بني تيمور المسجد بلسبها شكراً على انتصاراته في الهند ولاتزال بلابا ليشاني المسجد موجودة .. ولعل القليلين هم الذين يعلمون أن ذلك الغزاة كان كاتباً بالتركية الشرقية أو الجغتائية وهي لهجة من اللهجات التركية .. ولاتزال هي التي تنقسم النصوص مع اللغة الفارسية داخل نطق الجمهوريات الإسلامية المستقلة .

هذا إذا استثنينا الأذربيجان التي تتحدث بالآرية "وهي تركية بدورها" (وإن لم أجد أحداً يتحدث بها من المسؤولين خلال مساهمتي للبرامج التي تذاع من الأذربيجان) .. على كل ، فقد كتب تيمور مذكراته بالتركية تحت اسم "توروكات تيموري" أي أوائل تيمور وفي عهده أيضاً ظهر بهاء الدين البخارى مؤسس الطريقة النقشبندية ولفظ الله اللينسايبور وإذا كان

هذا الغزاة مهتماً بالثقافة كل هذا الاهتمام فلنا أن تصور اهتمام خلفائه ممن لم يضيحوا كثيراً من الوقت في الغزوات والحروب .. ومنهم الخ بك أشهرهم جميعاً في حبه للفنون والآداب .. وكان من حظ منطقة ما وراء النهر أن يكون هو حاكمها



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ رجب ١٩٩٢

من الفقهاء .. ولقد حفظ لنا كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي كل جهود علماء العصر التيموري وبخاصة علماء ما وراء النهر في كل العلوم الإسلامية والعربية .. كان العالم الإسلامي كله مجموعا في سمرقند التيموريين حتى ان تيمور سمي ضواحي سمرقند باسماء العواصم الإسلامية وعلى باب مدرسة الخ بك في سمرقند كتب الحديث النبوي الشريف "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" .. وكانت المدرسة تقوم بتدريس العلوم العملية كما تقوم بتدريس العلوم النظرية .. وكان الخ بك نفسه مهتما بعلم الفلك وعندما تعرض حفيدد ياتو ميرزا لضغط الأعداء .. فعل ما فعله عبدالرحمن الأموي قبله بعدة قرون فهاجر الى الهند .. وكون دولة إسلامية بسطت نفوذها على الهند حوالي ألف سنة (حتى الاستعمار الإنجليزي) ..

حضارة غنية

ولا نرى من أين جاء المؤرخون بالفكرة الغالطة بأن "الأوزبك" الذين حكموا المنطقة بعد التيموريين لم يكونوا من بناة الحضارة .. فلا يزال من الغرر في سمرقند مدرستا "شهردار" و"شبالا قاري" .. وشهدت بخاري مكتبات غنية جدا في تلك الأزمان ، ذكر المؤرخون أنها احتوت على كتب الروافيين والمفسئين الا ان الاتصال الكبير الذي حدث منذ بداية القرن السادس عشر الميلادي بين إيران التي تشيبت وتوحدت تحت حكم الصفويين وبين ما وراء النهر وآسيا الوسطى التي كانت دائما جزءا من إيران الكبرى .. جعل المد الإسلامي الحضاري يبدأ في الانحسار الى

ولا يزال مدرسته الخ بك موجودة حتى الآن في سمرقند .. وفي نفس هذه المدرسة أقام الشاعر العظيم عبدالرحمن الجاسي فترة من الزمن .. وفيها أيضا أقام علي مشير نوالى شاعر اللغتين الفارسية والتركية ووزير التيموريين العالم والفنان والخطاط ..

ولا يزال متحف سمرقند يحتوى على كثير من نماذج فنون كتاب الخط والتشجير والتذهيب والمنمنمات التي قام بها فنانون البلاط التيموري العظام ميرك وسلطان على المشهدي وأشهر رسامي المنمنمات كمال الدين بهزاد .. كانت الفترة التيمورية هي آخر فترات المجد في منطقة ما وراء النهر .. وقدم لنا مير علي مشير في كتابه "مجلس النافلس" قلعة بالأمراء التيموريين الذين مارسوا الفنون والآداب قبل ان يكونوا من مشجعيها .. وكان الأمير شاهرخ بن تيمور ينظم الشعر بالفارسية والتركية .. وكان غيره من الأمراء شعراء أيضا ..

قلمت حضارة التيموريين في سمرقند صنوا لأعظم عصور الازدهار في الأندلس وفي بغداد في العصر العباسي الأول .. عدد كبير من أعظم شعراء الفارسية والتركية وعدد كبير من الرسامين .. وعدد من كبار شيوخ التصوف .. حتى قراقرول "الرمال الصغراء" عاصمة المغول في قلب منغوليا لحظها التأثير الإسلامي على يد خواجه عبيد الله أحرار تلميذ بهاء الدين البخاري النقشبندى .. ولا يزال كتابه تحفة الأحرار من أشهر الكتب .. كما أن ضريحه لا يزال يزار في سمرقند وكان هناك عدد كبير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٤١ - ١٩٩٢

حد كبير .. كانت منطقة إيران هي التي تمد حضارة المنطقة دائما بدماء جديدة .. فاصبحت بسيطرة الصوفيون وتشيع إيران وبقائها هي على مذهبها السني "دار حرب" .. وكانت الهند تحت حكم السلاطين المسلمين من نسل تيمور (بابرخان وخلفائه) منطقة جذب جديدة يار إليها كل من أراد التمسك بمذهب السني .. أو يطمح إلى ريق أوسع .. فتسلل التأثير الصيني .. ثم التأثير الروسي إلى منطقة ما وراء النهر وآسيا الوسطى .. وتتركت المنطقة .. وكما بالغ الصوفيون في الاعتماد على القوى الأوروبية في التصدي للدولة العثمانية ، بالغ الشيعة في الاعتماد على الروس في التصدي للقوى الصوفية .. وبذلك انجذبت روسيا منذ ذلك الوقت الميكر "القرن السادس عشر والسابع عشر إلى المياه الدافئة بعد أن بدأت المنطقة التي كانت تمثل حلزوا قويا وهي منطقة ما وراء النهر وآسيا الوسطى لا تتعق قوة إسلامية فحسب بل تقتلهم هي نفسها وتقلب إلى مجرد خافيات .. ومن وراء الشيعة حكم الاستراخانيين قرنين من الزمان (سنة ١٦٨٠ م) ليبدأ التشرذم حدة .. ويكاد النشاط الحضاري يتوقف فلا خير هناك عن علم أو عن مدارس أو عن شاعر قوي أو كاتب نصف موهوب .. كل ما يروى عن تاريخ المنطقة معارك عسكرية فيما بين إماراتها التي تناصب كل منها الأخرى العداء .. وعدد من المشايخ من "أصحاب الكرامات" و"أصحاب الكتب" .. حتى علوم الدين قلت العناية بها في عهدها .. وبينما كانت رياح التغيير تجتاح كل روسيا ابتليت خافية بخارى الكبرى بحكم عجل في القضاء عليها بجعله وبغايه وظلمه وجبروته ولم يراع في سبيل نزواته شيئا .. كما كان يحلم بأن يضم كل المنطقة إلى نلوذه ..

فكان أن اشتبك مع كل جيرانه .. غير تفلت إلى التهديد العسكري الروسي الذي خرج من حيز القوة إلى حيز الضعف وهادن الأمير "تصم الله" الروس بينما كانوا يبتعدون بقية الإمارات ، وحاول عن غير وعي أن يلعب دورا بين القوى الأوروبية المتصارعة حول المنطقة .. إلا أنه فشل في كل ما رمى إليه .. وكانت النتيجة النهائية زحف الروس على المنطقة في أوائل الربع الأخير من القرن التاسع عشر وابتلاعها .. يقول قاسمير صاحب تاريخ بخارى "ترجمة المرحوم د. أحمد السدائي" : "المدن والأقاليم التي كان سكان أوربا لا يعرفون عنها شيئا قد فُتحت أبوابها ، والأماكن التي كان الرحلة الأوروبيون لا يستطيعون أن يلجوها لم تصبح اليوم حرمًا ممتدة ، بل ويولم على شلون حكومتها مسيحيون كذلك .. ففتحت الكنائس والنوادي في طشقند وخجند وسمرقند ..

وصارت لجراس الكنائس اليونانية تختلط بأذان للمؤذنين .. وكانت هذه المذلت أشد وقعا في أذان المسلمين من طوائف المذاهب .. وصارت الأسبوسية والجند والتجرب يشربون بختلى الفلاحين مزهوين في طريق بخارى حيث لم يجز مؤلف هذا الكتب استين خلت ذلك إلا على انضمام الترانيم الإسلامية ، وأقيمت دار للشعراء ومخزن في قصر تيمور الذي كان يوما مضرب المثل في الضخامة وحيث بحث ملك فشتالقة المتكبر نفسه يرسله ليمسوا في خضوع إلى كسب ود تيمور .. أن ما أحرزته روسيا من النجاح في آسيا الوسطى قد أنزل إلى سلام أشد ضربة تعرض لها على أيدي المسيحية خلال الألف عام التي كان يلوم فيها الصراع بينهما" انتهى كلام لرمينوس قاسميري ١١

مشكلات

والآن وقد انقضى النور المرمسى .. هل يمكن أن يقال أن النور الروسي قد انقضى بالفعل ؟ هل من السهل أن تعود هذه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٢١ من ١٩٩٢

الدخول من باب الاقتصاد .. ويبقى على
الآزهر ان يلعب دوره .. المهم بالفعل ان
تكون هناك مساحة للإسلام عند
الجمهوريات "الإسلامية" المستقلة في
خطط المستقبل .. وسوف تجد من الرموز
ومن الممارسات عبر تاريخها ما يثير لها
الطريق .. وليس من المهم ان يحكم الإسلام
هناك المهم لولا ان يوجد .. ويكفي ان ننظر
الى ما كنا عليه .. وما أصبحنا عليه للحمد
الله تعالى بالفعل وندعوه .. جل شأنه - ان:
يلهم القادحين على هذه الجمهوريات
الصواب .

د. إبراهيم الدسوقي شذا

المناطق التي اصولها الحضارية
الإسلامية ؟ هناك مشكلتان رئيسيتان لابد من
مواجهتهما : المشكلة الأولى ، مشكلة
الوجود الروسي الاستيطاني في هذه
المناطق " من ٥,٦ ٪ من نسبة السكان في
أذربيجان الى ٣٧,٦ ٪ من كازاخستان " ..
ولا يدرى لحد ماذا تم قبل التصريح وهل
يجمع هؤلاء الى النسبة المرتفعة نسبيا في
الكم نسبة مرتفعة فعلا في الكيف وفي
الاستيلاء على مراكز القوة ام لا ؟

وماذا سيكون الحل معهم ؟ لما المشكلة
الثانية فهي بالفعل : أي إسلام سوف يعود
اليه هؤلاء ؟ هذا اذا ارادوا العودة ..
فحتى الآن لم تطرح مشكلة الهوية .. ولا
يأس .. فالإقتصاد أولا ثم تأتي الهوية ..
لذا رأينا ان مظاهر حضارات الإسلام
الثلاث العربية والفارسية والتركية قد
توالت على المنطقة .. ولكل منها رموزها .

ولكل منها ايضا القوة التي تسعى الى
التبني و"الوضع تحت الجناح" وإيران
موجودة بالفعل بلخنها وثقلاتها المعقدة في
جمهورية تاجيكستان في الآل وان كان
ينقص عليها استقلال أذربيجان حلوة
الحلم بتاجيكستان "أذربيجان تتبع العرق
التركي وتتكلم التركية الأثرية وسميها
للتواجد مع أذربيجان الإيرانية كثرة مظهرها
بالنسبة لإيران .. كما ان التشيع والدم
القديم قد يغلطان عقبة اذا أرادت هذه
الجمهوريات ان تعود الى ماضيها القديم
بالفعل . والترك يلهمون الآن بالثوراتية
"رابطة الشعوب التركية" وتركيا لا تضع
الإسلام في مستوى سياساتها الا عند
"الحاجة" والحرب ؟ نعم قد يدخلون من
باب الأملكن المقدسة والمذهب السني
السائد .. وحسنا فعلت مصر لمحاولتها



المصدر :
مركز

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ رجب ١٩٩٢

المسلمون السونييت : البعث عن هوية

٦ جمهوريات و ٥٦ مليون مسلم صراع إسلامي عربي حول بسط النفوذ السياسي والاقتصادي على هذه الجمهوريات

□ تركيا تتحدث عن كون موحد لجمهوريات

«السان» التركي وإيران

تتحدث عن دول الجوار والحدود غير المنفصلة
والمصالح الموحدة



المصر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ من شهر ١٩٩٢

●● صراع متعدد الأهداف ومختلف التوجهات حول ٦ جمهوريات إسلامية كانت ضمن جمهوريات الاتحاد السوفييتي قبل انقراط وحلته أو اتحاده .
 إيران تنطلق إلى «أذربيجان» الغنية بالبترول باعتبار أن إيران تضم داخل حدودها القليما يضم عشرة ملايين من الأذربيجانيين ، بينما جمهورية أذربيجان لا يزيد تعدادها على سبعة ملايين فقط ... وتركيا تنطلق إلى مساحة أوسع حيث هناك ٤ جمهوريات لا تزال تتحدث التركية إلى جوار الروسية .. والسعودية ودول الخليج تنطلق إلى سوق واسع لمنتجات البتروكيماويات بعيدا عن قيود السوق الأوروبية ..
 وبكستان تجد لنفسها مخرجا من نقص البترول فتعرض تصفية قضية أفغانستان ليصلها البترول من الجمهوريات الإسلامية عبر الأرض الأفغانية .. أما الهدف الإسرائيلي فيتركز حول إمكان مد هذه الجمهوريات بالخيرات الغنية حتى يتفغل نفوذها تحت ستار دعم هذه الجمهوريات .. حتى الصين التي تجلوس حدود الجمهوريات عمدت إلى بدء مشروع مد خط سكة حديدية يربط بين بكين و«ألم» أثناء عاصمة كازاخستان وإن كانت لا تلقى في التوجهات السياسية الأخيرة على حد تعبير رئيس وزراء الصين ●●

ماجد عظمة

فهي - بغير البترول - افقر الجمهوريات .
 أكثر هذه الجمهوريات الإسلامية تعدادا وفروة هي «أوزبكستان» ويصل تعدادها حوال ٢٠ مليون نسمة - ويأتي بعدها ، في حجم السكان والثروة ، جمهورية كازاخستان ويصل عدد سكانها قرابة ١٦ مليون نسمة ، وباستثناء «أذربيجان» التي يبلغ تعداد سكانها ٧ ملايين نسمة ، فإن بقية الجمهوريات يتراوح تعداد كل منها ما بين ٣,٥ مليون وخمسة ملايين نسمة .
 تعتمد أوزبكستان على اقتصاد يقوم على زراعة القطن وصناعة الحرير والصناعات الهندسية ، وحاصلات من الفواكه والخضر ، وتعتمد كازاخستان على إنتاج الحبوب والثروة الحيوانية ومزارع المولاجن ، وبها صناعات استخراجية إلى جانب المعادن والبترول وتشترك معها في مصاهر الثروة طاجيكستان ، في حين تعتمد جمهوريات «قرغيزيا» وتركستان على صناعات التعدين والبترول ، غير أن أذربيجان تعتبر من مراكز إنتاج البترول الكبيرة ، وهي امتداد للأقاليم الأذربيجانية الواقعة في حدود إيران والذي توجد فيه أكبر حقول البترول الإيرانية .
 وتبرز أزمة هذه الجمهوريات - بعد الاستقلال - أنها تحولت إلى تبني اقتصادا مستقلا يعتمد على ثروة البلاد الذاتية ، ومن هنا فهي تنطلق إلى استثمارات أجنبية بشكل عام ، وإن كانت تصريحات قلتها ،

٦ جمهوريات و ٥٦ مليون مسلم ، هم - في الواقع - الضحية الحقيقية لانحياز الاتحاد السوفييتي .. حتى المساعدات الخارجية التي كانت تصل إلى موسكو لصالح كل الجمهوريات كان يصل منها إلى هذه الجمهوريات الست أقل القليل .
 وأزمة هذه الجمهوريات الست أن اقتصادها لا يزال مرتبطا بمسائر الجمهوريات التي كانت تسمى فيما مضى بالاتحاد السوفييتي ، ولهذا فالمصانع متوقفة لأن المصانع الأخرى في سائر الجمهوريات هبطت إنتاجيتها ، فضلا عن تدهور الاتصالات بعد إغلاق بعض الجمهوريات لحدودها .. وإزاء هذا الحال فإن إنتاجها الذاتي غير مكتمل فضلا عن قصور الانتاجية ، بالنسبة للسلع الغذائية ، عن الوفاء بالاحتياجات الضرورية لشعبها ، وليس سهلا حتى على الجمهوريات الست أن تتكامل فيما بينها لتزويد التمرات القومية الإقليمية ، واحتياج هذا التكامل لامكثات مالية ليست متوافرة عند أي منها أو حتى عندها مجتمعة .

ورغم أن هذه الجمهوريات الست يصل تعداد سكانها إلى نسبة حوالي ٢٠٪ من السكان ، فهي لا تشكل أكثر من ١٨٪ من مساحة الاتحاد السوفييتي المنهار ، وهي كحجم اقتصادي لا تزيد نسبته على ١٤٪ من حجم الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد ، وإذا استمعنا البترول فإن النسبة تهبط إلى ٨٪ من حجم الناتج المحلي الإجمالي ،



قيادات هذه الجمهوريات .
كانت تركيا هي الدولة الاولى في العالم
التي اعلنت الاعتراف باستقلال
الجمهوريات في ١٦ ديسمبر الماضي .
واعترت ترويجات اوزال رئيس جمهورية
تركيا في حينه هذا الاعتراف المبكر بأنه
مبادرة في ضوء اعتبارات التكامل
الاقليمي، ومن ثم سارعت الى تقديم
مساعات غذائية، مما ساعدها على تنظيم
رحلات طيران اصبحت منتظمة الآن .
وعهدت الى عقد اتفاقات تجارية، يساعدها
في ذلك ان اربعاً من هذه الجمهوريات لا
تزال تتحدث اللغة التركية وهي كزاخستان
وتركسمستان وقرقيزيا وطاجكستان، ولتوى
تركيا مد ارساها التلفزيوني بعد اطلاق
قمرها الصناعي تركسات، عام ١٩٩٣ ..
وتلمح تركيا الى هذه الجمهوريات بأنها
ستكون همزة الوصل بينها وبين المجموعة
الأوروبية .

ولم تقصر ايران توجيها نحو هذه
الجمهوريات على الربيعان المتاخمة
والغنية بالبتروول، بل مدت ذراعها الى قلب
الجمهوريات الخاضعة بالتركية، فعاقدت
صفقات مهمة مع تركسمستان لبناء ثلاثة
مصانع للسكر بتكلفة ٧٠ مليون دولار مقابل
القطن، ومدها بحوالي ٦,٥ مليون طن من
البتروول والفخار سنوياً، وبناء سددين، على
نهرين يقعان على الحدود المشتركة
للبلدين، ولتي تدعم ذلك كله انذقت على
إقامة فرع لبنك الصفقات الايراني في
عاصمة تركسمستان، وإقامة خط جوى
منتظم بين المصمتين .

ورؤساء جمهورياتها تنتظر في اتجاه الدول
العربية والإسلامية، خاصة دول البتروول
ذات الفوائض لكي تسهم في دعم البنية
الرئيسية لاقتصادها، وتنتطح الدول
المنتجة للبتروول منها الى الدول العربية
والإسلامية البتروولية لتطوير حقولها
ومعامل التكرير بها .

الصراع الإيراني - التركي

غير ان الواقع السياسي والاقتصادي
لهذه الجمهوريات، اثر شهية الجيران،
ليس فقط للتسابق حول مساعدة هذه
الجمهوريات الحبيبة الاستقلال، لكن في
اتجاه بسط النفوذ، لدعم مراكز قوى،
سياسية تحلم بها دول كثيرة في المنطقة .
فبينما تتحدث تركيا عن سوق موحدة
للأسلح التركي، فيما وصف بأنه انعلان
جديد لفكرة «امبراطورية تركية في الشرق»
.. فإن ايران تتحدث عن برنامج يربطها
«بدول الجوار والحدود غير المنفصلة»
وهو تعبير لا يخفى فكرة «امبراطورية»
جديدة اخرى تسير في مجرى السياسة
الايرانية .

إن اعترى صراع يدور حول مد النفوذ الى
هذه الجمهوريات، يدور الآن بين ايران
وتركيا، ومن خلف هذا الصراع تتسلل
اسرائيل بخبراتها لتصيق بنفوذها الى هذه
الجمهوريات مدعومة بشركات النظام
المصري الدولي، وبما تمك من خيرات
قائمة مع المهاجرين الروس الذين يجيئون
الروسية كلفة تساعد على التفاهم مع



مخاوف خليجية

وتحاول ايران تغطية اهدافها في مد نفوذها ، بزيادة علاقاتها التجارية والسياسية مع دول الخليج العربي .
بمزيد من تبادل الزيارات مع عواصم الخليج ، ونجد ان تجارتها مع الخليج قد زادت مع بعض الدول الى ١٠٠٪ وإلى ٢٠٠٪ مع دول خليجية اخرى ، كما شريكت في المعروض التي اقيمت في دول الخليج بحجم بلغت النظر .

ورغم هذه المحاولة الإيرانية ، فان وكالة رويترز ، اذاعت في تقرير لها عن قلق خليجي ، من تزايد النفوذ الايراني والمد الشيوعي في هذه الجمهوريات .. وقالت رويترز ، ان دول الخليج قد نقلت قلقها الى مصر ، واقتربت ان تقوم مصر بدعوة القيادات الاسلامية في هذه الجمهوريات في مؤتمر جوم الدعوة ، الذي تكرم فيه مصر الدعوة الاسلاميين من مختلف بلدان العالم ، وان مصر قد وجهت الدعوة بالفعل للفعاليات الدينية للحمزور الى . هذا المؤتمر الذي سيعقد بالقاهرة .

ورغم ما اذاعته رويترز ، فان ميكرات سعودية تجاه الجمهوريات الاسلامية ، كانت سابقة على هذا الصراع الدائر ، بل سابقة على زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد السعودي ، وان

وفي جولة وزارية بين الجمهوريات الاسلامية اتفقت ايران مع كازاخستان على انشاء طريق برى بين البلدين يتمويل ايراني .. وتم في نفس الجولة الإيرانية توقيع مذكره تفاهم ، مع الجمهوريات الناطقة بالتركية شملت مجالات البنوك والتأمين والذلل والسيلحة .

وبينما عقدت تركيا مصالحة تاريخية مع الارمن حيث استقبل رئيس تركيا - لأول مرة منذ المذبحة الشهيرة - بطريرك الكنيسة الارمنية في جمهورية ارمينيا ، واعلن الرئيس تورجوت اوزال عقب المقابلة التي تمت في منتصف يناير (الحالي) انه سيسعى لحل النزاع بين ارمينيا واذربيجان حول الاقليم المتنازع عليه .. ولذا بإيران ترسل بوزير بترونها غلام رضا كيرخس وساطة ايران في ذات موضوع النزاع ، وقد سبق هذه الزيارة لقاء بين مسئولين ارمن ومسؤولين ايرانيين في إمارة الشارقة ، في الخليج . عرضت فيه ايران تقديم مساعدات اقتصادية مقابل تمهد ارمينيا يفتح موانئها على البحر الاسود للسفن الإيرانية .

الخليج كنهت بتقديري اربعة مليارات من الدولارات لمساعدة الدول الاسلامية، غير ان الذي يبرود ان هذه المساعدات سيكون معظمها في شكل عيني، فالمسحوق ايضا يسمى لتصويق منتجاتها البترولية والبتروكيمائية والمنتجات الصناعية الاخرى خاصة بعد الكثر من القيود التي تفرضها مجموعة السوق الاوروبية على دخول هذه المنتجات لاسواق اوروبا.

صراع صینی - پاکستانی

ولذا خرجنا من دائرة هذه المنطقة المحيطة. نجد جهودا أخرى تصارع على نور مع هذه الجمهوريات ، باكستانيات تعرضن جودها لأمراء السلام في الغالبات حتى تكون مقرا لبرلن وغار الجمهوريات الإسلامية الى باكستان ، وذلك ضمن خطة اعلن عنها دار علي، وزير الدولة الباكستاني للتعاون مع الجمهوريات والجمالات الجوية والاقتصادية والمالية والفنية .

وترتبط الصين بهذه الجمهوريات في حدود مشتركة عن طريق القمم شين-ميتاج، والذي يربط بالقمة بين الجمهوريات وكثر من أربابها بالثروة الصينية. ولكن أولئك معروفان على هذه الأقاليم المجاورة لكازاخستان يعيش على «تجارة الصحوة» حيث تقلصت الجمهوريات الإسلامية المعادن والمواد الخام بالصالح للرخيص، وتزدهر هذه التجارة الآن بعد استقلال الجمهوريات وانقطاع الأرباب عن موسكو بسبب الاحتياج الكبير لهذه الجمهوريات التي تتفطن، فيها أيضا العمالة الصينية الخاصة، وقد سرعت الصين بإرسال الوفود التجارية إلى هذه الجمهوريات هذه العلاقات وعقد الاتفاقيات، وترى أن هذه الجمهوريات هي الصين نموذجا الجدية لتفاد الأرباب حيث انتفح في زمن

كانت هذه الجولة الوزارية السعودية قد أسفرت عن عهد جديد لمنح هذا الدول عضوية البنك الإسلامي للتنمية حتى يستطيع البنك أن يحول العديد من المشروعات المهمة هناك، وبالإضافة إلى تقارير مساعدات تقنية وعينية من جانب المملكة، فإن مجموعة من رجال الأعمال السعوديين قد انطلقت على الطائر الحنون، كما انطلقت على إنشاء بنك في بعض العواصم منها بنك البركة بإجمالي ٦٠٠ مليون ريال (٢٠٠ مليون دولار) في عاصمة إندونيسيا يقوم بتحويل عمليات التجارة الخارجية، ولتمتد بنوك البنك لتشكل الجمهورية، الخمس الأخرى، بالإضافة إلى مشروعات أخرى قامت بها مجموعة شركات بن لاكن السعودية.

تطلع الجمهوريات الخليج

ورغم الصراع التركي الإيراني والفسل
الاسرائيلي فإن هذه الجمهريات تتطلع
الى الصلح الخفية . الجمهورية
كأخستان وجهت الدعوة لول البترول
لنتمتع حاولوا وتونير معلمها . وان كانت
دعيت الى ذلك ولود يلبانيه وتركيا
تعرض امكانتها في هذا المجال . غير ان
شركة ارامكو السعودية وساتلتي الكويتية
تتفاوضان لحصل مشترك داخل هذه
الجمهريات ، وبين مشرق رجال الاعمال
شركة لتسويق منتج هذه الجمهريات .
وابدى بعض رؤساء الجمهريات
رغبتهم في زيارة السعودية . والاتفاق على
القمة معارض في العواصم الخليجية
والقمة معارض خليجية في عواصم
الجمهورية الاسلامية .

وكانت دول خليجية كالسعودية
والكويت والإمارات وقطر قد حضرت مؤتمر
المنشأ في الأسبوع الماضي الذي كان
يهدف إلى مناقشة إمكانية مساعدة الجمهوريات
المتنافسة ومن بينها الجمهوريات
الإسلامية، وهددت وقالت الإنهاء أن دول



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢١ من ١٩٩٢

وامتدت نزاع مصر الى منطقة اخرى من الصراع الايراني - التركي وهي جمهورية ارمينيا التي ابدي رئيسها الرغبة في تعاون واسع مع مصر المجردة من الاطماع ، وتتمثل هذه الرغبة في طلب انشاء بنك مصري ارميني مشترك ، وإقامة غرفة تجارية مشتركة ولجنة مشتركة من رجال الأعمال في البلدين وإقامة معارض متبادلة في العاصمةين ، وطلب من مصر أن تسارع بإغفائه شركة تجارية مشتركة تنتمي التبادل التجاري ، وأن تسارع ايضا في مداه بالخبرات والكوادر الفنية .

قياسى من انشاء خط سكة حديد يمتد من الدمام ، عاصمة اوزبكستان حتى يكين ، وفي تخطيطها أن يمتد الخط ليربط بين عواصم الجمهوريات الست لمساعدتها على لتنشيط التعامل التجارى والاقتصادى فيما بين هذه الجمهوريات وبعضها .

مصر .. محط الانظار

ولم تكن مصر بعيدة عن كل ما يجرى ، فالرسالت وفودا غير رسمية قام بها مسؤولون سيقولون على مستوى رفيع ولقبت هذه الوفود من رؤساء جمهوريات ورؤساء وزارات ، وكان هناك تطالع من هذه القيادات الى الدعم الايبى والسياسى من مصر كونها الاقليمية والدولى وقلت هذه الوفود بإغلاغ الرئيس مبارك مبالغة بتلخج هذه الزيارات والمقالات .

وكان أن بلغ الرئيس مبارك بأرسال وفد رسمى برئاسة الدكتور كمال الجيزوري لبحث اطر تعاون جك وملص مع هذه الجمهوريات ومساعدتها على بناء قاعدة اقتصادية مستقلة من خلال كوادر فنية مصرية في مختلف أوجه النشاط .

ولعل ما يلفت النظر توجه مصر الى قلب منطقة الصراع التركى الايراني في جمهورية اذربيجان حيث تم الاتفاق على انشاء بنك مصرى اذربيجانى برأس مال ٢٠ مليون دولار وتمتد فروعه الى سائر عواصم الجمهوريات الاخرى ، وقد تم ذلك بناء على رغبة خاصة ابداهما رئيس اذربيجان د.علاء موطالببيوف ، فى رسالة الى الرئيس مبارك عبر مسئول مصرى سابق كان قد التقى بالرئيس موطالببيوف فى اجتماع مطلق استمر عدة ساعات متصلة .. وقد تردد أن الرئيس موطالببيوف يسعى لتأكيد استقلالية الجمهورية بعيدا عن احتمالات الاطماع التي تردت فى بعض الصحف الغربية عن طموح ايراني لتوحيد اذربيجان السوفيتية والقديم اذربيجان الايراني وهو الامر الذى يشكل قلقا فى منطقة الخليج العربية .



المصدر : _____

التاريخ : _____

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

المسلمون السونييت : البحث عن هوية

إننا نقرأ سرعة سريعة في رواية فذة أهميات وف يكتيب عن مسلم !

محمد فتحي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ - ١٩٩٢

●● "ويطول اليوم لأكثر من قرن" ليس مجرد عمل أدبي كتبه الإسوي اللامع جليكن ايتمانوف .. إنها سفر يعبر عن الدراما الروحية لآسيا الوسطى التي كانت سوفيتية ، سفر عن الأشواق الإنسانية التي تنشئ في حنايا مسلمي هذه المنطقة . ورغم ان الزمن الروائي الذي تستغرقه لا يمدو الساعات المتقضية بين وفاة المسلم "قازانجاف" ودفنه ، إلا ان الرواية انطوت من خلال الذكريات و "التاريخ" والأسطورة ، بل والخيال العلمي ، على الكثير الذي يهمننا ان نظير منه هنا إلى كونها أمضى وأصدق تعبير عن القهر الذي تعرض له الفلاحون على يد ستالين . وعن الجو البوليسي القاتل الذي عم بعد الحرب العالمية الثانية ، وعن الدمار الذي اشاعه المجتمع السوفيتي في القيم التقليدية لآسيا الوسطى ، وكل ذلك إضافة إلى ما ذكرناه يصدد تعبيرها عن الأشواق الروحية والإنسانية للناس هناك .

ووضعنا للرواية في هذا الموقع السابق ليس مجرد تجريح شخصي فقد وزعت الرواية خلال ثلاث سنوات بعد صدورها عام ١٩٨١ خمسة ملايين نسخة .. أي ان قراءها ناهزوا في حينه العشرين أو الثلاثين مليون نسمة ، كما ان الإعداد الدرامي لها شغل يوما خشبات أهم المسارح السوفيتية و .. ولا يمكن ان يحدث ذلك إلا مع عمل صادق يجد فيه المتلقي الكثير من نفسه وأشواقه ●●



لا بد من التأكيد ابتداءً على أن هذه قراءة خاصة جداً لمسار إنماتوف ألف - ويطول اليوم لأكثر من قرن - قراءة تُخصي جانباً كل ما لا يتملئ مع هدفها المحدد، وهو التطلع إلى الدراما والأشواق الروحية والإنسانية لشعوب آسيا الوسطى التي كانت سوفيتية، كما تُخصي جل ما يخص شخص وسيرة إنماتوف نفسه ..

ونتعلق أحداث هذه الرواية من منطقة تحد رمزا لكل مناطق آسيا الوسطى، عبارة عن برار صحراوية واسعة عند تحويلة (مفتوح طرق) سكك حديدية ثلثية، يعمل فيها أبطل الرواية. وهي منطقة أسماها "بوراني - بوراني"، الذي يحمل في لغات المنطقة معنى الرياح والعواصف التي تجتاحها من كل الاتجاهات، كما أنها - المنطقة - تحوى رغم فقرها مطراً بفضلها، يعمل على الاتصال (فعلاً) بالخدمات الحكومية الأخرى !! في شركة متكاملة مع الأمريكيين حيث رئيسي يشغل ريع حجم الرواية ويجسد التناقض مع الفقر المدقع الذي تعيشه قرية التحويلة ..

وتبدأ الرواية بزوجة ستة تخف في الصقيع إلى زوجها عامل التحويلة "يديغي البوراني" - ضمير القرية - خلال وديعة عمله الليلية لتبلغه بأن صديقه الأثير "قازنجاب"، وهو رجل مسلم، يعد الأب الروحي للقرية ويخج عليها الأمانة، قد وافته المنية وجيذاً في كوخه الطبيعى الخاوى، وتأخذ الأنفاعة المرأة فيتهدج صولتها وهي تنتحب: "أى إنسان رائح

كل، لكنه مات وجيذاً، دون وجود أحد بجانبه يقوم بتسبيل جوفه، لقد مات الرجل.. ولم يطويعها لسانها أن تكمل .. فلاتت بالصمت فالسائق واضح يدون تدقيق.

وهكذا استيقظت ليلاً من نومها القربة المسلمة الصغيرة ذات البيوت اللعائبة الواقعة على خط السكة الحديد، التي "كوفى فيها إنسان .. ورغم أن أحداً فيما عدا ضميرها "يديغي" لا يعرف ماذا يقول أو يقرأ المسلمون عند الموت، ولا كيف يغسلون الميت ويصطوبون عليه، فقد بات الأمر يتطلب من الجميع العمل على لفنه، حيث تلوى رفات الأسلاف في مقبرة "أنا - يانيت" على بعد ٣٠ كيلو متراً، كما أوصى قبل أن يموت، رغم اعتراض ابنه الذي صار بيروقراطياً سوفيتياً نكرة، لأنه بلا سند قوى من المعارف والأقرباء، الذي جاء إلى القرية - التحويلة - ليوارى الجحفة في أى حفرة كيفما اتفق، ليتخلص من عبئها. ويعود إتراجه على عجل حيث يعمل في المدينة ..

وتصور الرواية رحلة كوكبة من سكان القرية إلى "أنا يانيت" لتجد مفاجأة على مشارفها حيث ترتفع أسوار من الخرسانة المسلحة والأسلاك الشائكة، ولا يسمح لهم رغم المحاولات والبراءات المتكررة بتوصيل النعش إلى المقبرة .. ولا بأس من مشهد يكشف عن تناقض أساسى من التناقضات التي تتوالىها الرواية ..

"قل لهم قائد حراسة المنطقة : - مرة أخيرة أقول لك إنها الرفيق الغريب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١١ - ١٩٩٢

وتحول إلى "ماتكورت" أي عيد لا يتذكر ماضيه. ولهذا كانت قيمته تنضاعف ويساوي عشرة عبيد عابدين أصحاء ..

كان "الماتكورت" يلفد تاريخه كله ، بل لا يذكر أنه إنسان ، وكان فيما يخص سيده ، يتمتع بالعديد من المزايا فهو مخلوق أبكم ، ولهذا تراه مطيعاً على الدوام .. كان يصيح كالكلب بالقبض ، لا يعترف إلا بصاحبه ، ولا يتعامل مع الآخرين أبداً .. وكان على خلاف الكلب لا يأنف من أداء أشق الأعمال والأقربا ..

من هنا فإذا ما شاع إن أسيراً ما حوله "الجوانجونيون" إلى "ماتكورت" فإن أقرب الناس إليه لا يفكرون بإنقاذه ، لأن ذلك كلن يعني استعادة جلة محبته . وقد حول الجوانجونيون ابن امرأة تدعى "تليمان - إنا" إلى ماتكورت لكن قلب الأم لم يطوعها ولم تسلم كالأخرين ، وسعت في استمالة إلى استعادة ابنها ، الذي لم يعد يعرفها ولم يقبل حتى بالتحدث معها . وحين ألحت في متابعتها رغم أهوال المتابعة ، ولما حاولت أن تطرق باب ذاكرته الموصد بالحكم ، وإن تلقته اسم إبيه "دوننباي" لم يكن من نصيبها إلا أن أصبحت بسهم قاتل من يديه .. وبدأت تسقط بيده متسبلة بحرق الناقة . وقبل أن تسقط على الأرض انحدر المندبل الأبيض عن رأسها ، وتحول إلى طائر ، وحلق يصيح "لذكر ابن من أنت ؟ ما اسمك .. والدك دوننباي أمو ننباي ؛ دوننباي ؛" .

ومنذ تلك اللحظة يطير في "ساروزيكي" ليلا طائر "الدوننباي" وكلما صاح هذا الطائر أحداً حلق بالقرب منه وصاح "تذكر ابن من أنت ما هو اسمك ؟ كن والدك دوننباي ؛ دوننباي ؛ دوننباي ؛" .. وداهت جلة "تليمان - إنا" حيث سقطت ، وتحولت المنطقة إلى مقبرة "أن - بليت" التي كان يسمى من يعرفون أنفسهم وأصلهم إلى أن بدفوا فيها . ومن هنا جاءت وصية "فلزنجلي" التي حالت مدينة الفضاء الجديدة عن تكبيتها ، و ...

إن هذا الطريق سيكون ممنوعاً على الجميع من الآن فصاعداً ولن يسمح بمرور أي غريب فيه .

ما معنى غريب التي تقولها ؟ .. من هو الغريب ؟ إنها مقبرتنا مقبرة "ساروزيكي" ونحن أهالي "ساروزيكي" نملك الحق في دفن أموالتنا فيها .. كما نرجوا منذ أمد بعيد .. منذ دفن "تليمان - إنا" ولم يراود ذهن أي منا في أي يوم أن تتحول إلى منطقة محظورة ..

إنا مكلف بإبلاغكم أن هذه المقبرة قد تقرر تحويلها إلى المستقل .. حيث سيقام في محلها حي سكني جديد (للعاملين في مجال الفضاء الكوني) .

عجيب ! ألا تكفيكم جميع الأماكن الأخرى ..

ورغم أن الأخلاق في دفن "فلزنجاب" حيث أومسي يرمز إلى الضرر الذي أوقعه المجتمع السوفييتي بتقليد الناس ، إلا أن معرفة سر مقبرة "أن - بليت" نفسها يتكلف عن المعنى الأبعد الذي تحدث عنه الرواية ، ومعرفة هذا السر لا تثنائي إلا من خلال أسطورة لغة دالة تخللت فصول الرواية هي في ظني أربع والتي تصوير لعملية تحويل الإنسان إلى "روبوت" غبي ..

في زمن ما انحلت "الجوانجونيون" الأشرار منطقة "ساروزيكي" باكسلها .. وعاملوا الأسرى إثناء المنطقة بوحشية هائلة . كانوا يحلقون رموسهم حتى لا يبقى فيها أثر لشعرة أو حتى جذر لشعرة ، وكانوا يقطعون جلد رقبة جمل قوى - حديث الذئب - إلى حلقات ، ويلبسون كل حلقة ويقلوه على رأس الأسير الحليق ، فيلبس به فوراً كالصلبة .. وكثيرون ممن كانوا يتعرضون لذلك كانوا يموتون خلال خمسة أيام ، من العذاب الناتج عن ثقبس وانكماش جلد الجمل غير المدبوغ على رموسهم الحليقة ، تحت أشعة الشمس الالاحة ، ضاغطة وعاصرا رأس العبد الحليق مثل طوق حديدى .. وفي اليوم الثاني يبدأ شعر الأسير الحليق في النمو ، ولا تجد كل شعرة سبيلاً إلا أن تنحني وتدخل أطرافها من جديد في جلد الرأس مسببة ألماً كبيراً وقطاع .. وكان كل من ينجو من الموت يلفد ذاكرته إلى الأبد



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٠ م ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

- لأنه لا يجوز الوقوع في أسر العدو كما أمرت السلطات العليا (ستالين) .
وعقب مرور أيام أستدعي لطيف إلى المنطقة التعليمية ، وعُلم منه أن يقدم استقالته "لأن أسير الحرب السابق لا يملك الحق الأخلاقي في تعليم الجيل الناطق" .

وهكذا وجد الرجل طريقه مع زوجته وولديه إلى التحويلة حيث عاش يعمل بامانة وجد ويساعد الجميع ، لكن مأساته لم تفلح عند هذا الحد ، إذ أبلغ أحد سكان القرية أنه يجلس على طاوله ويكتب !!
وهذا جاء أذناب بيريا وزير الداخلية السوفييتي فوجدوا أنه يدون مذكراته كما

يدون الأساطير الشعبية ومنها "دونتيي" . ولم يلتفت البوليس بأنه كان يفعل ذلك ليجد أطفاله .. حين يشبهون ويجدون أنفسهم في القلعة السوداء ..
إجابة عن الأسئلة التي لا بد أن تراودهم حول "الجريمة" التي ارتكبها أبوه .
وهكذا اقتدى إلى السجن حيث مات هناك .
لتبدأ أسرته حياة مأسوية جديدة ..

وثنين حبكة الرواية أن "بيدي" استطاع خلال حملة خروشوف على بيريا والمستقبلية أن يرد اعتبار لطيف من أجل مستقبل أولاده ، رغم استشهاد الرجل نفسه .. كما تكشف الحبكة أن الضابط الذي يلازم حراسة أراضى المدينة الفضائية الجديدة ، هو ابن الرجل الذي حقق مع لطيف حول ما كان يكتبه ، وقاده إلى السجن والموت ..

ولوحة التناقضات التي تصنع نسج الرواية جد مؤسفة وجد ثرية ، وقد تضالرت مع الخط الرئيسي للرواية من خلال الذكريات التي تعود "بيدي" ضمير القرية على طول الزمن الروائي من خلال تفسيره للميت والصلاة عليه والسعي إلى دفنه ..

وبلغت النظرة في الرواية مأساوية ..
المأساة الأولى حول أصل "قزاجاب" المتوفى إذ تعرض أبوه الفلاح ذو الدخل المتوسط إلى التجريم ، ثم أعلنت براءته بعد فوات الأوان ، وتشتت جميع أفراد عائلته ، وقد الحوا آنذاك على "قزاجاب" الذي كان شابا متحمسا في أن ينقذ والده

ويار ما نزل به من عقاب في اجتماع عام ، بل أن يتبرا من الأب ، حيث لا مكان للإعداد الطفيليين على الأرض .. وهكذا اضطر الشاب أن يرحل إلى منطقة نائية حيث تزوج ، وحين اعتلت براءة أبيه قرر العودة إلى بلدته ، لكنه التقى في الطريق بمصادفة بواحد من بلدته أثناء عن عزيمه ، لأن الرؤساء الذين اتهموا أباه زورا مازالوا يديرون دفة الأمور . وهكذا وجد طريقه إلى تحويلة السكك الحديدية التي عمل فيها بالخلاص ، وأسس القرية المطبوعة الخشبية الصغيرة ورعى العاملين فيها ورعاهم حتى وافته المنية ..
إلى المأساة الثانية لمأساة أسرة مثقلة

متعلمة مستقيمة جاءت لتعمل بالقرية التحويلة رغم قسوة العمل وتدنيه ، إذ اتضح أن "أبا طالب لطيف" رب الأسرة شارك في الحرب العالمية الثانية وأسرته الأكلان وهرب منهم ليحارب في صفوف الأنصار الشيوعيين ، وعاد بعد الحرب ليعمل مديرا ، وخلال أحد دروس الجغرافيا عزز كلامه بمشاهداته وفي هذه الأثناء فاطمته بد تلميذ ارتفعت فجأة :

- يعلم إن فقد كنت أسيرا !
- نعم ..
- ولماذا لم تطلق النار على نفسك ؟
- لماذا كان يجب أن أقتل نفسي ؟ كما أني كنت جريحا ..



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١١ - يناير ١٩٩٢

على هذا النحو المأساوي توضح
الرواية مصائر نفس عاشوا وظلوا يعملون
في شرف وتفنن حتى الإنزع الأخير .. وهذا
ليس سوى تبسيط شديد لعمل بالغ الثراء
والجودة على كل المستويات علمي بالصدق
والنفاذات والأساطير والخيال والمأسى .
وكان أيتماكوف أرك أن يكرر على
طريقته الخاصة كلمات تشيخوف العظيم
"لقد أردت لحسب أن أقول للناس بصدق
وصراحة : انتظروا إلى أنفسكم ، انظروا
كيف تصبون حياة سيئة ممل (بل وقاسية)
فأهم شيء أن يفهم الناس ذلك ، وعندما
يفهمون سيشتدون ، حتما حياة أخرى
الفضل . ربما أن يراها الكثيرون لكنها
ستكون حياة مختلفة تماما ، لا تشبه هذه
الحياة" .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢١ من ١٩٩٢

الجمهوريات الإسلامية وامكانات تشكيل جيش حديث

تملك ٥٧ في المائة من بترول الكمونولث و ٩٠ في المائة من الفوسفات و ٩٠ في المائة من حقول اليورانديوم وتضم ٧٦ في المائة من النحاس ومئة في المائة من الزئبق و ٨٦ في المائة من القصدير والقصاص و ٩٠ في المائة من الكروم . وبالإضافة إلى ذلك تملك الجمهوريات الإسلامية مركز زراعة القطن حيث تزرع ٩٢ في المائة من محصول القطن في الكمونولث الجديد .

ورغم هذه القدرات البشريّة والاقتصاديّة فإن الجمهوريات الإسلامية ستواجه مشكلات عديدة إذا اصررت الجمهوريات الأخرى على ألا يبقى ضمن صفوف جيشها سوى الذي يحلف يمين الولاء .. وتتلخص هذه المشكلات مشكلات إيجاد فرص عمل لهؤلاء العاطلين . ومع

تزايد حوادث الفرار من الخدمة مع انخفاض الأجور إلى حد دفع الجنود إلى بيع سلاحهم الشفص في السوق السوداء فإن هؤلاء الجنود السوفييت سيكفون لا يكونون على استعداد للانخراط في خدمة جمهورياتهم الأم . ومن ناحية أخرى قد يتأكد أن إقامة جيوش منفصلة أمر باعثة التكليف خاصة في ظل تركيز الصناعات العسكريّة في روسيا ولوكرانيا مما قد يؤدي لأن تتكثف هذه الجمهوريات على سبيل المثال أن طائراتها ستظل واقفة على الأرض لتفصل قطع الفيار . ومع ذلك فإن القميص يملك أن التكليف في آخر ماينفل فيه المسألة وأن القضية بالنسبة لهم هي قضية سيادة إقليمية وسيطرة سياسية .

حسن صبري

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي وتشكيل كومونولث الدول المستقلة ظل الجيش السوفييتي أكبر جيوش العالم عدداً هو المؤسسة الوحيدة التي لم تتعرض للتفكك ، ومع هذا ظلت الخلافات العسكرية أبرز خطر يهدد الكمونولث . ومنذ انعقاد اجتماع مينسك في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٩١ بين رؤساء الجمهوريات إحدى عشرة انخفض عدد الجمهوريات الإسلامية التي توافق على إقامة قوة مشتركة تحت قيادة وزير الدفاع السوفييتي السابق الجنرال بلجيني شايو شينكوف إلى ثلاث جمهوريات فقط هي كازاخستان وطاجيكستان وقرغيزيا . وي طرح هذا الأمر سؤالاً حول مدى قدرة الجمهوريات الإسلامية على إقامة جيش خاص بها . وبدائية يجب الإشارة إلى أن الجمهوريات الإسلامية تملك القدرة

البشرية على إقامة جيشها فقد بلغ حجم الشباب الذي قدمته هذه الجمهوريات في القوات المسلحة السوفييتية عام ١٩٩١ ، ٤٠ في المائة من إجمالي القوات السوفييتية أو ما يوازي مليوناً و ٢٧٧ ألفاً من بين ٣,٧ مليون يشكلون الجيش الأحمر . ويوجد من بين هؤلاء أكثر من ٨٦ ألفاً في القوات الاستراتيجية التي تتحكم وتدير القوة الاستراتيجية السوفييتية على مدى خمسين عاماً . وقد بدأت جمهورية كازاخستان بالفعل في إقامة قوات حرس وطني خاصة بها وأعلنت أن الحرس الجمهوري سيضم ألفاً وخمسمائة رجل وسيكلف بالدفاع عن النظام الدستوري في الجمهورية .

وفي الوقت نفسه فإن الجمهوريات الإسلامية تملك قدرات اقتصادية تدعم فرصها في إقامة جيش خاص بها . فهي



المصدر : الشهر

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا لم تعترف واشنطن بالجمهوريات الإسلامية؟

القاهرة - المسلمون :

[] اعترفت الولايات المتحدة الأمريكية بسبع جمهوريات فقط من بين السبع الـ ١١ للكونغرس الجديد. من بين الجمهوريات الست التي اعترفت بها واشنطن جمهورية إسلامية واحدة فقط وهي جمهورية كازاخستان. لذا لم تعترف أمريكا ببعض الجمهوريات الإسلامية وهي أوزبكستان وتركمانستان وقازجستان وطاجيكستان والزيبيجان بالرغم من أن عدد سكانها يبلغ حوالي ٤٠ مليون نسمة وتتملك موارد طبيعية وزراعية كبيرة.

بالتعاون مع دول الكومنولث الجديدة وإن لمصر مصلحة اقتصادية وروابط ثقافية وتأتي من مقدمة الدول الجمهوريات الإسلامية وقد سارعت مصر بالاعتراف بالجمهوريات الجديدة للكونغرس الكومنولث بجانب جورجيا كدول مستقلة لـ ٢٥ ديسمبر للأقصى، وإن مصر قامت فور اعترافها بإجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات المختصة في هذه الدول لإبلاغها بالأسس التي تحقق المصالح المتبادلة بين مصر وكل منها.

لكن ماذا تعني الجمهوريات الإسلامية من نقل ومالاً تمتلك من لروات؟ بداية تعداد سكان هذه الجمهوريات الإسلامية حوالي ٤٦ مليون نسمة أكبرها جمهورية كازاخستان وعدد سكانها حوالي ١٦ مليون نسمة وإيران جمهورية إيران مسلمان وإسرائيل وعاصمتها تل أبيب والعضمت كازاخستان إلى الاتحاد السوفياتي السابق في عام ١٩٩٢ بعد أن كانت تتبع بالحكم الذاتي منذ عام ١٩٢٠ وتتملك موارد طبيعية من الحديد مثل النحاس والزنك والقص والحديد والتبرول الخام وهي جمهورية ذات موارد زراعية وعلمية.

أما جمهورية أوزبكستان فيرس جمهوريتها إسلام كبروف وعاصمتها طشقند وعدد سكانها ١٩,٩ مليون نسمة ومعظمهم من المسلمين السنة ذوي أصل تركي. وجمهورية قزوقستان فيرس جمهوريتها سايو مورديسأوزوف وعاصمتها أشتيايا وعدد سكانها ٣,٥ مليون نسمة و٧٢٪ من سكانها تركمان وفي جمهورية زبسية تنتج ١٦٪ من القطن بالإضافة إلى ٢٢٪ من الفلز الطبيعي. وتأتي جمهورية تركستان وإيران الجمهورية إسكالي كبروف وعاصمتها فروغز وعدد سكانها ٢,٢ مليون نسمة و٥٢٪ منهم قزجيس وهي جمهورية زراعية وتنتج القطن والخضروات والمأكلة وتصنع للمنسوجات القطنية والحديد وبها

هذا ما أغلته واشنطن رسمياً لكن الرافقين يؤكّدون أن هذه ليست الأسباب الحقيقية التي سببها لم تعترف بالجمهوريات المسلمة الخمس ويرى أن التمثيل الدبلوماسي والاعتراف بالجمهوريات معيّنة دون غيرها في الكونغرس الجديد يرجع إلى اهتمام الولايات المتحدة بالدرجة الأولى بالجمهوريات التي تمتلك أكثر الرؤوس النووية الاستراتيجية وليس التكتيكية ذات المدى القصير ولتقويتها روسيا الاتحادية ويوجد بها ١٩ ألف رأس نووية من أجنال ٢٧ ألفاً من الأسلحة النووية التكتيكية والاستراتيجية بعيدة المدى موزعة على كل من أوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان الإسلامية إلى جانب مخزون نووي في الجمهوريات الأولى.

قلق أمريكي

وتخشى الولايات المتحدة من حجم الأسلحة النووية بمجموعة أوكرانيا حيث هي من أكثر الجمهوريات التي تملك القلق لواشنطن حيث تمتلك أربعة آلاف رأس نووي سواء تكتيكي أو استراتيجي وهي ثالث دولة نووية في العالم وتوقع كل من فرنسا وبريطانيا والصين الشعبية. من هنا نجد الأسباب الحقيقية التي دفعت واشنطن للاعتراف بسبع جمهوريات فقط من الـ ١١ للكونغرس الجديد المكون من ١١ جمهورية وإيضاً يتضح لنا أن اعترفت أمريكا بجمهورية كازاخستان للسلة الوحيدة لأنها تمتلك أيضاً حوالي ١٨٠٠ رأس نووية سواء تكتيكي أو استراتيجي، بينما لا تمتلك الجمهوريات الإسلامية الخمس الأخرى سوى أعداد بسيطة من الرؤوس النووية التكتيكية وعلى سبيل المثال فإن جمهورية طاجيكستان لا تمتلك سوى ٧٥ رأساً نووية فقط.

اهتمام عربي

يقول السفير رؤوف رجب مدير إدارة شرق أوروبا بالخارجية المصرية بالتبعية إن مصر مصالح كبيرة واقتصاداً أكبر



المصدر :

الكتاب

التاريخ :

٢١ يناير ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتياطي من الفحم والبتروول والفاز
الطبيعي.
أما جمهورية طاجيكستان فبولغ عدد
سكانها ٩.٨ مليون نسمة ومعدل
السكان من أصل الإيراني مسلمين سنة
ويعرض الشيعة.
أما جمهورية أذربيجان فإيراس
الجمهورية أيلادي موتاليبوف وعاصمتها
بأكو وعدد سكانها ٧ ملايين نسمة منهم
نصف مليون روس وكانت أذربيجان قد
انضمت إلى الاتحاد السوفييتي السابق
عام ١٩٢٦ بعد استيلاء الشيوعيين عليها
عام ١٩٢٢ وهي جمهورية تشته بموارد
بترواينة وفاز طبيعي وهي دولة زراعية
وصناعية. ■



المصدر : منبر الإسلام

نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهوريات الإسلامية بالكومنولث الروس تبني آمال مستقبلها على دور مصر الأزهر بقيادة زعيمها الرئيس محمد حسني مبارك

ما جرى في الساحة هناك من تغييرات وتحولات انتكشت آتسى صوفية (الكومنولث) بدلا ديمقراطيا عما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي .

ومع هذا التوضع الجديد تحتاج الجمهوريات الإسلامية الناشئة إلى تأكيد هويتها الإسلامية ، وإلى استئصال هذا المناخ الجديد بما يمكن لها ذات يوم من أن تسبح قوة مضافة إلى قوة المسلمين في الأوطان الأم .

لكن تحقيق هذا الأمل العظيم الشامخ يحتاج بداية إلى تكوين بناء ، يشترك فيه الآفوة جسيما في وطننا الأم ، ليتمكنوا للجمهوريات الناشئة من أن تحمي وجودها ، وتؤكد دورها ، وتكون بالفعل إضافة بشرية وحضارية إلى عالم الإسلام .

ثم وجه حديثه إلى الرئيس قائلا :
السيد الرئيس /محمد حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
وبعد :

لأنها المرة الأولى التي أُرود فيها مصر بعد الأزمات الهائل الذي عصف بمصر الإلحاد في بلدنا وأنهى عصور السبب والهرمان وإذلال كرامة الإنسان ..

ولقد فتح هذا الواقع الجديد للباب واسما أمام الجمهوريات الإسلامية لكي تنهى غريبتها وتعتمد من جديد إلى أحضان الوطن الأم في عالمنا الإسلامي الكبير .

وأنتم يا سيادة الرئيس .. تطمحون

والتي كلمة المكرمين أمام الرئيس محمد حسني مبارك الشيخ صالح محمد إبراهيم طبر طفتي أسبعا الوسطي .. جاءت كلمة فضيلته تعبيراً عن أوضاع المسلمين بعد زوال الشيوعية من بلادهم . وأبدى للرئيس آمال شعوب الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث الروس التي يطلقونها على مصر الأزهر بإعلانه وقيادته الرئيس مبارك في عودتهم قوة إسلامية تجدد المعاني العظيمة وتؤكد شخصيتهم وتاريخهم .

لأن فضيلته :
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن والحمد لله الذي رفع عنا إصرنا والإحلال التي كانت علينا ، ويمكن في أرضنا لدولته ، وبذلك من بعد خوفنا أمنا وأخرجنا من الظلمات إلى النور .



النشر والأخبار الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أغسطس 1992

المصدر :

من الرسائل

السيد الرئيس :

وإذا كان إخوانكم المسلمون هناك يتجهون بالوهم ، وبمشاعرهم صوب الكعبة في بيت الله الحرام بمكة المكرمة يضبطون عليها قبلتهم ويصيحون عندها مناسكهم ، فإنهم جميعا يقولهم وباهتماماتهم العلمية والحضارية يتجهون إلى بلدكم مصر . مصر الأثرى الشريف . مصر للوسطية المتوازنة في التكوين ، وفي السياسة ، وفي صيغة التعايش الحضارى مع الآخرين من شعوب وحضارات ومعتقدات .

ولا ينسى إخوانكم المسلمون هناك . لا ينسون لمصر الأثرى إنها مع جبهها العظيم لأن البيت لم تتشيع ، ومع تدبرها العظيم منذ أحر التاريخ لم تتكفر ، ومع المسيرة الحافلة لها في دروب التاريخ لم تغير مبادئها ، ولم تفلت موقعها الثابت من أضيائها الأمة .

بقيت درعا وصون الحق .

وصونا لقرىا بدفع صولة الباطل . وظهيرا آمينا للإسلام والمسلمين في كل أنحاء العالم .

هكذا كانت وستبقى مصر بوسطيتها المستتبيرة تعبراً عن الإسلام الصحيح ، تدفع عنه تحريف الغالين والتحالف المبطلين ، وتتقدم به إلى البشرية كافة .

« تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعد إلا الله ولا نشارك به شيئا » . سورة آل عمران الآية ٦٤

السيد الرئيس :

وإذا كنت باسمى وباسم إخوانى المكرمين أتحدث بهذا الاعتزاز الكبير عن مصر ، فإنما أتحدث في الواقع عن دوركم للحكيم البناء في قيادة سفينة مصر في البعثة الكونية صوب شاطئ النهضة والتقدم ، ودفاعكم المجيد عن أضيائها الإسلامية والمسلمين ، فمنا من مسلم يسخر حكم إلا مدنت له يد العون .

لقد رأينا فيك رجل المبادئ الذى لا يسلم ولا يباير وإنما ينتصر دائما للحق والمبدأ .

وعبر فضيلة مفتى آسيا الوسطى عن أمل المسلمين في للجمهوريات الإسلامية بلقاء الرئيس محمد حسنى مبارك ، فقال :

السيد الرئيس :

إنه ليسعدنى ويسعد كل مسلم في الجمهوريات التابعة أن نلتاكم هناك على فرض الإمام « البخارى » وأرض الإمام « الترمذى » لتستروحوا هناك عقب الخور الكبير الذى نهض به الأنصار من أجلنا خدمة لكتاب الله وصونا لسنة رسوله صلوات الله عليه .

سدد الله خطاكم ، وأمنكم بالمزيد من توافقه ، وحفظكم لمصر والعرب والمسلمين عونا وسندا والله بحفظكم ويرعاكم ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،



المصدر :

منبر الإسلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

30 جويلية 1997

وزير الأوقاف :

إنجازات عام في مجال الدعوة الإسلامية شملت المساجد والشباب والدعاة

ثم إلى الدكتور محمد علي محبوب
وزير الأوقاف كلمة الترحيب بقول الله
عز وجل:

« قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على
بصيرة أنا ومن اتبعني » .

سورة يوسف آية ١٠٨

وقدم فيها تقريرا إلى الرئيس
بإنجازات أجهزة الدعوة خلال عام منذ
احتفال العام الماضي بيوم الدعاة في
تكريس الإصرار والمصراع، وأعلن فيها
أن توجهات الرئيس بشأن تكثيف
الدعوة ومساندتهم قد تحولت إلى واقع.
وفي بداية كلمته رحب الوزير
بالرئيس قائلا:

ميادة الرئيس، مرحبا بك
وبضيوفك في رحاب الأزهر المعصور
بين علمائه مصابيح الفكر ومشاعل
النور.

مرحباً بك في يوم الإصرار والمصراع
الذي جعلته في عهده المبارك يوماً
للدعوة والدعاة لتتلقى فيه مع من
حملوا لأشرف رسالة لأعظم أمة دعوة
للخير وهداية للإنسان.

السيد الرئيس لقد جئت الليلة على
موعدك مع هؤلاء الأعلام الذين أثروك
بحبهم وصدقهم في تأييدهم ما أخفقت
لهم موعداً. وما تسواهم لك ودا اليوم
أو غدا.

ويأتى لقاءك الليلة معنا يا سيادة
الرئيس على قدر هيباء الله للأمة
الإسلامية، الذي قدر أن تستجيب حركة
التاريخ فترتفع راية الإسلام من جديد
بالجمهورية الإسلامية بدولة روسيا
الجديدة لتكون بحث أمة مسلمة ومولد
حضارة طال انتظارها اليهود الشقيف
إلى شقيقه والغريب إلى داره ويؤدى

الأذان من فوق المآذن بروسيا معلنا
توحيد الخلق جل في علاه.

ثم قال:

والليلة تستقبل القاهرة هذه الكوكبة
من علماء الشرق والغرب وفي القلب
منهم ولقد الدول الإسلامية الست
بروسيا الذين تفضلتم ووجهتهم
بدعوتهم لتكرمهم على أرض مصر بلد
السلامة وموطن الإيمان.

لمرحبا بهم في القاهرة حصن
الإسلام والمسلمين مرحبا بهم في
عاصمة الملة ألب مئذنة بلد الأزهر
المعصور لقد جاءوك يا سيادة الرئيس
وكتائبهم بهمينهم وخلفهم خمسون
مليون مسلم هم أخوة إسلام وشركاء
عقيدة.

كانت أرضهم وبلادهم ساحلة زاهرة
لحضارة مهيمنة ما قطعت أبدا خطاها



شاملة يتم تنفيذها على مراحل بجميع محافظات الجمهورية .

وبهذا المنع يا سيادة الرئيس تتحول صورة المساجد في وجدان الجماهير إلى مراكز إشعاع ديني وعلمي وعصري بما يرفع الناس في دينهم ودينهم .

وفي مجال إعداد الدعاة فكريا ودينا المعاناة منهم اجتماعيا يذكر لك الدعاة يا سيادة الرئيس بكل الحب والتقدير مدى اهتمامكم بهم وحرصكم عليهم . حين أعلنتم أنه لا كرامة للدعوة إلا بعد توفير الكرامة لرجائها لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

ولأن المشغول بهوميه الخاصة لا يستطيع أن يخرج على الناس ليعالج مشاكلهم ويخلف همومهم .

ومن هذا المنطلق فقد تباينت خطوات الإصلاح السريعة في كل اتجاه لتصبو أحوال الدعاة في كافة المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وقد تم بحسن الله ثم بدعمكم المتواصل تنفيذ كافة ما وجهتم سيادتكم إليه في مجال تحسين أحوال الدعاة في جميع الاتجاهات وهم أمامكم التوبة يا سيادة الرئيس كلهم شكر وشكر .

أما في مجال الشباب وكشبابه .

لم تقلل الوزارة وهي تؤدي رسالتها . وأما محيط بنا ويحتاج في التعامل معه إلى الحكمة الباقلة والفكر المستدير وأعطى بذلك هذه الجماعات من شبابنا

متجدة تمكنهم من مواجهة كافة القضايا المعاصرة ورفع المعاناة عنهم حتى يتمكنوا من أداء رسالتهم السامية .

التحرك مع الشباب ومعالجة قضاياهم الفكرية وتحصينهم ضد الأفكار البعيدة عن جوهر الإسلام وسلمته وتبصيرهم بجوهر دينهم المسحح المستنير .

ويسعدني أن أقر التوبة يا سيادة الرئيس أن ما تفضلتم ووجهتم إليه في العام الماضي قد تحقّق بعون من الله ونوحيته وبدعم متواصل من سيادتكم وبمساندة بلا حدود من السيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة نوابه وزملائي السادة الوزراء وكافة المؤسسات بالدولة للتثريحية والسياسية والمالية والإعلامية .

ففي مجال العناية بالمساجد ورسالتها قررت الوزارة العودة إلى نظام المسجد الجامع الذي يضم ذكرا للعبادة وحدت للعلاج الطبي بأجر رمزي لا يتأهل كاهل المرضى ، ودارا للنسبات الاجتماعية يؤدي فيها أبناء الحي مناسبتهم الاجتماعية وأصولا دراسية بالمسجد لتكوين الطلاب في الشهادات العامة وقوم بالتدريس بها صفوف من رجال التعليم المتنازين وقد بدلت الوزارة بالفضل والتعاون مع وزارة التعليم تنفيذ هذه الخطة في عدد كبير من المساجد وسوف نصممها بأن الله تعالى بمساجد مصر في إطار خطة

وما تولى يوما إشعاعها رغم أزمات الطريق ومرارة الأحداث فجندوهم الإسلامية لم تجف ولم تمت وإنما توارثت ثم استوفقت تملن عن عقيدتهم التي ما غابرتهم وما غابروها وظلوا صابرين محتضين حتى فلك أسرههم وانكمز قديمهم والشرق باندر الله فجر صبحهم وتحلق فيهم وعد ربهم :

« وكان حكا عليا لصر المؤمنين » . سورة الزم الآية ١٧ السيد الرئيس منذ أن وضعتم سيادتكم هذا التقليد الكريم وجعلتم من ذكرى الإسراء والمعراج كل عام يوما للدعوة والدعاة لرى فيها مناسبة تضع فيها أمام سيادتكم ما تحلق من إنجازات تنفيذًا لتوجيهات سيادتكم في العام الماضي .

إنجازات الدعوة

وشرح الوزير الدكتور محمد على محبوب بعد ذلك إنجازات الدعوة خلال عام . قال :

السيد الرئيس / في مثل هذا اليوم من العام الماضي وجهتم سيادتكم بأن تعمل الوزارة على تحقيق الأمور الآتية :

العناية بالمساجد والاهتمام بها حتى يعود للمسجد دوره كمصدر إشعاع ديني وثقافي واجتماعي .

إعداد الدعاة إعدادا يتناسب وظروف العصر ومواظمتهم ببراسخ



بسم الله الرحمن الرحيم

المصدر :

يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٢٠٠ قافلة توعوية في جميع المحافظات

وراقة النمام. هذا أسلما وتلك يموتنا
ويد الله فوق أيدينا.
المسد الرئيس وشرقي أن أسن امام
سيادتم لليلة بدم مرحلة جديدة بترجه
جديد في حركة ومسام الدعوة
الإسلامية في الداخل والخارج مما
يعتبر حدثا غير مسبوق تقريبا لما
وجهتم سيادتم إليه حيث تم مع مطلع
هذا العام ولأول مرة في تاريخ الدعوة
بمصر توحيد كافة الأجهزة

والتقدير وسبيل منهجنا الذي ان تحيد
عنه لأنه منهجك مواصلة الحوار الذي
لا يتوقف مع هؤلاء الأبناء حتى يطروا
أن يقض المعارك تلك التي فات أوتها
وأن إثارة الغبار بديل عن الحوار قد
يخلي الحقيقة إلى حين ولكنه في
النهاية سوف يصر عيون مثيرة،
والقد أن الأوان لهؤلاء الأبناء أن
ياتحموا من جديد مع ركب الدعوة
الإسلامية السمة بعدا عن العنف

أنباء مصر ممن يملأهم الحماس
لدينهم وهم في مجموعهم شباب طيب
غير أن فريقا منهم قد اختلعت الأمور
عليه وانتشرت بينهم بعض الأفكار
البعيدة عن جوهر الإسلام وسماحته
روجها بينهم من ليس له بضاعة من
العلم أو سند من التشريع وتقليدا لما
وجهتم سيادتم إليه بضرورة مفاصلة
هؤلاء الأبناء وحوارهم بالأي العالم
والفكر المستنير لأنهم أبناء مصر
وأهلها فقد تحركت قواال للتصوير
والتنوير في طول البلاد وعرضها في
حركة دائية لا تتوقف على مدى العام
كله وذلك بتسييل كامل مع الأجهزة
السيسية والإعلامية والتعليمية
والشبابية والسادة المحافظين بكافة
المحافظات واد باع عدد قواال التوعية
هذا العام وحده حوالي ٧٢٠٠ قافلة
ضمت أكثر من عشرين ألف داعية من
كافة التخصصات.

كما قامت الوزارة بإعداد آلاف
الكتب والنشرات في كافة القضايا
الفكرية والاجتماعية والسلوكية التي
يعاني منها شبلنا وزعت في كافة
مواقع الشباب بالمدارس والجامعات
والمصكرات.

التعاون مع الأزهر

وأشار وزير الأوقاف الدكتور محمد
على محبوب بالتعاون الذي وجدته من
الأزهر والهيئات الأخرى. فقال:
ولتسمح لي يا سيادة الرئيس في
هذا المجال أن أسبب الفضل إلى ذويه
فأذكر بكل التفكير والإجتهال الجهود
المنصبة التي بذلها معاذ الأزهر
الشريف الجامع والجامعة بقيادة
فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر والذي
طاف معنا رغم ظروفه الصحية في
جميع محافظات صعيد مصر موجهها
ومرشدا مما كان له أبلغ الأثر في نجاح
مهمتنا وأيضا جامعة الأزهر رئيسها
وعلماءها وكذا السادة زملائنا علماء
الجامعات ومفكرها وزملائي علماء
الوزارة الإعلام.

كما كان للدور الكبير الذي قامت به
أجهزة الإعلام معنا في هذا الميدان
بكافة وسائلها وجهود متواصل كان له
أبلغ الأثر في مسيرتنا فلهم منا الشكر



المصدر: منار الإسلام

شهر ١٣٩٧

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ ألفا من علماء الأزهر والأوقاف ساءموا فيها

السيد الرئيس لقد تعلمنا من الإسلام أنه من الحق والحل أن ينسب الفضل بعد الله إلى من أجرى الله الخير على يديه وإن من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

ومن هذا المنطلق استأنك يا سيادة الرئيس أن أعلن التولية هديتك للدعاة كملكهم معهم كل عام متفتحة لهما يلي: ١ - رفع مكانة نهاية الخدمة من خمسون شهرا إلى سبعين شهرا ووجهتم سيادتكم أن تحصل التولية تلبية عن الدعاة تكاليف هذه الزيادة تكريما لهم وتقديرا لجهودهم.

٢ - تعميم مشروعات الإسكان الاقتصادي التي تقدم به هيئة الأوقاف المصرية لتشمل جميع المحافظات وبناء وحدات سكنية منخفضة التكاليف تعمل للدعاة والعاملين بالقطاع مسرة تقديرا لظروفهم فلك منا الشكر ومن الله المثوبة والجزاء.

السيد الرئيس: فكذا كانت مصر دائما تكون بك يا سيادة الرئيس لا تبخل على الدعوة لدين الله وديارته بشيء بل فيها في هذا الميدان قد أثقلت الملايين ولقيت بسخاء إعلام لكلمة الله حتى تنقل مساجد مصر منارات الهدى في أرض مصر الطيبة ويمضي الدعاة إلى دين الله من أبناء مصر المؤمنة يعرضون على الدنيا دين الله الخالد بالكلمة الطيبة والموصلة للصحة.

السيد الرئيس: لقد أثبتك شعب كريم وزكك أمة طيبة فأبركت بفطرتك وخبرتك أن خير للمبادرين ما جاء به الدين وخير الصيانات ما ساندتها الجماهير فقامت مجادلك واستقامت بحمد الله سياستك فامض عزيزا لهما بدلت.

والله معك وأسئلك من حوله جزاء ما قدمت تتطلق معك تضع قواعد البناء وترسي دعائم الإخاء على تقوى من الله ورضوان أجرى الناس كل الناس هذا الدين العظيم على حقيقته بهسره وسلحته وحسن تستلهم نحن على طريقته - نفتح بذلك أبواب الأمن لمستقبل عامر بالخير زاهر بالسلام يستغفلنا فيه ربنا كما استغفل الذين من قبلنا.

ويؤمل فرح المؤمنين بنصر الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شيخ الأزهر الموقر وشرف نعتز به أن تكون جنودا في هذه للكتيبة التي يقودها الإمام الأكبر شيخ الأزهر.

هنية الرئيس للدعاة

وأعلن وزير الأوقاف في كلمته هديا للرئيس إلى الدعاة ولقي أصغر توجهاته بشأنها - قال:

والمؤسسات العاملة في ميدان الدعوة الإسلامية والأوقاف تحت علم الأزهر الشريف تعمل في إطار خطة موحدة ولنطلق بخطة ثابتة بتوجيه كامل من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وبهذا الصنيع يا سيادة الرئيس أصبح يعمل الآن في مجال الدعوة الإسلامية في شكلها الجديد بمصر علماء الدعوة بالأزهر والأوقاف وجامعة الأزهر في كتيبة موحدة يقودها إمام المسلمين



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ شباط ١٩٩٢

أذربيجان تهدد بالانتقام من الأرمن

شخصاً وتقول أذربيجان إن الهليكوبتر التي تحطمت في الحادث الأخير كانت تقل مدنيين عندما فجرها صاروخ بأحد عن الحرارة. بينما تقول أرمينيا إن الهليكوبتر طائرة عسكرية وأنها تحطمت بعد اشتعال النار في الذخيرة المروجة على متنها وانفجارها وقد لقي نحو ألف شخص مصرعهم في معارك متفرقة خلال السنوات الأربع الماضية حول إناغورتي - كاراباخ) التي تسيطر عليها أرمينيا، ولكنها تخضع لإدارة أذربيجان

وأشاهد بيني أن يعرف العالم إن أذربيجان لا تقابل السكان المسالحين مثلما يفعل الجانب الأرمني وإنما تقابل الجماعات المسلحة غير المشروعة والمترتبة وستفوس هذا الكفاح للمشروع بلا هوادة وكان هذا هو الحادث الثاني لتحطم طائرة هليكوبتر في المنطقة المتنازع عليها خلال شهرين. وكانت أذربيجان وأرمينيا قد أوشكتا على الدخول في حرب بسبب الحادث الأول الذي وقع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقتل فيه ٢٠

باكو (أذربيجان) - رويتر أعلنت الحكومة الأذربيجانية مساء أمس الأول أنها تستعد لتوجيه ضربة لا هوادة فيها للمتشددون الأرمن المتهمين بإسقاط طائرة هليكوبتر في إقليم (إناغورتي - كاراباخ) المتنازع عليه. فسيما عقد الرئيس نيكو مطاليبوف اجتماعاً طارئاً لمجلس أمن أذربيجان في مساء أمس الأول ودعا إلى اتخاذ إجراءات انتقامية صارمة بعد حادث إسقاط الطائرة يوم الثلاثاء الماضي حيث لقي ٢٠ شخصاً على الأقل مصرعهم



مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي يقرر التدخل

الجيوش الاذربيجاني يبدأ هجومها على قره باخ وروسيا تبدي قلقها وتدعو لمبادرة دولية

□ أعلن الامن ان الجيوش من جلال الماشية :

وتدعم المساعدة متخذي القرار (خان) :
كثيرا في يوم ٧٠ ألف نسمة.
وعان اكثر من نصف مليون شخص في
الاجرة الى اسقاط طائرة هليكوبتر
خارجية الى القتل الماشي والاشي والاشي
جوازي ١٠ شخصا كانوا فيها، ولكن
في وزارة الدفاع اذكرة اعلامية
حيث نشره، المساعدة المتخذي
الاجرة الى القتل الماشي والاشي
سويلا، القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل

الاجرة الى القتل الماشي والاشي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل
كانوا من المساعدة المتخذي
والاشي على متنها، ولكن ان القتل



المصدر : اليومية

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصاعد الأزمة في ناجورنو كاراباخ هجوم أذربيجاني شامل على المواقع الأرمنية

موسكو - براك - وكالات الأنباء : أعلنت أمس أرمينيا أن القوات الأذربيجانية قامت بهجوم شامل تميزها بالثبات والمهنية الثقيلة على المواقع الأرمنية في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين الطرفين .

وقد أكد مراسل وكالة الأنباء «إيتر» - تاس» في مدينة ستيبلكرت عاصمة ناجورنو كاراباخ انتهاء الهجوم الشامل للقوات الأذربيجانية وقال إن المدينة تعرضت للقصف المدفعي والصاروخي ونشرت أنباء أخرى إن عددا كبيرا من الأشخاص لقوا مصرعهم خلال هذا الهجوم الذي بدأ في وقت مبكر من صباح أمس . وأوضح مراسل وكالة الأنباء الأرمنية «سنتراك» في أذربيجان أن ٢٠٠ من الجنود الأذربيجانيين تركزهم في باتشان وسيج نالقات جنود لجتاحوا قرية «خرامورت» مما أدى لمصرع وأصابة عدد من الأشخاص .

وقال المراسل إن القوات الأذربيجانية تحاصر ثلاث قرى أخرى وتصلهم بشكل مكثف وفي العاصمة التشيكية براغ صرح «حسين صانغوف» وزير خارجية أذربيجان بأن الميليشيا الأذربيجانية هي التي شنت الهجوم على ما أسماه بمواقع «الارهابيين» في إقليم ناجورنو كاراباخ . وجدير بالذكر أن هذه التقارير تأتي بعد أيام قليلة من إسقاط طائرة هليكوبتر تابعة لأذربيجان فوق الإقليم ومصرع أكثر من ٥٠ شخصا في هذا الحادث .

ومن الجانب الآخر قالت وكالة «تاس» «دوران» الأذربيجانية إن ما يطلق عن أشخاص أكثر وأصيب ٥٢ لقروني في هجوم للميليشيات الأرمنية على الأقاليم الأذربيجانية في الأقليم



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ شباط ١٩٩٢

هجوم أرمني مضاد على ناغورني كاراباخ

موسكو - ألقى أسفر الهجوم المضاد الذي شنته قوات الدفاع الأرمنية أمس على ناغورني كاراباخ عن مقتل ٢٠ الأذربيجاني وأربعة من الأرمن. من جهة أخرى، أعلن بيان لوكالة الأنباء الأذربيجانية أمس، أن القوات المسلحة الأذربيجانية التي شنت هجومها وأسعدت أمس الأول (الجمعة)، في ناغورني كاراباخ طردت الأرمن من قرى (مقاطعة لسكاران) ودمرت تحصيناتهم. ولم توضح الوكالة عدد ضحايا المعارك التي جرت في هذه القرى الواقعة في منتصف المسافة بين مدينة (اغدام) الأذربيجانية حيث انطلق الهجوم (سيفياناكرت) عاصمة ناغورني كاراباخ، حيث أغلبية السكان من الأرمن والقائمة أدوليا لأذربيجان. لكنها أكتلت بالقول أن هناك خسائر في صفوف الطرفين. وكانت وزارة الخارجية الأذربيجانية قد أشارت صباح أمس، في سقوط خمسة قتلى و٥٢ جرحاً في صفوف قواتها. وهذه الحصيلة في العملية المتفرقة رسمياً حتى الآن من هذا الهجوم الذي شارك فيه مئات الرجال والصفحات. وأعلنت وكالة الأنباء الأذربيجانية نقلاً عن المجلس الأعلى الأذربيجاني أن القوات المسلحة شنت هجومها رداً على القصف المكثف الذي قامت به القرب الأرمنية المتمركزة في قرى (خراهورت) و(فروخ) و(ناخشيفانك) بمنطقة اسكاران. وكانت وكالة (إيتار/تاس) قد ذكرت أن مدينة سيفياناكرت تعرضت أمس الأول لقصف مدفعي انطلاقاً من مدينة (شوشا) في جنوب ناغورني كاراباخ.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨٩١ ٢٨٩١

أرمينيا وأذربيجان تؤيدان نشر فريق مراقبة أوروبية

□ موسكو - وكالات:

وزارة الداخلية في أذربيجان أن القوات الأرمينية قد شنت هجوماً واسعاً على إقليم ناغورنو كاراباخ ، مما اضطر قوات أذربيجان على الرد بإطلاق وإصابات المتمردين في حوالي ٧٠ شخصاً لقوا مصرعهم ، إلا أن الرقم الحقيقي لم يحدد بعد.

أعربت كل من جمهوريتي أرمينيا وأذربيجان عن تأييدهما نشر فريق مراقبة أوروبي في إقليم ناغورنو كاراباخ المتنازع عليه بينهما. وأن نيا هاجل أعلن متحدث باسم



نزاع الخليج - دولي

■ هناك مؤشرات على أن النزاع الإيراني - الكويتي على قره باغ يمكن أن يهتد زمامه ويحول دولياً بعدما ظل حتى الآن قوطياً.

فهيما تتصاعد اللوحة المسلحة بين الأرمين والاريجانيين ويوقع أن يناهض الكونغرس الأميركي للنزاع هذا الأسرع بعدما نجح القوي الأرميني النافذ في الولايات المتحدة في فرضه على جدول الأعمال، باتت موجات التوتر ملتبسة من أجهزة الامتداد السياسي في طهران وإفارة. وبينما صوب متظاهرين الارجيجانيين غضبهم في باكو أمس على ماخوذتهم، الشهية الأيرانيين وانهموهم بتزويد أرمين قره باغ أسلحة (١)، امتحج لقره باغيين على «تدخل» تركيا ضدهم ودانوا رئيس وزراءها سليمان ديميريل. وسبب الادلة أنه أرسل برقية إلى رئيس اندريجان أياز مطوف عزاء فيها بمصرع «اخوتنا» في حادث طائرة الهليكوبتر التي أسقطت فوق قره باغ وقيل فيها ٤٠ واكياً مدنياً بينهم نساء وأطفال وشيوخ» بحسب باكي، لكنهم «مضطربون» بحسب يريفان وستينكير.

إلى العامل الأميركي، يدخل على الخط العامل الروسي في الشكل عدة. فمن جهة لا تزال هناك قوات تابعة لوزارة الداخلية السوفياتية السابية التي ورثها الروس في المناطق المتاخمة للمحدود بين أرمينيا والارجيجان لكن موسكو امرتها بالانسحاب إلى نكحها وعدم التدخل في الصراع بين القوتان المتحاربتين. في غضون ذلك أعلن أرمين أنهم لا يمانعون قيام قوات روسية بالفصل بين الطرفين، بينما أعلن الروس أنهم لا يترشون على إرسال قوات تابعة للأمم المتحدة لتفريق على الحدود بين الجمهوريتين المتنازعتين.

وإذا استمرت الحال على هذا الدوال، خصوصاً إذا كان الاتهام الارجيجاني صعباً لايرين باتها زومت أرمين أسلحة (لعل ذلك انتقاماً من الارجيجان التي فضلت الأخوة العرقية مع تركيا على الأخوة العرقية مع إيران)، فإن تحول قره باغ من مشكلة قوقازية إلى القضية بات مؤكداً. أما إذا اتخذ الكونغرس الأميركي قراراً في شأن قره باغ وحددت تطورات بالنسبة إلى نشر قوات روسية بين الارجيجان وأرمينيا وانتقلت فكرة إرسال قوات دولية إلى أرولة الأمم المتحدة، فإن تحول النزاع دولياً سيصبح أمراً محتملاً. والواقع أن الأرمين لميوا على ما يبدو إرثهم أفضل من الارجيجانيين. فهاك رفضت كل ييشها في سلة تركيا ومطوف الذي تحالف مع يكتسب ضد غريباتشوف لم يستطع الاستفادة في صورة جيدة من هذا التحالف فترجعت العلاقات بينهما تدريجاً. في المقابل راهن الرئيس الأرميني لوبون تير بتروسيان على روسيا ورئيسها يتجلى بسرعة مشروع الكويتيات والانسحاب إليه والإبقاء على قوات مسلحة موحدة.

ويضيف أيضاً أخذ عامل مهم في الاعتبار يساعد في تعزيز التحالف الروسي - الأرميني وهو أن الطبعين يتشبهان إلى الكنيسة الأرثوذكسية. ويحذر الكونغرس أن روسيا لهذه الأسباب، أن تستطيع الوتوف متفرجة إذا وصلت الأمور إلى حد يدفع لارجيجان إلى شن حرب محلية على أرمينيا التي قد تلحق كاستحاق قره باغ.

هذا يدخل العامل التركي كالباح التحديد. صعب أن التحالف بين إنقرة وبكوك قوي جداً ويتنكس في أمور مهمة مثل التعاون الاقتصادي ومنه في مجال النفط الذي تملكه لارجيجان ولا تملكه تركيا وكذلك التعاون العسكري وتطاع الشطيق الصمدلي إلى الغفيرة والأسلحة التركية.

والأكيد أن تركيا ستسلك كثيراً وتوازن بين مصالحها الروسية والارجيجانية. والرجح أن النتيجة التي ستخرج بها هي أنها لن تتمازك كادياً إلى باكو ضد يريفان متحالفة مع موسكو. لكنها لن تتخلى عن لارجيجان أيضاً.

ولعل الاحتمال الأكبر هو أن إنقرة ستحاول في صورة ما أن تتوسط بين طرفي النزاع على قره باغ وهذا في حد ذاته سيكون في مصلحة الأرمين.

كاهران قره داغي



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : ٢ جمادى الآخرة ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجدد المعارك في ناجور نوكاراباخ أنباء عن مصرع العشرات في القتال

بلكو - ر :
تجددت الاشتباكات أمس في إقليم ناجور نوكاراباخ في أذربيجان .. حيث أفادت الأنباء أن عشرات الأشخاص لقوا مصرعهم .
وتكرر متحدث باسم وزارة الداخلية في أذربيجان أن قوات أذربيجان كانت



• الرئيس الروسي يلتصق بجيب على
الأسلحة في نيويورك خلال مؤتمر
صحفي .

بهجوم مضاد ضد ميليشيات الأرمن في
كاراباخ .
وأفادت الأنباء أن حوالي مائة
شخص من الأرمن لقوا مصرعهم ..
ولكن المتحدث باسم وزارة الداخلية في
أذربيجان قال ربما يكون عدد القتلى
٦٠ أو ٧٠ شخصاً .
وتكررت وكالة « إيزارتاس » أن
٣٠ من الأذربيجانيين لقوا مصرعهم
مع أربعة من الأرمن حين قتلت
ميليشيات الأرمن بهجوم في الاقليم
الذي يخضع لأذربيجان .. وتقيم فيه
إغلبية من الأرمن .



المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ محرم ١٤١٢

وزير الأوقاف : رأية الاسلام ارتفعت فوق روسيا الجديدة لتعلم بعث أمة ومولد حضارة طال انتظارها

كما قامت الوزارة بإعداد آلاف الكتب والنشرات في كافة القضايا الفكرية والاجتماعية والسياسية التي يعاني منها شعبنا . وتم توزيعها في مواقع الشباب بالمدارس والجامعات والمصبرات . وانتشر الذكر بكل التقدير والاحترام الجوهري والسلطة التي يولها سما الأئمة الشريفة بقيادة الإمام الأكبر فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الأزهر . ثم أعلن وزير الأوقاف هدية الرئيس للدعاة وهي : رفع مكافأة نهاية الخدمة من ٥٠ شهرا إلى سبعين شهرا - تعميم مشروعات الإسكان الاقتصادي التي تقوم بها هيئة الأوقاف لتشمل جميع المحافظات ، وبناء وحدات سكنية منخفضة التكاليف لتسليم الدعاة والعاملين بالسلطة مباشرة .

السلمة وموطن الإيمان ، فمرحباً بهم في الشفاعة حصن الإسلام والمسلمين . وأضاف : يسعدني أن أقرر الليلة بسيادة الرئيس أن ماتتكم ووجهتم إليه في العام الماضي قد تحقق بعض من الله وترانيه . ففي مجال العناية بالمساجد فزرت الوزارة العودة إلى نظام المسجد الجامع الذي يضم داراً للعبادة ووحدات للعلاج الطبي وأجرى رؤسنا وداراً للمنسبات ، وأصبحت للتقوية الطلاب في الشهادات العامة ، بالتعاون مع وزارة التعليم . وفي مجال أعداد الدعاة ، وبلغ المعاناة عنهم - ثم بعين الله - ثم بدعمكم المتواصل ، تنفيذ كافة ماوجهتم سيادتكم إليه في مجال تحسين أصول الدعاة

أكد الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف أن الله قدر أن تسنوب حركة التاريخ ، فترتفع رأية الإسلام من جديد بالجمهوريات الإسلامية بدولة روسيا الجديدة ، لتعلم بعث أمة ، ومولد حضارة طال انتظارها ليعود الشقيق إلى شقيقه .. والغروب إلى داره . ويدوي الأذان من فوق العائد ببروسيا - مخلصاً توحيد الخلق ، جل في علاه . جاء هذا في الكلمة التي القاها وزير الأوقاف في الاحتفال الذي نظمت الوزارة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج . وقال الوزير بسيادة الرئيس الليلة تستقبل القاهرة هذه الكوكبة من علماء الشرق والغرب ، وفي القلب منهم وفد الدول الإسلامية التي ببروسيا الذين تخلصتم ووجهتم بدعوتهم لشركهمهم على أرض مصر ، بلاد



«وول ستريت جورنال»

آسيا الوسطى «حارة» نووية

تشغل العالم

هذا تم إبعاده من المنصب لاجل آخر محله في لجنة الاضطراب الذي كان يطبع الأعلام الأخيرة من عهد غورباتشوف ولا جدال في أن قائد القوات المسلحة لدول الكومنولث المستقلة، بيليفيني شابوشنكوف، يبدو متحمساً في كل الشبكات والنظريات النووية المتواجدة في الجدل الأربع الكبرى: روسيا البيضاء وأوكرانيا وكازاخستان وجمهورية روسيا. كما أنه فيما يزال يحكم السيطرة على القرات البحرية والصواريخ المنطقت من الجور.

ولا جدال أيضاً في أن كلام من ذلك الدول الأربع عبث عن رغبتها في أن تصبح بلداً خالية من الأسلحة النووية. على أنه يجب موازنة ملين الاختيارين الإيجابيين ببعض الشكوك للتحقق أولها يتصل بإمكانية نقل منظومة تسليح نووية بكاملها والتي لم يبنأها بتناغم مع هيكل النظام السوفييتي وزرعها في هيكل سياسي مختلف تماماً. ونحن ننسى حقيقة أننا لا نتكلم عن الرؤوس النووية والصواريخ واليات التحكم فيها وكفى. حيث أن هذه هي جزء من صرح أكبر لترتيبات صناعية وعلمية وسياسية تشمل ثقافة نووية بكاملها لا يمكن عزاءها عن المجتمع الذي أنزعمها: المصانع التي تنتج الأسلحة، والمصانع العديدة الأخرى التي تسعها بالمكونات والاعداد الهائلة من فرق البحث ومختبراتها التي لا حصر لها، وكذلك الجهاز البيروقراطي المعسور، والدعمي البالغ للقضاة والذي يولي الاشراف على التجميع والنقل والصيانة وإتأمين الاختبارات والنشر وغيرها. في هذه الأجهزة الآن ومن يملكه يرميها ويشرف عليها وتزوي رصدها.

ضرورة عدم الاعمان في تهوين الخطر النووي الذي تمثلته آسيا الوسطى هذا ما عالجته بيفيد هاول رئيس لجنة مجلس المحوم الخاصة بالشؤون الخارجية لصحيفة «الوول ستريت جورنال» وقال:

تعود آسيا الوسطى إلى طيفتها: أي أنها تعود إلى نط الحياة الذي سادها لاجل أن يحدد الروس توسعهم الامبراطوري في النصف الأول من القرن التاسع عشر لتمتد عبر البحر الأسود غرباً إلى الحدود الصينية شرقاً. وبخاصة هذه القرعة الهائلة من الأرض تلك الخصائص التي تكرر نفسها الآن، هي النزاعات الحدودية والإقليمية التي لا نهاية لها والرغبة المتصالة في تقليد القوق تمس سيطرة روسيا الثابتة.

على أن هناك الآن فريقين كبيرين: أولهما أنه لم تعد هناك هند بريطانية إلى الجنوب لتطرد دور القتل المناقض للروس.

وثانيهما أن كل دول المنطقة الآن تملك أكثر الأسلحة تقدماً بما في ذلك الأسلحة النووية والكيميائية وحيث أن كلاً من الهند والباكستان بلغتا مرحلة متقدمة صوب القدرة على إنتاج القنابل النووية، وحيث أن الصين هي بلاد نووية بالفعل، فإن آسيا الوسطى هي ما يمكن تسميته بحارة (بحر) نووي.

وتحاول المؤسسة الدولية لسياسة الدولية مستقلة في كبار مسؤولي وزارات الخارجية للتهوين من خطر الطفرة الهائلة التي رمت بالقرارات النووية في قبضة الكثير من الأيدي، وهذا أمر مفهوم تماماً حيث أن العملية الدقيقة المتصلة في محاولة الإبقاء على الترسدية النووية للدول التي كانت سوفييتية تمت اشراف جهات مسئولة بلزم القيام بها بإعلاء درجة ممكنة من السهوه والتضييق إلا أنه من حق بقية بلدان

العالم أن تواصل فرض الضغوط كي يولي المجتمع الدولي ذلك الأولوية العظمى التي يستحقها.

ان العودة إلى الاتصال التاريخية في آسيا الوسطى يجب النظر إليها في سياق تناظم الطروح النووي في العالم برمته. فقد كشف أن المراقب كان القرب إلى إنتاج القنبلة النووية مما كان معقداً أو ما نرى إلى علم هيئة الطاقة الذرية، التي تختص بالأشراف على ضمان الالتزامات بانفاقية الحد من الانتشار النووي. ويكفي تأكيد فإن إيران تجرب الآن الأساليب سعيًا وراء المعدات النووية، وقد تكون قد اشتهرت بعضها بالفعل من جاراتها الشمالية الجديدة.

وكذلك فإن الجزائر وكوريا الشمالية قد تكونان قريبين من دخول النادي النووي فالامكانيات الحالية متوفرة، والتقنية تصبح كل يوم أكثر بساطة فيما يتدفق الخبرة بمعارفهم النووية إلى سوق العمل.

أي فشل في وضع حد لانتشار الطاقة النووية في جمهوريات آسيا الوسطى الأولية سيكثف أكثر الهزائم فدامة تتزل بكالبي السلام الدولي منذ ثلاثينيات هذا القرن بل أكثرها فداحة في كل الأزمات، وحتى الآن فإن الأمر لا يبعد على التفتائل في المساس من بسمير (كاشين الأول) قال الجنرال لويوف بلندن، وكان وقتها رئيساً لهيئة الأركان السوفييتية. وهو يتحدث بشأن أسلحة بلاده النووية طو لم يكن اعتقد أنها في أي أمية مسئولة لا كانت لقد أمامكم الآن.

ويعد ثمان وأربعين ساعة من قوله



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ شباط ١٩٩٢

نحن نعلم أن بعض الآلاف العاملين في المجال النووي هنا لم يمدوا بتلقون مرتباتهم. وانضموا مثل ضباط الجيش الأحمر الذين بدأوا الآن في تدبير أحوالهم بطرقهم الخاصة. أما الشاغل الآخر والذي هو اعظم شغلاً فيتمثل في أن شركة الترواسيل والاستخبارات والقيادة للمركزة في موسكو قد تشتمل للظنومات الاستراتيجية، ولكن ما هو شأن الأسلحة غير الاستراتيجية والقنابل والتي تقول التقديرات أن عددها يبلغ ١٢,٢٠٠ سلاح؟

تلك هي الأسلحة التي تنتشر في أراضي آسيا الوسطى وبعضها يكاد يكون مجهول المراتح أو ليس هناك يقن بشأن المسؤولين عنها. كما أن بعضها قد يكون بالغاً وحالته تعاني التدهور وبعضها الآخر قد يكون الآن في أيدي من ليست لهم صلاحية حيازة تلك الأسلحة أو غير المحدود.

إن تولي أمر كل تلك الأسلحة يستلزم وجود سلطة مركزية في موسكو الجديدة وهي الآن غائبة لا وجود لها كما أن أبطال مفعول تلك الأسلحة وتفكيك أوصالها يستلزم موارد تقنية تفوق ما كان للاتحاد السوفياتي من موارد تقنية وما للجمهوريات المستقلة بلا ريب.

ولقد خصص الكونغرس الأمريكي مبلغ ٤٠٠ مليون دولار للمساعدة الفنية في تشهير الرؤوس النووية في جمهوريات الكومنولث المستقلة.

واليابان وأوروبا مصالح ممتلئة في الاحتواء النووي لأسلحة آسيا الوسطى. ووجد أن يكون موضوع التحكم في الانتشار النووي في مقعة جدول أعمال مجلس الأمن باعتباره ملحقاً بمصالح الدول الكبرى ودول الأمم المتحدة كلها.



عشرات القتلى من الطرفين في معارك ضارية

ارمينيا تتعهد الدفاع عن قره باخ ومنع قوات اذربيجان من احتلالها

معارك جديدة بين الطرفين، وقال المصالحين، انها مسألة تخص المولدين المستقلين لاريجان واربينيا، لكني اعتقد ان الوقت حان للقيام بذلك، أي التدخل الدولي. ويشار إلى ان الجولة الأخيرة من المعارك كانت بدأت عقب قرار روسيا في كانون الأول (ديسمبر) الماضي سحب الوحدات العسكرية السوفياتية من المنطقة. وقد شملت كل جهود الوساطة لإنهاء النزاع الأذربيجاني - الأرمني وبينهما مهمة السلام المشتركة التي قام بها بلانكس ووليس كازاخستان نور سلطان نازبايف. ويكرر ان الأرمن يريدون ان تبقى القرعة السوفياتية (سابقاً) الوحيدة الموجودة في ناغورنو قره باخ في المنطقة تعمل استقرار. وقالت وكالة انباء سبوتنيك الارمنية اول من أمس ان اوكري مكريتشيان زعيم القبلية الارمنية في المنطقة غادر إلى موسكو لإجراء محادثات مع السلطات العسكرية فيها. كما اقترحت بريغان إرسال قوات اوروبية أو اوكري لحفظ السلام. وكان مؤتمر الأمن والدفاع الأوروبي الذي يضم ٤٨ دولة كسر خلال اجتماعه الأسبوع الماضي في براغ وإرسال وفد بصمته عاجلة لتفصيل الحقائق في ناغورنو قره باخ.

الفلنزيون الروسي ليل اول من أمس ان حوالي ٦٠ لومنيا قتلوا وجرح ٩٠ آخرون في كانون الثاني (يناير) الماضي وأضاف ان معلم الضحايا من المدنيين والاطفال الذين قتلوا في منزلهم نتيجة الصواريخ للفساد. ومع تجديد المعارك يدخل الصراع بين ارمينيا واربينان للسيطرة على المنطقة الجبلية مرحلة جديدة. وسطوع ان بدأت الأشخاص قتلوا مذ بدأ النزاع عام ١٩٨٨. وقد تصاعد القتال الأسبوع الماضي عقب سقوط طائرة هليكوبتر اذربيجانية ومقتل حوالي ٤٠ شخصاً كانوا فيها بينهم عدد من النساء والاطفال. إذ قُتلت حكومة اذربيجان ارمينيا باستقامتها بصاروخ حراري فيما تالت الأخيرة القهمة مؤكدة ان قواتها لا تملك هذا النوع من الصواريخ. وكان الأرمن في ناغورنو قره باخ أعلنوا استقلال المنطقة الذي يدعو أنها جزء من ارمينيا القديمة. لكن لاربينان، التي تسيطر قره باخ من السلطات السوفياتية السابقة عام ١٩٩٣، تؤكد ان المنطقة ملك لها ولن تتنازل عنها لاربينيا. ويكرر ان الرئيس الروسي بورييس يلتسن كان دعا في الأمم المتحدة الجمعة الماضي لتدخل المنظمة الدولية لمنع وقوع

١ - موسكو، باكو (الاربينان) - به رويتر - تلتقت وكالات الأنباء أمس الأحد مع وزير الدفاع الأرمني فارغن سرغسيان لتعهد تحويل منطقة ناغورنو قره باخ ذات القبلية الارمنية إلى علامة منبعدة، إذع اربيجان من احتلالها. ويشت اداعة موسكو ان العتبات قتلوا في معارك عنيفة الجمعة الماضي وأول من أمس السبت مع تصاعد حدة القتال للسيطرة على هذه المنطقة للنزاع عليها. والواقعة ضمن حدود اربيجان - وأساساً ان الطرفين استخدموا الطائرات والمطعمية وقذائف الصواريخ بكثافة في المعارك التي استمرت أمس. وكثرت وكلاء، ايتار، (تاس سابقاً) ان سرغسيان تعهد الدفاع عن المنطقة ضد القوات الاربيجانية. وتلت عنه قوله في مقابلة أجراها معه التلفزيون الأرمني «ان هدفنا النهائي تحويل قره باخ إلى قلعة منبعدة، ونذكر الوزير الأرمني ان الوضع العسكري سيكون مصححاً جداً في الاشهر القليلة المقبلة، لكنه أكد ان الدفاع عن قره باخ يتخذ يوماً بعد يوم. وقد سقط ما يزيد على ٣٠ من القتلى الأرمن والأذربيجانيين السبت في معارك ضارية. فيما أفاد



أسوأ اشتباكات يشهدها إقليم ناغورنو كاراباخ الاتفاق على سحب القوات الروسية من ليتوانيا ولاتفيا

بافكو - وكالات الانباء - شهد إقليم ناغورنو كاراباخ التنازع عليه بين الأذربيجانيين وأرمينيا أسوأ اشتباكات على مدى الأيام الماضية بين الأطراف المتصارعة حول . واتخذت التطوير أن هزات الانفصاليين نفروهم في هذه الاشتباكات .

ولم تترك التقارير أن الأطراف المتصارعة استشهدت في هذه الحجة الجديدة من القتال الأسلحة الأوتوماتيكية والصواريخ ولذا ذلك الدفعة التي انجالت على القرى صا أدت إلى مصرع العديد من الأتلال والنساء .

وتقدر الدوائر المسؤولة في الأذربيجان عدد ضحايا هذه الاشتباكات بحوالي مائة شخص . وير أن السفارين في الاتقدم ذات الأغلبية الأرمنية بأدوين الضحايا بحوالى ٢٥ فرداً فقط معظمهم من الأذربيجانيين .

وكانت باكو عاصمة الأذربيجان قد شهدت موجة من المظاهرات لترك فيها حوالى عشرة آلاف شخص طالبوا الحكومة باتخاذ إجراءات صفرية ضد الأرض لصالح الاقلية الأذربيجانية في إقليم ناغورنو كاراباخ .

وقد ذهب المتظاهرون إلى حد مطالبة الحكومة بالاستقالة . وفي تل أبيب وأخرى وقعت روسيا على بدء إسماعيل قواتها من مولاتي ليتوانيا ولاتفيا المستقلتين في غضون أسابيع قليلة .



تصاعد الصراع بين الأرمن والأذربيجانيين مؤتمر الأمن الأوروبي يدعو لتدويل قضية ناغورني كاراباخ

بداية الشهر الماضي في تفلقم الخلاف إذ قررت باكو استعادة السيطرة على ناغورني كاراباخ بالقوة. وعلقت المجموعة الأرمنية في المنطقة (٨٠ في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم ٢٠٠ ألف شخص) من جانب واحد استغلال المنطقة بدعم من السلطات الأرمنية التي تطالب بهذه الأراضي. وكانت هذه المنطقة موضع خلاف قديم يعود إلى قرن كامل بين المسلمين الأذربيجانيين والمسيحيين الأرمن الذين يعتبرون المنطقة جزءاً من أرمينيا السوفييتية قبل احتلالها بالأذربيجان بقرار اتخذته ستالين عام ١٩٢٢. وقد أيد نحو ١١٠ ألف شخص (أي أكثر من ٨٢ في المئة من الأرمن والأذربيجانيين معاً) إعلان الاستقلال في الاستفتاء التي تم تنظيمها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبعد أن قعقت سلطات باكو بشدة هذا التحول إلى الانفصال اتهم الأرمن الأذربيجان بأرتكاب عملية إبادة بالتهجير الجماعي لسكان ناغورني كاراباخ فيما ندد الأذربيجانيون بتدخل المقاتلين الأرمن في هذه المنطقة التي تشكل جزءاً من أراضيهم.

على صعيد آخر دعا وزير خارجية أذربيجان حسين صافيوف نظيره الأرمني والي موفاتيسيان أمس إلى مناقشة الصراع المتفلقم حول ناغورني كاراباخ.

وقال أنه لا يمكن تسوية النزاع بشأن هذا الجيب الذي تقطنه أغلبية من الأرمن وتديره الأذربيجان إلا من خلال المحادثات.

ويسترتب على هذا التحرك الهادف إلى وضع الملف تحت إشراف مجلس الأمن والتعاون الأوروبي تدويل القضية التي تعتبرها الأذربيجان قضية داخلية. ويخشى الغرب بعد تفكك الاتحاد السوفييتي من انتشار الصراعات القومية المكبوتة خلال ٧٠ عاماً من الحكم الشيوعي. وترتبط هذه القضية بصورة خاصة بفشل مجموعة الدول المستقلة وإبائها فشل روسيا في التدخل ففاعلية لإيجاد حل للقضية ناغورني كاراباخ. وكان الرئيس الأذربيجاني إياز محالبيرف قد طلب سحب هذا الملف من جدول أعمال قمة قادة مجموعة الدول المستقلة في ميونخ. وأكد أن بحث القضية خلال القمة يشكل تحدياً في الشؤون الداخلية لبلاده.

وسامحاً من سحب قوات الاتحاد السوفييتي (الهابق) التي كانت تشكل فاصلاً فعالاً إلى حد ما بين الطرفين في

موسكو. وكالات: شهد الصراع الأرميني الأذربيجاني على منطقة ناغورني كاراباخ المتواصل منذ نمو أربع سنوات تصعيداً حاداً لم يبق فيها استعصى تمرد الأضرار في الانفجار بحث هذا الملف في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي هذا الأسبوع.

لقد أوقع الهجوم الأذربيجاني والهجوم المضاد الأرمني أكثر من ١٠ قتيلاً و٦٥ جريحاً منذ يوم الجمعة الماضي في منطقة أسكاران شمال ستيبناكورت عاصمة ناغورني كاراباخ. وإقتل منذ بداية المواجهات في العام ١٩٨٨ نحو ألف شخص.

وبعد فشل مفاوضات السلام التي بدأت تخريف الماضي بمساعدة من روسيا وكازاخستان قرر مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي أمس إرسال بعثة تحقيق في المنطقة التي تصف بها منذ أربع سنوات حرب عصابات دمائية.



المصدر :

المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

شهر ١٩٩٢

الجمهوريات الإسلامية «السوفييتية» تجده نحو الاتحاد

جميع النسخ في مسجد بشاري

تضم الجمهوريات الإسلامية السوفييتية ٩٪ من ثروات الاتحاد السوفييتي سابقاً، وهي تستعد للانضمام في اتحاد إسلامي بمعد ظهور نتائج معركة الجذب بين تركيا وإيران.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

الحزب الشيوعي الاسلامي، الناشئ من الحزب السياسي الوحيد في الجمهوريات الاسلامية السوفيتية سابقا الذي يدعو الى وحدة تلك الجمهوريات وهو حزبه له تاريخ ونشاط سياسي وعلمي واسع في كل من النيجار وكازاخستان، وكيرغيزستان وقرغيزستان واوزبكستان واوزبكستان، وهي جمهوريات يبلغ عدد سكانها نحو ٧٠ مليون نسمة منهم اكثر من ٨٠٪ من المسلمين والجمهوريات الست تكون معا مجموعة عرقية دينية ثقافية متجانسة وتمثل جماليا ما كان يسمى تاريخيا قبلار تركستان التي احدث حدودها في عهد الاسكندر المقدوني (القرن الثالث قبل الميلاد) بين سيبيريا وشمال الصين شرقا والهند والبلخ وجنبا ويحدها شمالا وباران غربا لكن تركستان التاريخية عند قلة الروس والصينيين تسهيها منذ بنيايا تركستان الغربية اهل الروس جزءا منها في منتصف القرن التاسع عشر في احتياقي البنية على مراحل طوال قرنين من الزمن وذلك في اطار خطة توسيع اكل الروس زحفهم على تركستان على تركستان في جنوب غرب القارة الاسيوية وقد البرطانيون زحفهم نحو الجنوب الهندي على انوار القفانستان واوران، وبذلك يكد مسلمو تركستان قد قضموا ثلاثة ارباع تحت السيطرة الروسية حتى جاء الفتح في عهد جنود الشوريف دانوف با متانيرة الاتحاد وحيدة كل قومية عرقية دينية الي محمياتها العظمى، وبلا كانت الجمهوريات الروسية الثلاث روسيا والجمهوريات الاسلامية تدورها تسمى الى تكوين اتحاد مستقل، وهو تكبر حرب النهضة الاسلامية النشطة في كل من باك وسيرقند ولشقرند ووزباشاني وهي اسلامية تاريخية كانت قبل قرون طويلة منارات علمية وحضارية في قلب اسيا اطلقا دورها الاستعمار الروسي الذي نزع عنها هويتها الاسلامية وسلبها مجدها ولقم شعوبها الى اكثر من عشرين لغة قومية وصغيرة وبلدية مسلمية.

ولدى التكميل اليوم وفيه شديدة الى الاصول واستخراج البورية الثقافية والدينية المتطورة التي تجعلهم يكتشفون ما لهم من تراث تاريخي مشتمل ويشتر من خلال تعديلات الصحافة الغربية التي تبدي انعماءا خاصا بالجمهوريات الاسلامية ان نزعة البورية التي تبدي واستخراج البورية قوية جدا في تلك الجمهوريات وتتم على عدة مستويات

اهمها وابرزها المستوى الثقافي الاسلامي حيث اعيد فتح المساجد واستحيوت الشعار الدينية واتحت المدارس القرآنية واعد النشر الاسلامي وتوجد لدى مسلمي تركستان رغبة في اعادة الكتابة بالاحرف العربية التي كان الروس قد منعوها عام ١٩٣٩ وفرضوا القلة الروسية لكافة ثقافتها وكتابها عامة على كل الناس، ولوحظ في باك. مثلا - بداية صدور صحف اسلامية باللغة العربية ندبا صحفية، والجمعة، وصحيفة «المنيرة» هذه سبابة تركت جزءا حرجوا فئات كثيرة من مسلمي الجمهوريات الاسلامية ولدى العودة الى جذورهم التاريخية، وعلى المستوى الاجتماعي يلاحظ هناك انبعاث حركات حركة هجران سكانية جماعية الى الجنوب الى الشمال، ذلك ان الروس اخرجوا الذين هجروا في الماضي الى هذه البلاد من اجل استغلالها باصنام سكانها وكادوا حتى انك قرويه يكونون ما بين ١٠ و ٨٠٪ من مجموع سكانها، عروفا الان ان لا مستقبل لهم فيها لنبدا يهاجرون.



جلاء الملايين

ويتوقع جلاء بنسبة ملايين من الروس من تركستان علما ان نحو ٢٠ مليون روسي يعيشون خارج حدود البلاد الروسية اصليا، ويشير ان التقارب مع باقي مسلمي العالم سيكون تدريجيا وحسب ما تقتضيه الظروف الجغرافية، فتركيا في الغرب واوران والقافانستان في الجنوب هي البلدان الاسلامية الاكبر جغريا واما واجتماعيا وثقافيا الى مسلمي تركستان، وصحوا سيقا مد ابل جوسور التجار والتجار، وقد تكون هناك منافسة مع الجمهوريات الاسلامية، كما ان الجمعية الروسية على مد جوسور الصداقة والتعاون بين تركيا واوران حول التسليح على مد جوسور الصداقة اجناديل الكتلة التركمانية وروبطها بالاتحاد، وهذا ما تم على الاقل من الاتحاد الجديد وقبول ميد الاتحاد الجمهوريات الاسلامية الست الانضمام الى الاتحاد الثقافي الشكلي باعلان الجمهوريات الاسلامية الست الانضمام الى تلك الاقتصادية لان الكتلة الروسية تسيطر على الثروات الطبيعية بنسبة ٨٠٪ او اكثر وقد نصبت نفسها دورا شرقيا للاتحاد السوفيتي في ما خلف من تراث علمي وتكنولوجيا وصناعي حربي ■

باريس، مصطفى الجيواي



المصدر: الوفاة

التاريخ: ٤ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أذربيجان وأرمينيا يرحبان باستقبال بعثة مراقبين دولية

المسلمين والمسيحيين في المنطقة.
من تلقية أخرى توقيع مسؤولون روسيون رفض بلامهم إرسال مراقبين إلى المنطقة المحلية. وأشاروا إلى أن روسيا سميت آخر قوات الاتحاد السوفييتي في الإقليم في ديسمبر الماضي، واضطروا أن اتجاه للأزمة داخل البرلمان الروسي. أوضح المصدر أن موسكو تخشى التدخل في قضية ديجورني كراياخ، حتى تتجنب انقسام مجموعة الدول المستقلة. حيث تؤيد الجمهوريات المسيحية أرمينيا. كما تؤيد الجمهوريات الإسلامية لأذربيجان. يذكر أن ديجورني ستارغويولوا، مستشارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين صرحت أن الوضع بالقضية لمجموعة الدول المستقلة بعد بالغ الخطورة. وأوضحت أن النزاع يجري على أسس ديني مما يهدد بالاستقرار داخل المجموعة. أو توتر بعض الدول في حل النزاع بما يقضي الإغراق الأخرى.

بين - وكالات الأنباء. أكد الرئيس الأذربيجاني، إيليا هاجييف، أمس قبول إرسال مجموعة مراقبين أجنبى إلى إقليم ديجورني كراياخ. كما رفض فكرة نشر قوات حفظ سلام للفصل بين الأرمن والأذربيجانيين في المنطقة. جاء ذلك في تصريح لهاجييف، على هامش القمة الاقتصادية العالمية في دافوس بسويسرا. وأضاف أن النزاع في الإقليم بعد قضية داخلية لا تندرج تحت للمشاكل السياسية الدولية. وذكر أن البحث عن حوة قومية لا يترجم إلى سياسة تؤدي إلى مزيد من العنف والتنازع. وكان دوجين غاريل، أحد مستشاري الرئيس الأرميني، ليون تير باتروسيان، قد أكد أن بلاده ترفض إرسال بعثة مراقبين من أي دولة أو منظمة عالمية. القرح هاجييف، أن تضم مجموعة المراقبين الأجانب روسيا وتركيا، أو روسيا وإيرانيين. وأوضح أن تلك سيخترق التوازن بين



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ جمادى ١٩٩٢

توقيع وبسطة تركيا

في نزاع ناجورنو كاراباخ

موسكو - وكالات الأنباء - استمرت أمس الاشتباكات في إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين أذربيجان وأرمينيا حيث تعرضت عاصمة الإقليم لأصف مدفعي من جانب قوات أذربيجان. وأكدت التقارير أن هذا الأصف أشعل النيران في مدينتي

فريدين وكالت موجبة الاشتباكات الأخيرة في الإقليم قد أسفرت عن مصرع ٣٠ شخصا على الأقل من المدنيين.

وفي تطور آخر ذكر حسين آغا وزير خارجية أذربيجان أن تركيا قد تلعب دوراً في الخلافات القائمة بين أذربيجان وأرمينيا حول إقليم ناجورنو كاراباخ.

وأعربت في تصريحات لناديها راديو لفترة عن أملها في تسوية هذه الخلافات بالطرق السلمية.

وكان ليون تيريوش وسيل رئيس أرمينيا قد أعلن أنه قد يطلب الأمم المتحدة بوساطة قوات حفظ سلام دولية إلى الإقليم، ولكنه أصر، عن أماله في أن تتوافق دول الكومنولث الجديد على إرسال قوة سلام من جانبها.



توكيا رجل اوربا المريض يغادر الفراش

ما أن بدأت ألمانيا في استعراض عضلاتها في أوروبا الوسطى، حتى صعدا شبح لاديم آخر من التاريخ لينفض وألقا في الجنوب. هذا استدعى صحيفة «الفاينينغ» اللندنية الاحتجاجات عن العاقبة والنشاط الذي لب له الأوصال التركية، وضمت تقولا:

لا تزال قضية فلسطين، رغم انحصارها في إطار الصراع العربي الإسرائيلي، تتركز في ذهن الناس في كل بقعة من بقع العالم، وتعدّ من القضايا التي لا تحلّ أبدًا. وبما أنّنا نعيش في عصر العولمة، فإنّنا نلاحظ أنّ هذه القضية أصبحت تهمّ جميع الشعوب، وتعدّ من القضايا التي لا تحلّ أبدًا. وبما أنّنا نعيش في عصر العولمة، فإنّنا نلاحظ أنّ هذه القضية أصبحت تهمّ جميع الشعوب، وتعدّ من القضايا التي لا تحلّ أبدًا.

مؤثراتهم وسط دول تتشوق للعالمانية الديمقراطية في مواجهة الانظمة الاسلامية القمعية على اطرها المدنية.

[illegible][illegible]



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٩ محرم ١٣٩٢**

إيران تسمى لانضمام جمهوريات إسلامية إلى كتكتل يشمل تركيا وباكستان

لارنكا (البرص) - ١. ب - أعلن على أكبر ولاياتي وزير الخارجية الإيرانية أن بلاده تؤيد وتوافق على انضمام أربع جمهوريات إسلامية من الاتحاد السوفياتي سابقا إلى منظمة التعاون الاقتصادي التي تضم إيران وتركيا وباكستان والاف ولاياتي أن المسألة ستطرح للتفكير في الاجتماع الوزاري للمنظمة في انقرة في الأسبوع الحال ويضمن اقاربه في لقاء قمة يعقد في طهران خلال ١٢ يوما .

باتي تصرّح ولاياتي أن إطار سياسة إيرانية تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية وتوسيع دائرة تفاعلها داخل الجمهوريات الإسلامية المتنامية لحدودها وهي لأذربيجان وأوزبكستان وتركمنستان ول أن إطار هذه السياسة أيرت إيران مؤخرأ اتفاقا مع تركمنستان يلقي بأمدادها بـ ٤٥ مليون برميل من البترول

وقد نفى ولاياتي - الذي كان يتحدث عل هاش اجتماعات مجموعة عدم الانحياز ل لارنكا ما تردد عن اتفاق إيراني روسي لإنتاج البترول من طراز تي - ٧٢ في إيران . لكنه أشار إلى أن روسيا التي تبتعد بكونه اتفاق عام ١٩٨٩ بشأن التعاون التجاري ود مجال للتبادل بين البلدين .



استناداً إلى العرق والدين والثقافة

تركيا تبدأ أداء دورها الجديد في آسيا الوسطى

تحليل أجري

انقرة. ب. أ. أصبحت تركيا، وبحسبة متزايدة، قوة جذب لجمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى ذات الأغلبية المسلمة والتي تتحد من أصل تركي. وهذا ترويضه حقيقة أن تركيا كانت من أول الدول التي زارها رؤساء أذربيجان وتركمانيا وأوزبكستان وقزغيزيا وكازاخستان في أعقاب إعلان تلك الجمهوريات استقلالها. وقد منحهم تركيا، وهي عضو في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أربع مراسم الاستقبال والطاوة العسكرية. وفي الوقت ذاته تقيم تركيا أيضاً بتكاليف التبادل المشتركة مع هذه الجمهوريات التي يطلق الكثير من الأتراك عليها صفة «الدول الشقيقة».

ولكن وكالات أنباء والاتصولة شبه الرسمية في الأسبوع الماضي أن شبكة الأذاعة والتلفزيون الحكومية التركية دني. أي. تي، معزمت بت برامج من طريق القمار الصناعية إلى أذربيجان وجمهوريات آسيا الوسطى الأخرى بينما تنقل أيضاً برامج من تلك المناطق إلى المهاجرين في تركيا.

وقد أوضحت تركيا أنها تزيد كل جهد يبذل لجعل تلك الجمهوريات مستخدم الإيجية اللاتينية، وكشمان لأجراء اتصالات مع العالم للتقدم. ويذكر أن أذربيجان شهدت بالفعل بالاستعداد بالإيجية السيريلية الإيجية اللاتينية في غضون عامين.

وقد أعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميرل مؤخراً أنه سيتم إرسال عشرة آلاف آلة كتابة ومعدن من مكينات الطباعة إلى هذه الجمهوريات.

ويذكر مصادر في وزارة الخارجية التركية أن تركيا تحاول جهد وشاغل مع الدول الأروبية على تقديم المساعدة لتشجيع استخدام الإيجية اللاتينية في الجمهوريات الجديدة. وقد أعلن كوكز-أورتشان وزير التعليم الوطني في تركيا أن حكومته ستطبع «أي عدد من الإيجيات والكتب يطلبه أي شخص».

وبالإضافة لذلك تجري تركيا استعدادات لتدريب وتعليم أكبر عدد ممكن من التلاميذ والطلاب من أذربيجان وجمهوريات آسيا الوسطى في تركيا وإيجاد مخربين إلى هناك، وصرح تورتشان بأنه سيتم في القريب الماحل لفتح سفارات

واتصالات لتركيا في تلك الجمهوريات من أجل تسهيل عملية التسيق معها. ويذكر مصادر الحكومة التركية أن ثمانية ملايين شخص في لأذربيجان و٦١ مليوناً في أوزبكستان و٦٧ مليوناً في كازاخستان و٤.٥ مليون في قزغيزيا بالإضافة إلى ٥.٥ مليون شخص في طاجيكستان بحاجة إلى المساعدة علاوة على نحو ٢٥ مليوناً آخرين ينحدون من أصل تركي في أماكن أخرى من الاتحاد السوفياتي السابق.

هذه الجمهوريات تزخر بغير مثال من الثروات الطبيعية. إلا أنها لا تشك للهارات اللازمة للتصنيع والاستيراد ولا تصرف كهيئة إنشاء نظام مصرفي. وأشارت المصادر إلى أن الحاجة ماسة هناك إلى الاستثمارات الخاصة والاقتصاد السوق الحرة ويحتمل وجود شبكة للرعابة الاجتماعية مثل تلك الموجودة في أوروبا.

وفي الوقت ذاته يمسارح مسؤولون الحكومة التركية الاقتراحات خاصة بالمهاجرة التركية وهي فكرة تصود جميع الاتراء. لكن مصادر يومية في أنقرة قالت أن هذه الفكرة ليست لها أي أساس معنوي

أو مادي. ويتشكل العلاقات بين تركيا وجاراتها أرمينيا إحدى المشاكل بصفا خاصة. ويقول مصادر في أنقرة أنه لا يوجد شيء في أن تركيا ستعترف باستقلال تلك الدولة أيضاً. ومع ذلك فإن تركيا تطلب بأنه يتعين على الحكومة في أرمينيا قبول إعادة العلاقات الدبلوماسية مع أرمينيا أن تلي بعدد من الشروط مثل التخلي بصورة كلية عن اسم «أرمينيا الغربية» الذي تطلق على شرق

الاتصال

وسيتعين على أرمينيا أيضاً أن تتخلى عن مطالباتها بأجزاء من أراضي تركيا وتطرحها عن الزيادة «الجماعية» التي تلهم تركيا بالمسؤولية عن إقامة مدينة جماعية لتضم ١.٥ مليون أرميني قبول إنشاء الجمهورية التركية عام ١٩٢٢. وعلاوة على ذلك تطلب تركيا بأن تتخلى أرمينيا عن مساهمتها للمنظمات الأروابية المعنية لتركيا مثل منظمة «اسالا».



إيران تتوسط بين أرمينيا وأذربيجان

بيريغان تؤكد وجود متطوعين في قره باخ

من جهة أخرى، أكد مسؤول أرميني وجود عدد من «المتطوعين» بقاذون إلى جانب الأرمين في سربهم مع الأذربيجانيين. ونقل المركز الإعلامي الأرميني، أنه أمس الثلاثاء عن ليلون مليناك شماسهزاريان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في برلمان منطقة قره باخ المتنازع عليها أن الهدف من التصريحات الأذربيجانية عن وجود مرتزقة من لبنان صرف الانتظار عن مشاركة عناصر من القوات المسلحة السوفياتية السابقة في القتال إلى جانب الأذربيجانيين في مقابل مبالغ تدية.

ولكن إن قوات الدفاع في قره باخ ذات الغالبية الأرمينية تضم أكراناً من قوميات أخرى يشاركون في المعارك كمتطوعين. وأضاف أن غالبيةهم من مواطني بلدان أعضاء في أسرة الدول المستقلة خصوصاً روسيا.

الرئيسين الأرميني والأذربيجاني. وكان وزير الخارجية الأذربيجاني حسين أبا صديقوف ونائب وزير الخارجية الأرميني آرمان تالاساريان أكسسدا أول من أمس الاثنين في استغبول أن حكومتيهما مستعدتان للتوصل إلى تسوية سلمية لشكلة ناغورنو قره باخ. وأضاف أن ثلاثة وقرود من المراقبين تابعة لكل من مجلس الأمن والأمم المتحدة الأوروبية والجموعة الاقتصادية الأوروبية وفلواتيات المتحدة مستحججه إلى المنطقة لدراس إمكانات وضع حد للنزاع. لكنهما لم يعطيا مزيداً من التفاصيل.

وقد أدلى بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماع بتوليم برينوكول تعاون بين تسع دول مطلة على البحر الأسود أو مجاورة له.

■ موسكو، باريس - «الحياء» أ ب - بثت الاذاعة طهران أن إيران وافقت على التوسط بين أرمينيا وأذربيجان. وقالت امس في تعليق على النزاع في شان ناغورنو قره باخ «أن إيران مستعدة لمساعدة الدولتين المتحاربتين لحل مشكلة قره باخ نظراً إلى العلاقات الجيدة والثقة بين طهران وكل من باكوبيريغان».

ومعلوم أن غالبية الأذربيجانيين من المسلمين الشيعة، وذلك يختلفون معالقات وثيقة مع إيران، ولكن بسبب وجود جالية أرمينية كبيرة في إيران حيث تجمع هذه بحرية كاملة كان الأرمين دائماً يعتبرون طهران «أين العم الكبير».

ولم يتضح من نيا الاذاعة ما اذا كانت فكرة الوساطة تابعة من مباشرة أيرانية أو أنه جرى البحث فيها بين



المصدر : **الجزيرة**

التاريخ : **٢ شباط ١٩٩٧**

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

الفكرى يجعله محط أنظار الجميع من أبناء المسلمين وأنشأ أن يفتح أبوابه خلال العام والإصرار للقائمة لأعداد أكثر من أبناء المسلمين هناك .

دعوى سياسية

وقال مفتي كازاخستان : إن الجمهوريات الإسلامية بأسرها الوسطى في حاجة إلى دعم سياسي مستمر من الدول العربية والإسلامية ، وأنشأ قضاياها في

المعقبات لأدوية والمجتمع الدولي ، لأن البعض يحاول حالياً تكثيف وحدة هذه الجمهوريات ، ويتبدد الفرقة فيما بينها ، لأن وحدها حالياً أو مستقبلاً تكون تكثراً إسلامياً ، وهذا ماخشاه الدول الغربية .

التشوش الثقافي الإسلامي أن يكفوه أبعاد بعض الدعاة إلى هذه المجتمعات لأن معظم المسلمين هناك لايتحدثون للعربية ، ولكن لابد من تعظيم وتكثيف أبناء المسلمين لدخل الجامعات الإسلامية في البلاد الإسلامية نفسها ليتم التواصل والتتالي بين المسلمين ، حتى يتمكنوا من إقامة بليان تعليمي ملائم مع حالهم كمسلمين .

هتافاً الثقافية

ورغم تعدد الجامعات الإسلامية في معظم الدول العربية والإسلامية إلا أن الأثر هو التلبية الحقيقية للمسلمين في

جمهوريات آسيا الوسطى فسمعتها الدولية وخيراته الطمعية والثقافية واحتكاته

الأزهر التي مستورنا في هذه الجمهوريات خلال أيام تكلف على أحوالنا الثقافية والتعليمية وأيضاً المعيشية ، وتكديم صورة كاملة للعام الأكبر شيخ الأزهر تتأني قرارات ومساهمات الأزهر الثقافية والعلمية بما يتفق مع ظروف المسلمين

في آسيا الوسطى وكان دول للكمونات . إن الحكم للشورى الذي جثم على قلوب المسلمين وغريهم حقبة طويلة من الزمن حرم المسلمين في بلدنا من ممارسة شعائر دينهم بحرية ، وحرم أبناءهم من التعليم والثقافة الإسلامية . وهذا



المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ جمادى الآخرة ١٩٩٢

مفتى كازاخستان
في حوار صريح
مع

الجمهورية

**المسلمون ساهموا في تقدم
الامبراطورية السوفيتية المنهاره**

**بعض الدول الإسلامية تعتقد أن واجبها
تقديم المصاحف والهدايا التذكارية**

ينتظر بفك الارتداد

لرصد واقعنا المتنامي والتعليمي

إجذروا هجرة العقول والخبرات الإسلامية إلى الغرب

أعلن الشيخ زين الدين رباب الله أحمديوف المفتي الاول في جمهورية كازاخستان الإسلامية بأسيا الوسطى وأحد الدعاة الذين كرمتهم مصر منذ ايام ، أن الجمهوريات الإسلامية بدول الكومنولث تنتظر بهلقة وشوق خطوات أسرع من التعاون والتنسيق والتبادل الاقتصادي والتجاري مع الدول العربية والإسلامية .
قال في حوار مع « الجمهورية » : إن الدول الغربية أقامت علاقات اقتصادية وسياسية ولغالبية قوية مع الجمهوريات غير الإسلامية بالكومنولث في نفس الوقت الذي تتحرك فيه الدول الإسلامية ببطء شديد ، وتترك هذه الفرصة لتتوغل في أراضيها لتفكر لقيام نهضة إسلامية حديثة تكوّن على التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الإسلامية .

هجرة الخیراء

● كنت لمفتي كازاخستان : هل لاتزال
الوكوموتل وبخاصة الجمهورية
الاستوائية تحتفظ بلديها من عشاء
وفخارة في المصانع الصناعات المعلى
والصناعي الصناعي ١٩

● قال : تظروف الاقتصادية الصحية
تتمر بها الجمهوريات الاسيوية وأما
الوطني نتيجة التحولات الجوهريّة
والاقتصادية والتهار البراشوفية
الاسيوية تدفع العديد من العقول
والخبرات المعلى والصناعات والصناعات
من بين المصنعي الى الهجرة لمجتمعات
الترام في لوتشها وتغاشا : وقد
تدفع هذه الحركات الى مجتمعات مدنية
للجنحة الاسيوية : فتكون للثروة
ضمانة التأثير على مسيرة المصنعي
في المجتمع المعاصر .

مقومات التفهم

●● قلت : ماهي مقومات التعاون والتمسيق بين الجمهوريات الاسلامية والدول العربية والاسلامية ؟

[illegible]

شالعات مفروضه

●● قلت : يريد البعض أن النهضة العلمية والصناعية والعسكرية السوفيتية قامت على أكتاف العلماء والخبراء من غير المسلمين ؟

● قال الشيخ زين العابدين أحمدوف

ايتاسيونى الحلوانى

القطاع والخبراء المعطمون اسهموا
بالتصويب كبير في النهضة العلمية
والصناعية التي شهدتها الامبراطورية
الموقوتية المنهارة سواء في مجال انتاج
المواد الخام زراعي وصناعي ، أو في
مجال توظيفها في الصناعات الحديثة ،
والاحصائيات الرسمية تؤكد ذلك في كل
قطاعات العمل .

فالتقوا بين العلماء والخبراء فنبهوا إلى النهضة الاجتماعية كانوا من غير المسلمين شائستهم مفرصة وإسهامات باذلة للمسلمين في كل دول الكومنولث، ويهدف إلى الاسماء للاسلام والمسلمين، فلم يكن الامم ايدا عالمنا أو عبقه امام أية نهضة علمية على مر التاريخ، والمسلمون الاوائل هم الذين علموا كل شعب للعالم اصول الصناعات، وأسهموا في الحضارة الغربية بصليب كبير.

موقف غامض

●● قلت لمفتي كازاخستان : منذ استقلال جوريستانوف والدول الغربية لتسابق لاستقطاب دول الكومنولث والامة علاقات متنوعة ، فما موقف المسلمين هناك من هذه المحاولات ؟ وهل هم سعداء بالامة عالات مع الغرب ؟

● قال : المسلمون هناك لا يريدون توثيق العلاقات أولا مع الشعوب العربية والإسلامية فرابطة الدين تكفيهم الى ذلك ، لكن موقف الدول للعربية والإسلامية لا يزال غامضا ، وهذا نتيج محاولات الاستقطاب من الدول الغربية للجمهورية الإسلامية بأسيا الوسطى وترجم الى جسور ثقافية واقتصادية وهذا قد يكون على حساب هويتنا

الاسلامية ، فالصراحة والامالة تحتم علينا ان نحذر من محاولات بعض الدول مبعج الهوية الاسلامية للمسلمون في هذه الجمهوريات ، فالتكاذب التي تصلهم تركز جميعها على تمسك هؤلاء بدنيهم وحرصهم على صليقتهم رغم كل انواع الاضطهاد الذي تعرضوا له خلال حكم الشيوعية .

متنفسات صعبة

إن الجبهويات الإسلامية في أسواق
الوطنية بـمعتقدات صعبة وعوامل
ثيرة كرهها بجمعتها الأسلمى الكبير،
تكون عوامل وقروها أكبر وأصعب تدفعا
لأنه إلى علاقات مع من يمدونه لها في
هذه الظروف، مع أن تهافت الخروج
من منطقته الموقفة لتبدأ مرحلة جديدة
من العمل والإنتاج في ظل سلسلة جديدة
وقروها ومساوية والجماعية تدعو الله
بصالحه وتعالى أن تكون الفصل من
شهدته في الأعوام السابقة وماشهدته
حاليا على الصعيد السياسي والاقتصادي
الاستثمار.

وبعض الدول الإسلامية أنزلت تلقائياً
موقف المتطوع من الأحداث التي تشهدها
هذه المجتمعات الإسلامية .. وهناك من
يقول أن وجهه يتحصر في تقديم
المصالح والتهدايا التذكارية لبعض
المسلمين عتقنا هؤلاء وهديون من
الميدان ، ويتركون الفرصة للغير ليتكلم
ويقدم مساهماته الفكرية والثقافية
ومبانيه ، وهذه كارثة .

تعلیم و ثقافت

●● قلت : بصرحة ، ما هو تانيكم لموقف مصر سياسيا واقتصاديا وثقافيا تجاه دول الكومنولث ؟

● قال : للواقع يؤكد ان مصر تحركت بخطوات مهمة اقتصاديا وسياسيا وثقافيا ، وتدعو الله ان يوفق بشئ

الرئيس والديين

بقلم: لطف الله كبيروف *

٩٠ في المئة منه على الأقل) هم من المسلمين، إذ أن مراسم الزواج والولاية تتم بمشاركة المصلين الاسلاميين. وقد أدرك الرئيس المنتخب أن باحترامه للدين الاسلامي ذلك سيكسب احترام الشعب ومساندته له. ويستطيع القول ان ممارسة القنوس الدينية تتم الآن بكل حرية بعد ان تولى الرئيس كريموف منصب الرئاسة، حيث تم خلال الازنة الأخيرة بناء أكثر من ١٠٠ مسجد بالمشاركة مع العدد الضئيل الذي تم بناؤه ابان الحكم الشيوعي. كما اقيمت المؤسسات للتطبيقية مؤخراً على تبني الدين كموضوع تعليمي مهم ويومئز الآن ارسال مبعدين من الطلبة إلى مصر وللملكة العربية السعودية لمراسلة دراساتهم الاسلامية. ليس هناك حزب شيوعي في أوزبكستان، فالشعب الأوزبكي يؤيد حزب الشعب الديمقراطي، الذي يسمع لأعضائه بالانتماء إلى أي دين يرغبون به، على خلاف الحزب الشيوعي السابق الذي كان يمنع أعضائه من ممارسة القنوس الدينية ويؤكد اللغتي محمد صديق محمد يوسف على ضرورة لصلح الدين عن الدولة وعلى ضرورة افتتاح الدين الاسلامي امام أبناء الشعب للانتماء اليه. من هنا فليس هناك أية حاجة لتنظيم حزب ديني - ميساسي في أوزبكستان. وهناك مؤسسات دينية تقدم بتعليم القنوسات التي ترسمها الدولة الفاصلة في شؤون الدين. أخيراً رجع ديننا الينا متلماً رجع الدين الاسلامي في جمهوريات طاجيكستان وقرغيزستان وتركمانستان وكان خستانتان إلى شعوب هذه الجمهوريات. لتتذكر فقط ان الرئيس اسلام كريموف قد قسم بالقرآن عند توليه الرئاسة واسمه هو اسلام، حيث أطلق والده عليه هذا الاسم تكديداً لايامه السعيد بالدين الاسلامي.

صعالي أوزبكستان

تم ضم أوزبكستان إلى الاتحاد السوفياتي في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٤. ومنذ ذلك اليوم وأوزبكستان تحتفل بهذا اليوم باعتباره يوم الاستقلال. من غير الاتيابة إلى أننا قد خسروا في ذلك اليوم أرضنا ولغتنا وعاداتنا وتقاليدنا ومعتقدنا. أما الآن وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فقد ولدت أوزبكستان. من جديد، إذ صوت مؤخرًا ٩٨ في المئة من الشعب مع استقلال أوزبكستان. وبالتأكيد فإن هذا الفوز السعيد جاء مختلفاً مع الحالة الاقتصادية البائسة التي خلفها الحكم الشيوعي للبلاد. إذ بقيت أوزبكستان لفترة دامت ٧٠ عاماً باعتبارها مصدراً للمواد الخام بالنسبة للاتحاد السوفياتي. فهناك احتياطي من الذهب غير أنه لم يتم استغلاله لصالح الشعب، إذ تهدر أوزبكستان في الوقت الحاضر وكالها الرجل المريض وهو في حاجة ماسة إلى العلاج. اسلام كريموف هو الطبيب القادر على مساعدة الشعب. فقد صوت له أكثر من ٦٨ في المئة من أبناء الشعب لانتخابه رئيساً لجمهورية أوزبكستان المستقلة وذلك في يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١. وعلينا أن نذكر أن عملية الانتخابات قد تمت في إطار قانوني اشاد به المراقبون الدوليين الذين حضروا إلى أوزبكستان في ذلك اليوم. وهناك سياسيون يحتفلون أن أوزبكستان يحكمها الآن المحافظون. نجيب على ذلك بالقول ان الشخص للسمن يحفل احتراماً كبيراً في الجمهوريات الاسلامية الشيوعية. وقد احتل اسلام كريموف في السابق منصباً قيادياً في الدولة عندما كان رئيساً للحزب الشيوعي، وهو رجل يتمتع ببعد نظر وحكمة ونظرة متعمقة ويرى كريموف أن أوزبكستان جمهورية اسلامية مما عزز من الكائنات نجله امام محمد صالح (القاضي البارز من العمر ٤٠ عاماً) الذي تأسسه على الرئاسة. والجزء الأكبر من الشعب في أوزبكستان (أو



المصدر: المراسل الإسلامي

التاريخ: ٦ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من الأزهر يزور الجمهوريات الإسلامية الروسية

يصل أواخر الأسبوع القادم إلى الجمهوريات الإسلامية المستقلة بقسطنطين
الروس. وفد من علماء الأزهر الشريف لدراسة أحوال المسلمين هناك، وتقديم
المساعدات وحاجة بلادهم إلى العلماء وامكانية مساهمة الأزهر في إحياء الروح
الإسلامية والثقافة الدينية الأصيلة عند هذه الشعوب المسلمة.

يرأس الوفد الشيخ سيد سعود، القائم بأعمال الأمين العام لمجمع البحوث
الإسلامية كما يضم تسعة أعضاء آخرين من بينهم: د. علي محمد علي ناصر عميد
كلية أصول الدين بدمشق، والدكتور جعفر عبد السلام استاذ القانون بكلية
الشريعة جامعة الأزهر. والشيخ فوزي فضل الرفراف الأمين العام المساعد لمجمع
البحوث الإسلامية. والشيخ محمد يوسف عفيفي، وكيل الإدارة العامة للمعاهد
الأزهرية، د. علي محمد الخطيب، رئيس تحرير مجلة الأزهر، والشيخ محمد حفني
أبو الفتوح، مدير عام منطقة القاهرة الأزهرية. وآخرين.. وستنشر زيارة الوفد
عشرين يوماً يتجول خلالها عبر الجمهوريات الإسلامية ويقفد أحوال المسلمين على
الطبيعة لوضع الحلول لها.

الجامعة تبحث العلاقات مع الجمهوريات الجديدة عمران: صداقتنا مستمرة مع الكومنولث

الدول العربية وعلى مستوى القمة عام ١٩٩٠ واتخذت قرارات تنفيذي بأن تبذل الدول العربية والجامعة العربية جهودها من أجل تطوير العلاقات مع هذه الدول بما يخدم المصالح العربية

وأوضح عمران أن التحولات الروسية بالغة الأهمية، وهناك جهود كثيفة لتقوية دواية متحدة بما فيها إسرائيل للتأثير في مواقف دول الكومنولث منذ انطلاقها على المسرح الدولي، ولذلك طرح هذا البلد على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية ونرجو أن نخرج بتصميمات عملية إيجابية وأن تتمكن الأمانة العامة للجامعة والدول العربية، ثانياً وجماعياً من إقامة أسس ثابتة وراسخة لعلاقات متطورة تضمن استمرار التعاون بما يخدم شعوب الجانبين، بحول التعاون العربي الأوروبي قال السفير هنذان عمران الله «بما عدل استراتيجي كبير في عام ٧٢ وتطور في آخر رسمية منذ عام ١٩٧٥ وتوشى أن يكون هناك قاعدة سياسية وأخرى اقتصادية لهذا التعاون بحيث يسير المعمران بصورة متوازنة».

القاهرة - «صوت الكويت» ثورت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية إضافة منذ حول العلاقات العربية مع دول الكومنولث الجديدة على جدول أعمال مجلس الجامعة العربية في دورته الجديدة التي ستعقد الشهر المقبل وكان لـ «صوت الكويت» لقاء مع الأسبق العام المساعد للجامعة السفير هنذان عمران تحدث فيه عن العلاقات بين الدول العربية ودول الكومنولث الجديدة فقال : العلاقات العربية الروسية مهمة وأنها خلفية، فليست المرة الأولى التي يطرح فيها موضوع العلاقات العربية مع المسافر الاشتراكي سابقاً، فقد سبق طرح هذا الموضوع منذ أن بدأت التحولات في دول أوروبا الشرقية وتغيراتها سواء في أنظمتها أو شكلها، وكانت الرؤية العربية أنه لابد من دراسة حقيقة مسؤولية لهذه التحولات لتتواصل علاقات الصداقة والتعاون بما يخدم ويعزز القضايا العربية. وأشرف أنه تمت دراسة هذا الموضوع على مستوى وزراء خارجية



المصدر: صوت البوكة

الشيء والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ٢ شهر ١٣٩٢

عدد المساجد في قازاغستان ارتفع

من ٦٥ إلى ٢٧٠ في سنتين

مسلمو آسيا الوسطى يتطلعون لإعادة أمجاد البخاري والترمذي

الغامة - مجاهد خلف:

قازاغستان إلى أوزبكستان وطشقند
لكي أحفظ ديني!!

ويوضح الشيخ عبد الحميد محمد نورسونوف مدير دار النشر (ما وراء النهر) بالإدارة الدينية لجمهورية آسيا الوسطى وقازاغستان، أن المسلمين حققوا نجاحات كبيرة في الفترة الأخيرة خاصة منذ إعلان سياسة إعادة البناء التي نادى بها الزعيم السوفياتي السابق غورباتشوف. لقد تمت إعادة افتتاح المساجد القديمة، وتبرع المقيم منها وأيضاً بناء مساجد جديدة، وبدأنا في طبع الكتب الإسلامية التي يحتاج إليها المسلمون الآن، وتم تأسيس الجريدة الإسلامية «نور الإسلام» وتصدر نصف شهرية باللغتين العربية والروسية.

يقول عبد الحميد نورسونوف: إن هناك إقبالاً كبيراً من الشباب على تعلم اللغة العربية وهذا الاهتمام ينبع من اتجاهاً لغة القرآن الكريم، ولذلك هناك تركيز على طبع الكتب للنحو والتعليمية لغة العربية. ويضيف في هذا الصدد إلى أهمية الكتب التي أرسلت للإدارة الدينية من الدول الإسلامية المختلفة وخاصة من الأضرع الشريعة، ووزارة الأوقاف المصرية، والملكة العربية السعودية

أكد المسؤولون بالإدارات الدينية للجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى، التي كانت تابعة للاتحاد السوفياتي السابق، أن بلادهم تشهد مداً إسلامياً كبيراً في كل مكان وفي أنشطة الحياة المختلفة. وأوضحوا أن روح الحماس والغيرة على الإسلام تصلا قلوب الجميع، خاصة الشباب، بعد أن اتبحت لهم الفرصة للمجاهرة بإسلامهم والمطالبة بحقوقهم אשרوعه بعد معاناة طويلة من القمع والإضطهاد في ظل أسطورة الشيوعية هذه سمعن عاماً، مؤكدين رغبتهم وإصرارهم على إعادة سيرة كبار فقهاء المسلمين كالإمام البخاري والإمام الترمذي.

وقال الشيخ زين العابدين إلى المسلمين القوقازيين عانوا كثيراً تحت ضغط الحكم الشيوعي الذي منعهم حتى من ممارسة شعائهم الدينية في أي مكان، حتى اضطر كثير من المسلمين والبالغ عددهم أكثر من أربعة ملايين، إلى الهجرة خارج البلاد فراراً بدينهم وحفاظاً على طقيتهم، والبعض منهم كتم إيمانهم، وظل يمارس الشعائر الدينية في بيته بعيداً عن عيون الرقابة، ولم يكن في استطاعة أحد أن يذهب إلى المسجد، أو حتى يعلن كلمة التوحيد ويشارك بالشهادتين إلا فمسيه معروف وهو «القتل» أو الطرد خارج البلاد.

ويضيف: وأنا شخصياً هاجرت من

قال الشيخ زين العابدين أحمد، نائب رئيس الإدارة الدينية بجمهورية قازاغستان، إن أصوات الكوي، إن أكبر دليل على سرعة سريان الروح الإسلامية أن ارتفع عدد المساجد خلال العامين الماضيين من ٦٥ مسجداً إلى ٢٧٠ مسجداً، وتم لفتتاح الجامعة الإسلامية في العاصمة «الماتاء» وكذلك مدرسة دينية في محافظة مجامبوله في الفترة نفسها.

ويضيف: كما تمكن المسلمون أيضاً من ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة القوقازية، وأصدروا جريدة باسم «الإيمان» وكذلك مجلة إسلامية، بالإضافة إلى تقديم الديني



المصدر: صوت الزمان

التاريخ: ٢ ذو الحجة ١٣٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى خطرة الإسلام بعد مقاومة انتصار هذه العقيدة. ويؤكد نائب رئيس الإدارة الدينية بقزاقستان أهمية ترويض الجمهوريات الإسلامية بالدعاة من الدول الإسلامية الأخرى لنشر وشرح المبادئ والتعاليم الإسلامية الصحيحة لمسلمي القوقاز وغيرهم، لترسيخ عرى الإيمان في قلوبهم، ومواجهة الصلوات الفاسدة التي يقومها أعداء الإسلام والمسلمين.

ويضيف الشيخ زين العابدين: إن نشاط الجماعات التبشيرية أكثر حدة في قازاقستان.. ويقول لقد ظهرت مشكلة جديدة في هذا الصدد وهي الدعوة إلى عقيدة الكريشنة، وهي ديانة هندية، وقد استطاعت أن تجذب إليها أعداداً من المسلمين وخاصة للفقراء في الفترة الأخيرة. ويضيف: إلا أن المسلمين استطاعوا بجهودهم أن يعيدوا هؤلاء مرة أخرى

وسورية وتركيا والأرمين واليبيا وغيرها. ويطلب الشيخ نورسوزوف بضرورة العمل على توثيق العلاقات مع البلاد الإسلامية والجمهوريات في آسيا الوسطى خاصة في هذه الفترات. ويشير إلى جماعات التنصير والجماعات اليهودية التي تحاول اختراق المسلمين وتقديم لهم بعض المساعدات المالية والإنسانية، لتجذبهم إلى دعواتها، وتصرفهم عن الإسلام.



المقترحات على المسألة الروسية يحلها رئيس الشورى ومفتي كازاخستان

بحث الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى أمس مع الشيخ زين الدين مصروف المفتي الأول في جمهورية كازاخستان الإسلامية بأسيا الوسطى والذي يزور مصر حاليا - المقامات - المسجدة على المسألة الروسية وإقليم دول الكومنولث الجديد .

وقال رئيس مجلس الشورى - خلال اللقاء - إن الله قدر أن تستجيب حركة التاريخ وتاريخ راية الإسلام من جديد بالجمهوريات الإسلامية بكتف الكومنولث الجديد . لتعلن بحث أمه ومشارفة وإشغال أن مصر على مهما دائما في التناغم ومساندة لشقائها في الدول الإسلامية .

وقال مفتي كازاخستان : إننا نجيبا لتوجه بطولنا إلى مصر - مصر الأثر الشريف - مصر الإسلامية للفرانجة في التفتين والسياسة ولا صيغة للتناغم الحضاري مع الآخرين . وإنما سنفتيكم تحبوا عن الإسلام المصحيح .



منع الغزاة الاجانب من التقدم في آسيا الوسطى

طهران - إيران - تنبأ

تداول طهران تلخيصاً للبرقية المرسلة مع الجمهوريات الإسلامية التي أسست منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، وركزت في مقال لها على أهمية الحفاظ على منطقة الحزام الاقتصادي في حوزان قسم إيران وتركيا وأفغانستان، وقالت الصحيفة:

بعد أربعة، لمدة سبعين سنة، انتهت وبما الحركة الكبيرة لكسب الفوز في جمهوريات آسيا الوسطى، وإن هذا الصراع القديم كان في السابق يتجر روسيا ضد الغرب، ولكن الآن أصبحت الجمهوريات الإسلامية الخمس من جذورها الإسلامية، فهي مأهولة بأمم هذه

في آسيا الوسطى، حيث الآن والقائم في أوروبا، بخارج الجمهوريات التي تتكون اليوم من السلطة المركزية للاتحاد السوفياتي السابق، للدول في منطقة التنازع، وإن هذه المنطقة التي تأسست في عام ١٩٧٩، هي تلك من أوروبا، يمر من كازاخستان بين الغرب والشرق، أخذت أهميتها الاستراتيجية كجبهة تشمل كل مجموعة استراتيجية التي ستقوم في المستقبل بتوسيع معنى

النظام العالمي الجديد، العناصر التي الوجود، وقد عاش السكان المسلمون في الاتحاد السوفياتي السابق، والذين يزيد عددهم عن الخمسين مليونا في ظل السيطرة الروسية لما يقرب من ٢٠٠ سنة، ولكن بمرور الشيوعية فقدت هذه

الجمهوريات الصلابة الشيوعية الأولى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في الانفصال عن الكرمان والاعتماد في جمهورية الدول المستقلة مع ست جمهوريات أخرى، وعلى الرغم من أن جمهورية الدول المستقلة تشير عليها روسيا ولوكاريا إلا أن الدول المسلمة

الاستقلالية لها إمكانية تحقيق مسبقاً بينما حيث أن هذه الفترة كانت منذ القرن السابع ميلادي، الحضارة الإسلامية في المنطقة، ولقد رحبت الجمهوريات الإسلامية في إيران وبحرارة بالتطورات الجديدة، واستقبلت هذه

الفرصة الجديدة الجديدة، علاقات طيبة ودية مع هذه الدول، والتي ستكون ذات فائدة متبادلة للجميع، وقد وقع الاستمرار للناسي وكسب وزاد في التجارة للشؤون الاقتصادية، الأوروبية، محدود، وعلى مستوى برزكوكل، التجاري، تطورت مع كازاخستان في

حاضرتها، لذا، أثناء مفاوضات حديثة تمادى واسع، وإن معاهدة الاتحادية بين الجمهوريات لمصادمها الإسلامية يبدو أنها أكثر رغبة القوي العصرية الذين لديهم المصالح الأوروبية في المنطقة، وخاصة في كازاخستان التي تعتبر

أكثر الجمهوريات المسلمة، والتي تعد أكثر من ١٠٠٠ صانعو لوجو عالمي اللغات والثقافات على أن يصل إلى الولايات المتحدة، ونتيجة لهذا الانطباع لوجي صلاوة عافية من أجل التنمية في كل المنطقة العصرية في الاتحاد السوفياتي السابق، وهذه الحالة، والفت عليها والشباب التي تستند

وتستغل صدقتها الجديدة من روسيا،

الآن تقسيم الموارد العسكرية والصلاحيات الخاصة نقل مسئلة، وإن الجمهوريات الأربع الأصغر تعاني منذ الآن من الضعف الاقتصادي في الأعمال التجارية، وذلك ما

تشره الحرب، وإن ذلك يظهر الاتحاد السوفياتي السابق، كما أن ذلك يهدد حابة جمهوريات آسيا الوسطى التي التقدم والتخلف عبر القارة الاتحادات التقليدية، والحدائق على استقلالها في المستقبل، رغم فإن القارة للغة لغة

التعاون الاقتصادي بين إيران وتركيا وأفغانستان، ستكون إيران في ذلك، ولكن ذلك يعني أن هذه الدول، حرب آسيا وآسيا الوسطى، في عالم تتوجه فيه القوى الاقتصادية العالمية في منطقة دلتا، لا يمكن أن تقلد كبقية الآسيوي في الزوايا

التي يتقدم فيه الآسيوي إلى العالم، كما أن ذلك يعني روسيا نفسها، لتسجل هذه الدول في منطقة التوتر الإسلامي في التنازع في الوقت نفسه، وبما في إعادة تعريف هذه الجمهوريات بماضيتها التاريخية، ومنع التدخل الأجنبي من التقدم فيها.



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ - ١٩٩٦

إيران وتركيا .. تحرك واحد وأهداف مختلفة

تشغل دول حديجة في العالم هذه الأيام بمحاولة تعزيز مكانتها الاستراتيجية عن طريق تمهين علاقاتها مع دول الاتحاد السوفياتي وسابقتها ولحل التناقض الإيراني - التركي على جمهوريات آسيا الوسطى هو أكثر وضوحا من أي شيء آخر في هذا المجال. فالغرب متشغل بعدم وصول الأيضاح إلى حد القوي في دول الكومنولث بسبب ظهور الأيضاح الاقتصادي وبعد الاطمئنان للكمال لانتهاج التهديد العسكري. وهو ما فتح المجال أمام كل من تركيا وإيران لتوطيد العلاقات على الصعيد الاقتصادي وخاصة في مجال الأعمال المشتركة والتجارة. مع اختلاف تام بين توجهات وإغيات كل من البلدين. فإيران تسعى إلى زيادة نفوذها الإسلامي والدول بزيادة عدد أعضاء البلدان الإسلامية خاصة تلك الجمهوريات المجاورة لها كازبكستان أو ذات الأغلبية الشعبية كآذربيجان. بينما تركيا تسعى بشدة إلى دعم علاقاتها بكافة الجمهوريات المستقلة فقد كانت الدولة الوحيدة في العالم التي أعلنت عن اعترافها بكافة الجمهوريات بمجرد إعلانها لاستقلالها وراعى الإضمار الذي عقد مؤخرا بين المستويين الاتحادي ومسئول تسع جمهوريات إسلامية لبحث تطوير العلاقات على جميع الأصعدة وخاصة الاقتصادية. ولكن تخطت الغايات النهائية للبلدين بشدة وإيران تفضل ذلك في مواجهة الغرب أساسا ولحماية مكانتها ضد. بينما تركيا تقدم على ما تعلمه وهناك رغبة غلية في أن يبرز ذلك مكانتها ضمن التحالف الغربي، والتحول بها في النهاية فعلا إلى قوة كبرى عريضة القبول وانضمامها للمجموعة الأوروبية عبر تعزيز وضعها الإقليمي والجيوسياسي بالنسبة للغرب.



المصدر :

العدد ١٩٧١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السباق بين تركيا وإيران في الجمهوريات الإسلامية !

إنقره : حسن مجنى

● في زيارته الأخيرة لتركيا ،
اتفق مطليبيوف رئيس جمهورية
التركيين مع المسؤولين في
أنقرة على قيام الضباط الأتراك
بتدريب الكوادر العسكرية
لأذربيجان وقبائلهم بتنظيم
الجيش الأذربيجاني وفقا
للائحة التركية وكذلك تكليف
الخبراء الأتراك ببناء
جميع أجهزة ومؤسسات الدولة
الأذربيجانية .

وذكرت مصادر مطلعة في
الخارجية التركية "للمصور"
بان أنقرة قررت تغطية جميع
احتياجات أذربيجان من أجهزة
والآلات الطباعة التركية على

الرغم من المساعي الإيرانية
والسعودية لتزويدهم بالآلات
طباعة الا ان الأذربيجان فضلت
الحرف التركية اللاتينية على
الحرف العربية أو الفارسية
كجندية رسمية لها .
ويحث مطليبيوف اثر التقلاب

الأذربيجاني التركي على
تحسين علاقات الأذربيجان
بأرمينيا حيث أبدت أنقرة
استعدادها للتوسل بين
البلدين خاصة فيما يتعلق
بالنزاع على الحدود في منطقة
كوتايك .

ومن ناحية أخرى أدى التقلاب
الأذربيجان مع تركيا إلى انزعاج
إيران التي ترى في الأذربيجان
امتدادا جغرافيا وتاريخيا
و دينيا ولوميا لها خاصة أن
شعب الأذربيجان ينتمي للمذهب
الشيعي . وقد عبر آية الله
موسوي أربيبلي عن عدم ارتياح
طهران من الدور التركي في
الأذربيجان والجمهوريات
الإسلامية الأخرى ووصف هذا
الدور بأنه شيطاني واستعماري
يهدف إلى منع انتشار الدين

الإسلامي الحقيقي هناك .
ورغم ان طهران رصدت ١٣٠
مليون دولار كمساعدات
للتنظيمات الموالية لها في

الجمهوريات الإسلامية الا انها
ستتغير لمواجهة انقرة في
العديد من السجلات والمجالات
التي بدأت تحسب لها حساباتها
منذ الآن .

ويرى المراقبون ان
الجمهوريات الإسلامية فضلت
التعامل مع تركيا على اعتبار
انها الدواة الطبيعية لانطلاقها
على الغرب وامريكا حيث النظام
المطلبي في تركيا فضلا عن انها
دولة حليفة لأمريكا .

وقد قوبل هذا التوجه
للمسؤولين في الجمهوريات
الإسلامية بالاهتمام العملي من
جانب تركيا وحلفائها في الحلف
الاطلسي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ٨ شعبان ١٤١٢

إيران وتركيا والعرب

من يكسب المنافسة على الجمهوريات الإسلامية السوفيتية سابقا ؟



تورجوت اوزال

ومن جهة أخرى وعدت أنقرة بإرسال الكتب والآلة الطباعة والمصنفات والدرسين المساعدة للجمهوريات في تنفيذ عودتها إلى استعمال الحروف التركية ذات الأصل اللاتيني في كتاباتهم. وقد ربح المستأثرون في الجمهوريات بذلك وأكسبوا أن تركيا هي الرافعة الأولى لفتح أبواب الغرب أمام جمهورياتهم.

وإلى جانب التنافس التركي - الإيراني في السعي إلى جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية تميزت السياسة الخارجية الإسلامية لكل من مصر وإيطاليا والفرنسا والصين في دعم جمهورياتهم ومساعدتهم في تنفيذ هذه الجمهوريات وتثبيت العلاقات معها. ففي مصر تشهد العلاقات الدينية والثقافية مع جمهوريات آسيا الوسطى الإسلامية تطوراً إيجابياً مهماً في كافة المستويات. فقد أرسى شيخ الإسلام الذي يرأس المجلس الأعلى للدراسة والأوقاف والفتوى، بإرسال المراجع الدينية والكتب والدعاة إلى هذه الجمهوريات. وقد التزم بإيفاد منتسبات المجلس الخيرية أكثر من مليون مصنف إلى الأمانة العامة والامتنع عن العلاقات بدعم وإنشاء أكثر من ٧٥ سجداً في هذه الجمهوريات.

كما دعا إماماً عداً من الدعاة الروس للمشاركة في ثورة عربية بمدينة البوتم الإسلامية. ومن التوقيع أن يذهب من

كل من طاجيكستان وقيرغيزيا وأوزبكستان وتركمنستان وأيضاً مستقيم صلات قوية مع إدارة طاجيكستان الدينية التي يمين مفتاحاً من قبل رئيس الدولة. وتعمل إيران أيضاً على إيفاد الدعاة إلى طاجيكستان التي هي الآن بصدد إحياء ليهتم كل من باكستان وتركيا. وقد تم بالفعل التوقيع على العديد من خطابات التعاون في المجالات الدينية ومجال البترول والتأمينات والقنصل والسفارة بين إيران وكل من أذربيجان وأوزبكستان وطاجيكستان. وعلى صعيد اهتمام باكستان أيضاً باستقبال علاقاتها الدينية والثقافية والاقتصادية مع الجمهوريات الإسلامية بدأت الحكومة - كما أعلن - في إعداد برنامجها للدعاة في جميع المجالات وخاصة في المجالات الدينية والتعليمية.

تركيا

لما تركيا فهي تتطلع لإنشاء علاقات جديدة وإيجابية والاقتصادية مع هذه الجمهوريات. وفي مقابلة بإيفاد طاجيكستان بطهران - نظراً للعلاقات السوفيتية والفرنسية والدينية الحميمة التي تربطها بالجمهوريات الإسلامية فهذه لها الأربعين الذين يتألفون من كافة التركية ويتنكرون تركيا على أنها فلسطينية الكثير، من أجل ذلك تلتمع للامتنان التركية واليهوديات الدينية أوروبا أمام هذه الجمهوريات لفتح الطريق على إيران التي تربطها بأذربيجان وطاجيكستان علاقات تاريخية. كما تعزز تركيا مد إرسالها للتقنيين إلى كل من عاصمة أذربيجان وكلمات مساهمة ديبلوماسية - كما نشرت الصحف - أن تركيا قد أنشأت لهما جديداً وزارة الخارجية لدعم هذه الجمهوريات على كافة المستويات.

وإلا فممن تزيه تركيا للعالمين إلا أنه توجد حموة إسلامية مهمة تبادلت بعونة تركيا إلى فيها الإسلامية ومشروعها الحضاري الإسلامي. ويشتد هذا الاتجاه بشكل واضح حزب حركة الإسلام بقيادة نجم الدين أربكان الذي حقق بعض النجاح في الحياة السياسية التركية بخصوصه على ٦٢ مقعداً من مقاعد البرلمان التركي. في الانتخابات الأخيرة وقد يتجه هذا الحزب إلى دعم علاقات حزب النهضة الإسلامي في طاجيكستان وبكافة الهيئات الدينية الرسمية والشخصية في جمهوريات آسيا الوسطى. مما يقرب شراكة هذا الحزب الذي يسعى إلى تكوين دولة إسلامية.

تشهد حدة التنافس التركي الإيراني من جهة من قدرتين من جهة أخرى على خطاب ود الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى. وقد تجاوز التنافس إيفاد التقنيين إلى محاولة تسخير القنصلات وتقوية العلاقات الدينية والاقتصادية بين هذه الجمهوريات وبين دول الجوار وبعض الدول القريبة.

الجمهوريات إيران المتمسكة بالتنافس الجديد والميلاد طريقاً للوصول إلى أهدافها. والجمهوريات الإسلامية مع أذربيجان وتركمانيا وخاصة بعد زيارة رئيس الدولة القزاق، ونصير إيران منذ فترة طويلة إلى استعمال اللغات الهال في آسيا الوسطى مستهدفة أذربيجان الواقعة على حدودها وطاجيكستان حيث الروابط التاريخية والدينية القديمة. وتم الاتفاق بالفعل - كما أعلن - على فتح سفارات وتمثيلات وإقامة علاقات اقتصادية وثقافية ودينية مباشرة وتعاون إيران تصدير شؤونها الإسلامية إلى هذه الجمهوريات. ولما لبادي القويمة الإسلامية. حيث يلمز الحزب الجمهوري الإسلامي في إيران بأن تسخير القوة إلى الخارج وعالم الإسلام مبدل متصلاً لا يمكن الفصل بينهما. أو تحقيق أحدهما دون تحقيق الآخر.

فتحت إيران أن مهمة دورها هي اتخاذ المسلمين والبشرى كاه. ويعد هذا الاتجاه الكثير من علماء الدين بل ويعتبرون ذلك من الأركان المهمة في إيديولوجية الثورة الإيرانية. وتعمل القيادة الإيرانية الجديدة على تصديق بالقرية الواضحة إلى حد ما - ليس التشنج في شخون بعض الدول الإسلامية تحت مسمى مساعدة المستعمرات وسيرة المسلمين.

حزب النهضة الإسلامي

وتعمل إيران لإسكان استقطاب القوى الإسلامية في جمهوريات الإسلام في آسيا الوسطى. بإيفاد في طاجيكستان التي تنتمي فيها قوة الحركة الإسلامية بزعامة حزب النهضة الإسلامي الذي تنتشر فروعه - حسباً أعلن - في معظم جمهوريات آسيا الوسطى والذي يسعى إلى تحويل طاجيكستان إلى دولة إسلامية مثالية في ذلك بالقرية الإيرانية. ونصير إيران لتقوية العلاقات الدينية وغيرها مع حزب النهضة الإسلامي. بإيفاد حزبياً يسمى لإنشاء الدولة الإسلامية التي تحكم بمبادئ الشريعة. كما تسعى إلى تقوية علاقاتها مع الإدارة الدينية آسيا الوسطى والتي تضم



محمد علي عل الثقافية مع ملحق روسيا الاتحادية تقضي بمتجها ماينشا و ٢١٤ ألف دولار لتحويل مشروعات اسلامية في كل من موسكو وشيكر ستان.

السعودية

وقامت السعودية بتدعيم العلاقات الاقتصادية والثقافية مع هذه الجمهوريات لثقات بالمال الصراف الاسلامي سعودي وكازاخستان وباسمها ١٥٠ مليون دولار متصلة بين الفئتين السعودى والكازاخستاني وسيتم الصراف - كما أعلن - معدا من الشروعات الدينية - منها إنشاء المدارس الاسلامية والمسجد وبعد إقامة العلاقات الديبلوماسية بين السعودية والبريجان ستجده السعودية الى تدعيم علاقاتها الدينية بهذه الجمهوريات وغيرها من الجمهوريات خاصة وأنها تلك هذا من الخدمات الاسلامية والمنظمات الدينية والهيئات الانسانية التي تقوم بدور الحاشي ويمنح كبر في العالم الاسلامي ومن هذه الهيئات وابيلة العالم الاسلامي والدراسة العامة لآثار البحوث العلمية والدعوة والارشاد بالارباب والتدوية العالمية للشرابي ومؤسسة لك فوسل لشعيرة والبريش والامام الدول لبيوك الاسلامية ودية الاناة الاسلامية العالمية بوجد.



والشيخاني

الامر ايريا الى هذه الجمهوريات للتعرف على احتياجاتها من الدعاء وتدعيم للفتح الدراسية الدينية والمدارس كها كما سيقع وإنشاء اسم للاقتصاد الاسلامي في موسكو، وله وجهت مصر دعية لدراسة الجمهوريات الاسلامية لزيارة القاهرة من لول تدعيم العلاقات الثقافية والدينية بين الجمهوريات الدينية في هذه الجمهوريات وفي وجه اخرى كما رأى هذه الجمهوريات وفي التدعيم مؤخر على مستوى عال برئاسة الدكتور كمال الجيزوري نائب رئيس الوزراء وزير للتخطيط للمصري وشهدت من الاجتماعات المهمة في المجالات السياسية والثقافية والدينية والاقتصادية في كل من اندريجان ورمينيا وازربكستان واوكرانيا وروسيا الاتحادية. وتم الاتفاق على إنشاء بنك مشترك بين مصر واذربيجان ودعم العلاقات الثقافية والاسلامية والدينية بين البلدين وتسمى مصر وغيرها الى ضم هذه الجمهوريات الى منظمة المؤتمر الاسلامي واجتهادها المسئلة الاقتصادية والاسلامية والدينية ومنها منظمة لخدمات الدول الاسلامية وكالات الاتية الاسلامية الدولية بجهة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) ومقرها العاصمة المغربية الرباط. ومجمع الفقه الاسلامي بجهة بالسعودية وهذه الاسلامي للتنمية لذي وقع رئيسه مؤرخا الدكتور احمد

منظمات دينية عربية

ومن اسماحية اخرى تشجيع مسلة الجمهوريات ان قد جسدو للتأمين مع منظمات دينية اخرى لها المديتها في عدد من الدول العربية ومنها منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية؛ وبيت الحكمة بالكويت، وجامعة الجامعات الاسلامية بالغرب التي تستطيع ان تعد الجمهوريات الاسلامية بالاستاذة، والمكتب والمراجع والفرجات المسئلة لخاص القرآن، وادارة احياء قنات الاسلامي بقطر، ورايعة طلبة للشرب والسنغال بالرباط هذا بالإضافة الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ومجمع البحوث الاسلامية بمصر. كل هذه المنظمات وغيرها تستطيع ان تقدم للمساعدات في المجالات الدينية والثقافية لجمهوريات لسيا الدوسلي الاسلامية. بهذا على هذا الفروع الحق تتكلس عليه كل من ايران وتركيا وكافة القوى الاسلامية الاخرى د عاذا العرب والاسلامي



المصدر : **الفارقة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

القوات الأرمنية تشن هجوما واسعا ضد اقليم ناجورنو كاراباخ

موسكو - وكالات الأنباء : تصاعدت أمس حدة المواجهات بين جمهوريتي أرمينيا والريبيجان بشأن اقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه بين البلدين . وكانت وكالات إنترفاكس ونفس للأنباء قد أوردت قوات أرمينيا بشن هجمات مكثفة على قرى في اقليم مكيغاييل وإيميريت ذات الكثافة السكانية من مواطني الريبيجان . وتقع القرىتان في منطقة شوشا جنوب ستيبيا تكويرت عاصمة ناجورنو كاراباخ .

ولقد مصادر الريبيجانية ، أن طائرة ميغوبنر أرمينية ألقت بمشغولات تهدد السكان بدمار فراهم إذا لم يخلوا عن المنطقة .

يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات الأرمنية أنها تنوقع هجوما كثيفا من القوات الأذربيجانية على قرى أرمينية في ناجورنو كاراباخ . وأشارت المصادر إلى أن المواجهات بين قوات أرمينيا وقوات الريبيجان استمرت عن مصرع أكثر من ٧٠ قتيلًا منذ تجدد المعارك في يناير الماضي وأن أكثر من ألف شخص لقوا مصرعهم خلال أربع سنوات من المعارك العنيفة في اقليم ناجورنو

كاراباخ الذي يقع في جمهورية الريبيجان ونظمته الخفية من الآرين يطفلون بالاستقلال .

على صعيد آخر ، أكت المصارف قيام نحو ١٠٠ ألف شخص بمقاطعة في بلدكو ، عاصمة الريبيجان كدعوة الجبهة الشعبية للريبيجان للمقاطعة باستقللة . عيّن مطلقبوله والتموه بهجزه وعدم قدرته على وقف اعتداء جمهورية أرمينيا على اقليم ناجورنو كاراباخ .

وطالب المظاهرون الذين تجمعوا في السلطة المركزية في عاصمة الريبيجان بتوحيد كل القوات العسكرية التابعة لوزارتي الدفاع والأمن الداخلي . كما طالب المظاهرون بقطع كل العلاقات مع أرمينيا .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٩٩٢

المصدر:

الخليفة



واجبنا الاهتمام
بالجمهوريات
الإسلامية
السوفيتية

كما أكد سماحة الشيخ محمد يوسف صاقل أن المسلمين في الجمهوريات الإسلامية بروسيا يرغبون الشيعة ولا يرغبون في التضييق وإننا ندينهم بطولهم وبانتمائهم العلمية والحدودية إلى مصر الأزهر الشريف إلى مصر المسلمة إلى مصر بلد الآلاف الملايين الموقلة لينهلوا من علمها الإسلامي الخفيف للصحيح بعيدا عن التطرف.

إن هذه المعاني الثلاثة التي أكدها سماحة مفتي آسيا الوسطى بالجمهوريات الإسلامية بروسيا وهي رخصهم للكر والأكاد ورخصهم للشيعة ورخصهم للتطرف، إن هذه المعاني الواردة في خطبه تلقى على مصر الأزهر ومصر وزارة الأوقاف ومصر التي بدأت تجمع الدعوة في فريق عمل واحد تلقى على مصر عينا كبيرا جديدا يتطلب سرعة أمر إسرائيل المسلم والمسلم وأجل الدعوة إلى هذه الجمهوريات المسلمين هناك يدينهم ونشر المفاهيم الإسلامية الصحيحة بين مسلمي هذه الجمهوريات قبل أن يسمى أيها المظلمون باسم الدين من أية دولة أخرى.

ولقد أكد الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف العودة إلى نظام المسجد الجامع لعدم في المسجدة الثلاثة المسلمين في كل مئذنة الحياة فسادا تنقله وأسميا أن الدعوة لوحدها تحت قيادة الأزهر الشريف تنقله أن يسارع في وضع برنامج زمني يبدأ من اليوم قبل البدء لنشر الدعوة الإسلامية في هذه الجمهوريات التي طال حرماتها من لأمم الإسلامي وزاد شوق المسلمين بها لفساد احضان مصر المسلمة.

والله أسأل أن يسدد خطا كل من يدعو إلى دين الله الخفيف وأن يوفق ولاه الأبر في الدعوة سواء بالأزهر الشريف أو بجمعيته أو بوزارة الأوقاف لتأخذ بزمام المبادرة قبل أن يأخذ المبادرة غيرنا وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين الذي أذهب عنا وعنهم حزن معسكر الكفر والإلحاد.

عبد الفتاح الشوريجي

استندت وزارة الأوقاف المصرية في السنين الأخيرة سبعا حديدة من بينها اعتبار الاحتفال بالأسراء والمعراج هو يوم الدعوة للسلامين على الدعوة الإسلامية داخل مصر وخارجها ويدعى لهذا الاحتفال بعض الدعوة من مشارق الأرض ومغاربها وتقوم الوزارة بتكريمهم وتم تكريم ٢٢ مكرما من ١٥ دولة من بينهم خمسة من الجمهوريات الإسلامية بروسيا والتي كلمة للمكرمين سماحة الشيخ/محمد يوسف محمد صاقل مفتي آسيا الوسطى بالجمهوريات الإسلامية بروسيا ورئيس الإدارة الدينية.

وأكد سماحة الشيخ الفاضل القادم من بلاد الامام البخاري والأسماء الثمينة من اخواننا المسلمين في هذه الجمهوريات حصون الله ويسجدون له شرا حيث أزال برزاق هائل معسكر الإلحاد في بلادهم وأنهى عصور الهوان والاذلال كرامة الإنسان وأكد على أنه كبد أن الأوان لتتهدى هذه للجمهوريات غربيها وتعود من جديد إلى احضان الوطن الأم في العالم الإسلامي الكبير بعد أن كفوا غير قارين على القاعة شملتهم أو يك عطيتهم في الاتحاد السوفيتي السابق معالي الكفر والإلحاد وهذا يجعلنا أن نأول لكل مسلم في مصر أو في العالم العربي أو العالم الإسلامي وقد شهد شاهد من أهل الاتحاد السوفيتي التي كانت عطيتهم الإلحاد وكانت مبادئ الكفر ولعل اخواننا في حالنا يصنفون بعد شهادة هذا الشيخ الجليل ما كانوا يكتفون به قبل.



المصدر: الر ف

التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فدا .. زيارة «بيكر» لجمهوريات الكومنولث الاسلامية واشنطن تخشى من تزايد النفوذ الايراني في الجمهوريات

واشنطن - وعالات الأنباء - يبدأ وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر، هذا جولة في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق . ثم يذهب بعدها الى موسكو للبحث في تشخيصات جديدة للأسلحة النووية الاستراتيجية . فوضع المراقبون ان الهدف من زيارة بيكر، للجمهوريات الاسلامية هو خلق واشتغال من نفوذ ايران القوي في هذه الجمهوريات .

من المقرر ان يزور بيكر،
«أوزبكستان» و«تركمانستان»
وطاجيكستان .

كانت الولايات المتحدة قد فحنت في
بيكر المضي سافرتين لها في «كازاخستان»
وطرغيزيا. اللتين زارهما بيكر في ديسمبر
الماضي .

اشار مسؤولون امريكيون الى ان بيكر،
سيوجه الى القوقاز وبلقانات الى العاصمة
الارمينيانية ياكوف. التي تعد سياساتها
العدوانية تجاه «ارمينيا» . وتفتزع
«ارمينيا» والاربيجان، على مناجورنو
كراياخ، وهي منطقة ارمنية تقع داخل
اراضي «الاربيجان» .

كانت الولايات المتحدة قد فحنت سافرة
لها في «جورجيا» في يناير الماضي . اعن
مستشار الرئيس الاربيجاني ان
واشنطن تخشى من نفوذ التريبيان ان
احضان ايران ان هي ولقت الى جانب
ارمينيا . اشير بيكر، الى ان الولايات
المتحدة قد يكون لها تأثير اكبر على



المسلمين الاربيجانيين اذا فحنت حوارا
ويصل بيكر، الى موسكو في ١٢ فبراير
الصال من المقرر ان يتقدم بيكر
بالقترحات للامم . وتطلق العلماء
النوويين السوفييت . كما يسعى الى
الاقضاء على ٥٠٠٠ رأس نووية على
الصواريخ والبالافات في الترسانة
الاربية بعد تطبيق معاهدة الحد من
الأسلحة النووية .

صحيفة امريكية :

دول إسلامية حاولت شراء أسلحة نووية من كازاخستان

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية ان بعض الدول الإسلامية قد حاولت شراء أسلحة نووية تقنية من جمهورية كازاخستان الإسلامية التي تملك هذه الأسلحة وهي إحدى الجمهوريات السليقة في الاتحاد السوفيتي .

ولم تصبح صحيفة واشنطن تايمز - من البلدان التي حاولت شراء الأسلحة النووية .. ولكنها قالت ان دولا إسلامية معينة قد قامت بهذه المحاولات التي اشاعت حالة من القرب في موسكو عاصمة جمهورية روسيا الاتحادية .

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية ان يلتزمين انه للرئيس بوش ان روسيا قامت بالفعل بتلك نحو ١٧ ألف سلاح نووي من كازاخستان وأحدى عشرة جمهورية أخرى إلى الأراضي الروسية وأن هذه العملية قد تمت بسلام . إلا انها اشارت الى ان بعض تلك الأسلحة لم يتم نقله بعد .

وعلى الرغم من ان الصحيفة اكدت ان يلتزمين لم يحدد الدول الإسلامية التي قامت بمحاولات شراء الأسلحة النووية .. إلا انها اكدت الى ان كلا من إيران وباكستان وتركيا قامت كلها مؤخرا بنشاط ملحوظ في المال عاصمة كازاخستان .



في جولته على الجمهوريات السوفياتية السابقة

وزير الخارجية الأمريكي يسعى لتوثيق الصلات بالجمهوريات الإسلامية والاستراع بنزع السلاح النووي من دول الكومنولث

البلوتونيوم واليورانيوم التي ستبقى بعد عملية النقل أو تخزينها في شكل آمن. ومن المقرر أن يتقدم بيكر أيضا بالعروضات لتأمين وظائف للعشاء النوويين السوفيات الذين قد تفرهم عروض عمل من دول في العالم الثالث. وقبل أن يبدأ بيكر جولته من المقرر أن يشهد في فرانكفورت بالمانيا الاثنين القبول القلاع الطائرات العسكرية الأمريكية الأولى حاملة مساعدة إنسانية إلى جمهوريات الاتحاد السوفيات السابق. وتسمى الحكومة الأمريكية التي تمشي مرحلة انتقالية إلى تأمين حد أقصى من الأداة الإعلامية من هذه العملية السماسة «أمل» في الوقت الذي تأخذ عليها المعارضة عدم بطل ما يكفي من الجهد لتأمين نجاح الإصلاحات في هذه الجمهوريات الجديدة.

مطليوف الاسبوع الماضي لجهة «تعزيز» أن واشنطن تضطلع يدفع لتوجيهات إلى أعضاء إيران أن في الوقت إلى جانب أرمينيا. وقال بيكر أمس أن الولايات المتحدة قد يكون لها تأثير أكبر على المسؤولين الأذربيجانيين إذا أقامت حوارا معهم وتمتعت سفارة لها في باكو. وفي موسكو لقي سبيلها في ١٢ من الشهر الجاري سيجري بيكر محادثات حول خفض الترسنات الاستراتيجية في إطار يتخطى الحدود التي رسمتها معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) التي أبرمت في يوليو (تموز) الماضي. ويأمل للخطوط الأمريكية في الإبقاء على ٩٥٠٠ رأس نووي على الصواريخ والقاذفات في الترسنة الأمريكية بعد تطبيق هذه المعاهدة.

وقد اقترح بورش الاسبوع الماضي التفاوض على إزالة ٤٧٠٠ رأس نووي آخر. وودت روسيا بأن اقترحت أن يبقى لدى كل من الطرفين ٢٥٠٠ رأس لكن الاقتراح لم يلق حلا في واشنطن. وسيبحث بيكر هذه الاقتراحات مع المسؤولين الروس بشكل أسلمي لأن الجمهوريات الأخرى التي تملك أسلحة استراتيجية وهي أوكرانيا وبلاروسيا وكازاخستان تعهدت بتسليمها إلى روسيا قبل نهاية العقد الحالي. أما الأسلحة النووية التقنية فقد قال بيكر أنها من المقرر أن تنقل إلى روسيا من الآن وحتى شهر يوليو (تموز) للقبول. وأعلن مساعدوه أنهم سيقدمون خططا لمساعدة في عملية نقل هذه الأسلحة وتحول كميات

واشنطن. الحدة ببدا وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر غدا جولة على الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق حيث سيبغ التنفيذ الإيراني للتصاعد قللا لواشنطن على أن يتقبل بعد ذلك إلى موسكو للبحث في تخفيضات جديدة للأسلحة النووية الاستراتيجية ومن المقرر أن يزور بيكر أوزبكستان وتركمانستان وباكستان. وقد قال في الكونجرس هذا الأسبوع أن النشاط الدبلوماسي الإيراني في الجمهوريات الإسلامية هو أحد أسباب جولة. وكانت الولايات المتحدة قد فتحت الشهر الماضي سفاراتين لها في الجمهوريتين الإسلاميتين الأخريين في آسيا الوسطى أي كازاخستان وأرجينيا

اللتان زارهما بيكر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتشهد آسيا الوسطى والأطراف الجنوبية للاتحاد السوفياتي السابق صراعا على النفوذ بين الدول المجاورة لها. وقال مسؤولون أمريكيون طوبا عدم ذكر اسمائهم أن بيكر سيتوجه أيضا إلى القوقاز وبذلك إلى العاصمة الأذربيجانية باكو التي ندد سياسيتها إزاء أرمينيا. وتتنازع أذربيجان مع أرمينيا منذ أربع سنوات على ناجورنو قره باغ وهي منطقة ذات أغلبية سكانية أرمينية تقع داخل أراضي أذربيجان. وكانت الولايات المتحدة قد فتحت سفارة لها في العاصمة الأرمينية يريفان الشهر الماضي. وصرح بانا جوليارد في مستشار الرئيس الأذربيجاني إباد



وفد من علماء الأزهر

يؤثر الجمهوريات الإسلامية بكونين

يغادر القاهرة يوم الجمعة ، التعم
متوجها الى موسكو وفد من كبار علماء الأزهر
للشريف لزيارة الجمهوريات الإسلامية في
آسيا الوسطى والتي كانت جزءا من الاتحاد
السوفييتي في زيارة تستغرق عشرين يوما .
ويلتقي الوفد الذي شكله الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق مع جاد الحق شيخ الأزهر
بؤساء هذه الجمهوريات وكبار المستوفين
من الشئخين الدينيين فيها لبحث سبل دعم
أوضاع التعاون الديني بين الأزهر الشريف
وهذه الجمهوريات



المصدر: الو

التاريخ: ٩ ربيع الأول ١٩٩٢

أثر: **جاء تطلب الانتقام**

إلى الأمم المتحدة

ایکسپریس - ایئر

فصل في معرفة الفرق بين
العلماء والفقهاء

المصالحة يطلب الى الأمم المتحدة

للانضمام إلى المنظمة الدولية
وتمت الموافقة على ذلك في ١٩٤٨

تم من طريق مشيخ تركيا في الامم

الم المتحدة . نحن نجس الأمن في
خمسوية . توكماتنك في الامم

المسجد، فما عهد الطريق الى انضمام

اكثر اخسائل واطيب اجسامها
والاوي يكتسبها بغير عسر وسهل

وَأَرْسَلْنَا رُسُلَنَا إِلَى الْقَوْمِ

الطبعة
تحت إشراف

السوفييتية السطحة التي لم تهم

التي هي

جدید بلڈک ان جعد نوالہ

مجلس الأمن على طلب دولة الاحتلال
الى الأمم المتحدة يتم قبول هذه التماسات

Abstract



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

٩ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركمانستان واندريجان امام بوابة الأمم المتحدة

نيويورك - استقبل ١٠ شباط امين
مجلس الأمن الدولي ليل اول من امس
الجمعية العامة للأمم المتحدة بقبول
عضوية تركمانستان في المنظمة وتظير
توصية المجلس التي اتخذها اعضاؤه
الخمسة عشر بالاجماع سلبية لقبول
امر والحق

لتركمانستان في الامم المتحدة لان
الجمعية العامة التي ستستقبل دورتها
السادسة والاربعين هذا الشهر ستبني
تقائما هذا الاختيار

وسيجتمع مجلس الأمن قريبا لمثل
اندريجان بمجرد توفر جميع الوثائق
الرسمية المتعلقة بترشيحها، فتقبل بذلك
لائحة جميع الدول الاعضاء في «كومنولث»
الدول المستقلة التي رفعت توصية في
الجمعية العامة بقبول عضويتها باستثناء
روسيا وأوكرانيا وبلجيروسيا (روسيا
البیضاء) التي هي اعضاء اصلا في الامم
المتحدة

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء
الاتحادسبول التركية ان اندريجان
تقدمت بطلب للانضمام الى الامم المتحدة
عن طريق مندوب تركيا في المنظمة وكان
المجلس قد مهد الطريق في وقت سابق امام
انضمام كازاخستان وطاجيكستان
واوزبكستان وقيرغيزستان ورمينيا
ومولدوفا (مولداليا) الى الامم المتحدة
وجورجيا هي الوحيدة من الجمهوريات
الستراتية السابقة التي لم تقدم طلبا حتى
الآن للانضمام.



المصدر : **صوت الكويت**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

«لوموند» تركيا تعزز دورها كقوة اقليمية

التركيا، إن الاستقرار هو المسألة الجوهرية في المنطقة، وفي مرارة تنمية العلاقات مع جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى تولى أنقرة عناية خاصة لتعزيز اتصالاتها مع روسيا التي تبقى شريكا تجاريا مهما، ويثير تصاعد التوتر بين ماسكو وبريفان (عاصمتي أذربيجان وأرمينيا) المتنازعتين على منطقة كاراباخ العليا، قلق الأتراك الذين يعرضون مساعيهم الحميدة كوساطة لتجنب حصول حمام دم، كذلك تسعى أنقرة لحمل الولايات المتحدة التي إنحازت لأرمينيا، على الاعتراف بجمهورية أذربيجان من نورث أود شرط منها لأحداث إنقسام بين الجمهوريات الإسلامية والمسيحية، وسبق لرئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل أن شرح للتسولين الأمريكيين لدى زيارته الأخيرة لواجبات السياسة الإقليمية لبلاده، وحاول الحصول على دعم أمريكي لمساعدة الديمقراطية الناشئة على انقراض الاتحاد السوفياتي

ويمكن استخدام القواعد الحوية والمطارات الجوية التركية كجسر لنقل مواد الأغذية مباشرة إلى الجمهوريات الأشد حاجة من دون المرور بوسكو، وقد بدأ بعض الغربيين يتخونون تركيا منطلقا لهم نحو القوقاز وآسيا الوسطى، وطلب بعض السلطات مزيدا من المواطنين لمخابرة التطورات الإقليمية انطلاقا من أنقرة، والفرحة المبكرة اعتماد سفيرا في العاصمة التركية سقريا لدى الحكومة الأذربيجانية. وفيما تنظر الدول العربية على عين الرضا، إلى تعامل أنقرة التركي في المنطقة، تشمر اثينا بلقها مهددة من

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية في أنقرة تقريرا حول الدور الأقليمي لمعظم الذي بدأت تلعبه تركيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والاتحاد اليوغسلافي، باعتبارها قبلة الجمهوريات الإسلامية الجديدة الناطقة باللغات التركية، فضلا عن تزايد نفوذها في البلقان، وقالت «لوموند»:

على مدار مكتب مال مسير. وهو موظف في وزارة الخارجية التركية مختص بالعلاقات مع الجمهوريات الإسلامية الناطقة بالتركية في الاتحاد السوفياتي سابقا، خريطة مرسومة في القرن التاسع عشر وصمها الجغرافي الفرنسي ستانيس دافيل تذكر بأن «امبراطورية أترك أسبأ» كانت تمتد من البلقان إلى جبال القوقاز، على أن الامبراطورية التركية تنكث منذ زمن بعيد وانتهت معها المطامح إلى شد

أواخر «البلدان للتركية» في سوتقة واحدة، لكن روال الكتلة السوفياتية حديثا جعل من تركيا قوة إقليمية يكتسب دعمها، لا من قبل الدول الحديثة في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى وحسب، بل من بلاد البلقان أيضا مثل رومانيا وألبانيا واليونان

وفي غضون الأسهر الأخيرة تولت وزارة المحرمات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقا، ومن بينها خمس يتحدث سكانها بلغات تركية، على أنقرة طامحة معونة تركيا، فريستها، التي سيقفها على طريق التنمية ويوضح مسير، المزج ومولف بعد من الكتب عن الأقليات العرقية التركية، وجوب تطوير التعاون مع تلك الجمهوريات «لأننا نتقاسم تاريخا ولغة مشتركة». ولا شك في أن تركيا، التي تتطلع إلى مكانة مرموقة في المجتمع الدولي على حين تشمر بأنها مفروضة من الغربيين. ولا سيما الأوروبيين، تتجه للاهتمام

الذي تدعيه نحوها تلك الدول الحديثة الناطقة عن نموذج تقديري به، لكن الأتراك الذين يشعرون بمدى القرابة الثقافية التي تربطهم بتلك الجمهوريات هم في الواقع عمليون ومدركون لحدود إمكاناتهم، وهو ما يعبر عنه نائب وكيل وزارة الخارجية التركية أوزيم ساتوك بقوله: «نحن نلقون نوعا ما لأننا نعلم إما لا نستطيع أن نتعلق أمامهم» وعلى الرغم من التفات تركيا إلى الورد فقد تمزكت سريعا، فانشأت وكالة حكومية لتنسيق أغلبية تلك الجمهوريات. وهي تشمل في إقناع الغرب بأن يساعد ماليا في «المهمة التنموية»، التي تتولاها عبر إرسال معدات للطباعة إلى أذربيجان التي اختارت أخيرا الأحرف اللاتينية لكتابة لغتها، كذلك تولت أنقرة عدد ضخم لورميكستان وخمس جمهوريات إسلامية أخرى فطقت استقبال ستة آلاف طالب، معدل مائة من كل بلد، لتقريبهم في معانها

وهي إذ تزد يدها بترحاب إلى تلك القبول للمهنة بكارثة اقتصادية تامل في اقتاعها باعتماد نظام غربي، لأن النموذج التركي «يثبت توافق الإسلام والديمقراطية»، كما يقول ساتوك ويقول دبلوماسي أوروبي أن الغربيين يدأوا الآن يدركون أهمية تركيا، مضيفا «لدينا مصلحة مشتركة في تركيا النموذج التركي ضد الأصولية الإسلامية» في حين تعتبر الحكومة

جوا. انبعاث المبروة الديموقراطية
التركية في البلقان، ويريد من تلقاها مث
الحرارة مجددا في العلاقات التركية .
الجغرافية والمساعدة الانسانية التي
تقدمها لفترة لايتانيا، والبلدان كالأعما
محاذ اليونان، وإذ يحرس الأتراك على
تجنب مزيد من الاضطراب في علاقته
مع اليونان التي دأبت منذ سنوات على
وضع العصي في عجلة ديموقراطيتهم،
فلا يسيئهم بالطبع ان تتوافر لهم أخيرا
اسكانية ممارسة حقوقهم، ويؤكد
ديموقراطي اوروبي ان اليونان تعتبر
اعتراف تركيا المتوافق بالجمهورية
اليوغسلافية الأربع، ومنها مقدونيا،
عملا عدوانيا، ومع ان قرار الاعتراف
أخذ معدنيا، الا ان انقرة لم تحل
موقفها رسميا. ويبدو انها تنتظر نتائج
الاستفتاء في البوسنة (٢٨ الجاري).

ويحتمل تمت تركيا طويلا لعب دور
استراتيجي على الساحة السياسية
الدولية، هنا هي تجد نفسها فجأة
مدفوعة الى الورقة الاقليمية الأولى، من
دون رضائها تقريبا، بفضل ظروف ما
كان أحد ليوثقها قبل سنوات قليلة،
ومن غير أن تغير طهرها للمجموعة
الاوربية، مصفر ما يزيد على نصف
عائداتها التجارية، اختارت تركيا ان
تستثمر الأوجه المتعددة لثقافتها التي
تتيح لها تطوير روابطها مع اسيا
الوسطى والشرق الأوسط والبلقان
والاروپا الشرقية في آن.

وفي هذا الصدد يقول نائب كبل
وزارة الخارجية التركية اوزديم سائترك
ان تركيا تنبع سياسة موقعها
الجغرافي، لكن مع توجه نحو اوروبا،
ويستكمل ان تصبح مركزا لعملية التحول
التي تشهدها المنطقة.



المصدر : الأَخْـرُ

التاريخ : ١١ - شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنا الجمهوريات الإسلامية : بيكر يحاول وقف الزحف الإيراني

أسست منظمة الثعالب الاقتصادية التي أسستها ثلاث من دول المنطقة (إيران وتركيا وباكستان) يضم ثلاث جمهوريات إسلامية إلى

عضويتها هي (أفغانستان ، تركمانيا وأوزبكستان) .

وكانت كل من إيران وباكستان وتركيا قد التمت هذه المنظمة منذ سبع

سنوات بهدف القضاء على الحواجز الجمركية وزيادة التبادل التجاري بين أعضائها .

سليمان قنوي

تطبه الجمهوريات الإسلامية السوفياتية (سابقا) .. الزباني الذين تتخلفهم القوى المختلفة .. في كل يوم عروها وفوه تمثل هذه القوى وتروج : فالولايات المتحدة تخشى من التحام هذه الجمهوريات بالدول الإسلامية المجاورة (إيران ، باكستان ، تركيا) وظهور كتلة إسلامية جديدة ، أمريكا في غنى عن الصواب التي ستأتي من ورائها . إيران الآن من أنشط الدول في هذه المنطقة وتتمتع بظروف خاصة في جمهورية أفغانستان ذات الأغلبية الشيعية كما هو معروف .

ولذلك يعكف وزير خارجية أمريكا - الذي يقوم حاليا بزيارة للجمهوريات الإسلامية - على إعداد استراتيجية إسلامية جديدة لحاجتها هذا التوفيق لإيران وقد استشارت الولايات المتحدة عددا من دول منطقة الشرق الأوسط بشأن أفضل السبل لمواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة وكيفية جر ٥٠ مليون مسلم في أفغانستان وأوزبكستان ، وباكستان وتركمانيا وكازاخستان إلى الكلك الهريس كما يقول سارتن ويكر مراسل الجارديان ، في واشنطن .

فلم يعد اعتماد الولايات المتحدة منصبا فقط على الأسلحة النووية المتركة في جمهورية كازاخستان (١٩٩٠) رأسا نووية محملة على صواريخ) . اس . اس . ١٨ الاستراتيجية (أو الأخرى التكتيكية المنتشرة في باقي الجمهوريات الإسلامية . خاصة بعد أن عادت بعض أمريكا من هذه الجمهوريات وأكدت أن الأسلحة التكتيكية الموجودة هناك - سواء تجمع كلها لدى ربيب الغرب يأسين مع الأول من يناير القادم .

إنه هو تتنازع على أي أيديولوجية الإسلام بمفاهيمه في الشورى والعدل يجب أن تسود هذه الجمهوريات وهل زمارة الباطل . وينبؤ أنه على الولايات المتحدة أن الديمقراطية واقتصاديا في انتابا شرح الخطى في هذا المجال بعد أن سياسات السوق الحرة .. أو سيادة



المصدر : **المصري**

١١ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التحالف الأمريكي الروسي ضد من؟ العدو المشترك: العرب والمسلمون والاسويون

منى ياسين



يلتسن



سن بوش

الوحدة التي اتخذت موقفاً يتميز بالقوة من التحالف الأمريكي - الروسي الجديد. ويمكن تمييز مستويين للوقوف الميضي أحدهما إيديولوجي والاخر عسكري. فالصين لم تكلف بقرضات ضخمة سلاحها النووي، وإنما سجلت اعترافها على قرار الرئيس الروسي بإزالة الصواريخ الموجهة إلى المدن الأمريكية بينما الصواريخ الأمريكية مازالت موجهة نحو أهداف عسكرية روسية ودخل موسكو نفسها - فيها اعتبره الكثيرون - تسليماً بشرط جديد - وحتى هذه الشروط لم يتحقق أغلبها فما زال الأمريكيون يماثلون في تقديم المساعدات لروسيا رغم المبررات للتكاليف الضخمة في موسكو. وأخرى للتصريحات الأمريكية في هذا الشأن جاءت على لسان السفير الأمريكي في موسكو قال ليهان - ليس من المتعلق أنفاق القنارات الآن في روسيا - فسياسة لتسعين شجاعة لكنها غير محكمة - وذلك رداً على طلب يلتسن معونة قدرها ٧ مليارات دولار.

موقف أوروبا

موقف الغرب الأوروبي لا يختلف كثيراً عن الموقف الأمريكي. وهو يبدى اهتماماً كبيراً بتجميع روسيا على اللبني في خطط سلاحها النووي مع كثير من القواعد يستغلها مالياً لا يتحقق منها إلا القليل - ولا تشجع دول أوروبا تلقاً فذكر من القنارات الأمريكية في الروسي - بل قد يزداد قلقها فرفضت أمريكا في تشجيع روسيا الفلاس من القنارات النووية لها - وأدعش أن التلق السعيد الذي لبتته أوروبا كان بشأن منع أي تقارب الدول العربية مع القنارات - ولو لعل ذلك مراداً المستشار الأمريكي فرانك برنتسكي الذي اقترح شراء الدول الإسلامية القنارات أسلحة من جمهورية القنارات - حتى لا تترك للباس الدول العربية - !! لكن برنتسكي - يكلمت لندري - على لسان وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر حذر فيها من مغبة إعفاء الجمهوريات السوفياتية سابقاً بإعتبارها للثة القوة في العلاقات الدولية !! وربما هي كيسنجر من وراء ذلك إلى احتمال إغلات هذه الجمهوريات وانسحابها إلى علاقات مع الأطراف غير مغرب فيها مثل الدول العربية والإسلامية - ويبدو أن هؤلاء هم في نظر الغرب أعداء المستقبل بعد تسليم عدو الأسى !

لم يكن التحالف الأمريكي - الروسي الذي ألقته الرئيسان بوش و يلتسن - ولا واشنطن الأسرع للقبض بالجديد أو القناري - بإعتباره - كما جاء بالإعلان الصادر من الرئيس - استئناف لسياسات التعاون التي أقيمت بين واشنطن وموسكو قبل انهيار الاتحاد السوفياتي - إلا أنه اكتسب بشراً من الخطورة بإعتباره توليقاً لحقنة الوضع الجديد في مرحلة ما بعد زوال الاتحاد السوفياتي التي أصبحت فيها روسيا والولايات المتحدة - لا تتطاران لبعضهما البعض كقوتين متصلتين - كما قال البيان المشترك - وأنه من الآن فصاعداً - ستعمل علاقات المصداقة والمشاركة محل الصراع والواجهة ! والواقع أن التطور الأمريكي والروسي قد طغا شرطاً بعيداً في التقارب بينهما إلى درجة أصبحت تلج التساؤل حول ماهية هذا التقارب والأطراف التي ستفيد منه - تلك التي ستحمل ثمراته.

تحالف الأضداد

مناق من يرى أن التحالف الأمريكي - الروسي هو ثمال اضطرابي فرضته أوضاع الطرفين بإعتبار أن كليهما لديه مشكلات اقتصادية تهدد مصير السياسي وكليهما يجد حل مشكلته في خفض الإنفاق العسكري - أو لضعف أن تحالف الطرفين أيا كانت برامته سيكون غرض طرف - أو أطراف - أخرى أن تعشش على هذا التحالف - وسياسيته من محارلات لفرش تلك أى التخليص العسكري - مثلاً - لا تجد مجلسي لآن يطالبان بالفرش أن يتخلى أسلحتها النووية - ويتلقى من ذلك تحليفاً متخفياً متصلاً : كيف تطالبنا بتخفيض سلاحنا النووي الذي لم يصل إلى مستوى يمكن طفرته بما يكفيك؟ شراً كذا في هذا الموقف فربما القناري أبلغ رئيساً مثيراً نفاذ والروسي أن فرنسا لن تخفي أسلحتها النووية طلالاً بل ستعطيها القنارية للدول الأخرى في مستوطناتها الجارية - وكذلك الصين أن تكون القوة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدومات الصحفية والمعلومات

قلق أمريكي من التكتل

الإسلامي في وسط آسيا

إيران وباكستان تعملمان على

محاصرة التحرك التركي المنفرد

□ دبي - العالم اليوم:

تطور طبيعي

كان من الطبيعي مع إعلان استقلال جمهوريات آسيا الوسطى أن تنضم هذه الجمهوريات نحو إقامة اتحاد اقتصادي مع دول منظمة التعاون الاقتصادي الإقليمي، نظراً لارتباطها جغرافياً وتاريخياً بدول المنطقة ويعد هذا الأمر تطوراً تلقائياً وموازياً لولادة

تستضيف طهران يومي ١٧، ١٦ فبراير الجاري اجتماع قمة منظمة التعاون الاقتصادي الإقليمي ومن المنتظر أن تكون هذه القمة بمثابة إعلان عن تشكيل نواة تكتل اقتصادي إسلامي جديد في وسط وغرب آسيا، سوف يتسع مستقبلاً ليشمل أكثر من ٣٠ مليون نسمة أي ربع تعداد العالم الإسلامي.

التكتلات الاقتصادية الكبرى في العالم مثل الجماعة الأوروبية ومنظمة دول جنوب آسيا وغيرها.

ومن المقرر أن تبحث القمة الإجراءيات المتخذة في شهر مايو ١٩٩١ بشأن اجتماع محافظي البنوك المركزية بدول المنطقة في كراتشي في مارس القادم لترتيب اتفاقية لتنسيق السياسات النقدية والمالية واتخاذ الإجراءات الخاصة بإنشاء شركة ملاحية وشركة لإعادة التأمين بشكل مشترك بين الدول الأعضاء بالمنظمة .. مشيراً إلى أن ميناء كراتشي يعتبر محطاً لخدمة جمهوريات آسيا الوسطى وأفغانستان نظراً لوقعه الجغرافي الذي يمثل مخرجاً طبيعياً لهذه الجمهوريات للمياه الباردة.

وقد صرح وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني محمد صديق كانجو أثناء توقيفه في دبي قبل عودته إلى إسلام آباد من أنقرة يوم السبت الماضي بأن رؤساء جمهوريات الكومنولث الواقعة في وسط آسيا سوف يحضرون الاجتماع، ويشمل ذلك بصفة مؤكدة رئيس جمهورية تركمانستان بعد أن تم قبول عضويتها في المنظمة، بالإضافة إلى احتمال مشاركة رئيس جمهورية طاجيكستان، بحيث إن من المنتظر قريباً أن يعلن عن انضمامها إلى الأحرى للمنظمة وأوضح أن للمنظمة التي تم تشكيلها في عام ١٩٩١ بعضوية باكستان وإيران وتركيا في سبيلها الآن التحول إلى قوة اقتصادية خاصة بعد انضمام أربع من جمهوريات آسيا الوسطى وتوقيع الوزير الباكستاني إنضمام جمهورية تركمانستان وقرجيزيا للمنظمة اللاميمية قريباً. بالإضافة إلى أفغانستان وذلك بفضل نجاح جهود باكستان وإيران لتسوية القضية الأفغانية وفق مشروع الأمم المتحدة.

السبل إلى الجمهوريات

وترى المصادر الاقتصادية والجيوستراتيجية في الإمارات أن حل الأزمة الأفغانية ونجاح التكتل الاقتصادي الجديد يشلان الفتح الاقتصادي الرئيسي للإتحاد الاقتصادي الباكستاني، وأن الحكومة الباكستانية تطلق آمالاً كبيرة على نجاح القمة للمرة الأولى والتي تعد الأولى من نوعها منذ تأسيس المنظمة عام ١٩٥٤.

ومن ناحية أخرى يرى الاقتصاديون الإيرانيون والأتراك اهتماماً بالغاً لهذا التجمع الإقليمي الاقتصادي الذي أخذ يتوسع ويضم مع انضمام دول وسط آسيا حديث الاستقلال، ولذ نفس الوقت ينظر السياسيون بدول المنطقة وخاصة في باكستان وإيران إلى اجتماع الدول الملحة على البحر الأسود (الذي يحد مؤخرًا من الشرق إلى الجنوب من تركيا) ، بكثير من السرية والقلق، إن أنه جاء بدعم وتشجيع أمريكي وغربي كدور من الضغط على منظمة التعاون الاقتصادي الإقليمي، التي تحولها إلى نواة لسوق إسلامية مشتركة، كما فريد سراراً عن علن لسانها للعضوين الإيرانيين والباكستانيين مؤخرًا ومن المؤكد أن ذلك يرتبط بصورة أو بآخر بما قاله أحد أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي في واشنطن بعد عودته من زيارة لباكستان مؤخرًا عن احتمال بروز تكتل إسلامي إقليمي كبير نواته باكستان وإيران يحمل في داخله إمكانية التحول إلى قوة نووية إسلامية. وهو ما تنفي باكستان وإيران.

بنود جدول الأعمال

أوضح الوزير الباكستاني أن جدول أعمال القمة يتركز على بحث سبل تنمية الأنشطة الاقتصادية بين الأطراف المشاركة، دون إخراج القضايا السياسية في أي من البنود، ولكنه استورد قائلًا: بأن ذلك إن يمنع قادة دول المنطقة من مناقشة أي مور سياسية قد يحدون أن من المناسب التحدث لها واتخاذ قرارات بشأنها، وأشار إلى أنه انتهى مع الساسة الأتراك خلال زيارته لتركيا من وضع التفاصيل النهائية لبرنامج القمة لضمان نجاحها والمخ إلى أنه من المنتظر أن

يشهد الاجتماع الإعلان عن قرارات ومصلها بأنها مشتركية ومهمة، وقد صرح الوزير الباكستاني أيضاً بأن بلاده يمكن أن تستغل التطورات الاقتصادية التي تشهدها منطقة وسط آسيا لتخطي أوضاعها الاقتصادية تتعرض لها بسبب برزنجها النووي، الذي قال إنه سلمي، وذلك بتوقيع مبداء التجارة بدلاً من المساعده، والذي تطلبه الحكومات الباكستانية المتتالية منذ أكثر من عام ونصف وبعد هذا التصرع بإشارة واضحة لوقف المساعدات الأمريكية لباكستان بسبب برزنجها النووي.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ من شهر ١٩٩١



الجريدة الرسمية الجمهورية العربية السورية الطبعة الأولى العدد ١٠٠٠ ١٩٩١



المصدر: الحرام الشريف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ ذية ١٩٩٢

يكتفي اليوم :

كمال نجيب

طوب . بها حدائق وزهور وأشجار كبيرة تضيئ عليها جمالا . رغم نشاط لورافها . التي تنتظر قادم الربيع لتخضر ..

لا شك ان السوفييت قد رسموا اللون والظن في اطار اهتمامهم بالثقافة .

التمثيل الضخم بيننا تمثال لينين يلف متصفا وسط ميدان كبير . اطلق عليه اسمه . وغيره اخيرا ليصبح ميدان الاستقلال .. لما التفتل فلم يحطم أو ينزل عن قاعدته بعد .. وفي ميدان لشر تمثال لكلل ماركس . وقريبا منه نصب يند ذكرى يوري جاجارين أول انسان ارتك الفضاء قبل ثلاثين عاما . وعندما سالوه عندما عد إلى الأرض : هل رايت الله ؟

قل : لا لم أره !

وبعدها يسنوات القيلة لقي حلقه في حادث طائرة ..

وهناك أكثر من نصب تذكاري لغير جاجارين ، لاحدا لجندى المجهول . ولآخر للبهاء الثورة البلطية . وثلاث لفصحا التوتال للامر الذي اتى على كثير من أبناء طشقند ومياتها ..

في جولة سيلابية بالمدينة يتحدث المترجم عن بعض هذه المعالم . والسيرة تتجه بين فيها عبر الشوارع العريضة جدا لاتزاحمها فيها غير اعداد قليلة من السيارات القديمة . وسيارات التوتال كاتفي كانت تجري في شوارع القاهرة منذ سنوات . والطارات الترام ..

وتعجب لاحد تصادم سيارتين في احد الميادين الفسحة . ويتبين ان إحدى السيارتين كانت لقمة عكس اتجاه المرور . وهو امر قد يبدو غريبا لان الغالبية تحترم الاشارات . وتتوقف عند ظهور الدور الأحمر . ولو لم تكن هناك اى سيارة غيرها في الطريق ..

والشوارع نظيفة بصورة عامة . وحتى الاسواق التي يباع فيها الخضرا والفكهة واللحوم والمخمس وغيرها . نظيفة ..

ورغم شدة كثير مما يحتاجه الناس . فالتام يجدون ما يكون يسعر مغلول . وان كانت الاسعار قد زابت كثيرا في الفترة الأخيرة وظهرت السوق السوداء للبيع بأسعار مرفعة . وخرج الناس إلى الأسواق يبيعون اى شيء له ليكون ضروريا ليشترؤا بلمنه مغربون من السوق الحرة التي أصبحت لها منابر عديدة . أو من الكشك أو

هل هذه المدينة عمرها ٢٠٠٠ سنة؟ هكذا يسجل التاريخ . ولكن الإنسان يرى شيئا آخر عندما يصل إلى مطار طشقند . أكبر مدن آسيا الوسطى . وعاصمة جمهورية أوزبكستان . مطار غير يبعد هائل من الطائرات . كلها وطنية تحمل شعار «بيروفلوت» . أكبر شركة طيران في العالم . حتى الشوارع قليلة . قبل ان تقتطعها جمهوريات الكومنولث الجديد بعد ثلاث الاتحاد السوفياتي القديم .

وكان نصيب أوزبكستان أكبر الجمهوريات الإسلامية الجديدة الخمس . يسكنها العشرين مليوناً . خمسين طائرة . ظهر عدد كبير منها في المطار عندما حبطت طائرتا على أرضه في ساعة مبكرة من الصباح .. لم تلح يومها غير الشعار الأحمر مرسوما على الطائرات وقد تبينت بعد ذلك انه كانت هناك طائرة عراقية قديمة انشعبت اليها في اليوم التالي طائرة مصرية جديدة خرجت من المصنع ليحتفل بأشغالها إلى شركة الطيران المصرية الجديدة . القاهرة للنقل الجوي . كواحدة من أربع طائرات تعالت الشركة على شرفها منذ أكثر من عام مع مؤسسة «اليا قصيورت» في الاتحاد السوفياتي القديم .

من مطار طشقند إلى قلب المدينة تحتل السيرة . شوارع عريضة جدا . على جانبيها عمارات كبيرة معظمها تحلب نقوش إسلامية ذات ألوان زاهية . وهو طابع لم أره من قبل في اى بلد إسلامي . وأوزبكستان عرفت الإسلام قبل أكثر من ١٣٠٠ عام وفي مدنها الثلاث الكبرى طشقند وسمرقند وبجاري . انتشرت المساجد وظهر علماء ولما يبرزون منهم ابن سينا والبخاري والفتشيدى والسمرقندى والفارابي والتريزي وغيرهم ..

وقد تعرضت طشقند لعدة غزوات . ولكن مسلميها خربوا الصينيين في عام ٧٠٥ . وبعدما بسيمعامة عام غزا تيمور لك أوزبكستان واتخذ من سمرقند عاصمة له ولكن الأوزبكيين نجحوا في طرد اسرته بعد نحو مائة عام ثم استولى الروس على طشقند عام ١٨٦٨ وجعلوها عاصمة للتركستان التي ضمت المناطق الإسلامية في آسيا الوسطى . ولكن الثورة البلشفية قسبتها إلى ست جمهوريات سوفييتية . أكبرها أوزبكستان . والطابع الإسلامي يبرز في عمار طشقند . والطابع السوفييتي يبرز في شوارع المدينة التي يسكنها نحو مليوني شخص .

تمثيل ضخمة لتوسط مليوني شخص جدا وشوارع عريضة . في مدينة تخطيطها العمراني



المصدر : الزعيم الباكستاني

التاريخ : ١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصناعات أو المصريات التي تكلف على الأرضة أو في الأسواق المصنعة .
والكمبيوترات حيوية جدا لعظم المواطنين هناك ، لأنها تمكنهم من الحصول على الحد الأدنى لاحتياجاتهم المعيشية بأسعار رخيصة تتناسب مع دخولهم المحدودة جدا . وإن كانت الاسعار متصاعدة كل فترة ..
ومازال هناك دعم من الدولة للضروريات ، استمرارا للنظام القديم قبل الاستقلال .. لكن اغلب الفئان منهم سيواجهون مشكلة في المعيشة في سياسة الدعم ، مع تدفوع الاقتصاد ، وعدم وضوح كثير من الأوضاع في ظل النظام الجديد ، رغم ثراء أويزبكستان بما فيها من مزارع ومناجم ومصانع .

هناك مصنع كبير للطائرات يعمل به ستة

وعشرون ألف عامل قال في مقابلة : لقد ذهبت منذ فترة قريبة الى موسكو لمقابلة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لكي اتفاهم معه على موضوع هام .. لمصنعا يعمل في انتاجه على انتاج ألف وخمسمائة مصنع في الجمهوريات المستقلة الأخرى ، ولكن أكثر اعتماده على ما يحصل عليه من خامات ومعدات من روسيا ، ولابد من استمرار التعاون بين الجمهوريتين حتى لا يتوقف المصنع عن الانتاج إذ يستورد ٨٧٪ من مكونات الطائرة من خارج أويزبكستان .

وقد تفهم الرئيس يلتسين الموقف ، ووعد مدير المصنع فاسيل جوراليف باستمرار توريد احتياجات الانتاج من روسيا .

ومن ناحية أخرى يقوم مصنع الطائرات - كما هو الحال في مصر - بإنتاج مدني إلى جانب الحربي ،

لاستغلال طاقته الى أقصى حد . فهو ينتج خمسين سلعة مدنية من الفصالات الى الإثاث ولعب الأطفال وقنوات المائدة وقطع غيار السيارات و ..
وقد جعلت للمصنع الضخم منشآت سكنية بها ٢٦ ألف وحدة . للمعلمين وللمحاربين القدماء ، مقابل مبلغ رمزية . كما أن لديهم مزرعة خاصة فزودهم بالخضر والألياف ومنتجاتها وسكن للافجار لأصحاب المناقصات وحمامات سباحة وملاعب وسطاعم تقدم الوجبات باسماء رمزية . ورغم أن أويزبكستان بلد زراعي ، ينتج ٧٠٪ من محصول القطن السوفياتي . والتكثير من الخضر والفاكهة إلا أن الطعام قليل وبكاف ويكون واحدا لا يتغير تقريبا حتى في الفخائق الكبرى . حجاج يحطونه باسماءهم الى قطع صغيرة ، أو تيسر كيلي نصفه قطع من الدهن والنصف الآخر من اللحم . وسلطة خضراء مشوية . وطعام وشورية خضر ..

أما عن الفاكهة فهم يزرعون البطيخ . ولتهم يخلطونه .. وهم لا يوزعون بقاتلهم من العنب الذي يؤكل طول العام وقد ابتكروا طريقة فريدة لحفظه شتاء . بلان يفرسوا حية من العنقود في العنقود فيلغذي من عصيرها أثناء حفظه ليؤكل في الشتاء . أويزبكستان غنية أيضا بالذهب والنحاس والفضة ، وفيها صناعة كبيرة للألات الزراعية والآلات المنسج .

وفي طشقند دار كبيرة للآوبرا ذات تقوش اسلامية جميلة . تعرض الفيليه يوما والوبرا يوما آخر .. وتذاكر الدخول رخيصة جدا تحفل حفرة قروش بلغة الدرجة الأولى بالمعسر الرسمي للروبل وهو نحو ثلاثة قروش .. وحتى عهد قريب كان الصهر الرسمي للروبل السوفياتي يزيد على سعر الدولار الأمريكي !

حضرنا عرضا جميلا للفيليه . كان عدد الرافضين والرافضات والفراد الأوزبكسترا الكبير ، يزيد على عدد جمهور المتفرجين في دار الآوبرا ..
والدولة ترى الفنانين وتنسج للمواطنين الثقافة الرابطة بطايل زهيد جدا .. ولكن الى متى يستمر هذا الدعم والاتفاق الكبير لدفع اجور الفنانين كما كان الحال في الاتحاد السوفياتي القديم !
مسألة تدعو للثقة .. خاصة وأن الفنانين من الموسيقيين والرافضين والفنانين يستلمون الخروج ليحصلوا على اجور مرتفعة في الدول الأخرى .

.....
عندما تجلّز شوارع طشقند المسجدة الى اطراف المدينة تدلّك به السيارة الى منطقة لفترة جدا من



المصدر : الزهراء الساجدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ جمادى ١٩٩٢

البيوت المبنية من الطين أو الصلح .. هي مطلقاً القديمة ، التي يبرز داخلها أهم الآثار الإسلامية في المدينة مدرسة كولكاش ، ومدرسة براق خن ، وخويج قلل شافى ، والمسجد الجامع ..

كلها في منطقة واحدة ، يعلو فيها صوت المؤذن يدعو المسلمين للصلاة ، ليؤدبها بعضهم ، ويخرج آخرون من البيوت القريبة متجهين إلى المسجد للصلاة

وإن أوزبكستان سبع مدارس لتخريج الأئمة للمسجد التي بدأ عدها يتزايد بعد أن لم إلى حد كبير في ظل النظام الشيوعي القديم ، وارتفع العدد في أربع سنوات من أربعة وثلثين مسجداً إلى ثلاثمائة ..

وشجع صمود اللقب الذي صدر في عهد جورباتشوف وألقى بحرية المعتقدات عدا من الضباب على دخول المدارس الإسلامية يتعلمون فيها أصول الدين إلى جانب اللغة العربية التي منعم ستالين من الكتابة بها قبل ثلاث وستين سنة !

ومعهد الإمام البخاري في طشقند هو أقدم معهد إسلامي حال في دول الكومنولث الجديد ، وقد احتل في العام الماضي بمرور عشرين عاماً على إنشائه ، وقد تخرج فيه حتى الآن أكثر من مائتين من أئمة المسجد وخطبائها ..

إن نحو مائتين مليون مسلم في الجمهوريات الإسلامية الجديدة الصحت ، يتطلعون إلى إخوانهم في الدول الإسلامية لمساعدتهم .. وللجل مفتوح للدول العربية للحركة ، وقد خطت المصغوبة خطوة ،

وخطت مصر خطوة ، وعبون تركيا وإيران وبكستان على الدول الجديدة ، وسبكون النجاح للسرور في الحركة إلا تحركت أمريكا .. وقد بدأ وزير خارجيتها جيمس بيكر زيارته لها أمس !

تحرك الوزير الأمريكي بعد أن ودع أول طفلة ضخمة تحمل في بطنها كسبات من الأغنية والأدوية في بداية عملية جوية كبيرة لنقل مئات الألاف من الأغنية والأدوية إلى جمهوريات الكومنولث الجديدة ، مهداة من الولايات المتحدة والمفيا وبريطانيا واليونان وتركيا ..

منه مثل روسي قديم يقول : ليس لله أن تملا عشرين بيتاً من أن تملا عينين ! والبطون الخافية كنادي من يملأها ، ولا يملأها أن كل من يملأها أو من دين آخر !



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ من شهر ١٩٩٢

□ هدية مصر للمسلمين في رمضان :
٢٠ ألف نسخة من « أركان الإسلام » لبلانيا
٢٠ ألفا من المصاحفات الجمهوريةت روسيا
كتب - سعيد حلو

قرر الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف ورئيس
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . طبع ٢٠ ألف نسخة
من كتاب « أركان الإسلام » والتي انتهى المجلس من
ترجمته إلى الألبانية لأول مرة وذلك لإرسالها خلال
الأسبوع القادم . استلمت مصر بالبلانيا لتوزيعها على
المساجد والجمعيات والمراكز الإسلامية والمواطنين هناك
خلال شهر رمضان المبارك

كما تقرر إعادة طبع ٢٠ ألف نسخة من « المصاحفات » إلى
اللغة الروسية وإرسالها للسفارة المصرية بروسيا لتوزيعها على
المساجد والمراكز الإسلامية بالجمهوريةات الإسلامية التي
التي استلمت مؤخرا بدنامية شهر رمضان . إلى جانب ١٠٠
نسخة من المصحف الطوم - ٣٦٠٠ طويك كاسيت - وذلك
بالإضافة إلى ٢٠ ألف نسخة من المصاحفات أرسلت من قبل
لتوزع خلال رمضان .



المصدر: الشرق الأوسط (الطبعة)

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيمس بيكر يضع شروطا للاعتراف بأذربيجان

وقال شيفارنادزه للتلفزيون الألماني مساء أمس الأول أنه يشعر بالفرح بقرار الرئيس الروسي في روسيا وفي جمهوريات أخرى في كومنولث الدول المستقلة.

ونقل التلفزيون الألماني عنه قوله: «هناك خطر اليوم من وقوع انقلاب. قد يكون هذا الخطر أكبر من ذلك الذي كان يحيط بالبلاد قبل الانقلاب الذي وقع في أغسطس (آب) الماضي».

يعود بعدها إلى بلاده.

ونكر الرئيس عياد مطالبينف أنه يرى زيارة بيكر خطوة رئيسية نحو إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وقال: «تأمل أن توفر الزيارة حلا للمشاكل القائمة بيننا».

وقال بيكر للمصحفين أن من المهم إيجاد حل سلمي عن طريق التفاوض إشكالية ناجورنو قره باغ. وقد قتل أكثر من ألف شخص في الأقاليم خلال أربع سنوات من أعمال العنف. وقد قال مسؤولون أمريكيون إن بيكر لن ينجح إلى أي جانب في النزاع خلال زيارته الحالية.

لا أن الولايات المتحدة ميزت بالفعل بين البلدين. إذ أقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع أرمينيا ولم تعطل ذلك مع أذربيجان.

كما ظهر التمييز واضحا في برنامج بيكر إذ أنه قضى أقلية قبل الماضية في أرمينيا، لكنه أمضى بقية ساعته فقط في أذربيجان.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية السوفياتي السابق أناتولي شيفارنادزه أن الأزمة الاقتصادية والتوتر الداخلي بين القوات المسلحة قد يؤديان إلى انقلاب عسكري في موسكو.

بأكو (أذربيجان). وكانت الأنباء قال وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أمس أن الاعتراف الأمريكي بجمهورية أذربيجان السوفياتية سابقا سيتوقف على سجل الجمهورية في احترام حقوق الإنسان والديمقراطية.

ولكن بيكر بعد اجتماع مع المسؤولين الأذربيجانيين أن المحادثات تركزت على العلاقات بين البلدين وعلى إقليم ناجورنو قره باغ الذي يشهد اضطرابات وتوترات متزايدة. وتعتبر أذربيجان الأقليم الذي تطلعه غالبية أرمينية.

وقال بيكر أن الاعتراف بأذربيجان وقيام روابط دبلوماسية معها سيتوقف على خمسة مبادئ هي: حقوق الإنسان وتطبيق الاقتصاد السوقي والحرية والاعتراف بالهوية القومية والشعائر والتمثيل مع باقي الجمهوريات السوفياتية سابقا.

ويؤكد بيكر بأكو عاصمة أذربيجان في إطار جولة خاطفة في بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

وقد زار جمهورية أرمينيا المجاورة ومن المقرر أن يزور تركمانستان وطاجيكستان وأوزبكستان قبل أن يجري محادثات بشأن الحد من التسليح في موسكو.



المصدر: أمة (القدس)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ شباط ١٩٩٢

بيكر يبحث في النزاع الأرمني-الأذربيجاني في شأن قره باخ
**وروسيا الاتحادية تنوي إنشاء جيشها الخاص
وتقترح إلغاء حال التآهب للقوات الاستراتيجية**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ فبراير ١٩٩٢

المصدر:

الموقف (الندوة)

■ موسكو، برتلان، جنيف، بون - ١ به رويتر، ١

ف ب - قال أحد مبعدي الرئيس الروسي بوريس يلتسن أمس الأربعاء أن روسيا ستقتل جيشها الخاص فيما القرح وزير خارجيتها على الدول النووية الخمس في جنيف أعماة قوات الرد الاستراتيجي إلى حال القاذب الصفر، أي القاذب القاذب، وفي الوقت نفسه حذر وزير الخارجية السوفييتي السابق إدوارد شيفاردينازه من خطر انقلاب جديد في موسكو. من جهة أخرى حدث وزير الخارجية الإسرائيلي جيمس بيكر في التريجان وأرمينيا في مسألة الخلاف بين الجمهوريين في شان ناغورنو قره باخ ذات الغالبية الأرمنية.

وقال الجنرال ميخيري فولكوفغونوف مساعد يلتسن في مقابلة أجرتها معه صحيفة «نيزامسيميا» غازيتا، أن الرئيس الروسي سيمصير قراراً بإنشاء جيش خاص ببلاده ربما بعد انتهاء قمة رؤساء الجمهوريات السوفييتية السابفة عدأ الجمعة. وأضاف أن كل القوات الموجودة في الأراضي الروسية والدول الأوروبية الشرقية يجب أن تتلحق بالجيش الجديد. لكنه أعلن بوضوح أنه يتوقع أن تحتفظ أسرة الدول المستقلة أيضاً بقوة خاصة لقواعد مشتركة. ومعلوم أن روسيا، وهي القوى في أسرة الدول، كانت حاولت إبقاء القوات المسلحة السوفييتية السابفة تحت قيادة مشتركة، لكن أوكرانيا، وهي الخاضعة من حيث القوة، رفضت لتشكيل قوة مشتركة أصغر لتتولى الإشراف على الأسلحة النووية وبدأت خطوات لتشكيل جيشها الخاص.

وقال فولكوفغونوف «إن روسيا أكدت في أكثر من مناسبة أنها لن تكون الدابة بتشكيل جيش خاص بها، لكنه اضاف أنه «أثر قمة مينسك (الجمعة) سيأتي الوقت الذي يجب أن نعلن فيه تشكيل جيشا روسي الخاص، وسيمصير قراراً رئيسي في هذا الشأن ربما بعد ١٤ شباط (فبراير) الجاري». وتكررت «نيزامسيميا» غازيتا، أن القادة العسكريين في «أسرة الدول» قدروا الضغط على يلتسن لإنشاء جيش روسي في يصبح في الإمكان إقرار معاهدات نزع السلاح مع الغرب. وقالت أن روسيا من دون جيش ليست في وضع قانوني يسمح لها بالمصانة على اتفاق خفض الأسلحة الاستراتيجية مشترك، ومعلق باريس لخفض الأسلحة التقليدية. وأفاد فولكوفغونوف أن الدولة الروسية ستدعم

جيشاً يشعل قوات جوية وبحرية فضلاً عن قوات لوزارة الداخلية ووزارة الدفاع وهيئة لركان وأسم توجيمسكي. وأضاف أن هذا الجيش يجب أن يصبح محترفاً في السنوات المقبلة علماً بأن غالبية أفراد الجيش الآن من المجندين. وتكرر أنه إذا تمت الصداقة على معاهدة الدفاع الاستراتيجي مع الولايات المتحدة فإن الجيش سيحتاج إلى ١٠٠ مليون رجل كحد أقصى. ولم يشر إلى ٣٠ ألف رايس نووي في ترسانة الاتحاد السوفييتي السابق. وكان يلتسن قال قبل زيارته الأخيرة لواشنطن أن الصواريخ النووية في روسيا لن توجه إلى مدن أو أهداف عسكرية أميركية.

وفي جنيف القرح وزير الخارجية الروسي أناتريه كوزيريف على الدول النووية الخمس أمام مؤتمر نزع السلاح أمس وضع القوى الأربع الاستراتيجية لديها في حال القاذب الصفر. كما القرح حزن كالة القاذفات والرؤوس النووية في أماكن منفصلة للحد من استخدام الأسلحة النووية مجسداً بذلك المقترحات التي طرحها يلتسن في قمة مجلس الأمن في نيويورك. وطالب إعادة نظر جذرية في النظريات العسكرية النووية في العالم وكذلك في وسائل الرقابة الدولية.

وقال كوزيريف «علينا التفكير في إلغاء حال القاذب للقوى الاستراتيجية في روسيا والولايات المتحدة وكذلك القوى النووية الأخرى في شكل يضع الأسلحة النووية في حال القاذب الصفر، وأضاف أن الصواريخ العابرة للقارات لن تجهز برؤوس نووية، كما أن الغواصات والقاذفات الثقيلة لن تحمل القنابل النووية التي سيتم حزمها على حد. وبذلك ستخلف لجنبا ضمانات بعدم حصول أي استخدام عشوائي أو غير مسموح به للأسلحة النووية».

من جهة أخرى قال كوزيريف أن روسيا تحتاج إلى مساعدة لخمير ٤٠ ألف طن من الأسلحة الكيميائية التي ورقتها من الاتحاد السابق. كما القرح توفير وظائف جديدة للعلماء النوويين لأنهم من تقل لتكنولوجيا النووية إلى بلدان أخرى.

انقلاب جديد

في غضون ذلك قال وزير الخارجية السوفييتي السابق إدوارد شيفاردينازه أن الأزمة الاقتصادية والتوتر المتشفي بين القوات المسلحة قد يؤدي إلى



المصدر : **النابا (الندنبة)**

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٣ خيزر ١٩٩٢

من جانبهم، قال الرئيس الأذربيجاني أياز مელიوف أنه يعتبر زيارة بيكر خطوة رئيسية نحو إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. وقال: سأنال ان توفر الزيارة حلاً للمشاكل القائمة بيننا.

وكان بيكر أبلغ الصحافيين أنه من لهم أجل حل طمني لشكلة ناغورنو قره باخ التي تطالب بها أرمينيا. وحيث قال ما يريد على لك شخص خلال كريمة أعوام من العنف.

وقال مسؤولون أميركيون ان بيكر ان يحتاج في أي جانب في النزاع خلال زيارته الصحافية. إلا ان الولايات المتحدة ميزت فعلاً بين البلدين. إذ قامت علاقات دبلوماسية كاملة مع أرمينيا ولم تفلح تلك مع الأذربيجان. كما ظهر التمييز واضحاً في برنامج بيكر. إذ أنه قضي ليل الثلاثة - الأربعاء في أرمينيا لكنه اضفى بضع ساعات فقط في الأذربيجان قبل أن يغادرها متوجهاً إلى تركمانستان.

حصل انقلاب في موسكو. وإضاف في حيث إلى التلفزيون الدولي مساء الثلاثاء أنه يشعر قلق بالغ إزاء الموقف في روسيا الاتحادية وفي جمهوريات أخرى في أسرة الدول المستقلة.

ونال التلفزيون عنه قوله هناك خطر اليوم (من وقوع انقلاب) قد يكون كبير من الخطر الذي كان يحدث بالاضداد قبل الانقلاب الذي وقع في آب (أغسطس) الماضي.

وأشار شيفاردينزه إلى أن الأحداث تتوالى في إطار أوضاع غير مرضية. فهذه أزمة اقتصادية وتوتر اجتماعي كبير وحلول معيشية سيئة.

وقال رداً على سؤال عن أوضاع الجيش السوفياتي سابقاً أن للقوات المسلحة منظمة بين الديموقراطيين والضيباط الذين يشعرون بغضب متزايد بسبب أحوالهم المعيشية المتدهورة. وأضاف من الصعب تحديد أي من الطرفين أقوى. لكن الصليحية أن هناك تمسكاً في الجيش وسط هذه التطورات الحادة يجعلني أشعر بالقلق.

كذلك أعرب عن قلقه أيضاً إزاء الأمر الذي قد تتركه الأزمة الاقتصادية في الجمهوريات على مستقبل الحكومات الديموقراطية فيها. وقال: إذا لم تنجح في إصلاح الحال الاقتصادية والمالية في روسيا وفي الجمهوريات الأخرى فأنني أستطيع أن أقول ان اليمينين وربما القوى الرجعية سيظهرون في الصورة بدلاً من الزعماء والمؤسسات الديموقراطية. وأشار إلى أن اليمينين قد يتحالفون مع الشيوعيين المحظين.

جولة بيكر

على صعيد آخر قال وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر أمس الأربعاء ان الاعتراف الأميركي بجمهورية أذربيجان السوفياتية سابقاً سيكون رهناً بتسجلها في مجال احترام حقوق الإنسان والديموقراطية.

وأضاف أن اجتماع مع المسؤولين الأذربيجانيين ان المحادثات تركزت على العلاقات بين البلدين وعلى مشكلة الاقليم ناغورنو قره باخ الذي تسكنه غالبية أرمينية ويخضع ادارياً لبايك.

وتكر بيكر ان الاعتراف بأذربيجان وإحياء علاقات دبلوماسية معها سيخوّل على خمسة مبادئ هي حقوق الإنسان وأعضاء الاقتصاد السوق والاعتراف بالحدود القائمة والتعاون والاحتياش مع بقية الجمهوريات السوفياتية سابقاً.

ويؤثر بيكر بانكو عاصمة الأذربيجاني في إطار جولة خاطفة في بعض جمهوريات أسرة الدول وكان زار جمهورية أرمينيا المجاورة. ومن المقرر ان يزور تركمانستان وطاجيكستان وأوزبكستان قبل ان يجري محادثات في موسكو في شأن الحد من التسليح قبل ان يعود إلى بلاده.



المصدر: الشرق الأوسط (الندية)

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

آفاق الصراع الدولي من أجل آسيا الإسلامية (١)



بقلم

سمير عزالله

سليمان ديميريل عند جورج بوش. والزعيم التركي، على طريقة الأتراك في التعامل في شؤون الشرق الأوسط. لا يقول ماذا يبحث حقاً. لكن البيت الأبيض، على طريقته في أحالة كل شيء، على الناطقين باسمه، يقول أن المحادثات تتناول العلاقة مع الجمهوريات الإسلامية (السوفييتية سابقاً) في آسيا.

ويضيف: إن واشنطن تمنى على الجمهوريات احتذاء المثل التركي، للفتح على العالم والاقتصاد الحرجة من الوقوع في الإغراءات الإيرانية الكثيرة هذه الأيام.

تركيا، دولة سمعية الحظ!

أمس، كان الغرب، والولايات المتحدة خصوصاً، في حاجة إلى أرضها ودعمها وسياساتها، من أجل مواجهة المد الشيوعي في دولة سوفييتية مترامية الأطراف وذات قوة عسكرية مدمرة. وحين سقطت الدولة السوفييتية قال كثيرون إن جزءاً من الدور التركي قد سقط حقاً، أنهم تسرعوا.

الدور التركي اليوم، في اتجاه الغرب، في اتجاه أوروبا المجاورة، في اتجاه الجوار العربي القديم، في اتجاه الجوار الإيراني القديم، في اتجاه الجوار الآسيوي الإسلامي الذي منه جاء، الأتراك إلى ... تركيا، هذا الدور هو شيء نادر في عالم العلاقات الدولية، والاستراتيجيات، لا موقع آخر شبيهاً بموقع تركيا في هذا العالم!

والى الآن، أي حتى وقوع الحرب من أجل الكويت، وبرغم عشر سنوات على حرب الخليج الأولى، كانت تركيا تحاول أن تمرل نفسها عن العالم العربي ومشاكله وتقليداته رغم أنها أمضت فيه خمسة قرون صاخبة. أو بالأحرى لأنها أمضت خمسة قرون صاخبة ونسيت تركيا نصفها الآسيوي نسياناً كاملاً وراحت تعيش بنصفها الأوروبي: عمالها يطلعون الرزق في مصانع ألمانيا، فيما العالم العربي في فورة اقتصادية نادرة. وسياسيوها يطلعون الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة بينما مياهها تصب في للسهول العربية الكبرى. ومؤرخوها يفتحون للمتاحف أمام الزوار القادمين عبر الدردنيل من الجانب الأوروبي مع أن نصف تاريخها مكتوب بالعربية ونصف التاريخ العربي مكتوب بالتركية.



المصدر: الشرق الأوسط (الجزيرة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٢

لكن تركيا كانت تفضل، والعالم العربي في مخاض لا ينتهي، لن تظل بعيدة عن كل شيء. وفي الخمسينات رأت نفسها تعود، أو تعاد قسراً إلى دائرة الحملات والحملات المضادة في المنطقة، فما لبثت أن اغلقت دونها بوابات الحرب ومضت، تاركة فوق القناطر جنثاً سياسية معلقة بحبال. حلف بغداد!

كانت السياسة، أو - للفلسفة التركية، بسيطة جداً: لا تتدخل في شؤون العرب، لكي لا يتدخلوا في شؤوننا.

وقد وقف بعض العالم العربي ضدها في المسألة القبرصية لكنها لم تبذل جهداً واضحاً للبحث عن تأييدهم. وفي مرحلة من المراحل سمعت اليونان، عدوتها التقليدية، إلى الانفتاح الكلي على العالم العربي، وبلا تحفظ، وبغيت ثمن ذلك انتقال الصراعات العربية إلى شوارع أثينا، فيما فضلت اسطنبول أن تبقى بعيدة عن مغريات الاقتصاد ومفاسد الصراع معاً. كل هذا الانزعاج أو الاعتزال أو العزلة التركية انتهت مع رجل يدعى تورغوت أوزال. لكن، أيضاً، بالكثير من التحفظ، والكثير من الكبح. ومع سقوط الشاه والاندفاع الإيراني في اتجاه العالم العربي بكل الوسائل، بدأ

وكان تركيا حرصت على ألا تبدو في سياق على يد العرب. وكانت حرب الخليج الأولى هي الامتحان الكثير الدقة والكثير الحساسية والكثير الاغراء: لم تكن هناك فرصة أكثر تلقائية أو عفوية أو تبريراً لدخول تركيا إلى حلبة الصراع. لكنها لم تفعل.

غيرت حرب الخليج الثانية، الحرب من أجل الكويت، هذه المعادلة القائمة منذ الحرب العالمية الثانية. هنا، لم تعد تركيا مجرد دولة تنشُد الحياد في عالم عاصف ومتهول، بل رأت في الغزو العراقي للكويت هذه المرة، تغييراً جوهرياً في ميزان القوى يطالها مباشرة، فالمحاولة العراقية للاستيلاء على شواطئ الكويت، كانت بالنسبة إلى انقرة، كما بالنسبة إلى غيرها، مجرد عمل فاضح لإقامة سيطرة إقليمية من نوع جديد: هذه المرة لم يكن العراق يراجه إيران، بدعوى التدخل في شؤونه الداخلية، بل كان يغير على دولة ضعيفة بشراً وعسكرياً، قوة مالياً، ويغير بذلك الميزان الذي لم يتغير نتيجة للصراع مع إيران والذي استمر عشر سنوات. وهكذا وجدت تركيا نفسها مدعوة، للمرة الأولى منذ خروجها كدولة كبرى من العالم العربي، إلى اتخاذ موقف من موقفين لا ثالث لهما: إما أن تنضم إلى التحالف الدولي الذي قرر استعادة الكويت وإعادة التوازن، أو أن تبقى على الحياد، وهو أمر مستحيل عملياً لأن البعق العراقي يصب في أراضيها والمياه التركية تصب في أراضيها، ولأن السياسة التركية القائمة على الحياد تجاه العرب وبينهم، تقوم في الوقت نفسه على التعاون مع الغرب، وخضوعاً للولايات المتحدة.

كل ذلك، كان هناك طبعاً، الموقف أو الالتزام الأبدى. فالحقيقة أن تركيا المعبدة عن بقع التطرف والمشاوورات والنزاعات في العالم العربي، كانت في الوقت نفسه على علاقة سوية ومتوازنة مع الدول العربية البعيدة عن مناحات الاستقطاب والتجاذب. وفي اللحظة الحاسمة كان لا بد لها من الوقوف إلى جانب هذا الفريق العربي الذي لم تعرف في علاقاتها معه سوى تعاون مشر ومخال من أي خلال سياسي، وعلى سبيل المثال كانت العلاقة نموذجية بين السعودية وتركيا خلال عقود طويلة. ومع



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٩٧٧

وصول القوات العراقية الى حدود المنطقة الشرقية (وهي طبعاً في الطريق الى فلسطين) لم يعد ممكناً لانقرة ان تقف على الحياد وهي توازن بين علاقة خالية من أي شوائب طوال نصف قرن وعلاقة أخرى قائمة على الحذر منذ نصف قرن أيضاً.

ثم، أي حياد يمكن ان يظل سالماً وتركيا تشكل مع السعودية والاردن، المدخل الأساسي الى أي خطر اقتصادي يفرض على العراق؟ الواقع انه فيما كان السيد سليمان ديميريل يدخل الى البيت الابيض أمس كانت الصحف الأميركية لا تزال تنقل «الثقوب» التي تخرق الحظر على الحدود التركية (إضافة، طبعاً، الى ثقب الحدود الإيرانية). فقد كانت تركيا تشكل دائماً نقطة تصدير مهمة الى العراق كما كانت تشكل، ولا تزال، محطة «ترانزيت» مهمة للمضائق المرسل الى بغداد. وكان هناك أيضاً، حتى الحرب، خطا الأنابيب النفطيين اللذين يمتدان في الأراضي التركية ويشكلان بالنسبة الى العراق، شريان تصدير النفط الاساسي.

كان هناك أيضاً ما هو أهم من ذلك كله! ان موقف تركيا في هذا الموضوع لن يشكل الخط موقفاً من ماضي علاقاتها مع العرب، بل سوف يرسم ويحدد، الى درجة قصوى، مستقبل هذه العلاقات. لذلك، كان عليها ان تقر.

وان تفعل ذلك بسرعة! واما ان تركيا دولة بعيدة المنطق في هذا الموقع الجغرافي البالغ اللفة، فقد قدر لها ان تدخل الحرب من دون ان تسخطها، وان تساهم فيها من دون ان تحرك جندياً واحداً، وان تلعب دوراً اساسياً في استراتيجية التحالف من دون ان تطلق رصاصة واحدة.

لم تكن انقرة، في هذا الموقف اللطيف، تتطلع فقط الى الآثار المترتبة على سياستها العربية، بل كانت أيضاً تتطلع الى تحالفاتها الأوروبية والأميركية والى سياسة قديمة وبعيدة المدى جعلت منها مفصلاً أساسياً في استراتيجية الحرب. وبعبارة أخرى كانت مضائق الدردنيل، حتى الحرب العالمية الثانية، هي المدخل والمخرج الاساسي الى حروب أوروبا والشرق الأوسط. انضمت منذ ذلك التاريخ جزءاً هاماً مهادناً من سلامة العالم.

هكذا تطور الموقف التركي مع تطورات الأزمة، ثم الحرب في الخليج، من مواقف مبدئية حذرة منطلقة ان الغزو هو قضية بين دولتين عربيتين وان الحل الدبلوماسي العربي لا يزال ممكناً، الى موقف واضح ينطلق من تعذر العمل السياسي في وجه الأضرار على خوض «المنافرة الكبرى» ففي بادئ الأمر خيل الى انقرة، كما خيل الى عواصم غالبية كثيرة، ان المسألة ليست أكثر من مناورة عسكرية من أجل الحصول على ثمن سياسي ومالي باهظ. ولذلك اكتفت بالاعراب عن «اسفها لاحتلال الكويت الذي يشكل تهديداً للمحافظات على الصداقات في المنطقة».

وسرعان ما وجدت الحل، مع تآزم الموقف، في قرارات مجلس الأمن التي راحت تتألى. ومع حلول السادس من أغسطس وصودر القرار ٦٦١ الذي يطالب بانسحاب عراقي كلي غير مشروط ويعتزل الحظر الاقتصادي على بغداد اعتباراً من ذلك التاريخ، وجدت تركيا ذريعةها الدولية الشرعية لقطع العلاقة مع العراق وانغلاق أنابيب النفط من دون ان يبدو ذلك عملاً فردياً في علاقة ثنائية، أو إعلان حرب من جانب واحد، وهو ما يفرض عادة إغلاق الأنابيب بين بلدان جارين كما يقول وزير الخارجية البريطاني السابق الدكتور ديفيد لوين.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية في شوارع طشقند وتعقب لايري الحاضر.. ولا يعرف المستقبل

جمهوريات الاتحاد السوفيتي «المفككة» في الآن محور اهتمام العالم
وسط عيونه وفكراته .. لكن بريد أن يكون له دور في هذه المنطقة
الكبرى «المتفككة» .. والظروف مواتية جدا لهذا .. فالساحة مفتوحة على
مصرعها لمن ولعب سياسة أو اقتصاد أو اجتماعا ..
واللاعب الآن على المستطوف في الجمهوريات الإسلامية الست :
أوزبكستان ، كازاخستان ، طاجيكستان ، تركمانستان ، قرغيزيا ،
بالإضافة إلى أذربيجان ..

لهذه الجمهوريات تضم ٥٦ مليون
مسلم ومسلمون ٢١٠ من سكان الاتحاد
السوفيتي القديم ..
والأوضاع الاقتصادية والسياسية بهذه
الجمهوريات حقل الجورن - وطني
رأسهم تركيا وإيران - على الشعب ،
فالجمهوريات أصبحت مستقلة والاريد
أن تتلاقى معاتلت سلجها ومنزحة تصدق
للمواد الخام إلى الجمهوريات الأوربية
مدون أن يكون لها نصيب في الصناعة أو
التطور الحادث بها
وقد زار «العدد الاسودسي
للجمهورية» . تكرر هذه الجمهوريات



رسالة طاشقند

محمود تاج



سعر رغيف الخبز الأسمر قد ارتفع من ٣٠ كايكا إلى ٦٠ كايكا ، بينما وصل سعر الرغيف الأبيض إلى ٣ روبل .. كذلك يرتفع سعر كيلو البطاطس من ١٦ «نوكس» وهي جزء من عشرة من الكايكا - إلى ٣ روبل دفعة واحدة. ولتهم بتركوا لنا حرية شراء الكميات التي تناسب حالة وظروف كل أسرة ، فهم يبيعونها بالكوبون ويحددون حدا أقصى لشراء السلع ، فحصة الفرد كل شهر من الخبز ٢٠٠ جرام ، ومن الزيت ١٠٥ كيلو ، ومن السجائر ٦ علب وعلى من يرغب في المزيد أن يشتري من السوق السوداء بزيادة أضعاف ألفين ثم يتجه الرجل والأسرة تقضي كل وجهه ، ومن أين لي حتى بالكسب الأساسي ، إذا كان أكثر من ثلاث مراتي يذهب لتعليم ابني الذي يدرس في الهندوراج .

● خبر كبير في أحد المصانع الاستراتيجية بجمهورية أوزبكستان قال لي أن مرفعه ١٠٠٠ روبل ، وهو مركب كبير إذا ما هيس بولاية المرفعات هنا ، فجوربتشوف نفسه «صحة الله بالخير» كان مرفعه ١٠٠٠٠ روبل شهريا أي حوالي ٢٧ دولارا يسمر

السوق السوداء !!
المهم أنه رغم أنه المرتب الكبير لاسيما للرجال أن يتغير ويجب ملاحظة تقنيا ، أنه لا يمكن حتى من الانتقال على هذا الطفل الوحيد ، بل لا يلاوي حتى على شراء الدواء اللازم له ، فالقوة غير متوفرة بالمرءة ، لأن عدد الأطفال الذين يموتون سنويا يزيد بكثير عن نسبة المواليد .

ثم يأمر الرجل قائل : نحن نعيش في وضع متدهور ، كل فرد من هؤلاء الناس الذين تراهم أسامة حارة عن مكان متحرك ، يقف من داخلهم وهدف أن يتغير ..

يلغنون .. ونحن نفرس
إسماء تلك الظروف ، لم نجد الجمهوريات الإسلامية السوفيتية سيلا سوى أن تفتح الساحة على مصرعها للعلاقات السياسية والاقتصادية للاستيراد والتصدير وإقامة المشروعات

وهنا يطق ولصند من الروس الموجهين بالمطار قللا : هذا بلخص لكم حال القيلة الآن ، فهي بلاد بلاصاحب ، فليس هناك من يتخذ قرارا . وإن وجد فلا توجد الإمكانيات لتنفيذه

شاي بالمصري

مع خيوط الصباح وصلنا إلى مطار طشقند ، وأسرعنا بالذهاب إلى فندق طشقند ، وهو فندق نجوم من أكبر الفنادق الموجودة بالمدينة . فارة الفندق رحبت بنا وسلمتنا فالتقى لفرف وبنت تعد لنا إسطرا مخصصا : شريحة جين أبيض يمكن رؤيتها بالعين المجردة .. شريحة توسم سوداء صغيرة .. شاي خفيف جدا (ماء ملون) بدون سكر

التفتونا طويلا أن يأتي السكر ولكن دون جدوى . فهو من السلع الاستراتيجية غير المتوفرة .. ولكن مع إصرارنا كرمتا الجرسون بحاضر ملحقة مربي لكل فرد كي تكون بنديلا للسكر !!
حلزني هذا أن أنزل إلى الشارع .. أريد أن أرى الناس كيف يعيشون وبماذا يترقبون .. يسجد أن أنزل إلى الشارع تجد الطاويز في كل مكان وعلى أي شيء طويز على الخبز .. طويز على الفول .. طويز على محلات تصليح الأحذية القديمة . أما الجريدة فهي بلاطويز وبلامشترين !!

إذا وجدك الناس في الشارع ترتدي بنظوننا من الجيزز أوجكت من الجلد هرعوا وراءك يعرضون عليك شراهم ، فمثل هذه النوعية من الملابس نادرة وترغل الإصرار

سالت أحد الموظفين عن دخله ومستوى معيشته فقال : مستقنا تحت حد الفقر ، فلنا على سبيل المثال أدخل في عدد الموظفين الكبار ، لأن مرتبي وصل ٨٥٠ روبلا ، مع ذلك فهذا المرتب لا يفي حتى لأولويات الطعام والشرب ، بل أنه لا يفي لشراء زجاجة «فوكا» من السوق السوداء . ثم يستند : إذا أردت أن تعرف مفردات مرتبي بالدولار فظنيها حوالي خمسة دولارات واصلت يسمر السوق السوداء ، حيث سعر الدولار ١٦٠ روبل . وسعد في البنك ١٠٠ روبل . ورغم ضالة المرتب فإن أسعار السلع متجننة ، فمن تبني وتشتيظ لتجد

وهي جمهورية أوزبكستان ، التي يصل تعداد سكانها ٢٠ مليون نسمة ، وبالقابان زنا موسكو عاصمة روسيا . لتعيش الظروف الموجودة هناك إلى هناك كانت رحلتنا من القاهرة بطائرة «طائر» صغيرة .. معتمركاب الطائرة من رجال الأعمال والاقتصاد وكل منهم هدف للزيارة .. فهناك وفد من شركة النصر للتصدير والاستيراد ذاهب لاستثمار جولة الدكتور كمال الخزيير نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط من أجل عقد صفقات للاستيراد والتصدير مع عدد من الجمهوريات . أما وفد رجال الأعمال فهو ذاهب هذه المرة لاستكمال طائرتين لنقل البضائع شهريا ٦٠ مليون دولار يسند بالسلع والملحقات ، مع الترتيب لتسلم طائرتين للركاب بنحس الطريقة في مارس القادم . ولكن في إطار تكوين أول أسطول قطاع خاص لنقل الركاب والبضائع من وإلى هذه المنطقة الجديدة . وأيضا لكل مناطق العالم ، خاصة وأن مصر كما يقول فارق عشرين نائب رئيس مجلس إدارة شركة القاهرة للنقل الجوي - لاستأجر الإبحالي ٢٠٪ من التكاليف بينما النسبة المتبقية تدعم بها شركات الطيران الأجنبية .

يقطع الفخاش صوت كلبن الطائرة ، ونحن أنه سهيبت في مطار سوتشيا بجمهورية جورجيا لمدة ٢٠ دقيقة من أجل تزويد الطائرة بالوقود . ما إن هبطت الطائرة حسي هيت عاصلة ليلية ضمت ممرات الطيران وكذلك جسم الطائرة والتأج وأعلن للكلابن استعانة المفخرة

ظننا أن نزل من الطائرة للمبيت في أحد الفنادق حتى تنتهي العاصلة وتتمكن الطائرة من الإقلاع . كل المسؤولون قنا لسنا مسؤولين فليس لدينا صلاحت لتسليمك الآن بالتحويل

ظننا أن ندخل إلى إحدى كاسات المطار وننتظر بها حتى لانجند فاعتدروا وقالوا أن هذا أيضا مستحيل . ظننا أن تأتي كاسحات الثلوج لتنظيف المدر من الثلوج حتى نتمكن الطائرة ونواصل رحلتها . ثم نجد سوى سيارتين غلط للقيام بهذه المهمة كتي وجب أن تقوم بها ١٠ سيارات وهكذا يقينا في المطار أكثر من ٨ ساعات . بينما مدة الرحلة من القاهرة إلى طشقند عاصمة أوزبكستان ٥ ساعات فقط



من الذهب، ٥٠٠ ألف طن من قمح الكوك، و ١٠٠ ألف طن من السورق بأنواعه .. وكان حجم التبادل بيننا حوالي ٨٠٠ مليون جنيه استرليني صافي.

لذلك وبعد الوضع الجديد سيتم الاتفاق على التبادل المالي والتجارة مع كل جمهورية على حدة.

□ أسأله: وماذا عشتوه بالفعل من صلات وانتقالات، خاصة وأن كل بلدان العالم تتصالح على ذلك الآن؟

● بوبين: لم نلق بد، فمن تركه لهم عروضنا ويتركون لنا عروضهم، ويدرنا لدرسها ونناقشها حتى يجرء قرارنا عليها وصحفاً.

إلى موسكو

بعد خمسة أيام قضيناها في طشقند، سافرا إلى موسكو - الرحلة إلى هناك أربع ساعات ونصف الساعة - مع ذلك لم ندعوا للركاب سوى عظمة فراخ صغيرة مكسوة بطبقة رقيقة من اللحم، مع كسرة خبز. وكس الله سبحانه

المصنوعين!!

في مطار موسكو ودعنا طشقند وطارتها وسألنا الله أن يعوضنا خيرا في موسكو.

ولقد استجاب الله لدعائنا، ولكن مقابل أن ندفع «الهدايا» والصلوات في كل أمنية نحقق.

ففي موسكو الأمور أكثر للفتحا - للسلع والخدمات ليست حكرا على الكوبيات والرويات كما هو حدث في بقية الجمهوريات، فكل شيء هنا يمكن أن يباع بالدينار .. الفلفل بالدينار، وسعر القرعة الفردية ٢٠٠ دينار، ونحن وجبة الطعام البسيطة ٥٠ ديناراً.

حتى أسواق المشتريات أصبحت لوبالها للدينار الأخضر - سوق «جوما» كبير أمام قصر الكرملين على سبيل المثال، خصص أكثر من ثلثه للبيع بالدينار، فوجد بعض المحلات تباع سلعا رخيصة وفكرية بالدينار، وهي بالطبع سلع لا تصالح للثراء، والبعض الآخر من المحلات تباع سلعا غالية «حريفة» بالدينار، وهي من منتجات الفترات العالمية.

الطبعي أن يثر هذا خيال المواطنين .. هكذا يهجم أحدهم في أفكس بالانجليزية .. فهذا الأسلوب قد أثار

المشتركة بكل التسهيلات والضمانات المطلوبة للاستثمار.

وجمهورية أوزبكستان واحدة من تلك الجمهوريات وأكثرها، فقد كانت توفر للاتحاد السوفيتي ٢٢٢ من أجود أنواع الذهب والمعادن ٢٤٠ من اللواك والخضروات، بالإضافة إلى أنها تملك كميات كبيرة من الغاز الطبيعي والنفط.

يزيد على ذلك أن «كازيموف» رئيس الجمهورية أعلن أكثر من مرة أنه يريد أن تتحرر جمهوريته اقتصاديا وأنه يشجع القطاع الخاص والملكية الخاصة حيث لا سبيل للاستلاح غير ذلك. هناك دول كثيرة استثمرت القدرة وراحت تملك المصانع وتطفا .. من

بينها تركيا وإيران .. أما كندا وإيطاليا فقد أقامت المشروعات وتكتب بالفعل، فقد أسست كندا وإيطاليا مشروعات كبيرة للإنتاج الميكانيكي والسبع الاستثمارية المطلوبة.

□ لكن أين نحن .. وماذا لنا؟

● نحن ندرس الأوضاع من قرب - يجب كل من مسير عزمي المستشار التجاري لشركة النصر للتصنيع والاستيراد، وأحمد الصويلى رئيس قطاع الاستيراد والصلوات المتتالفة، وحصد زائد رئيس قطاع التصنيع - : وهي إطار دراسة الأوضاع جانا لزيارة الجمهورية الإسلامية وموسكو تمثيا مع سيطرة الدولة للدول في الاتحاد الروسي ودول الكومنولث طبقا للتشريعات الموجودة .. وقد قبلنا المسؤولين في القرب التجارية وجدناهم مهتمين بالظروف الحاضرة ويريدون يشتري الحطب في بوطيدو المالات وحصد الصقات منها، فقدم مايزيد وعقدنا مايزيدونه .. عديم السلع الاستراتيجية المطلوبة لتسويق للمصري مثل: اللحم، الحديد، الرصاص، الكطن قصير التيلة، الكيموفاست - الأسمدة، الخشب، الجلود، الزجاج البسيط، الآلات والمعدات والسك المجد. خاصة وأن كنا متعاقدين مع الاتحاد السوفيتي للقيام على كميات كبيرة من هذه الأنواع ويجب أن نعرضها .. لقد كنا مستمرة من هنا سنويا ٣٠ ألف طن

الحظ واقتور الاجتماعي الشديد على مستوى الجميع .. فشن أقال سلمة من هذه المحلات لابق عن ١٠ دولارات أي حوالي ١٦٠٠ ريال بمصر السوق السوداء .. بينما لنا أصل ورويتين يوميا بمربى ١٠٠٠٠ ريال فقط!

لم يستطع الرجل بالما : الدولار هنا هو السبد الذي تفتح أمامه كل البوابات وتحتل أمامه كل الهامات، ولتألف الدولارات هنا هذه الأيام بالكم هبوط أن تشتري كل شيء في البلد .. ووصل الأمر أن هناك بعض الصبارة الذين يعانون الصلوات من أجل شراء رؤوس الطعام، ففي هذه الرؤوس تكمن أسرار العلم والتكنولوجيا، خاصة فيما يتعلق بصناعة الأسلحة النووية الاستراتيجية التي توجد في روسيا، ولوكرايا وكازاخستان ..

ورغم كل الاحتياطات الموجودة لتأمين الطعام ومنع تصديره إلا أن الصبارة وجنوح في الاغتراف بقوة سعر الدولار، فبالطبع أن تنقل هذه الأصول أو موانعها، أو على الأقل أسرارها، وليس بكثير على هؤلاء أن يدفعوا ملايين الدولارات من أجل تحقيق هذه الغاية، خاصة وأن مربى أكبر العلماء لا يزال بأي حال من الأحوال عن ٢٥ دولاراً شهريا!!

□ سألت رجلا آخر: كيف ترون المستقبل في إطار التكتلات الجديدة؟

● أجاب: نحن لا نرى الضاضر، ولا نستطيع أحد أن يتكهن بأي شيء بعد ساعة زمن واحدة، فالروية غامضة ولا شيء واضح على الإطلاق .. لذلك

فنحن نتخبط سلما الحال في كل شيء!!

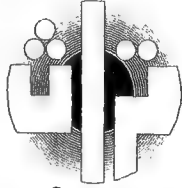


المصدر : العلم اليوم

التاريخ : ١٤ خريه ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسلام دخل بلاد «الكومنولث» في القرن الأول الهجري أعلام الحضارة الإسلامية أجداد مسلمى دول آسيا الوسطى



ظل الروس وفندين حتى نهاية القرن العاشر الميلادي حين اعتنق الإمبراطور فلاديمير الأول المسيحية سنة ٩٨٨ وجعلها الدين الرسمي للروس، وأعلن تبنيها كنيسة القسطنطينية، وأرتبط الروس برباط الحضارة مع البيزنطيين في القسطنطينية، ثم أسقطت الدولة العثمانية الإمبراطورية البيزنطية واستولت على القسطنطينية وأسندت فتوحات العثمانيين في البلقان والقرم والقوقاز فأحدث التزام بين الروس والعثمانيين، وكان عداء متبادلاً سياسياً، وأدرك العثمانيين كانوا الممثلين للقوة الإسلامية في ذلك الوقت بينما كانت روسيا تحلف على العثمانيين استسلامهم على القسطنطينية مرة أخرى الكنيسة الأرثوذكسية واستلزامهم على البلقان والحروب الإسلامية التي اشترك مع الروس في روابط الدم والنفقة.. وبذلك كان القضاء على الدولة العثمانية هو الطروح الأساسي للقاصرة روسيا في عصر ضعف السلطة العثمانية.. وذلك كراهية الروسية للعثمانيين وجبت محالها في علاقة الروس بالبوليا والجماعات الإسلامية في آسيا الوسطى، وهم يتنصرون في ذلك العصر التركي الذي ينحدر منه الأتراك العثمانيون، وقد استلما الروس النار من العثمانيين وما فتوه في البيزنطيين والبلقان والسلاف بأن انكسروا من الأتراك المسلمين في أواسط آسيا بالاستيلاء على بلادهم قبل وبعد الثورة الشيوعية.

وقد وفد الترك إلى منطقة ما وراء النهر في القرن السادس الميلادي أي قبل ظهور الإسلام لذا سميت المنطقة تركستان وكانت تضم قبل الفتح الإسلامي عدة ولايات وممالك منها مملكة خوارستان على نهر جيحون وعاصمتها بلخ، ومملكة صغديان على شمال نهر جيحون وعاصمتها خوارزم ومملكة الصغد على نهر جيحون وسجودن وجيخسون وعاصمتها سمرقند وأهم مدنها بخارى، ومملكة فرغانة الجرجانية، ومملكة نخروستة شرق فرغانة على جاني نهر سيجون وعاصمتها خجندة أركاشان ومملكة خوارزم بالشرب من بحر الخوارزم وعاصمتها وعاصمتها بجنك، ومملكة الشاش في شمال نهر سيجون وعاصمتها الطارنيز أو بكت.

وفي ذلك الوقت لم تكن هناك حدود ثابتة بين تلك الممالك إذ كانت الحروب بينها سجالاً، كما كانت تعرض لدوران من الصين، ثم دخلت تلك الممالك في تاريخ جديد بظهور المسلمين الذين انحدروا إليهم من إيران بعد أن أسقطت القنوصات الإسلامية الإمبراطورية الفارسية التي كانت حليفاً بين العرب والترك.

وقد وصلت الفترات الإسلامية في عهد الخليفة عثمان بن عفان إلى جنوبي بحر قزوين ثم دخلت الجيوش الإسلامية نهر جيحون ودخلت بلاد ما وراء النهر وأستول المسلمون على بلخ وهراة وكابل وغزنة.

ففي عهد معاوية لحكم المسلمين سيطرتهم على بلخ وبخارى وسمرقند، ووصلت غاراتهم إلى بخارى وسمرقند، وتوقفت الغارات بسبب الصروب الأملية بين المسلمين، ثم عاد المسلمون للفتوحات تحت قيادة المهدي بن أبي مسلمة وأبوه زياد وأخيه الفضل، ثم دخلت الفتوحات الإسلامية في دور جديد تحت قيادة فتية من مسلم الذي بدأ الفتوحات للنظة المستقرة واستقام بذلك أن يوطد الفتح في بلاد ما وراء النهر وأن ينشر فيها الإسلام، بل واقترب من الصين، ولكن ذلك نـسـرج كشي من المسلمين للإقامة هناك، إذ تدفق إليها خمسون ألف أسرة من الكوفة والبصرة كأتوا عرباً على نشر الإسلام واللغة العربية، فأصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية للتحدة في عهد الأمويين.



د. أحمد صبحي منصور

واعني العباسيون تلك المناطق خصوصاً وقد قام ملك بني العباس على اكتشاف أبي مسلم الخراساني وشيخه من الخراسانيين والفرس، وكانت إيران تشمل بلاد تركستان قبل ظهور الإسلام، فلما أحس الفرس الإيرانيون بظهور الدولة العباسية اتهم بعضهم دولا مستقلة في تركستان في الخلافة العباسية مثل الطاهريين والسمانيين، بل إن بعض الأتراك كسلجقة اتهموا لهم ملكاً في تركستان ثم سيطروا على بغداد والخلافة العباسية.. وتوالى قيام الدول إلى أن ظهرت الدولة الخوارزمية ثم جاء الزحف المغول وقضى على الخلافة العباسية، وسيطر المغول على أواسط آسيا وإيران والعراق خلال امبراطورية هولاكو ثم تصور لك وديهما فيما بين القرنين الثالث عشر والخامس عشر.. ثم بعد الدول استولى عليها الأوزبك، ثم انقسمت إلى عدة إمارات حتى استولت عليها روسيا في القرن التاسع عشر، ثم الثورة البلشفية في القرن العشرين.

وقد بدأ الروس في التوسع على حساب جيرانهم المسلمين متهمين ضدهم السلطة الإيرانية وتتردّد الولايات التركية فيما وراء النهر، فلم عهد القاجاريين ضمت روسيا مناطق جورجيا سنة ١٨٠١ وأسطرت إيران للاعتراف بذلك في معاهدة كاشان سنة ١٨١٣، وقامت الحرب بين روسيا وإيران سنة ١٨٢٦، وانتهت روسيا فضمت إليها مناطق تركستان الباقية، كما ضمت إليها سنة ١٨٦٤ منطقة الشركس والقوقاز التي تمتد من البحر الأسود إلى بحر قزوين، بل ضمت كل المناطق الواقعة بين منغوليا وقزوين وكانت كلها مناطق إسلامية وورث الاتحاد السوفييتي تلك المناطق.

وكانت روسيا القيصرية شديدة الاضطهاد للمسلمين، فلما جاء الشيوعيون ١٩١٧ أعلنوا معاداة العرب والمساواة لجميع الشعوب وأعطاوا للمسلمين الحق في تكوين هيئة تشريعية إسلامية، وبعد أن أطمأن البلاشفة إلى سلطانهم شن الجيش الأحمر حرباً قاسية ضد المسلمين الثائرين.

وبعد سبعين عاماً من التطبيق الشيوعي القائم على الاضطهاد والقتل انهارت الشيوعية من الداخل، ولأنها الرباط الوحيد الذي كان يجمع دويلات ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي فقد انقسمت عند هذا الاتحاد، وظهر ما يسمى بحدود الكومنولث وهو صيغة مؤقتة لتفريق الأوضاع وتوزيع تركة الاتحاد السوفييتي في صورة سلمية يرضى عنها النظام العالمي الجديد.

المناطق الإسلامية

ولم المناطق الإسلامية في الكومنولث الجديد هي أوزبكستان وتركمانستان وجورجيا وطاجيكستان ولديهم.

جمهورية أوزبكستان: مساحتها ١٠٠ كيلو مترات مربعة، وهم خليط من المغول والتركمان، ونسب هذه الجمهورية إلى قبائل الأوزبك وتحيب بجمعة أورال وكانت تسمى بلاد ما وراء النهر، وعاصمتها طشقند، وبها ثروة معنية هائلة من البترول والقمم والنفاس بالإضافة إلى محصولات زراعية متنوعة أهمها القطن، وقد غزاها الروس ١٨٧٥، ثم أصبحت جمهورية تأسيسية ١٩٢٤. ومن منطها ذات التاريخ الإسلامي القميق يشارى وسمرقند وخولند.

جمهورية تركمانستان: مساحتها ٢٨٦ كيلو متراً مربعاً، وعدد سكانها حوالي ٢ مليون، ويحدها من الغرب بحر قزوين ومن الشرق أفغانستان وعاصمتها أشتاباد، وقد غزاها الروس في أواخر القرن التاسع عشر، ثم أصبحت جمهورية تأسيسية في الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٢٤، ومن منطها الشهيرة هموى، وهي ذات تاريخ إسلامي حائل.

جمهورية جورجيا: تقع على البحر الأسود وسكانها حوالي ٥ ملايين، وقد استولى عليها الروس سنة ١٨٠١ وأصبحت جمهورية تأسيسية في الاتحاد السوفييتي ١٩٢٤. وتحتوى جورجيا على أهم مناجم المنجنيز في العالم، وعلاقة جورجيا وثيقة بالإسلام، فقد دخلها الإسلام منذ القرن الأول الهجري، والمراجع التاريخية تسميها ببلاد الكرج، وكانت تحت حكم السلجقة في العصر العباسي الثاني، ثم حكمها المغول في المصغريون ثم



العثمانيون، والى امراءها إلى الروس في النهاية!!
جمهورية طاجيكستان تقع في حوض نهر
جيحوب، سكانها حوالي مليونين، وقد أخذت اسمها
من ديب، ساجديته وهم من المسلمين السليق الذين
هبطوا من إيران وسكنوا منطقة القزوين، وهم
يسكنون ٧٨٪ من السكان، وتكثر فيها اللسان الندية
كالمذهب والقبيلة والبيروانير، وقد ضمها الاتحاد
البريتاني ١٩٢٩
جمهورية أذربيجان دخل الإسلام منطقة
أذربيجان منذ القرن الأول الهجري وقامت بها دول
إسلامية أهمها الأتابكة وشاهات خوارزم، ثم زحف
الروس واقتطعوا منها جزءا ضخمه إلى دولتهم، وهو
أذربيجان الروسية، وتحتفظ إيران بالجزء الباقي
ويفصل بين المنطقتين نهر اراس، ومساحة أذربيجان
الروسية واسعة ويسكنها حوالي ٥ ملايين،
وعاصمتها باكو، وهي غنية بالترول ويترع فيها
النفط والكروم والفضة وسكانها مسلمون
شيعية أسبهاست دول الكومنولث في الحضارة
الإسلامية كانت بخاري وسمرقند من أهم المراكز
العلمية في الشرق الإسلامي خصوصا حين اتخذ
السامانيون من بخاري عاصمة لهم فاجتذبا إليهم
كثرا من العلماء كان منهم ابن سينا (٧٢٠ - ٤٢٨ هـ)
الذي انتقل إلى بخاري مع أسرته في عهد السلطان
نوح الثاني بن منصور الساماني. كما اشتهرت
سمرقند بعلماء الفقه والحديث وأهمهم أبو حاتم
السمرقندي ت ٢٥٤ هـ وأبو الليث السمرقندي ت
٣٧٢ هـ، هذا بالإضافة إلى البخاري عالم الحديث
الأشهر الذي تفتخر به بخاري وعالمها.

على أن الحضارة الإسلامية تتيه على العالم بعلماء
موسوسيين أدهروا الغرب بمستواهم العلمي
وبإسهاماتهم في تقدم البحث العلمي فأشاروا بهم
وأعترفوا بفضلهم.. وأولئك العلماء الموسويون
نشاؤا ونشؤوا في الجمهوريات المعروفة الآن بدول
الأمم المتحدة التي تفتخر بها بخاري وعالمها.

يقول سارنوف عن الشيخ الرئيس ابن سينا بقدر
كان لكاتب من الفقيه والإصلاح مما جعل العلماء
يأولون على دراسة كتبه واستغلوا به عن غيره، وقد
ظهر شيوخ ابن سينا في الطب وهو في السابعة عشرة
من عمره ونجح في مداواة الأمير نوح الساماني

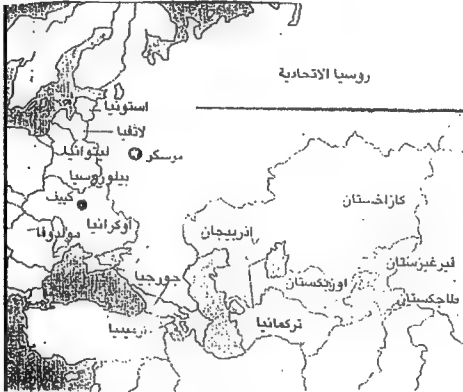
فاكرمه الأمير وسمح له بالتردد على مكتبته، وله
كتاب «القانون» في الطب والشفاء في الفلسفة عدا
مائة مصنف أخرى في شتى العلوم
وسمى «الكتاب» تمت ترجمته إلى اللاتينية وسافر
الكتاب الأوروبية وبقيت عدة قرون مرجعا لأوروبا،
على أن كتاب «القانون» في الطب هو أهمها جميعا
ويقال عنه إنه خير ما تنقش به الحضارة العربية
وقد تسارعت فيه علوم وطب الأفضاء وعلم
الأسرار وعلم الصحة ومعالجتها الأسرار وعلم
الأدوية وبعد ترجمته إلى اللغات الأوروبية تمت
طباعة خمس عشرة مرة وكان العمل في دراسة
الطب في الجامعات الأوروبية حتى منتصف القرن
السادس عشر الميلادي. لذا يقول فيه المؤرخ سارنوف:
إن ابن سينا أعز من جاء بعده في بخاري، وقال فيه
الكثير: إن ابن سينا ظاهرة فكرية ربما لا يجد من
يساويه في ذكائه أو في نشاطه الإنتاجي.
وتوفي مع عالم آخر ينتمي إلى نفس المنطقة وهو
أبو الفتح عبد الرحمن المنصور المعروف باسم
الخان. وقد كان من أشهر علماء التصوف الأول من
القرن الثاني عشر الميلادي، وقد نشأ في دهره التي
تقع حاليا في دولة تركمانستان، ودرس فيها،
واشتهر ببحوثه في الرياضيات والميكانيكا والطبيعة
والفلك، وله زيج فلكي، وجمع أرسادا غاية في اللغة
ومن أشهر كتبه ميزان الحكمة، ترجع إلى اللغة
الأوروبية وهو الأول من نسبه بين الكتب العلمية
القيمة، وقال عنه سارنوف إنه من أجل الكتب الطبية
تيحت في هذه الموضوعات وأروع ما أنتجته الطبعة
الإنسانية في القرنين الوسطي، كما أعترف ببلان في
أكاديمية العلوم الأمريكية بما لهذا الكتاب من شأن
في تاريخ الطبيعة وتقدم الفكر عند العرب.
تلك كانت لحظة سريضة عن اثنين من علماء
الحضارة الإسلامية في القرنين الوسطي نشأوا
وعاشوا فيما يعرف الآن بالكومنولث والسوفييتي
سابقا.. ترى هل ستجيب نفس المنطقة علماء
يسهمون في تقدم العالم الإسلامي ويسترجعون
مجده القديم



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٤ - شهر ١٩٩٢





المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 مايو 1992

في اجتماع بوش - ديميريل بواشنطن

تعاون أمريكي تركي لمساعدة

جمهوريات آسيا الوسطى

إيران تخسر الرهان على النموذج المفضل

□ واشنطن - رويترز

مكثهما إذا تخلصت الدولتان من مساعدة هذه الجمهوريات.

وكان مسؤول بارز آخر في الإدارة الأمريكية قد حدد إيران، بأنها

اللاعب الآخر، في هذه المنطقة.

وقال هذا المسؤول إن الولايات المتحدة تشغل أن ترى الدور التركي

وتلعب النموذج التركي مقبولا على نتائج الإيراني على هذه الجمهوريات.

وحول نوع المساعدات التي على الولايات المتحدة تقديمها لهذه

الجمهوريات قال ديفيد جوميرث بأنه لاتزال تجري التحليلات لتحديد

نوع الدعم الذي تحتاجه مجتمعات آسيا الوسطى وللقوا من الولايات

المتحدة وكيفية قيامها بهذا الدور في ضوء مفهوم جديد ميز لدى أمريكا

خلال الشهر الماضي بالأهمية الشديدة لجمهوريات آسيا الوسطى لمصالح

الولايات المتحدة وتركيا يلعبها الاستراتيجية في المنطقة بالنسبة لكل

الدول الديمقراطية وأوضح أن تركيا قدمت نفسها كنموذج للجمهوريات

السوفييتية السابق، وخاصة الجمهوريات الإسلامية لأنها دولة

مسلمة ديمقراطية علمانية حصلت تأييدا للتصاير.

ومن ناحية أخرى، ناشى بوش وديميريل أيضا موضوع العراق خلال

الاجتماع وقد أبدى بوش دور تركيا في العمل على ميزية العنصر في حرب الخليج العام الماضي.

التي ستكون مدفا لجهود المساعدة التركية الأمريكية تشمل تركيزستان،

واوزبكستان، وعلجيكستان، وتركمستان، وأذربيجان، وأرمينيا.

وأشار إلى أن تركيا والولايات المتحدة سوف تسيان لتقديم

مساعدة إنسانية طارئة ومساعدات فنية طويلة المدى لهذه الدول وإن كان

لم يحدد التفاصيل الأخرى مثل حجم المساعدات لم تتنازع بعد.

وقال إن أتاورة وواشنطن تشيخان ظهور جديد غير ديمقراطي، يأخذ

جند الرئيس بوش وعوده بتقديم مساعدات لجمهوريات آسيا الوسطى

السوفييتية سابقا التي تتهدد بتطبيق النظام الديمقراطي.

كان هذا التمدد الأمريكي خلال اجتماع الرئيس بوش مع سليمان

ديميريل ورئيس وزراء تركيا في واشنطن، وقد وصف مسئولون هذا

التعهد بأنه يهدف جزئيا إلى الحد من نفوذ إيران في المنطقة، خاصة أن الرئيس

الأمريكي جورج بوش عقب هذا الاجتماع مع ديميريل أكد أن البلدين

سيتمعاونان معا في مساعدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي في آسيا الوسطى

مع تقديم تركيا كنموذج لدولة ديمقراطية علمانية. كما أشار بوش

خلال احتفال لديميريل في البيت الأبيض أن تركيا صديق حقيقي وشريك

للولايات المتحدة وهي أيضا تعتبر نموذجا لآخرين خاصة الدول المستقلة

حديثا في آسيا الوسطى. وقال إن الولايات المتحدة وتركيا مدتا بالعلم

أبديهما لأطعام الأفراس حيث وفرت تركيا قواعد انطلاق منها الجسر الجوي

الأمريكي بالذخائر والسفراء لآسيا الوسطى والقوقاز.

وقال دوش، أنه يسعى أن يطلع أن حكومتى تركيا والولايات المتحدة

سيوسمعان تعاونهما في هذه الجمهوريات الجديدة وقال إنهما

سيبحثان عن طرق جديدة لمساعدة هذه الدول التي وصفها بإسقاطا الجنده في ضمان إستقلالها والتحرك صريحا

ويشكل سلام إقامة علاقات مع الغرب.

وتصديقا من ديميريل على كلام بوش، قال إن تركيا تقدم حاليا الامل

الجمهوريات المستقلة الجديدة، ومن ناحية أخرى بل ونفس الوقت، أعلن

ديفيد جوميرث مدير شغل أوروبا وآسيا الأوروبية أمام مجلس الأمن

القومي الأمريكي، أن الجمهوريات



المصر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ جمادى ١٩٩٢

اجتماع البنوك الإسلامية ببطر ابلنس يبحث: الاستثمار في آسيا الوسطى وإنشاء مركز إعلامي مصري

البركة بالبحرين وبك دبي الإسلامي وبيت تمويل البركة التركي أما أموال البنك الإسلامي للتنمية في محطة البنوك الإسلامية فقد بلغت العام الماضي ٢٢,٢٥٥ مليون دولار أمريكي وأموال البنك في برنامج تمويل التجارة الإبطول أجلا وصلت إلى ١٠,٢٧٨ مليون دولار وكذلك بلغت أموال البنك الإسلامي للتنمية في صندوق حصص الاستثمار ٧,٧٢٥ مليار دولار أمريكي.

مركز إعلامي

من أهم الموضوعات التي سيناقشها رؤساء البنوك الإسلامية الميز من التعاون بين تلك البنوك في مجال البحوث والاستشارات بعد أن ثورت الكفاءات البحثية في مجال العمل المصرف الإسلامي، وعلى غرار ذلك يناقش المجتمعون ورقة العمل الخاصة بالبنك الإسلامي العربي حول إنشاء معهد لتدريب الكوادر الفنية في البنوك الإسلامية وورقة أخرى حول إنشاء مكتب لتنسيق البحوث.

أما الموضوع الثاني الذي سيناقش في الاجتماع السنوي فهو إنشاء مركز إعلامي للمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية يقوم بالتنسيق بين المصارف الإسلامية في مجال الاعلام وتقديم صورة طيبة عن نظام المعاملات الإسلامية بصورة مبسطة

على اعتبار أن العمل المصرف الإسلامي، مازال في سنواته الأولى ولتدريب السوق المالية بمزايا التعامل الإسلامي خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية وسيمثل اللب على صناديق القرار في العالم كله. وقد كان من المقرر أن يكون مقر المركز في مصر بمرکز صالح كامل للدراسات التجارية ورسمت له ميزانية ٥٠ ألف دولار ولكن بعد اعتراض بعض البنوك من المخطط أن يوافق رؤساء البنوك على أن يكون مقر المركز الإسلامي في البحرين فربطت أن يكون له غايته اتصال إعلامي في القاهرة.

أما الموضوعان الآخران اللذان سيتضمنهما جدول الأعمال فهما فرصة تكوين شركات قطاع مشترك متخصصة في التمويل التجاري وهو نشاط ينضم البنوك الإسلامية وبذوي إمكانية مد خطوط تمويل من البنك الإسلامي للتنمية المؤسسات التنموية المحلية التي تقوم بها المصارف الإسلامية في المناطق الخلفية التي تحتاج لتدعيم اقتصاديها عن طريق فرص الاستثمار الحرفية والصغيرة ويمكن كذلك فرص الاستثمار في المجموعات الإسلامية في ليبيا الوسطى.

اجتماع المحافظين

أما الاجتماع السنوي السادس عشر لجلاس

بمضور ممثل سبعة وثلاثين بنكاً إسلامياً تبدأ يوم الاثنين القادم وأدلة ثلاثة أيام أعمال اجتماعين مهمين يتخهما البنك الإسلامي للتنمية في العاصمة الليبية طرابلس. الأول الاجتماع السنوي الثالث عشر لرؤساء البنوك الإسلامية ويستمر يوماً واحداً والثاني الاجتماع السنوي السادس عشر لجلاس المحافظين ويبدأ لمدة يومين. ومن المقرر أن يتضمن تقرير متابعة أنشطة البنوك الإسلامية خلال العام الماضي ومناقشة أربعة موضوعات مهمة هي:

- التعاون في مجال البحوث بين البنوك الإسلامية
- إنشاء مركز إعلامي للمصارف الإسلامية
- تكوين شركات قطاع مشترك متخصصة في التمويل التجاري
- إمكانية مد خطوط تمويل من البنك الإسلامي للتنمية لمؤسسات التنمية المحلية في العالم الإسلامي.

تقارير المتابعة

تتضمن تقارير المتابعة التي سيناقشها رؤساء البنوك الإسلامية في اجتماعهم السنوي نشاطات وبنيت صندوق حصص الاستثمار والمصارف المساهمة والبركة الإسلامية للتجارة ومحفظة البنوك الإسلامية وكذلك مناقشة مجالات التعاون والتنسيق بين البنوك الإسلامية وأقر به نشاطات

حصص البصير:

بنكي البركة الجديدين بيجيوني وجنوب أفريقيا وحدي الجديري الاقتصادية من إنشاء أول بنك إسلامي باندونيسيا. ومن المساهمات في رأس مال بعض البنوك الإسلامية يستعرض المجتمعون نشاطات البنك الإسلامي للتنمية وإسهامات في بنك البركة بالجزائر بنسبة ١٠٪ وبنك البركة بباكستان بنسبة مساهمة ٥٪ من رأس المال للنفوذ وإيضاً مساهمة البنك الإسلامي للتنمية في زيادة رأس مال بنك الأوفاف الكويتي التركي من ١٦ - ٢٠ بليون ليرة تركية بنسبة مساهمة ٩٪ في رأس المال، ورفع رأس مال بيت تمويل البركة التركي من ١٥ - ٢٠ بليون ليرة تركية بنسبة مساهمة في رأس المال ١٢٪.

الودائع والأموال

ويستعرض المجتمعون نشاطات البنك الإسلامي للتنمية من حيث وائمه وأمواله لدى البنوك الإسلامية الأخرى خلال العام الماضي والتي مجموعها ٤٥,٩١٨ مليون دولار، موزعة بين بنك البحرين الإسلامي والبنك العربي الإسلامي وبنك



المصدر : العالم الموحّد

١٤ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشور والخدمات المصرفية والمعلومات

الحافظون والذي سيبدأ يوم ١٧ فبراير بعد انتهاء اجتماع رؤساء البنوك مباشرة فمن المقرر أن يصنف على حسابات البنك الإسلامي للتنمية عن العام الماضي وكذلك المصادقة على برنامج تمويل التجارة الدولية الأجل البنك وحسابات منطقة البنوك الإسلامية ومراجعة خصص استثمار صندوق البنك الإسلامي للتنمية وكذلك سيناقش المحافظون أنشطة هيئات الرقابة الشرعية بالبنوك الإسلامية وفروعها واستعراض أهم الأوعية الإحصائية الجديدة التي أصدرتها المصارف الإسلامية وسوف يقدم المصرف الإسلامي الخويل للاستثمار والتنمية بمصر مذكرة حول نجاح شهادات الإيداع الإسلامي التي يصدرها المصرف وكذلك يقدم بنك فيصل الإسلامي بقرص ورقة حول وسيلة اجتذاب الأموال من الفخول الثابتة من الأوراق المالية الإسلامية وورقة أخرى حول أسلوب بنك التنمية التعاوني الإسلامي بالمسعودي تمويل عمليات الشحن وتوزيع البضائع خارج البواخر وورقة أخيرة حول تجربة بنك ناصر الاجتماعي حول فصل الأموال في الاستثمار وعند التوزيع.



المصدر :

الصحف

التاريخ :

١٤ جمادى ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرمن يمزقون المسلمين في أذربيجان

بأكو (أذربيجان) - من أسعد طه:

التنكيل بالبحث التي يمارسها الأرمن وهم يريدون انتقام المسلمين الكلاب، وشهود المعاصاة بأكر حالة غضب مازمة كلما مرت إحدى جثثهم الضحايا. وقال عسكري أذربيجي المنشكر الإسلامي للرئيس الأذربيجاني له للمسلمين، لقد استعادت أرمينيا لذلك منذ وقت مبكر ومنذ بدأ النظام القديم يخلف من تقيضه على الجمهوريات المختلفة. لكن أذربيج أشار بأسي شديد إلى وجود أرمن في ألبان وسوريا ضمن القوات الأرمينية حيث تم القتل لشاركات لاشكالية كتيبة أرمينيا بينهم بالآلاف العربية. ومن جهة أخرى تبوي لكانوا سياسيين قلقوا لشديد من احتمال تدخل القوات الروسية التي يزعم عهدها عن ٣٠ ألف جندي لصالح القوات الأرمينية

شددت القوات الأرمينية مجرمها على القوى الأذربيجانية للتأنيب لالتيم «مجهزوا صارباغ» الذي تملكه عابدية أرمينية تطالب بالانفصال عن الوطن الأم «الأذربيجان» والاتضمام إلى «أرمينيا». وصف شهود العيان الممارك الدائرة بأنها مأساوية حيث تفقد القوات الأرمينية الأذربيجانية السلاح اللازم لحماية أراضيها خاصة بعد أن قام جوريلا لشوف بصحب ألبانها الثلاثة في أحداث بتاير ١٩٩٠م الشهيرة. بث التلفزيون المركزي لتأريو عدة من عمليات



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

١٤ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيارة بيكر للعواصم الاسلامية «السوفياتية» اختبار للالتزام بمعايير واشنطن ومحاولة لوقف نفوذ طهران

معرفة افاق قضية تخفيض الاسلحة النووية ولربما يكون ذلك ممجعا على ضوء قرار لجنة الشيوخ حول تأجيل مناقشة مشروع التصديق على الاتفاق خفض الاسلحة النووية الذي وقمته واشنطن مع الاتحاد السوفيتي السابق

وقالت المصادر الامريكية ان جيمس بيكر سيتفحص جواب هذه القضية ومدى التزام الجمهوريات الاربع (روسيا وكازاخستان واوزبكيا وبيلوروسيا) بتنفيذ المعاهدة الموقعة الى جانب مصداقية الجمهوريات الثلاث الاخيرة حول عزمها على ان تكون «دولا غير نووية» الى جانب موضوع الالتزام بمساعدة الحد من الاسلحة التقليدية التي وقعها موسكو في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في نوفمبر عام ١٩٩٠.

ولعله يكون صحيحا ايضا ما يقال حول رغبة جيمس بيكر في استيضاح مصير وافاق نشاط الخبراء والاخصائيين النوويين بعد الاستفتاء عنهم ومدى احتمالات «تسربهم» الى دول العالم الثالث ومن ثم يكون ادراج مدينة تشيليابينسك ذا معنى ومغرى فبالقرب من هذه المدينة توجد «الاسلحة النووية السرية» حيث مئات من مشاهير الخبراء تكاد تنفثور جوعا في ظل الأزمة الاقتصادية الشائكة الذين تدفعهم الأحوال الجديدة الى اتخاذ قرار الهجرة وثمة من يقول ان الدول الغربية تحاول انشاء صندوق لدعم هذه اللغة من العلماء تحسبا للجهل.

٣٣ سامي عمارة كتب من موسكو عن الاجراءات الامريكية لوقف المحاولات الإيرانية الهادفة الى دخول الجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة تحت لوائها ويرى ان المحاولات الامريكية نهجت الى حد ما في تحقيق اهدافها عن طريق دعم تقارب هذه الجمهوريات مع تركيا الأكثر اعتدالا في نظر واشنطن

وفي هذا الاطار قام بجولته الأولى في الجمهوريات الآسيوية الإسلامية (السوفيتية سابقا) قبل الاعلان رسميا عن انهيار الاتحاد السوفيتي. وعمل نفس الشيء بعد ذلك حين قام بزيارة كازاخستان وقيرجيزستان وما هو يعلى ذلك ايضا فقبل زيارته هذا الأسبوع لكل من اوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وكذلك انريجان التي يزورها في اطار جولة واسعة تشمل ايضا كيشينيف (مولدوفا) ويريغان (ارمينيا) وريما مدينة تشيليابينسك في روسيا الى جانب موسكو العاصمة في طريق العودة

وليس سرا اليوم ان جولة بيكر في هذه العواصم والمدن تستهدف قرار المايير الامريكية الى جانب استيضاح عدد من المسائل الأخرى التي تتغير قلق الإدارة في واشنطن وقد أشار جيمس بيكر الى ذلك حين قال ان جولته تستهدف بالدرجة الأولى التأكيد من خضعايا تنصديق الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة أكثر منها

الجولة التي بدأها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لدول المنظومة التي كانت سوفياتية تستهدف ترتيب البيت بعد الانهيار العظيم. وفرض النظام على الطريقة الأمريكية الصحافة الروسية والسوفيتية التي لا تزال تصارع في الساحة من أجل البقاء تحت الشمس تتحدث عن ذلك دون مواربة ولم لا والقيادة السياسية لا تمنعه في تقديم ما يشبه التقارير الدورية الى المبعوثين الأمريكيين الذين يتوالفون على كل العواصم السوفيتية سابقا

ومنذ ان اعلنت الإدارة الامريكية ان واشنطن لن تعترف باستقلال أي من الجمهوريات التي اعلنت عن استقلالها ما لم تراع هذه الجمهوريات المعايير التي تضعها الولايات المتحدة شروطا للاعتراف. منذ ذلك الحين وكل يحاول إثبات محسن السير والسلوك فقد أعان جيمس بيكر أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة ان بلاده لن تعترف بأي من هذه الجمهوريات ما لم تتأكد من أنها تراعي بكل بقة حقوق الانسان وما لم تلتزم بقواعد الانتقال الى السوق الحرة



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

١٤ رجب ١٤٠٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلامية) وبعد اعلان ايراني عن دفع
كما عن مواقف انرييجان الشعبية
فتبدو اليوم اقرب الى الموضوع بعد ان
حسم رئيسها عياض مطالبونف عن ان
بلاد اختارت الطريقة التركية وان
انرييجان شأن الطريقة التركية وان
الديمقراطية الغربية، فيما اعلن عن
منافسته للاصولية الاسلامية ورفضه
للطريق الايراني للتنمية الاقتصادية
وفيما يتطرق بكاراخستان التي
تعتبر من اكبر هذه الجمهوريات فقد
اعطى ونيسها انه لا يستبعد امكانية
تشكيل منظومة الدول ذات الاصول
التركية، مؤكدا ميله الى التواجد على
اساس عرقي لا على اساهن ديني، وان
كانت كازاخستان الروسية تعلن عن
رفضها للوحدة السياسية بين الدول
ذات الاصول التركية، ربما تحسبا لوزن
غالبية سكان الجمهورية الذي يبلغ ما
يزيد عن ٥٠٪ من الخاططين باللفظة
الروسية.

وهكذا تشير الدلائل الى
رجحان كفة واشنطن وانصارها في
مواجهة محاولات ايران الرامية الى
«غزو» الفضاء، الذي كان سوفيتيا، لكن
هذا لا يعني ان ورقة التمسثيل
الدبلوماسي بين واشنطن والمعاصم
السوفيتية «سابقة» يمكن ان تكفي
وحدها لمواجهة «الد» التي تتبذد معاملة
من ناحية طهران، ومن ثم يكون الامر
في حاسبة الى متابعي وانتظار لما
ستفرض عنه مباحثات جيس بيكر مع
قيادات هذه الجمهوريات

السريعة التي قام بها اخيرا اندريه
كوريرييف لتركيا، ويؤكد هذه التوقعات
ما تنامي الى علنا حول ان يلتصق
سراخ باصمدار اواسره الى وزير
خارجيته كوريرييف باستقلال طائرة
اخرى فور وصولهما الى المطار فنوكوفو
٢٠ (المطار الرسمي في موسكو) للتحفة
الى تركيا في الثاني من فبراير الجاري
قبل الرحلة الرسمية الى باريس والتي
بدأت في الخامس من نفس الشهر
وشه مطومات تقول ان الولايات
المتحدة بات مشاورات حول نفس
المسألة مع كل من تركيا ومصر بهدف
تنسيق الجهود للتصدي لساعي ايران
ازاء المنطقة من خلال العديد من السبل
ومنها الاقتصادية كما ان التجريبيين
الاقتصاديين لكل من هذين البلدين، أي
التحرير التركية وتجربة الانفتاح
الاقتصادي في مصر صارتا تستهويان
الجمهوريات الاسوية الاسلامية وان
كانت الحرية التركية تبدو اقرب الى
جمهوريات مثل كازاخستان وانرييجان
وفيرجورستان، ربما يحكم التقارب في
اللفة والتاريخ وايضا الجغرافيا!

وتشير دلائل كثيرة الى ان جيس
بيكر يحمل في حقيقته دبلوماسية
الكثير مما يدعى للتقارب التركي -
الاسوي (السوفيتي) على اعتبار تزايد
فرص التأثير الاقتصادي الذي يمكن ان
يكون سيلا الى الحيلولة دون التطفل
الديني ولا سيما في طاجيكستان
الجاورة لافغانستان التي اعلنت رسميا
عن تنبها للاجبية الفارسية والتطلي
عن الابحذية الكيرولية (الروسية

وقبل التوصل الى الكشف عن
«محطة» بالغة الاعمى في جولة جيس
بيكر بشير الى وحد صموبات تفترض
الترام الجمهوريات التي كانت سوفيتية
معاودة الحد من الاسلحة التقليدية
فبعد تلك الدولة تمتد اشارات من
جانب اوكرانيا وبيلاروس وكندا تعني
عدم موافقة الجمهوريتين على السبب
المقترحة لتخفيض اسلحتها في حين
يقول بعض المرابدين الروس بضرورة
اعادة النظر في القضية المقررة لروسيا
بعدا الشن.

اما القضية الامم والتي لا تزال
خارج دائرة العلنية فتتخصر في اهتمام
واشنطن بالمذ الايراني في جمهوريات
اسيا الوسطى بعد ان سارعت باقامة
علاقاتها الدبلوماسية مع هذه
الجمهوريات وكذلك كازاخستان، وانا
كانت الولايات المتحدة تتابع بعديد من
الاهتمام بما يجري في هذه المناطق من
تنافس بين تركيا وايران فانها تكاد
تبدي اورتاحها للشناط التركي الذي لا
يقل «ديناميكية» عن نشاط ايران، وفي
تستمر في قلبها بهذا الصدد مع
روسيا التي تخشى تداعي المذ الديني
حتى مناطقها الجنوبية التي لا تزال
ايضا بعيدة عن الاستقرار ولا سيما في
تاتارستان وشمال القوقاز حيث تتركز
الاياليت الاسلامية وشه مصادر تقول
ان هذه القضية كانت موضع حديث بين
الرئيسين جورج بوش وبيرويس يلتسين
خلال زيارة الاخير للولايات المتحدة
فيما تقول مصادر اخرى ان الحديث
حول نفس القضية واره خلال الزيارة



«نيوزويك»: الولايات المتحدة تدفع أذربيجان للحد من نفوذ إسرائيل تحت النفوذ الإسرائيلي!

□ واشنطن - وكالات الأنباء:

وجاء في المقال أن خطة اللعبة الإيرانية تهدف إلى استيلاء أذربيجان على الحكم في أذربيجان أولاً. فالتقت طهران وأرسلت الصلوات وطبعت المنشورات الدعائية لنشر أفكارها في أذربيجان. لكن الشيوعية قضت على جائحة كبير من الأصولية التي تريد إيران ولا يقسم الحزب الإسلامي للطرز الجديد في أذربيجان إلا ٦ آلاف عضو. ويتوقع بمسئلة ٥٪ فقط من أصوات الناخبين.

ويشير المقال إلى أنه مما يدعو إلى التسخيرة أن الولايات المتحدة بعدما تستلم دفع أذربيجان نحو إيران.

ويشارك وجهة النظر هذه الجميع في باكستان حيث تقف إدارة باكستان متطلعة ناجورين كراباخ.

وأقامت واشنطن مؤخرًا علاقات دبلوماسية مع أرمينيا التي توجد لها جالية كبيرة في الولايات المتحدة تشكل جماعة ضغط قوية غير أن الإدارة الأمريكية لم تسك نفس السلك مع أذربيجان التي لا جالية لها ذات وزن في الولايات المتحدة.

ويذكر المقال أن الأمريكيين ينتظرون من التنمية الرسمية مزيدًا من الإصلاحات الديمقراطية التي كان الرئيس مطالبون به بعد بواكيرها في أذربيجان.

ويؤكد المقال أن الأذربيجانيين يخشون في الوقت نفسه أن تؤذي المساندة الأمريكية لأرمينيا إلى فقههم لطلب المعونة من إيران.

ويشير مستشار الرئيس الأذربيجاني إلى أن هذا هو السبب الوحيد الذي يمكن أن يحول الأذربيجان إلى دولة أصولية.

ويعتقد عدد كبير من الأذربيجانيين أن إيران تحاول عمدا اغتنام هذه الفرصة.

تحترب مجلة نيوزويك الأمريكية مقالها أسس حول اطماع إيران في أذربيجان لثلاث يوزن للزمن لصلاة الظهور بمسجد قازاير في باكستان بينما تزدحم شوارع عاصمة أذربيجان بالآثار ومن بينهم نساء متبرجات. وتدخل أكبر مسجد في الدنيا ذات الـ ١,٧ مليون مسمة يوزن ٢٠ رجلا فقط الصلا.

ويضيف المقال أن الأذربيجانيين يصفه عامة يهودون أكثر إعادة بناء حياتهم فشيوعية بعد ٧٠ عامًا من الحكم الشيوعي. ويرفض معظمهم كثيرًا الأمر إلى الإيرانيين ويعتبرونه تهديدًا للاستقلال الذي أعلنه في أغسطس الماضي.

ويقول قائد جوارباز مستشار رئيس أذربيجان عباس مطالبون إننا لا نريد أن تسيطر إيران علينا. لأن طهران مستعدون إلى القرن الوسطي.

وأوضح المقال أن الأذربيجانيين يفضلون نمط الحكم الأكثر تطورًا وديمقراطية وميلًا للغرب في تركيا.

لكن إيران لا تستطيع التخلي عن اطماعها. ويشير المقال إلى أن أذربيجان معزقة حيث يعيش مليون أذربيجاني شمال حدود الجمهورية في الأراضي السوفييتية سابقًا.

ويقيم ٢٠ مليون أذربيجاني جنوب حدود الجمهورية داخل إيران.

وأضاف المقال بعد انهيار السلطة السوفييتية يرى الأذربيجانيون في الشمال والجنوب الآن أن هناك فرصة لجمع العمل في دولة أكثر ديمقراطية ترتبط بتركيا اقتصاديًا.

وتقتضي هذه الوضحة أن تضم أذربيجان لجزء كبير من شمال إيران.



المصدر : الشرق الاوسط (البيروت)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ شباط ١٩٩٢

وثيقة سياسية إيرانية تكشف التوجه الجديد

البحث عن مواقع في آسيا الوسطى وأفريقيا

لندن: من أمير طاهري

وبينما تؤكد الوثيقة على أن أفريقيا «تربة خصبة» فإنها تحدث أيضاً على متابعة الجهود التي بدأت قبل بضع سنوات «والتي تكللت بالزيارة التي قام بها أخيراً الرئيس رفسنجاني إلى كل من السنغال والسودان».

وتتضمن الوثيقة تحديلاً يقول: «لقد أعدت في السودان أرضية صلبة لإقامة الدولة المأهولة، ولكن يجب أن تدافع القوات القادرة على تهيئة مستلزمات القيادة لما تم انتعازه».

وبالنسبة للجزائر نصف الوثيقة الانتخابات اللغوية بـ «التلويح» على أن القوة مستترة مهما كانت الظروف، حسب تصورهما.

ألا أنها تحذر من أن «ضعف القيادة (في جبهة الانتفاخ) قد يضيع ثمار النضال» ويؤكد التحليل أن «عناصر مطبوعة تسببت (في قيادة جبهة الانتفاخ) وقد تسبب الأذى».

والوثيقة المعنوية «الكتاب الأخضر» تقع في ١١٧ صفحة، وهي

تشير وثيقة سياسية أعدتها طهران إلى أن إيران تعتزم التركيز على أفريقيا وآسيا الوسطى على أساس أنهما «أكثر المناطق قابلية لتصدير الثورة».

تقول الوثيقة: «منذ أكثر من عقد ونحن غافلون عن الامكانيات «الثورية» في آسيا الوسطى وأفريقيا. والسبب مفهوم جزئياً لأنه كان لزاماً على إيران أن تصارب أولاً أعداءها في الشرق الأوسط والخليج. لقد أن الأوان لتركيز الطاقات الثورية على مناطق أخرى تعد بالنجاح».

وتحدد الوثيقة الجزائر والسودان ونيجيروا باعتبارهما ثلاث دول أفريقية لـ «رسالة الثورة فيها فرصة للنجاح».

وتشير الوثيقة أيضاً إلى «بداية جيدة» كما تسميه بـ «عملية البلقطة الثورية» في جمهوريات طاجيكستان وتركمنستان وأوزبكستان وأذربيجان.

الوثيقة

ص ١



المصدر: الشرق الأوسط (الاندية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ شباط ١٩٩٢

بطل النص جهده، اتع إعادة الحكم السابق، وبشهر إلى استبعاد لائحة حوز مع النظام في كابل الذي كان شويها في السابق.

وترى الوثيقة أن هناك مؤشرات على «تزايد احتمالات الثورة» في اليمن واوزبكا والصومال وموريتانيا.

وتزعم أن الولايات المتحدة تخطط لعزل إيران الإسلامية بمساعدة باكستان وتركيا وجمهورية آسيا الوسطى.

والعام السابق على التوالي تصف الوثيقة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات بـ «أعداء القضية الفلسطينية».

لكنها تقترح عقد حوار بناء مع عناصر المنظمة التي تعارض «عملية مدريد للسلام» وعرفات. وتقسم أسلوب كتابة «الكتاب

الغضوب» هذا العام بالهدوء النسبي، إذ استلقت منه اللوحة الهجاء التي اتسمت بها الطبعات السابقة. ويقترح أيضا «الاستفادة

كاملا من القوات الدبلوماسية». وذلك لـ «بدء علاقات طبيعية وصمیمية مع جميع الدول، باستثناء إسرائيل وجنوب افريقيا».

الا ان ما تفرغته الوثيقة في الأساس هو ان تفسر إيران نموذجها الثوري في عموم العالم بهدف «ضمان سلامة نظامها الثوري».

والخطر» ويقترح دعم أية محاولة جادة لتغيير النظام. لكنه يؤكد أيضا على ضرورة ان تسمى طهران إلى اثنين «وجود قوي لاتباعها في أية إدارة عراقية مستقبلا».

ويقل القليل: «ان الوضع في العراق سيغير حتما خلال الاثني عشر شهرا القادمة. ولوى الثورة ليست الآن في وضع يمكنها من انقاذ البلاد بمفردها، لذا عليها ان تتعاون مع قوى أخرى» بما فيها ذلك التي قد لا تبدو مقبولة حاليا.

وتشير الوثيقة إلى «تطورات يؤسف لها» في مواقف بعض «الحلفاء والأصدقاء» خاصة سورية وليبيا.

وبالنسبة للبحان تحت الوثيقة على «توحيد صفوف جميع القوى الثورية» لا ان طهران لا تريد فتح الباب أمام خلاف

مكتسب مع دمشق بهذا الشأن، ولم تعد سورية «حليفا متميزا» كما كان يشار لها

في طيمات السنوات السابقة للوثيقة، بل تشير إليها الوثيقة الحالية بـ «شريك في ميادين معينة».

وتتخذ الوثيقة فرنسا بسبب عدم وفاء الرئيس ميتران بوعد للقيام بزيارة رسمية إلى إيران.

وبالنسبة لأفغانستان تحت الوثيقة على

وثيقة إيرانية

عبارة عن تقرير سنوي يحلل السياسة الخارجية الإيرانية، ويعد فريق من الباحثين في وزارة الخارجية في طهران، وتصدر منه طبعتان: احدهما عامة والاخرى محدودة التوزيع لكتاب صناع السياسة.

وقامت مجموعات المعارضة الإيرانية في طهران وباريس بتدوير أجزاء من الطبعة المحدودة.

وتكررت مصار في وزارة الخارجية الإيرانية أمس ان الوثيقة المسروقة ليست سوى «ورقة بحث عادية» تم تدويرها لتكون

أساسا للمناقشات حول «الجوانب العامة للسياسة».

وتشير «الكتاب الغضوب» إلى الوضع في العراق واصفا إياه بـ «القيصري»



المصدر : البيان (الاندلسية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ صفر ١٩٩٢

أين تنتهي حدود تركيا؟

■ وصف رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل بلاده خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بأنها دولة أوروبية وبلقانية وغرب آسيوية وشرق أوسطية ومتوسطية (البحر الأبيض) وآسيوية (البحر الأسود)

والمنفى الواضح الذي قصده ديميريل بهذا الوصف هو أن تغير دور حلف الأطلسي نتيجة لانتهاء العدو القديم، الاتحاد السوفياتي السابق، لم يفسح نهاية للأمنية الاستراتيجية لتركيا باعتبارها العدو الآسيوي الوحيد في الحلف بل هو لزيادة واتساع.

والحقيقة أن كل واحدة من هذه الصفات تعكس طموحاً تركيا إلى أن تلعب دور الشريك للولايات المتحدة في تحديد أسس العلاقات الدولية الجديدة بالنسبة إلى عدد كبير من الدول كما توضحه هذه الصفات وإذا كان الدور الرئيسي لتركيا في ظل الحرب الباردة مسجداً بكونها تمثل الجناح الجنوبي للأطلسي المواجه للاتحاد السوفياتي فانها تتطلع في ظل الأوضاع الحالية إلى أن تكون قلباً جنوب مهما للدول الإسلامية المستقلة الجديدة في آسيا الوسطى إضافة إلى اندريجان القوقازية وكازاخستان

وساعد على تدوير هذا الدور أن الولايات المتحدة لا تعارضه بل هي تشجع عليه أخذاً في الاعتبار أن تركيا اللبانية الحليفة للغرب هي البلاد الزميل الوحيد الذي يمكنه أن يواجه توسعاً محتملاً لتعود للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جاراتها الجمهوريات الإسلامية السوفياتية السابقة

وفي هذا المجال لم تنتظر انقرة في صورة سلبية لكي يكتفيا الحليف الأمريكي أو الأطلسي القيام بهذا الدور والآلاف أنها استعانت أن تترك سرعة المستجندات المتوقعة في العلاقات الدولية التي رافقت عملية التغيرات الجارية في السياسة السوفياتية منذ تسلم غورباتشوف مقاليد الحكم ولعل الرئيس تورغوت أوزال كان أول من تنمى بهذه التغيرات وبادر خلال السنوات الأخيرة إلى طرح تصورات ورويته الدور الجديد الذي يجب أن تلعبه تركيا في المناطق التي تحيطها وساعد في ترسيخ هذه التصورات أنه كان يقوم عملياً السياسة الخارجية لبلاده في ظل الحكومة السابقة لحزب الوطن الأم الذي فقد السلطة نتيجة للانتخابات الأخيرة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وعلى رغم الاختلافات الكثيرة بين أوزال ورئيس الحكومة الائتلافية الحالية سليمان ديميريل لكن الأخير يبدو وكأنه يشارك أوزال رؤيته لمستقبل تركيا. يبدل على ذلك أن أفكاراً عدة طرحها أوزال ومشروعات اقتراحها في حجة تحققت بعدما تبنّاها ديميريل نفسه، وعلى سبيل المثال مشروع الكتلة الاقتصادية لدول المطلة على البحر الأسود التي اجتمع قادتها الشهر الماضي في أنقرة في خطوة عملية لاقتصادها. وتغطي قائمة هذه الكتلة تركيا دوراً يتجاوز ما يمكن أن تلعبه بالنسبة إلى الجمهوريات الإسلامية إلى جمهوريات سوفياتية سابقة أخرى بعضها كالرومانيا وروسيا يظل مباشر على البحر الأسود وبعضها الآخر متنازع له مثل أرمينيا وجورجيا.

إلى ذلك، معروفة تطلعات انقرة إلى دورها الجديد في الشرق الأوسط خصوصاً بالنسبة إلى الدول العربية (يتميز موقعها هنا خصوصاً كونها قوة مائية عظمى تسيطر على منابع بحلة والفراوات الذين يعتبران شريان الحياة لآسيا وشرق إفريقيا) وفي البلقان حيث بلغاريا التي يسيطر عليها محور بلطيني مواطن من أصل تركي واليونان التي تضم ترافيقاً وسكانها أتراك أيضاً

وتبدو تركيا في كل هذا كأنها تسعى إلى إحياء دورها الإمبراطوري العثماني القديم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل تمتلك أنقرة مؤهلات وقدرات كافية لتلعب كل هذه الأدوار الخطيرة؟

كامران قره داغي



تقرير إخباري

لحصار النفوذ الاصولي ودعم التوجهات الغربية

تركيا تعزز علاقاتها بالجمهوريات الاسلامية «السوفييتية»

لندن ، مجدي نصيف

يهددنا الخراب الاقتصادي وشعار تركيا ان «الاسلام والديمقراطية لا يتعارضان» وتركيا خير مثال على ذلك وقد دعا الآريويون بذكرهم ان أهمية الدور التركي على اساس ان تركيا تقدم «النموذج الاسلامي» الجديد للاصولية الاسلامية الاربابية وتركيا تريد الاستقرار للنظرة. وفي تلك تقيم علاقات مع جمهورية روسيا. في الوقت نفسه الذي تولد فيه علاقاتها بجمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز. وهي حتى الآن اكبر شريك تجاري لها. لذا فإن مشكلة «ناغورني كاراباخ» الجيب الأرمني في قلب أذربيجان وتحويل أنقرة إلى تحت الولايات المتحدة. التي تريد أرمينيا. على الاعتراف بأذربيجان من دون شروط مسبقة لمنع الصدام بين الجمهوريات الاسلامية والجمهوريات السليبية. ويقيم رئيس وزراء تركيا سليمان ديميرل برؤية وانتمى الى لبريز سياسة بلاده في المنطقة في محاولة للحصول على مساعدات من الولايات المتحدة للجمهوريات الاسلامية الباردة.

وفي حالة موافقة الغرب والولايات المتحدة. وتركيا استخدام قواعدها وصلاحياتها العربية والدولية لنقل المساعدات مباشرة إلى الجمهوريات الاسلامية المعاصرة. مباشرة دون المرور بموسكو. تستخدم بعض الدول الغربية الآن تركيا بالفعل كراس جسر في القبال الجوي إلى جمهوريات القوقاز وجمهوريات آسيا الوسطى. وعزت الدول الغربية سقارتها ببقرة ثمانية التطورات السريعة في المنطقة. والفرحت الدنمارك ان يقدم سفيرها بالثقة اوراق اعتماده ليكون سفيراها بأكو ايضا.

وتدرك الدول الغربية أهمية الدور التركي الآن في المنطقة. وعلى وجه الخصوص في ضد موجة الاصولية التي قد تنتشر في الجمهوريات الاسلامية. واليونان في الدولة الأوروبية الموحدة التي لا تريد هذا النشاط الدبلوماسي والسياسي الجديد. فهي ترى تهديدا لعودة النشاط التركي في البلقان. وقد أثار قلق أثينا ما قدمته أنقرة من مساعدات انسانية لليبانيا وتضمن العلاقات مع بلغاريا. وكلاهما لها حدود مشتركة مع اليونان وهناك عدا. ترويض بين تركيا واليونان رغم وجودها معاً في حلف الناتو. وأردنا شدة باحتلال تركيا لشمال قبرص عام ١٩٧٤ لحماية قبرص من الانقلاب. بعد الانقلاب الذي أطاح بالسلطان مكاربوس رئيس قبرص آنذاك.

وتقف اليونان في وجه انضمام تركيا للجماعة الأوروبية. حتى الآن. وقد اعترفت أنقرة بالجمهوريات البوسغانية الأربع. بما في ذلك جمهورية مقدونيا. التي ترفض اليونان الاعتراف بها. ويسمى في بريوسل حتى تحول اعتراف «الجماعة الأوروبية» بها. لأنه يشكل خطراً عليها. لكن تركيا لا تريد ان تستعيد اليونان. فرفع اعترافها سكرترة واستقلال الجمهوريات الأربع. فهي لم تعطها بعد. وربما تنتقل استفتاء. الفري في جمهورية البوسنة. الهوسك يوم ٢٩ الشهر الجاري. حتى تتخذ خطواته النهائية.

ان الدور الجديد لتركيا يمنحها فرصة كبيرة للانطلاق في السياسة الدولية. ويؤكد موقعها الجغرافي وهو دور اكثره عليها الغرب حتى الآن. رغم مشاركتها في الدفاع عنه بجيشها الضخم وقد يدفع هذا الدور اوروبا على ان تصنع عضوا في السوق الأوروبية المشتركة. وهو ما ترفضه اغلب دول السوق حتى الآن.

بدا الدور الدولي لتركيا بعد سقوط الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفياتي يبدو واضحاً هذه الأيام. وبدأ ذلك جلياً في استنهاضها لأمير استنبول الذي لطى فيه عن تشكيل «جماعة الدحر الأسود» للتعالي الاقتصادي. التي تضم أرمينيا. وأذربيجان. وبلغاريا. وجورجيا. ومولدافيا. ورومانيا. وروسيا. وأوكرانيا. بالإضافة إلى تركيا الدولة المستعينة لكي تشكل الجماعة الجديدة لا يسمي بأي حال من الأحوال الجماعة الأوروبية. وإنما بهدف إتاحة الفرصة لظهور قابلية وشادية ومالية أفضل للتنمية الاقتصادية في تلك المنطقة. وتسهيل تكاملها في الاقتصاد الأوروبي والعالمي. وتطابق مدعو الدول الأعضاء طرق التنفيذ والظروا أن تكون الخطوة المقبلة عقد اجتماع في استنبول في اوايل الصيف. القابل. وقد الأكثر. فالتخذ قرار بدعوتها ليكونا من الدول الموصلة أدا ما تقما الطلب قبل شهر مايو (أيار) المقبل.

وقد شارك الرئيس التركي تورغوت أوزال بنفسه في أعمال هذا المؤتمر الأول. لأن تركيا تريد الاستفادة من تفكك الاتحاد السوفياتي لطلب دورها كقوة إقليمية كبرى في المنطقة. وقد ان حرم من لعب هذا الدور بعد حرب الخليج. وكان الرئيس أوزال شخصياً هو صاحب فكرة تكوين الجماعة. وبدأ منذ سنتين بالدعوة إليها وفي رايه «ان أحد أهم الخطوات في عالم اليوم هو الاعتماد الاقتصادي على التتالي». ونحن ندخل الآن مرحلة بداية اختفاء العوائق الاقتصادية بين الأمم.

ومن هذا المنطلق نفسه كان الاتفاق في المؤتمر الأول لدول المنطقة هو تسهيل حركة البضائع وشعوب المنطقة بلا عوائق. والتعاون بين الدول الأعضاء. في مجالات الطاقة والصناعة والطرف والاتصالات والاتصالات وحماية البيئة وسيؤدي ذلك كله إلى تأسيس «بنك البحر الأسود للاستثمار والتجارة الخارجية».

ولا شك ان الدور التركي مخرج فالاميراطورية العثمانية كانت تمتد من البلقان إلى جبال القوقاز. وخمسين من الجمهوريات الاسلامية السوفييتية الست السوفييتية (السابقة) شوبها وإخفاها تركية. ويؤيد الدور التركي الجديد ليس جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى المستقلة حديثاً. وإنما أيضاً عدد من دول البلقان (رومانيا وبلغاريا وألبانيا). كل سبب لوزنتام مع قوى أخرى محلية. وتردد وفود الجمهوريات الاسلامية. به الست في استنبول على مدى الشهر الست الماضية. تطلب مساعدة تركيا في مجالات مدعونة وهي تدأ طريقها الجديد في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لكن مشكلة تركيا ان الدور الذي تريد ان تامة يتطلب مسودات مالية وإكمارات غير معدومة. ومع ذلك ورغم طلة الامكانيات. ثم تفسيح وكالة لتتسويق المساعدات إلى الجمهوريات الاسلامية. وهي تلمح في استجابة الدول الغربية لهذه «الهمة» بتزويد الوكالة بملازمة طباعة وآلات كتابة للجمهوريات البرجاني على وجه الخصوص مدد ان انتخذ قراراً بان تحول كتابة استجديتها إلى اللاتينية. الرومانية بدلاً من استخدام الحروف العربية ورغم ظروف تركيا الصعبة. قدمت ستة آلاف منحة (الف لكل جمهورية) لتدريب الطلاب. ليشاركوا بعدها في التنمية في بلاد



المصدر : الرافد

10 فبراير 1992

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان على الجمهوريات الإسلامية السوفييتية سابقا

جاء في الإنذار أن الولايات المتحدة هي التي تقل خلف الجهود التركية المسلمة
أريد دول آسيا الوسطى الإسلامية التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي المنحل
بها .. والديع إلى ذلك أن الولايات المتحدة تفتش من نجاح إيران في محاولتها رية
تلك الدول بها ..
وهذه أخبار صحيحة مائة في المائة .. وقد قلت كثير من المراقبين السياميين
الانتظار إلى الصراع المقبل حول تلك الجمهوريات الإسلامية حتى قبل حدوث الفلك
بشكل نهائي في الاتحاد السوفييتي .. وأشا منذ بدت ثلر ذلك انتفضت ضمنا تحت
الترجمة الاستقلالية في جمهوريات أخرى مثل جمهوريات البلقان وجورجيا ..
وواقع أن الجمهوريات الإسلامية السوفييتية سابقا كانت لأر الجمهوريات
التي اتخذت موقف الانفصال والتفكية ..

وذلك يرجع إلى أسباب مختلفة منها أن تلك الجمهوريات كانت تعتمد في تمسيتها
على الآلات القائمة والتكنولوجيا القديمة البها من .. الحرب .. أي في الاتحاد
السوفييتي .. أي الجمهوريات الأوروبية مثل روسيا الاتحادية وأوكرانيا ..
ولكن هذه الجمهوريات قد استقلت الآن .. وكان لابد لها من البحث عن طريق ..
وعلى الفور كانت إيران هي أولى الدول التي بفرحت بالانفصال بها .. الخا ؟

إن الجزء الشمالي من إيران وأسمه الترييجان يعتبر النصف المفضل لإيران
التي كانت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي .. وقد حدث عقب الحرب العالمية
للقضية عندما كان الجيش السوفييتي يحتل الترييجان الإيرانية أن قامت جمهورية
شيوعية فيها .. لكن السوفييت تحت التهديد الأمريكي والبريطاني اضطروا إلى
سحب تأييدهم لها .. وأضحت وأحتلها الجيش الإيراني وأعدم أعضاء الحكومة
من ناحية أخرى أن أغلب تلك الجمهوريات تتكلم بلغة العرب إلى اللغة الفارسية .
وفي الترويج كانت إيران وتلك الجمهوريات على اختلاف شديد بحيث أن كثيرا من
العلماء في تلك المناطق في عصر ازدهار الدولة الإسلامية كانوا يقيمون في أي مكان رغم
اصولهم الفارسية أو الأوزبكستانية أو الأذربيجانية .. الخ .

من ناحية أخرى رأت إيران أن استمرار تمسك أهل هذه الجمهوريات بالدين
الإسلامي رغم سعيهم علما من الحكم الشيوعي .. ونمو تيارات دينية أصولية فيها
رأت في ذلك فرصة لها لكثافت وثيقة بها .. تساعد إيران على تشكيل كتلة إسلامية
بزعامتها هي بدلا عن أحلامها وأضاعها في منطقة الخليج .. وبالتالي تمسح إيران
فهيأ ماأ في تلك المنطقة في النظام العالمي الجديد يمكنها من التسامع مع الولايات
المتحدة والتأثير اقتصاديا وسياسيا .. في العلم الإسلامي والعلم العربي أيضا ..
ويتميز الاحلام الإيرانية وجود البترول في تلك الجمهوريات كما أن واحدة منها
تمتلك القضية الذرية والصواريخ هرة الفرات (غازأفستان) وهي البلد الإسلامي
الوحيد حاليا الذي يمتلك مثل تلك الأسلحة الفتاكة .

وكان من الطبيعي أيضا أن تتجه الولايات المتحدة إلى محاولة احتواء تلك
الجمهوريات وهذا ما تفسره زيارت بيكر لها .. خصوصا أن أمريكا تحرس على عدم
انقسام غازأفستان إلى أي محور آخر خوفا من تسرب الأسلحة النووية منها .

يعاني الموضوع الأهم وهو الهدف الإسلامي من هذا اللقل .. أين الدور للعرب في
هذه القضية ؟

إن أي زأر للدول الإسلامية السوفييتية سابقا لم يكن من الصعب عليه أن يكس
أن أهل تلك الجمهوريات (هه علفها) لديهم عواطف قوية ومشاعر أخوية كبيرة
جدا تجاه العلم العربي أكثر مما لديهم تجاه إيران أو تركيا أو باكستان .
وبالذات مصر والسعودية ..

للاسلام بخاصة لهم .. هو العرب .. والعلماء المسلمون العرب .. والسعودية



المصدر : الرفد

التاريخ : ١٥ - ١٦ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مركز الأملين القصبة التي كانوا يحملون بالبحر إليها .. ولا يرون العلم العربي
إلا من خلال زيارتها ..
ومصر هي مركز الأهرام مصر الانماع العلمي والإسلامي .. وهي أبرز الدول
العربية واكثرها تأثيرا ..
إن لبلاد العربية زعماء كبيرا جدا .. في تلك الجمهوريات .. ويوسع العرب أن
يؤثروا ويايطمهم بها ويسرعوا وسيمجنون ترحيبا .. وهذا الارتباط يتأتى عن ثلاث
وسائل يشكل مبدئي ..
- بعثات سعودية ومصرية مبدئية تحمل الكتب والكتابات العربية .. والإسراع بفتح
مراكز ثقافية ومدارس مبدئية عربية على الفور ..
- توليق العلاقات مع الأحزاب والهيئات السياسية والفكرية في تلك البلاد وذلك مور
للأحزاب المصرية التي يجب على الحكومة تقديم المساعدات كي يمكن أنجاز مثل تلك
الزيارات والفترات طويلة واستمالة الأحزاب والهيئات من هذه مصر ..
- إقامة علاقات اقتصادية والجهد الذي بذلته مصر أشيرا بالقامة معارض تجارية
هناك جهد مهم .. ويجب أن يتواصل .. وعلى كل الدول العربية أن تتفق لالة مركز
تجاري عربي مشترك في كل جمهورية هناك ..
إن ارتباط العرب بدول تلك المنطقة يفيد للعرب قوة ولقلا دوليا هاما .. كما
يؤكد تلك المجموعة من الوفود في برائن الاتجاهات المطلوبة .. أو تسمية بفيضة -
بحيث تصبح احتياطيا للقوى المحلية لتطوير العرب وتنمية مواردهم واحتلالهم
مركزا فعلا في النظام العالمي الجديد

مبدأ التآزر الطويلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

۱۹۹۲ - ۱۹۹۱

سؤال الحبيب عن مصير دول الكويت في الحرب؟

سر تیفو نوات منتصف الیل فی فنادق طشقند وموسکو!

[illegible]

كلو اللحم وصل ثمنه الى ٣٧٥ ريالاً ونصف من ثياب شهر كامل المامل !



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ جويلية ١٩٩٧

تستغل غلاء الاسعار وسوء الاحوال الاقتصادية لفن حملة شعواء على حكومة اوزبكستان رئيس جمهورية اسلام كارييوف ، وهو اول رئيس منتخب بالاقتراع السري .

الدولار سيد الموقف

لم يستطع ان استرجع لى جويوتى بفندق اوزبكستان طويلا ، زلات الى القاعة الرئيسية زحام غريب وجيوش مختلفة جاءت من كل انحاء الدنيا لادواف مختلفة . وفد تركي - آخر سعودي - مجموعة من الليبيين يسعون لى مجموعة واحدة ، انغانيون ، مصطفين امريكيين ، وفد ايراني . وفد اقتصادى مصرى يمثل شركة التصرع للاستيراد والتصدير . لم يكن هناك سوى غائب واحد هو الرئيس الانترنات ليهير مسلمانى اوزبكستان فبقاعة ديتيم على اسم سليمة .

لم اتسع ديتيم واحدة او فرقة لقاء او زيارة لى استطيع ان اجد اجابات على اسئلتى الحائرة . الاجلاء يقسم الطير متوسط المزيات يتراوح بين ٤٠٠٠ دولار و١٠٠٠ دولار فى الشهر ، الدولار اصعب سيد الموقف سعره وصل الى البوك الى ١٦٠ دولار فى السوق السوداء الى ١٧٠ دولار السعر الرسمي لىام الاتحاد السوفيتى السابق كان الدولار يساوى ثلاثة ارباع الدولار

الموصل على الفداء مشكلة وخاصة للجمع المولات نكاح تكبر خليفة من المشيرين وان كل بها بشلحانة كبرى . سوق الخضار وهو سوق غير حكوى مزدهم بالفاكهة والخضر ولكن الاسعار تكثر تكون خيالية بالنسبة للمواطن الاوزبكى . شاشلت كبرى من ان الحكومة تتوى طبع يتكون خاص به ولا من الدول الامنويات كبرى وخاصة بالنسبة لتصدير اى شيء خارج اوزبكستان وخاصة السمك الهوى . بل ان هناك قيودا على تصدير هذا السمك الى موسكو او اى جمهورية اخرى . الكوبيونات الخاصة ببقراءه والقداء تيام فى السوق السوداء . على الرغم من كل هذا تجد زحاما فى قاعة الطعام بالققنق كل مساء حيث يشرب الروس للشيشانيا ويقيمون على نصف الموسيقى التركية من اين تاتى هذه التتوي ؟

الاجابات مختلفة ولكن كان قد تدهو تاتى من طريق السوق السوداء او زراعة الاثريون التى يبلل ان الاثريون تلهاوا الى اراضي اوزبكستان .

سفر تليفونات منتصف الليل

بعد تهيئة يوم شاتى صعدت الى غرقتى فى القلق . اعطشت عيشى . فجأة بن جرس التليفون . رفعت

رسالة روسيا بقلم :



محمد طنطاوي

استلام المخابرات من على سح المطار المتهالك اول هذه التائب .

البحت عن ايتسامة !

مرحبا بكم لى جمهورية اوزبكستان الاسلامية ! تالها لنا سائق الاثريوس وهو من اصل اوزبكستاني ولكرت ما تقوله كتب التاريخ عن اوزبكستان وعن طشفند التى تعتبر من قديم مدن اسيا الوسطى لا انشئت منذ اكثر من ٢٠٠٠ سنة . وفولسون هنا ان المكلات بين الاوزبكين المسلمين ومصرعلاقات قديمة جدا . وان العميد منهم جاسا الى مصر للدراسة لى الانترنات لم طالت لهم الاقامة لى مصر لدرجة ان حى لى اوزبكيا ، مسى باسمهم !

والضراور : فى طشفند نظفنا روساعة وكل شيء بيدو لى طاهره حل احسن مايرام ولكن يسجد نظره سريعا الى وجهه البشر جشك تشعر ان هناك شيئا هاما قد اختلف تماما انها الابتسامة التى غابت عن الوجوه ! لم تشفق الابتسامة بسبب الحالة السياسية والاقتصادى من النظام الشيوعى ولكن بسبب اخفاء الاغذية وغلاء الاسعار واحداث يوم ١٦ يناير للفضى اى قبل ورسولنا طشفند بنحو ١٦ يوما ا كان يوم ١٥ يناير يوم سريان ارتفاع الاسعار ويده نظام الكوبيونات التى تصرف لكل من يصل مع مرتبه بضميه ٥٠ لى ثلاثة من راتى .

لى هذا اليوم لوجيه طلبة جامعه طشفند باتهم لايتسطين ان يتناولوا غداهم الا لا كانت معهم كوبيونات تصاعد على تخفيض سعر الفريجه لهم . ولكن اين الكوبيونات ؟ لقد نسي الموظف المسئول ان يصرقها لهم . ويدات الظاهرات ولكن رجال الشرطة دخلوا بسرعة . حدثت معركة مات فيها ٢٠ من الباقية ورجل الشرطة . انقظت الجامعه وقامت السلطات بترحيل الباقية الى قراهم ومدهم الامنسية بسما عن طشفند . بعدما بدات الثورى المارشة تتدور

ان القاهرة لى طشفند . فجأة تأخرت الرحلة . السبب هو عدم وجود بزين بلاترن لى مطار سوتنى الذى يستهبط فيه الطائرة لى تتدور بالفوق وبى لى طريقها الى طشفند . وكانت هذه البداية التى تدل على الأزمة التى يمر بها الاتحاد السوفيتى السابق او الكومنولث الحال .

لهم ان الرحلة بدات من مطار القاهرة بعد ظهر يوم الاحد ٢ فبراير . كل شيء عادى داخل الطائرة . التويديف . الكل يتوقع ان يستغرق الرحلة اكثر من ٦ ساعات لكن نصل الى مطار طشفند . بعد مرور ٢ ساعات تقريبا اعلن الطيار عن هبوط الطائرة لى مطار سوتنى لى جمهورية روسيا لتتزيد بالوقود . ولم تكن ثورى اننا نستلم جويوسين داخل الطائرة ٧ ساعات بسبب التاخر وعدم وجود كسكست كاتبة لتنظيف ممرات المطار لى تستلم الطائرة الاقلام طليان لى نزل لى نستخرج لى احدى قاعات المطار . جاء الردي : القاعات المجهزة فى المطار غير رادفة بسبب تفضل الاجيرة . فلما ذهب لى اى فندق لى المدينة وجاء الردي سريعا لى طشفند الى طشفند ٥٠ كيلو متر الى طشفند بسبب التاخر . وكذا نليس من مفادرة سوتنى لىل صباح الاثنين ولكن الطيار يدل جهدا كبيرا لى الاتصال بقيادة الجيش لى للتحقق لى لرسات ٢ سيارات لكسم التاخر وسيارة مفادرة مزودة بالامه الساخن لزالة الثلج لادى تركم فوق جسم الطائرة وتحت بداخلها !

خلال فترة المصير داخل الطائرة تحدثت مع افرادها . الكل فلان لىل مساعدي الكابتن كل بصرحة غريبة : لى الحقيقة اننا لم اعد لدرى شيئا صا سيحدث لنا . اغلب مطاراتنا الان يقصها الكثر . بعضها لايجد به وقود . البعض الاخر يقصها كاسكست التاخر . حتى اننا الاسترازمات المخصصة للركاب لايجد بها مفادرم لهم من مفادرمات او مكافآت . بالانترنات الكلام على اسان مساعد الطيار الروس - نحن لى حالة انعدام وزن والادوى ما خضيه لنا الايام !

وعندما اقتربنا من طشفند وبدات الطائرة فى الهبوط . كانت ساعات الفجر الاولى قد بدات ولكن انوار المدينة كانت تتلاها على مسالك شامسة فى منتصف الليل . لى المطار كاتبة لى قرارات الصلة . تم ختمها بواسطة موظفة بيدو على وجهها الحسن . لايتسامة واحدة شامدنا . وبدات رحلة التائب . ومخافة فهم ماجري لى لى دول الكومنولث الجديد . وكانت صلي



ونتيجة لهذا الارتباك عجزت طائفة جديدة من تجار السوق السوداء والوسطاء وشركات السمسرة والتي تعرض خدماتها على رجال الأعمال .. بل إن كبار موظفي الحكومة رؤساء الهيئات يرفضون الآن مقابلة أى صحفي أجنبى إلا ورفع من الحديث الذى سولون به وبالدولار الذى وصل مكان جيد لاقت بالانجليزية نقل : الشرق يمد يده للغرب !

والنساء ظهرت في موسكو عشرات الجرائد الجديدة واغلبها بحجم «التايمز» . وعدد منها بالانجليزية والتركية وان كان اغلبها بالروسية

تفكك شعبية بلشين

زلى موسكو يدهون نقدا منها لبلشين الذى بدأ يقد شعبيته التى اكتسبها اسماها جبروتاتشوف . ويتسلطون هنا اذا كان بلشين فى محل اتقاء الصراخ عليه بالارادة بحيث جعلها تنجح بعيدا عن امريكا فالأى أين تنجح بعد الصراخ . بمشهم يقلل انه فى النهاية سيوجه هذه الاوراش الى الجمهوريات التى ستعلن انفصالها عن الكومنولث وخاصة ان هناك اجتمعا يقد سماع كتابة هذه السطور بين قادة دول الكومنولث (يوم الجمعة) ستناقش فيه الخلافات الحادة بين هذه الجمهوريات وسط احتمالات العودة الى الديمقراطية مرة اخرى !

وهناك من افراد الشعب الروس من يقول الآن ان نازر الشيوعية ارحم من حجة الديمقراطية التى تبيدت ككشارات ولم يبق منها شيئا سوى الجوع والفقير !

بل ان بعض المحللين السياسيين يرون ان مستقبل الديمقراطية اصعب لايشر بالخير في جمهوريات روسيا بل ان اغلب النظم الشيوعية السابقة لاتزال تمارس الحكم بالغيرية العشوائية تحت ستار خلاف من غلاة الديمقراطيات الديمقراطية .

اما جروماتشوف فهو لاتزال يقيم في صيا صيفية قريبة من نهر موسكو ويتلقى مكاتبة الشيوعية الذى اصمته هيمت ١٠ دولارا في الشهر وان كانت مكاتبة وشكراته قد ولت له مبلغ لراس بها بالدولار وهذا هو

● روسيا وحدها في حياجة الى استيراد مايقرب ٢٠ مليار دولار من الاغذية والادوية واطعم الخبار في الوقت الذى وصل فيه سعر دولار التحويل بين اليورو الى ٢٢٠ روبلا بينما الدولار في السوق السوداء شته ١٧٠ روبلا !

الشرق يمد يده للغرب

القيلة الاخيرة في طشقند فستباما في مساعدة ياقه حمل في دار الاوبرا الجميلة التى انشئت في عام ١٩٤٥ واستخدم في بنائها الاسرى البيلانويون . وتكررة الاوبرا لاجيد شنها في ٢ يولات اى ما يوازي ٩ فويش ا فوي لاتزال تتمتع بالعدم وان كان اغلب الفنانين سواء من المازفين او الروسى القليل يهتجون عن عاقبة عمل في اى دولة في الفخرى مريا من المراتب التى اصبحت لا تقاوم شتا لكولوم وصل شته الى ٢٧٥٠ روبلا في موسكو ! في الصباح فياك شترا حمار طشقند الى موسكو الطائرة مرتجة هي لفرها ٢٦٠ واكيا من قويات مختلفة يظهر الاختلاف واضحا على ملابسهم استقراات للرحلة ٢ ساعات الى مطار موسكو الذى تنطيه الشوق .

ترثنا على ارض المطار وسرنا اكثر من كيلومتر واللعق يتساقط علينا وخطر للحظة يتهددنا في لحظة .. وبعد عذاب استنسا حقاقتنا وخرجنا من المطار .

على مكس طشقند اول . منظر لاطاحة هو النساء اللاتي يجلسن امام مبنى المطار يعرضن بعض الماركولات او الاخذية المستعملة للبيع !

وهنا ايضا لم تستطع ان تصرف روبلا واحدا في الفندق . كل شره بالدولار خدعة ماء بمعنى لاتلا سوى كعب واحد عنده دولار نصف . كعب صعب يرتال شته ٢,٦٥ دولار .. الجيت عن علة كافيار روسى واحدة في الاسواق لقيه من اوية في كيم فش ! مبنى الاخباريات السابق والرفيع تحول الآن الى وزارة الامن الروس .

علاء الاخباريات الذين وصل عددهم الى ٢٦ لانا تم شريح اعطهم بحيث اصبح عددهم الآن لانيكاز ٢٨٠ فقط ! فيكتور برانيكوف وزير الامن الجديد تخلص من كل نواب رئيس الاخباريات السابق ايكاتينكو وتخلص الفداء في موسكو اضطر بكتري عنه في الجمهوريات الاخرى وكذاك الاسعار لقد قفزت الاسعار في شهر واحد الى اكثر من ٧ اضعاف وسجلت اسعار اللحوم ارتفاعا وصل ١١ ضعفا بحيث وصل كيار للسجق الفخذ الى ٢٥٠ روبلا !

شطا والچين ٢٠ ضعفا والخبز ٧ اضعاف !

الساعة لاجد صوتنا نسانيا يتكلم بلغة انجليزية ركبكة قالنا انا كاترينا .. انا جميلة جدا .. ساجيعة عندما ترائي . هل اسعد الى حورت اعقدت بلالة واغلقت سماعة التليفون ثم نزعفت الفشة .

في اليوم التالي اكتشفت ان الزميل جلال روبدار رئيس تحرير الاخبار تألى نفس المكاة وايضا كل من معنا في الرحلة .. القريب ان هذه المكالات ظلت تظارنا طوال فترة اقامتنا في طشقند وبكرت في نقل انترناتديبول في موسكو . انها اسهل وسيلة للحصول على الدولار ! وهذا وحده بين لنا مدى الناسة التى يبعثها الشعب الروسى في كل مكان .

خلافات بين دول الكومنولث

وعلى الرغم من ان سوء الحالة الاقتصادية هو الذى يطر على السلع في كل مكان في دول الكومنولث الا ان الخلافات السياسية والاقتصادية والامارات لم تستطع ان تطغى على اتواء واضاعت الخلافات الحادة بين دول الكومنولث الحدى مشرة .

- اوكراينا وروسيا البيضاء واوزبكستان وكازاخستان يقلل انها تقوم الآن بأعداد اوراق نقد جديدة في محل صرف .
- رفضت بعض دول الكومنولث ان تصدر الفصح والورقة الى روسيا الا اذا حصلت على دولارات شتا لها .
- اغلب الجمهوريات اعتمدت ان قوات الجيش المارطة في اراضيها يجب ان تخضع لقوانينها كجمهوريات مستقلة ولي اوزبكستان اعلن وزير الدفاع انه سيتم زيادة ٢٠ في المائة في مرتبات قوات الجيش على ان تصبح تابعة للجمهورية الاسلامية .
- في طشقند يوجد اكبر مصنع

للطائرات المدنية وبحرية الحكومة هناك تضع عينها على ملكية هذا المصنع والملكفة الى اتاج الطائرات لايتم في مصنع واحد وفي اوقات الشام واجزاء داخل الطائرات تاتي الى طشقند من جمهوريات اخرى اهمها روسيا والوكراينا شركة الطيران الروسية تلك اكبر اسطول من الطائرات ويصل الى ٢٠٠٠ طائرة بدأت الجمهوريات المستقلة داخل الكومنولث تستول على الطائرات التابعة للشركة والخدمة في طائرات هذه الجمهوريات !

اغلب الجمهوريات حملت روسيا ديونها الخارجية . وصل حجم الدين الخارجى الى تملكته روسيا ٦٠٠ مليار دولار ويصل ٢٦٠,٢ في مجموع الدين الخارجية على الاتحاد السوفيتى السابق .. والمطوب من روسيا ان تسدد في العام الحالي ١٥ مليار دولار !



المصر : أجيال اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ فبراير ١٩٩٢

الروس يبيعون كل شيء !

وقد المصحف الروسية تجد اعلانات
عن مزايدات لبيع الشقق للاجانب
ويستطيع اي اجنبي ان يشتري شقة
مادام يدفع ثمنها بالدولار ويبلغ
سعر الشقة من ١٩٠ دولارا الى ٢٢٠
دولارا للتمتر حسب الموقع وحالة
المبنى . وهناك اعلانات عن امولات في
شوارع موسكو مكونة من ١ حجرة
ويبلغ ثمنها ٢٥ ألف دولار .

اما المحلات التجارية الجديدة الى
جانب المحلات الروسية القديمة فيمكن
ان نعلم انها محلات كريستيان ديور
وايف سان لوران ومطاعم ايطالية
وفرنسية وحانات انجليزية وسوبر
ماركت بالدولار وكلها لاتتمتع
بالربح !

حتى سائقو التاكسي في موسكو
يتجهلونك تماما الا اذا اسكت ل
يدك عليه سيجارت مارلوبورو حمراء
والدوت بها لكي يلف لك . واذا اردت
ان تدفع له بالروبل فالقول لك !

وقد الفنتيخ الذي نزلنا به يوجد
كازينو للفسار .. وامامه في مواقف
السيارات تجد سيارات الرئيسين
والفيلا والفكديلاك بل هناك سيارة
روانديس ايضا !

وتسأل من يملك هذه السيارات
وتجيب الاجابة انهم ملوك الانفتاح
الجدد الذين يستغلون السوق السوداء
وشبكات الفساد والفساد التي تنشر
كالمسحوق في عظام الكومونك المشقة !

• • •

انتهت الزيارة .. ولا اعتقد ان
السؤال الجدير حصول مصير
الكومونك لا يزال حافرا !



المصدر : الجمهورية الجزائرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٦ جويلية ١٩٩٢

واشنطن تحض تركيزا على الاتجاه شمالاً
**تصدير النموذج مع ٠٠٠ المساعدات
والثمن بطاقة دخول الى السوق الأوروبية**



المصدر :

الجمهورية العربية السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ - ١٩٩٢

□ مارس
من جزييف سماحة

■ تجتمع في غنغور امام لا بل
ساعات. البرلمان التي تسمح بالقول ان
تركيا تدوي ان تلعب. بالإضافة ع
نفسها. وبالوكالة عن الولايات المتحدة
الاميركية. نورا محاسبا في
الجمهوريات الإسلامية (السوفياتية
سابقا) وفي القوقاز والبالان
التي حين كانت المطارات التركية
تتحول الى محطات لتنقل منها

المساعدات العينية المقررة في اجتماع
واشهر نهاية الشهر الماضي الى
جمهوريات اسيا الوسطى. كان وزير
الخارجة الاميركي جيمس بيكر يقوم
بجولة واسعة في هذه الجمهوريات
ويلقى المسؤولين فيها. ولم يخف
الجانب الاميركي ان وجهنا من مهمة
بيكر هو تزويج - المشجوع التركي -
أفغاناني. الديموقراطي ذي الاقتصاد
الحري. في هذه الجمهوريات على
حساب النموذج الاسرائيلي - واذا كانت
واشهر ان تعرف مدد باستقلال هذه

الجمهوريات كلها فلانها تريد ان
تطعن في سلمة - فسر الشرع.
المفروض عليها وصمة عدم التحول
الى مركز تصدير - عشوائي. للاستح
بيد ان طهران في الاستفادة الاول منه
حتى الآن.

في هذا الوقت الناشط كان رئيس
الوزراء التركي سليمان ديميريل يزور
الولايات المتحدة فتعد له هذه استقبالا
حاصلا يليق بالرجل الاول في بلد
مستبد يرت سكرتوف مستشار
الاس القوي في البيت الابيض محالا
فريدا للتطور الاقتصادي والاستقرار
السياسي في البلدان الإسلامية
الدائمة.

كانت الزيارة ناجحة بالمقاييس
كلها لم يتردد الرئيس جورج بوش
في وصف تركيا بأنها - صديق وشريك
للولايات المتحدة وموذج للاخريين
خصوصا الجمهوريات المستقلة
الجديدة في اسيا الوسطى - مضيفا
انها - مدارة لاستقرار في منطقة
تتمثل فيها الثيارات. ولم يخف انه
فر. مع ديميريل. توسيع التعاون في
دول القوقاز واسيا الوسطى لمساعدة
استقلالهم وللحد من سرعة نحو
انشاء علاقات سلمة مع الغرب. وقد
أوضح مسؤول اميركي اخر ما قاله
رئيسه تلميحاً من ان الهدف المشترك
هو ان تسعي تركيا - الى تعريف هذه
الدول على - قيمنا وطريقة التعامل
الدولي و دور الحكومة والعسكر في
الاجتماع - وان تمنع اعتماد هذه الدول
تراج مبدلة كالمشجوع الايراني.
وعندما تحدث ديميريل في هذه
الزيارة لانه عرف بالانه بطريقة يتضح
معها الذي الاستراتيجي الواسع
للدور الذي يمكنها ان تلعبه كآل
ديميريل ان تركيا دولة بالثانية وغرب
اسيوية وشرق اوسطية ومتوسطة.
صحيح انه اعطى القول انها دولة
اوروبية. ايضا ولكن من الواضح انه
كان واعيا ان بلاده تمتاز الاوراق التي
تملكها والتي تجعل طرفها على الباب
الاوربي لشدة وقعا.

لم يبالغ ديميريل كثيرا في تعريف
ملاذ فقد استضافات تركيا. مطلع
الشهر الجاري اجتماعا من من مون
اثارة الاهتمام الذي يستحقه مؤتمر
التعاون الاقتصادي لدول البحر
الاسود ضم هذا المؤتمر. الذي عقد
تلبية للكرة اطلاقا لثورت اوزال منذ
سنتين شمع دول هي - اذربيجان -
ارمينيا. روسيا. اوكرانيا. رومانيا.
بلغاريا. مولدافيا. جورجيا وتركيا.
معض هذه الدول لا يقل على البحر
الاسود ولكن هذا هو الهم
ان اللقاء في تركيا وان الدول المتشاركة
فيه تلك عناصر خلاف في ما بينها
نحي باستحالة جمعها في مكان
واحد (مشاكل بين روسيا واوكرانيا.
وبين روسيا ومولدافيا. وبين ارمينيا
والاذربيجان وبين تركيا وبلغاريا.
الخ -).

انتهى الاجتماع المذكور بملالة
قرارات مهمة. الاول ذو التوقيع
بالاحرف الاولى على اتفاق لصبرية
تنقل السلع والاشخاص والتعاون في
مجالات النقل والاتصالات والطاقة
والزراعة والسياحة والبيئة. وهو
الاتفاق بفرش فيه التمهيد لتدابير
التنسيق في المجالات الاقتصادية كلها
وانشاء بنك البحر الاسود للاستثمار
 والتجارة الخارجية. القرار الثاني هو
الاتفاق على عقد قمة داية الصف
المقبل للدول المشاركة. والقرار الثالث
كان الموافقة على انضمام بوغوسلاويا
والدوتان الى هذه المجموعة في حال
تقدمتا بالمطلب في الوقت المناسب
اسما امام سوق مشتركة جديدة
واكثا. بالتاكيد. امام نقلة ذات مغزى
في تعاون هذه الدول. التي قصد
الوطن العربي شمالا. في ما بينها.
وليس من باب الصفة ان يعقد
الاجتماع في تركيا. لقد جرى التمهيد
له بطور ملحوظ في علاقات انقرة مع
الدول المشاركة. ان بارت الحكومة
التركية الى انشاء هيئة حكومية
تتولى تنسيق الدعم من حيث اني
الى الدول المتشاركة. والفتحت على
تأجيل ستة الاف طالب من جمهوريات



المصدر: الحياة (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٩٢

التشجيع أي اعتراف أو اعتراف إلا من جانب اليونان التي تجد فيه دعماً فواقع دولة تلك معها عدداً من القضايا المتعلقة حتى لا تكون المشاكل للعقد: فرص الاثنية التركية في اليونان، مصير أجزاء من يوغوسلافيا ومقدونيا تحديداً، لكن اليونان لا تستطيع فعل الكثير لعلاقة هذا الدور ولا تمك ردة عليه إلا استئصال ممارستها لحق النقض حيال طلب تركيا الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة وتطوير علاقاتها، قدر المستطاع مع ... إيران

إذا كانت تركيا تمارس السياسة التي تملئها عليها جغرافيتها وتستغل في سبيل تلك التحولات الثولية فإن أوضاعها الاقتصادية الداخلية هي التي ترسم لها حدود هذا الدور. قد لا تكون تركيا دولة لفترة بمعايير العالم الثالث ولكنها ليست دولة غنية فعلاً، وهي، على كل حال، ليست غنية إلى الحد الذي يمكنها من تلبية ولو قسم بسيط من الحاجات الهائلة لهذه الدول التي تطالب بالتحايز معها. ولا يخفى المسؤولون الأتراك هذا الواقع، فهم يكررون الاعتراف بمجزؤهم عن طبيعة ما هو مطلوب منهم لا بل يجهرون بأنهم يريدون ضمن الدور الذي يلعبونه، دور الجسر ومنور الكابح، للفرد الإيراني، وهم لا يفعلون ذلك يضيفون إلى الفلتات، دورهم الحتم في المنطقة العربية ويمدون الشحن بمطالبة بخل إلى السوق الأوروبية المشتركة.

آسيا الوسطى والقوقاز أو تركيا تعنى جيداً معنى أن تكون خمس جمهوريات إسلامية سوفياتية (سابقاً) من أصل سلف لتحدث بلهجة تركية وتعتمد نفسها إلى قريباً، وإذا إلى هذا البلد منها إلى إيران وكانت القوقاز من هذه الدول تتوالى على تركيا فإن القوقاز من رومانيا وبلغاريا والنانيا تزامنها فضلاً عن وفود رسمية وشعبية من مسطمي يوغوسلافيا المحظرة وهي وفود قد تتحول في القريب العاجل إلى مندوب دول مستقلة ولعل الخطوة الأولى التي أهدمت عليها القوقاز متشجع من واشنطن، كانت القوقاز دور الوساطة بين الأرمنجيان وأرمينيا. تريد تركيا، بذلك، على صفحة الماضي مع الأرمن واحتلال الموقع الذي يسمح لها بدور لا تعترضه عقبات صعبة، ثم تكثف واشنطن بالتص على هذا السلوك بل بارت إلى استئصاله شديداً بالموقف الأثاني من إسرائيل بما يعني أن تركيا ثرياً نعمتها، وعلاقتها مع أرمينيا وصولاً إلى الاعتراف بها، أي أن الولايات المتحدة تضع نظرها وراء المبادرة التركية أو الوساطة بالآخرى، من أجل حل مشكلة ماغورنو قره باغ يحرز دور انقرة في المنطقة.

بالق تنامي الدور التركي تشجيعاً عربياً سؤكداً يجري التمييز عنه أصحابها، كما في حال الانتماء له باعتقاد السطير لدى تركيا سفيراً لدى أرمينيا أو غيرها، ولا يلقى هذا



تقبل عضوية جمهوريات آسيا الوسطى القمة الاولى لمنظمة التعاون الاقتصادي وسط تسابق ايران وتركيا وباكستان على خطب وده الجمهوريات الاسلامية

■ طهران - ١٦ آب رويتر
- يتسارع ان يعلن الرئيس الدول
الاسلامية في منظمة التعاون
الاقتصادي لنزول اسيا الوسطى
(ايران وباكستان وتركيا) لعضوية
الاتحاد من جمهوريات اسيا الوسطى
الاسلامية التي تشكلت في العقد الاول
لقرن ثلثة لنها في العاصمة الايرانية
تهران.

ويعلن قادة الدول الثلاثة في ان
يشكل الاتحاد جمهوريات ايريجان
واركمنستان واوزبكستان وروسيا
خارجا لعضوية المنظمة الاقتصادية
مراعاة حكاما جديدا للمنظمة التي
تشكلت قبل ٢٧ عاما.

وشهد الرئيس التركي جرد غوت
اوال الاني طاهره القرمه صباح امس
الاحد في طهران على اعمدة قبة شادان
الاسلامية في العاصمة مدينة شادان
جمهوريات جميعها تانظرة بالذات
التي كانت في اقلية مستقلة في
زبانة الاتحاد الشيوعي بين دول
المنظمة وحرية التمثال السياسي في ما
ينبغي.

وقال المناظر باسم الرئيس
التركي كيا كوزلر - زيار في اعطاء
المنظمة لعضوية وقرعة وقرعة
عالمية مستقلة الدول الاسلامية
فيها.

وسيق القصة كصديق لوزير
الخارجية الايراني علي اكبر ولائي
الاول من امس القصة في ذلك
التركية خصوصا موفد لوزارات
الخارجية من جمهوريات الاسلام
في الاتحاد الشيوعي السابق
واستمر في هذه الدول لعضوية

بالاحتفاء واهتمام في طائفة مع
الكل في ايران في ان احد
يشجع بتوقيع الدول العربية القارية
وشهد على ان القصة الاخيرة اعمية
والتي انتمت الى الجمهورية الاسلامية
بصورة خاصة في منظمة الهوية
والعرب من اعطاهم بان هذه الدول
التي هي من الدول الاسلامية لانا هذه
هوية مشتركة (-) وان شعوب هذه
الجمهوريات لا تريد مديدا جديدا بل
ترغب في التساهل على استقلالها
وحرية قرارها.

واحد ان العلاقات بين ايران
وجمهوريات الاتحاد السوفياتي
الاساسي وتوقيع وفد الاتحاد ايران
الاسلامية ووافع ان ايران تقرر
لمع سلاطين آخرين في طهران
واركمنستان والنيان في بلاده
مطلبت اكبر من ذلك التوافق مع هذه

من جهة اخرى القرمه طالب وزير
ايرانية ان اهداهم ارمينيا
التي كانت في اقلية مستقلة في
زبانة الاتحاد الشيوعي بين دول
المنظمة وحرية التمثال السياسي في ما
ينبغي.

وقال المناظر باسم الرئيس
التركي كيا كوزلر - زيار في اعطاء
المنظمة لعضوية وقرعة وقرعة
عالمية مستقلة الدول الاسلامية
فيها.

وسيق القصة كصديق لوزير
الخارجية الايراني علي اكبر ولائي
الاول من امس القصة في ذلك
التركية خصوصا موفد لوزارات
الخارجية من جمهوريات الاسلام
في الاتحاد الشيوعي السابق
واستمر في هذه الدول لعضوية

بالاحتفاء واهتمام في طائفة مع
الكل في ايران في ان احد
يشجع بتوقيع الدول العربية القارية
وشهد على ان القصة الاخيرة اعمية
والتي انتمت الى الجمهورية الاسلامية
بصورة خاصة في منظمة الهوية
والعرب من اعطاهم بان هذه الدول
التي هي من الدول الاسلامية لانا هذه
هوية مشتركة (-) وان شعوب هذه
الجمهوريات لا تريد مديدا جديدا بل
ترغب في التساهل على استقلالها
وحرية قرارها.

واحد ان العلاقات بين ايران
وجمهوريات الاتحاد السوفياتي
الاساسي وتوقيع وفد الاتحاد ايران
الاسلامية ووافع ان ايران تقرر
لمع سلاطين آخرين في طهران
واركمنستان والنيان في بلاده
مطلبت اكبر من ذلك التوافق مع هذه

من جهة اخرى القرمه طالب وزير
ايرانية ان اهداهم ارمينيا
التي كانت في اقلية مستقلة في
زبانة الاتحاد الشيوعي بين دول
المنظمة وحرية التمثال السياسي في ما
ينبغي.

وقال المناظر باسم الرئيس
التركي كيا كوزلر - زيار في اعطاء
المنظمة لعضوية وقرعة وقرعة
عالمية مستقلة الدول الاسلامية
فيها.

وسيق القصة كصديق لوزير
الخارجية الايراني علي اكبر ولائي
الاول من امس القصة في ذلك
التركية خصوصا موفد لوزارات
الخارجية من جمهوريات الاسلام
في الاتحاد الشيوعي السابق
واستمر في هذه الدول لعضوية



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ جمادى الآخرة ١٩٨٢

تعرضها تركيا وباكستان و٤ جمهوريات «سوفياتية»

طهران تستضيف اليوم قمة اقليمية

طهران، «صوت الكويت»
الخميس، تبدأ في طهران اليوم اجتماعات قمة دول آسيا الوسطى التي تجمع إيران وتركيا وباكستان (منظمة التعاون الاقتصادي) والنرويجيان واوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان (جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقاً).

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي علي رضا سالاري ان هدفه

القمة جعلت تاريخي لا سابق له»
واوضح ان اللقاء الذي سيهدف لن يكون فقط أول قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي نفسها لكن أيضاً أول «قمة مصغرة» مع رؤساء دول الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقاً

وقد تأسست منظمة التعاون الاقتصادي التي تهدف الى تسهيل

المبادلات الاقتصادية والتجارية بين الدول الأعضاء، وتخفيف الحواجز الجمركية عن منتجاتها العام ١٩٨٩. بدلاً من منظمة التعاون الاقليمي للتنمية وقال سالاري من اجل في أن تتخذ هذه القمة قرارات مهمة ومفيدة تخص المنطقة مع مراعاة التطلعات التي حصلت في العالم. وقال في دول الجمهوريات (السوفياتية سابقاً) المستقلة في منظمة التعاون الاقتصادي سيكون له تأثير اقتصادي وسياسي كبير.

من جهة اقترح نائب وزير الخارجية الإيراني عباس ملكي إقامة «تحالف اقليمي» من جميع دول منظمة التعاون الاقتصادي وتطوير التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء» معتبراً ان ذلك سيشكل «خطوات مهمة نحو انشاء سوق إسلامية مشتركة».



المصدر : مهوت الكويت

١٦ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتقد موقف أميركا من الجمهوريات الإسلامية ولا يتي: تجمعنا هوية مشتركة

وأشار إلى أن شعوب هذه الجمهوريات لا تريد سيديا جديدا، بل ترغب بالحفاظ على استقلالها وعليها هي أن تقدر.
وأكد أن العلاقات بين إيران وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق تتوسع، وقد افتتحت إيران أربع سفارات لها في الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي سابقا. وأوضح أن إيران تنوي فتح سفارتين أخريين في قرغيزيا ولوزبكستان
وقال إن بلاده عقدت أكثر من مائة اتفاق مع هذه الجمهوريات وتم تنفيذ خطوات ملموسة لتطبيقها.

طهران. الخليفة انتقد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي أمس السواقف الغربية، وبخاصة موقف الولايات المتحدة من الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقال إن هذه المواقف تتسم بالاحقار وأكد أن ما من أحد يخذل بوعود الدول الغربية الفارغة بالمساعدة.
وشدد على أن المشكلة الأكثر أهمية بالتنسبة لجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وللجمهوريات الإسلامية بصورة خاصة هي مشكلة الهوية فهذه الدول تقترب من الدول الإسلامية. لأننا نملك هوية مشتركة.

تركيا تغزو أوزبكستان تجاريا

رجال الأعمال يتدفقون إلى طشقند لفتح الأسواق

□ طشقند - رويتر:

في رى اتش، وباعداد كبيرة يتدفق رجال الأعمال الأتراك إلى طشقند أوزبكستان في العاصمة طشقند حاملين في أيديهم حقائب جلدية قديمة لم يملأوها هذا البلد السلم تجاريا تساهمهم رغبة عارمة في استغلال الاتاق التجارية لأوزبكستان الدولة السوفييتية سابقا ويتدفق المستثمرون الأتراك فور وصولهم في اجتماعات والقاءات محسومة أجرت شركائهم الأوزبكية على تغيير نمط حياتهم السليبي الذي ورثوه عن الاتحاد السوفييتي السابق حيث يهدقون لاجتماعات على الاضطرار للقاء والنساء يعقبها جماعات طلال الليل في غرف الفندق.



تورجوت لوزال

ويؤيد مسؤولات بوليسيه رئيس شركة استيراد وتصدير في اسطنبول لقد جئنا إلى هنا بحثا عن أسواق جديدة ويشير إلى أن تجارة المنسوجات يمكن أن تكون مربحة للغاية في أوزبكستان حيث تستطيع تركيا بيع البورسلين والملابس القطنية والجلود الصناعية وسلع أخرى.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي العام الماضي فإن تركيا، وربما أكثر من أي دولة أخرى، طورت علاقات تجارية شاملة مع ماويزبكستان، الفينة بالمنسوجات والزراعة والتي يمكنها أن تنظم سلعا ومالاً رخيصة لتركيا.

تورجوت لوزال قال كريموف: بانتي اعلان للعالم أن بلادي سوف تنطلق إلى المستقبل مسترشدة بالفتح التركي. وقد حلف كريموف وهو السكرتير العام للحزب الشيوعي الأوزبكستاني اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية في ديسمبر الماضي وأضعا يده اليمنى على المصحف الشريف ويخمس هذا العمل من جانب كريموف اهتمامه بالدور المتعاظم الذي يلعبه المسلمون المسترون الذين تبلغ نسبتهم ٨٠٪ من عدد سكان الجمهورية البالغ ٢٠ مليون نسمة.

وقد ترابعت العلاقات التجارية والاقتصادية بين تركيا وأوزبكستان إلى الحد الذي جعل حكومة أنقرة تبحث بوزارة الخزانة فيها لتقديم النصص إلى المسؤولين الاقتصاديين في أوزبكستان.

كما زارت بعثة من وزارة التعليم التركية طشقند لبحث القاء برنامج تعاون طلابي بين البلدين وقد طلبت أوزبكستان إرسال ألف طالب للدراسة في الجامعات التركية.

ورغم أن الأتراك يسعون لأن يكونوا جزءا من أوروبا إلا أنهم يولون دهمهم حاليا شطر جمهوريات آسيا الوسطى. ويسر دبلوماسي قربي ذلك قائلا: أن تركيا تحاول من خلال علاقاتها الجديدة مع هذه الجمهوريات أن تبني اقتصادا قويا بالدرجة التي تصبح من خلالها جزءا من أوروبا.

وبالنسبة لرئيس أوزبكستان اسلام كريموف فإن تركيا يمكن أن تصبح حليفه السياسي وأن تلعب الاستثمارات التركية دورها في تحقيق الاستقرار في بلاده التي تعاني من انهيار اقتصادي كما أن انتماءات السوق سيسمح للرئيس كريموف بالانخراط على منافسي الإسلاميين الذين زاد نفوذهم بعد الاستيلاء الشعبي نتيجة ارتفاع الأسعار ونقص المواد الغذائية.

وبحلال كلمته أثناء توقيع عدة اتفاقات تجارية مع الرئيس التركي



المسلمون الروس وواجبنا نحوهم

يبلغ تعداد مسلمي ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي ، قرابة ٨٠ مليون نسمة موزعين في خمس جمهوريات إسلامية . ويعتبرون أكبر تجمع إسلامي في العالم بعد مسلمي الصين وسيكون لهم مقاعد مسئلة في الأمم المتحدة وقد انتظروا تعاطفهم من الآن مع الكتلة الإسلامية ومع قضايا العالم العربي وفي مقدمتها قضية فلسطين

د . أحمد شوقي الفنجري

جلسهم للعودة اليه .. وان يتناولوا فيذهب كل فريق منهم الى الأصول العرقية والوطنية وهو امر له خطورته على مستقبل الإسلام في هذه المنطقة الحساسة . وهناك صراع محموم بين إيران وتركيا على مسئلة اصحاب الأصول العرقية القريبة منها لكي تشهم الى تقصياها . خاصة ان من هؤلاء المسلمين الروس من يتكلمون الإيرانية الى جانب الروسية ومنهم (الطليعة) و (الأيسر) كذلك هناك من يميلون التركية مثل الترميجان وتركستان .. ويولي على العالم العربي بقلات الحب الكثير في التحرك نحو هذه القضية وأن يرجعنا التاريخ في أي نصير أو نقاس ... وإذا كنا نحمد الله على أن الرئيس حسني مبارك بظلمته السياسية قد أصدر أوامره الى الجهات المختصة في مصر لصرعه التوجه الى هذا الميدان فالتنازع من أي مؤتمر إسلامي أن تكون هذه القضية إحدى القضايا الساخنة والمالحة في براساتهم وبرامجهم

وليس المطلوب في هذا المجال مجرد إصدار بيانات عاطفية أو نشرات مطبوعة . ولكن المطلوب أولا وصرعه ملحة الاتصال المباشر من طريق القنوات الدبلوماسية والسياسية . ولجاءل الزيارات والعمل على ضم هذه الدول الى أي منظمة أو مؤتمر إسلامي صليبا . كان أو كبيرا . ثم إرسال بعوث للعدوة الإسلامية من علماء مستبشرين واستكشافية علماء من بلادهم . وتخصيص قنات إسلامية عربية الاذعية وأن يمكن تلفزيونية موجهة الى تلك البلاد باللغة الروسية . أن ألوان شقيق .. ولابد من التحرك السريع على مستوى الدول العربية مجتمعة . ولا تساعت الفرصة

وقد انجبت هذه الشعوب للعالم الإسلامي نخبة من اعظم من خدموا الإسلام وعلى رأسهم الامام البخاري شيخ الحدادين . وفي الطب ابن سينا شيخ اطباء المسلمين ومؤلفه المسلمون الروس يشككون اليوم الى العالم الإسلامي بعد أن انكسرت عنهم كبريس الشيوعية فما ان سلبت عنهم هذا الطاق الزائف على عكس ما يظنون عن هويتهم الإسلامية فارتدوا وفودا منهم الى إيران وتركيا والعالم العربي تريد الهلبة والرجوع الى دين الله بأسلوب يجمع بين حاضرة العصر وبين جوهر الدين . ان اكثر مفيشاه المسلمين الروس هو ان يعرضوا لتضياع والتفريق في كليات عرقية صغيرة تصارع فيما بينها .. وان يصبوا التنازع لاحت التكتلات العرقية الحبيطة بهم في إيران وتركيا وروسيا والصين وغيرها ..

ويقول المسلمون الروس ان الصيب الرئيسي في اتعاضد في الماضي في الدولة الروسية هو انتمالهم الى طعيمة ما هي المعقبة الشيوعية . وإذا كانت الشيوعية قد فعلت ذلك .. فلن العقيدة الإسلامية القوى والفر على توحيدهم في امة واحدة تلوب فيها جميع الفرق العرقية والجنسية .. وبدا من عبادة لئين وستلين أما لجرهم بالاتحاد في عبادة الله

هناك على حدود النموذج الذي جاء به الشيعة حيث يحكم الناس بواسطة رجال الدين فيكون منهم الجذالات الذين لا ينفون الجيوش وهم المتحكمون في الاقضية والعلماء ورجال الاقتصاد والتجارة والمواصلات وحيث تنصب المشايخ للمعركة من ابناء الشعب في وضع التهل وتضامن السجن بالارباب . اما النموذج الثاني فهو النظام التركي العثماني الذي ينتسب الى الإسلام ويحارب في الواقع ومع هذا الواقع انشئت جرة المسلمين الروس مما يخفى معه ان يتفروا عن الاسلام ويقت



المصدر : (الأنباء)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ صفر ١٩٩٢

تصعيد جديد للقتال في قره باخ وسط استمرار محاولات الحل

■ موسكو، طهران - ١١ آب
السلطات وكالات الأنباء في أوسرة
الدول المستقلة، أمس الأحد أن حدة
المعاركة تصاعدت بين الأرمن
والأذربيجانيين للسيطرة على منطقة
ناغورنو قره باخ ذات الغالبية
الأرمنية. وقالت أن الطرفين أطلقا
عشرات القذائف التي أودعت ما يزيد
على ٢٤ إصابة بين قتل وجرح.

كما تبادل الطرفان الاتهامات في
شأن تورط الجيش الموسوياني
السابق في القتال. وكانت سكيانكرت
عاصمة قره باخ وقرى أرمنية
والأذربيجانية عدة تعرضت للقصف
الجسماء الماضي وأول من أمس
وذكرت وكالات الأنباء أن ٢٤ شخصا
قتلوا أو جرحوا بينهم أربعة قضاة

في قصف على أحد المستشفيات.
وذكرت وكالة أيسار - ناس في
معاركة عنيفة جرت أيضاً السبت في
مدينة خوزلي، وهي مختلطة
الأذربيجاني في قره باخ. إلا أنها لم
تكتف عند الخسائر. ومعلوم أن
القتال بين الأرمن والأذربيجانيين
للسيطرة على قره باخ الشاسعة
إدارياً لأذربيجان كان بدأ منذ أربعة
أعوام وادى إلى سقوط مئات القتلى
في غضون ذلك تستمر المحاولات

لحل النزاع الأرمني - الأذربيجاني
سابقاً. إذ من المقرر أن يجتمع وزيراً
خارجية الجمهوريتين الشخمس للقتل
في موسكو للبحث في الأزمة. وعان
الرئيس الأرمني ليفون دير يروسيان
دعا الأسبوع الماضي لنشر قوة لحفظ
السلام من أوسرة الدول أو قوة من
الأمم المتحدة لتهدئة الوضع في قره
باخ.

كذلك تجدد إيران، التي لم تكن
طرفاً في النزاع بين أرمينيا
والأذربيجان الأسبوع الجاري وساطة
بطلب من الطرفين لوضع حد للنزاع
لستمر بينهما في شأن قره باخ.
وكسان يتسوق أن يكون هذا
الموضوع، الذي طرحه الأسبوع
الماضي مسؤولون أرمن في طهران.
موضوع بحث أمس بين الحكومة
الأيرانية ورئيس وزراء أذربيجان
حسان حسنوف الذي وصل أول من
أمس إلى العاصمة الأيرانية للتمسكة
في قمة منظمة التعاون الاقتصادي.

كما يتسوق أن يزور وزير
الخارجية الأيراني علي أكرم ولائي
ابتداء من ١٨ شباط (فبراير) الجاري
يريدان ويأكو علي التواني لإجراء
محادثات مع قادة البلدين.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمو وآسيا الوسطى والدور الاسلامي المطلوب

من النسيان الى الاضواء

الرياض: مكتب الشرق الأوسط

ويؤكد د. عبد القادر طاش ان منطقة آسيا ستواجه اليها انظار العالم وهو يستعد لاستقبال القرن الحادي والعشرين للثلاثي وستكون آسيا الوسطى بصفة خاصة في بؤرة الأحداث الكبيرة التي ستشهدها المنطقة على المدى القريب، والذي المتعبد ويشير الى ما اكده «بنجسن» و«لامرسين» الفريسيان في كتابهما اللقب «المسلمون في الاتحاد السوفياتي» عندما قالا في كتابهما «ان العزلة التي عرفها مسلمو الاتحاد السوفياتي ما بين سنتي ١٩٢٠ - ١٩٦٠ تقترب من نهايتها ومن المحتمل ان تضع السنوات القليلة القادمة مجلسي الاتحاد السوفياتي في المقام الاول من الأحداث. وان يصحبها أحد المواضيع الكبيرة في السياسة العالمية.

ويستعرض الكاتب في ورقته مسلمي الاتحاد السوفياتي ومشكلة الرقم او التقدير الصحيح لعددهم حيث تراوحت التقديرات فيما بين ٢٢ مليونا مثلاً يذهب لامرسين، فان «جاليان» مودالوا «للمباشرة بمعهد الاستشراق باكايمية العلوم السوفياتية تقدر العدد بين ٥٥ و ٧٠ مليونا.

ثلاث فئات:

ويقسم د. عبد القادر طاش المسلمين الى ثلاث فئات في الاتحاد السوفياتي سابقاً وهم

١. للمسلمين في جمهورية روسيا الاتحادية وهم يتوزعون في عدة جمهوريات ومناطق حكم ذاتي هي: باشكيريا، وتاتارستان، والچوقاش، وألموورت وموردو، وساري، وشكافوف (أورنبرج) وشبه جزيرة القرم (التي منحت لجمهورية أوكرانيا) وكل المسلمين في هذه المناطق من

استحوذت اولى السنوات الفكرية في مهرجان الجنادرية باهتمام بالغ وثارت شجوناً عميقة فقد استطاع د. عبد القادر طاش ان يدرك الكثير في ندوة وان يغير التسارلات من خلال ورقة العمل التي تقدم بها تحت عنوان «مسلمو آسيا الوسطى والدور الاسلامي المطلوب».

ويرجع د. عبد القادر طاش التغييرات الفسحة التي لجأتها ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي، الى واقعين رئيسيين اول هذين الاخيرين ذو طبيعة ثقافية حضارية اما الآخر فتحرك الصالح المادية الاقتصادية. ويتمثل الدافع الثقافي الحضاري في الخوف للتزايد من القصور لظهور للحركة الاسلامية في آسيا الوسطى وهو النمو الذي يمكن ان يحدث تغييراً كبيراً في موازين القوى العقلانية والبيروقراطية في قلب القرار الاسيوية وفي ما يتعلق بالدافع المادي الاقتصادي فهو مواجهة القوة الاقتصادية التنافسية للدول الاسيوية التي ستؤثر بقوة في الارضام الاقتصادية في العالم كله خلال العقود القادمة



أهل السنة

١. المسلمون في بلاد القفقاس (القوقاز) الواقعة على البحر الأسود وبحر قزوين، وتشتمل هذه المنطقة مروجها من الشعوب المسلمة مثل الشركس والتشيشتس والأتشوش والقرشقة والداغستان والأكراذ وغيرهم وهم يتبعون جمهورية روسيا الاتحادية وكلهم من أهل السنة كما تضم هذه المنطقة أيضاً جمهورية أذربيجان التي يسكنها غالبية من الشيعة وتعد ملاذ القفاس كلها تقريباً ملاذ مسلمة

٢. المسلمون في تركستان الغربية، وهي المنطقة التي كانت تسمى تاريخياً بهبلاد ما وراء النهر، في أواسط آسيا ويسكن هذه المنطقة غالبية المسلمين في الاتحاد السوفياتي من ذوي الأصل التركي. وكلهم من أهل السنة وتشتمل هذه المنطقة على جمهوريات في أوزبكستان وقازاقستان، وتركمانستان، وقيرغيزيا، وطاجيكستان التي يرجع أصلها إلى أصول فارسية وتشتمل ألقاباً سامية

سقوط من تاريخ مظلم

ويستعرض الكاتب في ورقته السطور تلو السطور من التاريخ المظلم والقيظ القيصري على مدى أربعة قرون ثم العهد الشيوعي المغيث الذي حثم على قلوبهم لغة سبعة طود من الزمان، ولعل ما يجسد ذلك هو ما كتبه المستشرق الروسي المتخصص في الدراسات الإسلامية «ريونات سلطانوف» حيث يقول «تعرضت الشخصية الإسلامية للشهر والامتهان» وفي اللائحات من هذا القرن لم يبق عليها سوى الشبهاء المسلمي، وأضحت السلطة السوفياتية طابعها القيصري ببيروقراطية

على المؤسسة الدينية وحولتها مطهر حاويا ليس فيه شيء سوى البيئة الرافعة ولم يعد رجل الدين الرسمي نمسبدا للامان والعدل، بل أداة طعنة مهنها سلفا، ويمرور الررس أصبح في أحسن الحالات يبيع روحه للدولة وجسده لله»

مخاطر على الطريق

ويذهب دكتور عبد الدار طاش إلى أن الصعوبة الإسلامية في الاتحاد السوفياتي وبي سكان من المسلمين قد بدأت تسيل «بيروستروكا» الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل جورياتشوف وأن الجهاد الإسلامي في أفغانستان مع جبهة أخرى من المواصل قد ساهم في عملية التفاعل والصعوبة الإسلامية هناك

ويوضح د طاش عدة مخاطر تواجه المسلمين في آسيا الوسطى منها مشكلة «التروريس» حيث تعرضت الجمهوريات الإسلامية ذات الكثافة السكانية العالية والموارد الاقتصادية الوفيرة إلى حملات «تروريس» قوية حيث دفع بأعداد وفيرة من المواطنين الروس إلى هذه الجمهوريات

والخطر الأخر هو خطر الصراع القومي، فمع تاجع للشاعر القومية للأغات المختلفة ونتيجة لخلل الكمبر في المية السكانية الذي أعقبت السلطات الشيوعية في الجمهوريات الإسلامية فإن هناك احتمالات قوية لتجسر الصراع بين القوميات

والمشكلة الثالثة التي تعال أحد المحاضر التي تهديد المسلمي هي للمشكلة الاقتصادية

فالرغم من أن الجمهوريات الإسلامية تعد من أكثر المناطق غنى في مولودها

الزراعية والحدبية والغنية فاما ثمانتي عجز هائل في بيئتها الصناعية التي يمكن أن تنميتها على استثمار هذه الموارد نفسها وأخيرا وليس آخرا خطر استثمار النهج السياسي القديم الذي يتزعمه ثمانية هذه الجمهوريات الإسلامية والقوى المرتبطة بالبعد الماند مما لا يتيح الفرصة للزنى السياسي الحديثة التي بدأت تنمو في أوساط المثقفين الإسلاميين المساعمة في الحياة السياسية

التفتت أم التوحد؟

إن مسلمي آسيا الوسطى يواجهون اليوم نموذجا تاريخيا جاسما لا بد لهم أن يقرروا فيه مصيرهم ويررسوا مستقبلهم، ومع ضارح التغيرات وتجاوب الماور تدبو الصورة غير واضحة تماماً ويرى د عبد القادر طاش أن سيناريو العودة إلى بناء الاتحاد السوفياتي مرة أخرى أمر بعيد التحقق، وإن رابطة «الكومونات» مصيرها التفتت مهما طال الابد، ويقول إن الغرب يريد أن يحتضن روسيا في كتلة ويجعل الجمهوريات الإسلامية حاضرا بشريا بين أوروبا والصبح، وهي التفتت القادح للغرب في المنطقة وهناك فإن الخيار الاستراتيجي الحضي للجمهوريات آسيا الوسطى هو إقامة كيان اتحادي إسلامي بينها، ورغم أن الدول الإسلامية لا تستجيب فكرة التجاور مع دولة مسلمة ذات ثقافة دينغرافية متصاعدة بشكل متسارع بوصفها فكرة مريضة، فإنها تستدعي إلى التقدم، مهما بطل من العمل على جعلها تلقى ضد روسيا

وتشير د طاش إلى أن انشأ، كيان اتحادي إسلامي يجمع ثقافت مسلمي آسيا الوسطى ليس بالأمر الهين، وتون تصالح



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ جزء ١٩٩٢

جامعة إسلامية في آسيا الوسطى على
غرف الجامعة الإسلامية العالمية في
باكستان

وقد سأل عن ذلك يرى د طلس ضرورة
اصطلاح المستوى الدعوي الاعاني في حطة
الاستفهام اعمية قصدي مشير الى عدة
محالات منها

ارسال البريد من المصاحف والكث
وترجمات محاتي القران الكريم لحاجة
الفا الى ذلك شدة. والاستقامة الفعالة
والمعالجة في إعادة فتح المساجد وترميمها
وبما الجديد منها. والعمل على انشاء عدد
من المراكز الإسلامية الشاملة التي تضم في
جناحتها المسجد والمكتبة الإسلامية والمدرسة
الدينية والفعاليات الثقافية والاجتماعية
المتنوعة. والتوسع في الانضمام بالقران
الكريم وعصم مسدوس تحفيظ
القران واتشاء المزيد لها في ذلك من
خير عموم. والعمل الجاد والمخطط لاعداد
ونتيجة وتدريب الائمة والقطا، والمعالجة من
اهل تلك البلدان وتوفير جميع الفرص التي
تعيدهم على ان يكونوا على مستوى
المسؤولية

واختتم د عبد القادر طاش ووقته
الهامة بالتذكير على ان الاستفهام الاسلامي
المطلوب لا يمكن ان يتحقق الا وفق رؤية
استراتيجية متكاملة وشاملة يشارك في
بلورتها اهل الرأي والعلم والفرصة والتعليم
وخبراء السياسة والاقتصاد والاجتماع
والاعلام. لذلك فان نقطة المد في تحقيق
هذا الوجود الحضاري تتمثل في تكوين هيئة
او مؤسسة عليا للتخطيط والانشاء
والتنسيق يتكاتف اعضاؤها من الشخصيات
الاسلامية المهمة ومسؤولي المنظمات
والهيئات الرسمية والشعبية والعمدة
بمسلي آسيا الوسطى التي تتحرك الآن في
بذل جهودها للتواصل والتألف. ولكه انه
ليس هناك من هو اجدر والقدرة على تبني
هذه المهمة او الهجمة من المملكة العربية
السعودية

عقدت كثيرة وعراقل داجية وحارجية. كما
ان مثل هذا الكبار حاجة الى سند خارجي
قوي. والفرد الدكتور عبد القادر طاش جزءا
كثيرا للحدثين عن المتفاسين على التركية
وهم الولايات المتحدة والغرب معاملة والكبار
الصهيوني فضلا عن التفاسين المصوم بين
تركيا وابرار ويؤكد في الدور العربي
اضغط الادوار وابطاها في حلقة التناص
للاستقطاب. فباستثناء السعودية ومصر ما
زال بقية الدول العربية غير معنية بالقيام
بدور فاعل وشيخ تصاد الجمهوريات
الاسلامية في آسيا

المطلوب .. استفهام اسلامي

ويؤكد الدكتور عبد القادر طاش ان
المطلوب مع انهيار الاتحاد السوفياتي
واستفلال الجمهوريات الإسلامية هو
استفهام اسلامي كبير. ويقول ان مسلمي
آسيا الوسطى بحاجة الى مشروع
مارشال. الذي تنهض العرب لمساعدة الدول
التي تضررت من الحرب العالمية الثانية
ويخلص الى ان ابرز محالات الاستفهام
الاسلامي على ثلاثة مستويات يكمل بعضها
بعضا هي المستوى السياسي والاقتصادي
والمستوى الثقافي والتعليمي والمستوى
الدعوي والاغاثي. فعلى للمستوى الاول
يتعين اسراع الدول العربية والاسلامية الى
الاعتراض السياسي باستقلال الجمهوريات
الاسلامية. ودعم توجهات هذه الجمهوريات
بحسب المصالح الاسلامي وتشجيع هذه

الجمهوريات الى الانضمام الى منظمة
المنتدى الاسلامي ومنظماتها التابعة لها.
فضلا عن سعي الدول العربية والاسلامية
الى بحث سبل التعاون المختلفة مع هذه
الجمهوريات وبخاصة التعاون الاقتصادي
- توفير وتيسير جميع الامكانيات التي
تساعد على توثيق الصلات مع الجمهوريات
الاسلامية بالمعالم الاسلامي مثل خطوط
الطيران والاتصالات والتمثيل التجاري
والثقافي ونحو ذلك. وفي ما يتعلق بالمشور
الثقافي يقرر د طاش التركيز على جميع
ما يسمى بالتعليم نحو المنهج الاسلامي
الراشد. ويمن على اقامة ثقافة اسلامية
متينة مثل دعم التعليم بكافة مراحله في هذه
الجمهوريات. وتوفير منح دراسية في
المراحل المتقدمة كالتعليم الخاصي
والدراسات العليا وكذلك التعليم الفني
والتقني لائناء الجمهوريات. والعمل على
انشاء مراكز ثقافية عربية واسلامية في
الجمهوريات الاسلامية وتنظيم برامج
تعليمية لنشر اللغة العربية وتشجيع الضابط
الاعلامي الاسلامي والتخطيط لانشاء.

مبدأ التغيير يادخل في

«حدث تاريخي» ينتظر دورنا

قمة دول آسيا الوسطى بدأت أعمالها يوم أمس في طهران، القمة ضمت إيران وتركيا وباكستان وست جمهوريات إسلامية كانت تقع في نطاق الاتحاد السوفياتي سابقاً، في أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وأرغيزيا وكازاخستان، ثلاث على الأقل من هذه الجمهوريات السوفياتية سابقاً سوف تدخل عضوية منظمة التعاون الاقتصادي (أيكو) التي كانت تجمع تركيا وباكستان وإيران فقط.

الأمن للعام لمنظمة التعاون الاقتصادي وصف هذه القمة بأنها حدث تاريخي لا سابقة له، وهذا الوصف يعتمد على قراءة احتمالات المستقبل في ضوء التغييرات الراهنة.

إبن الخليج والعرب من هذه الكتلة الجديدة التي تتشكل في إطار النظام الدولي الجديد، وتحمل شمال الوطن العربي جغرافياً، وتجتمعها مع العرب رابطة الإسلام، وهنك مشتركة من التاريخ، وهل هناك مشروع سياسي عربي قادر على استيعاب ملامح المستقبل وتحديد دور له في إطار هذه الكتلات الكبرى التي بدأت رسم خارطة بديلة للعالم، بعد نهاية الحرب الباردة وأنهيار الامبراطورية السوفياتية ومعتها الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية، الإجابة تستدعي نظرة سريعة نلقها على الأنظمة السياسية المشاركة في قمة دول آسيا الوسطى، حيث يبدو للوهلة الأولى أن هناك من الخلافات بين هذه الأنظمة ما يكاد يوحي باستحالة اجتماعها وجمعها في إطار الاقتصادي أو سياسي مشترك، فالجمهوريات السوفياتية سابقاً تخرج من ركاب سلطة حكمها ما يزيد عن ٧٠ عاماً، ورغم انهيار الشيوعية فلا شك أن هذه للسلطة أن تدم إزالة آثارها بين يوم وليلة، كما لا يمكن تغيير الهياكل الاقتصادية والسياسية التي أقامتها بقرار يتم تنفيذه بين ليلة وضحاها، يضاف إلى هذا أن النظام السياسي في جمهورية إيران الإسلامية مثلاً، يختلف عنه في تركيا وفي باكستان، ورغم أن هذه الجمهوريات السوفياتية سابقاً تتحدث باللغة التركية أو الفارسية إلا أن هذا لم يمنع باكستان من أن تشارك في تشكيل هذه الكتلة، وأن تجد دوراً تقعيه في نظامها.

إذن فإن الاختلاف في الأنظمة السياسية لم يمنع اتحاد مثل هذه «الكتلة التاريخية» لتتألف من مجموعها في إطار مستقبل مشترك، وفي نطاق عالم يتحول إلى «قرية صغيرة» يوماً بعد يوم. وهذه «الكتلة التاريخية» تحسبنا، كعرب ومسلمين، ومع أن الجهود تنصب حالياً على إعادة ترتيب البيت العربي، بعد أن تصمد نتيجة عدوان صدام حسين المجرم على الكويت، إلا أن ما تم إنجازه على هذا الصعيد منذ نهاية حرب التحرير المظفرة بات يمكنه من الصلابة والتمسك والثقة بالنفس ما يكفي لأن يشارك في بناء هذا



المصدر: جهود الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ شباط ١٩٩٢

المستقبل الجماعي لأول المنطقة ولعل مثلث إعلان دمشق الذي يضم دول الخليج العربية بقيادة المملكة العربية السعودية ومصر وسورية قادر على ان يقدم مشروعاً سياسياً عربياً وإسلامياً يجعل من العالم العربي ركيزة أساسية لآلة كتلة اقتصادية وسياسية تقوم في المنطقة، خاصة وأن مثلث إعلان دمشق قد برهن أنه النواة الحقيقية للنظام العربي الجديد، والقاعدة الصلبة لعالم عربي وإسلامي يسعى إلى استرداد دور كانت تسلبه منه قوى تحجرت في كهوف الماضي وتكاسبت في مغاور التاريخ، وهذا العالم العربي والإسلامي بقرائنه البشرية وأروانه الاقتصادية وموقعه الجغرافي المميز ما زال يعدك للأكبر مما يحمله للعالم من حوله في إطار مشروع سياسي متكامل يحتمل لغة العقل والمصالح المتحركة والاتفاق على أن المستقبل المشترك يصنعه الرواد.

وإذا كان التعاون مع الجوار ومستجدات العصر يقتضي استعمال تنكليف البيت العربي أولاً، فإن أطلحة النظام الحاكم في بغداد بالتعاون مع القوى الديمقراطية في داخل العراق والقوى الجديدة الخارجة من النظم القديمة المستبدة، هي الخطوة التي لا بد منها لاستعادة دور العرب المسلمين ليس في آسيا الوسطى وحدها بل في العالم كله.. وهو أمر ممكن كما يعلمنا التاريخ.

محمد نجيب



مع بدء قمة التعاون الاقتصادي في طهران :

تركيا تنفي محاولة السيطرة على «الجمهوريات الإسلامية»

□ استانبول - رويتر :



وزير الخارجية التركي

رحب المسؤولون في إيران وباكستان وتركيا بسياسة عدم تدخلات من الجمهوريات الإسلامية السوفييتية المتنافسة إلى النادي الاقتصادي الذي يضم هذه الدول وبدأ أول قمة له أمس في طهران وتأمّل الدول الثلاث المؤسسة لمنظمة التعاون الاقتصادي، أيكونه في أن يؤدي ضم كل من أذربيجان وتركمنستان واوزبكستان وروسيا أيضاً إلى تشكيل حوض دبلوماسي في المنطقة الممتدة منذ ٢٧ عاماً. وقد وافق وزراء خارجية الأيكون في اجتماع عقد في أقدرة في الشهر الحالي على الاعتراف باستقلال الجمهوريات الثلاث وقبولها كدول لها مكانة في من القرنين بحضور رئيسها قمة طهران إلا ما تقدمت بطلب رسمي للانضمام وأصبح كايا تويير، المتحدث باسم الرئيس التركي تويجوت أوزال أن بلاده تتطلع إلى دفع العمل في الأيكون إلى الأمام وتعد قمة طهران فرصة مناسبة للبحث في مستقبل المنظمة. وبخلاف موضوع انضمام أعضاء جدد فمن المقرر أن يوافق قادة الدول على اتفاق يقضي بتقليص الرسوم الجمركية بينهم بنسبة ٧٠٪ والبحث في اتخاذ إجراءات جديدة لإزالة العقبات أمام حرية التجارة بين دولهم. ومن المتوقع أن تكون القمة فرصة مناسبة أيضاً لمناقشة النزاعات الإقليمية وبمصلحة خاصة الحرب الأهلية في أفغانستان والنزاعات بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورنو كاراباخ وقد أكد من إيران وتركيا وباكستان خطّة الأمم المتحدة لتطبيق السلام في أفغانستان والتي ينظر إليها على أنها عضو محتمل

السابقة. وتسمى الولايات المتحدة إلى مساعدة حليفاتها تركيا لم تفلح على هذه الجمهوريات وقد أصر الرئيس جورج بوش رئيس الوزراء التركي سليمان ديميرل الذي قام بزيارة واشنطن في الأسبوع الماضي أن تركيا صديق حقيقي وشريك الولايات المتحدة وهي أيضاً متورط في مشاكل به الآخرين وبصفة خاصة الجمهوريات آسيا الوسطى التي استقلت حديثاً. وقد اتفق بوش وديميرل على استمرار جهودهما المشتركة من أجل تقديم المساعدات الإنسانية للجمهوريات الأربع الأعضاء في الأيكون مستقبلاً فضلاً عن مساعدة فرغستان وأرمينيا من رغبتهما في أن تتوق تركيا التي تطبق الاقتصاديات الحرة والانتقال إلى الديمقراطية إلى المنافسة مع إيران للسيطرة على القوقاز ويقول مسؤولي آسيا الوسطى. ورغم ذلك فقد حرص سليمان ديميرل على الإشارة إلى أن بلاده لا تسعى إلى التنافس مع أحد على السيطرة على جمهوريات آسيا الوسطى ومنطقة القوقاز وتحفظ تركيا وإيران بملاقات جديدة برغم التوترات المتصورة في العلاقات بين الدولتين والتي تمثل بصفة أساسية في الاتهامات التركية التي تتلقها طهران بمصلحته الشؤون الإكراد الأتراك. وقبل مغادرته تركيا متوجهاً إلى طهران أكد أوزال على ضرورة اتخاذ إجراءات معينة لجعل الأيكون أكثر نجاحاً وفعلاً مشيراً إلى أنها لم تقم حتى الآن بالفاطحة الاقتصادية المطلوبة. وقد حرم أوزال أن انضمام الجمهوريات الإسلامية لا يترك سببهم في إعطائها دفعة جديدة ويحسن العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة.

من الأيكون مستقبلاً. وكان على أكبر ولايات وزير الخارجية الإيراني قد أعلن أنه سيؤمّن بزيارة كل من أوزال وباكستان عاصمة أرمينيا وأذربيجان في مهمة وسالحي بناء على طلب أرمينيا لإنهاء الصراع على الأقاليم السوانغ في أذربيجان والذي تسكنه الغالبية أرمينية وكان الجانبان قد تجمعا عرضاً مماثلاً من جانب تركيا للوساطة في النزاع الذي استمر حتى الآن عن مصرع ١٠٠٠ شخص منذ عام ١٩٨٨. وقد بدأت الأيكون نشاطها كتحالف اقتصادي لفصل بين الدول الإسلامية المشاركة في الاتفاقية المركزية العسكرية (سنتر) والتي أقيمتها الولايات المتحدة وبريطانيا في الخمسينات للجيولة دون امتداد نفوذ الاتحاد السوفييتي جنوباً. وتتمثل تركيا العلانية المؤلفة للغرب وإيران الأصولية المعادية للغرب معسوجين في قمة القوقاز أمام الجمهوريات الإسلامية السوفييتية



المصدر: الجزيرة (الدينية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ ذو الحجة ١٩٩٢

ايران ومعضلة النزاع الاذريبيجاني - الارمني علاقات متوازية مع الجمهوريات المستقلة حديثا

نفيين عبد المنعم مسعود*

يمود تعكس التركيب الاجتماعي لجمهورية
الاذريبيجان الى تقاطع انتماءاتها الدينية والطوعية
ذلك انه على رغم ان اكثر السكان اذريبيجانيين
(نحو ٧.١ مليون نسمة) يتبعون دينيا الى طائفة
الشيعة، الا انهم يتكلمون اللغة اذريبيجانية التي
تعد إحدى اللغات التركية - الغربية. ويعد لذلك
الانتماءات وتنوعها خاصية مميزة للواقع الاسلامي
في الاتحاد السوفييتي السابق وعلى رغم اختلاف
ايمانها ولائتها من نموذج الى آخر، فعلى محور
الدين/ اللغة يلاحظ ان كل المنكلمين بالتركية لا
يتبعون بالضرورة الى الاسلام، حيث ان هناك طلبة
مسيحية تعيش في القوقاز، وعلى محور الدين/
الذهب، نجد ان المسلمين السنة يتوزعون ما بين
للذهب الحنفي في وسط اسيا وبين المذهب الشيعي
في القوقاز، هذا بخلاف وجود مركز للخلق الشيعي
في اذربيجان، وعلى محور اللغة/ اللهجة نرى وجود
عشرات اللهجات التركية التي كان اسلافهم قبل
تجميعهم، إضافة الى وجود مجموعتين لغويتين
متمايزتين احدهما يتوزع عليها الناطقون
بالفارسية من التاجيكستانيين ويعيش الاقليات في
قوقاز (مثل الكرك) والاخرى ينتمي اليها الناطقون
بمحشرات اللغات القوقازية (التي يفرها احد

■ يتابع المسؤولون الايرانيون بقلق واهتمام
بالجين التطورات المتلاحقة في منطقة وسط اسيا،
ويرصدون منها تحديدا النزاع اذريبيجاني -
الارمني حول القيم ناغورنو قره باغ. وكان هذا
النزاع لتجبر للمرة الاولى في عام ١٩٨٨ اثر اتهام
الاذريبيجان السلطة الارمنية بدعم نشاط الانفصاليين
الارمن في الاقليم التابع لها. ومن هذه الزوايا، فان
هذا النزاع في جوهره هو صراع للطريقة الحكومية
التي صيغت بها حدود الجمهوريات الاسلامية -
ومنها اذربيجان - في الفترة بين ١٩١٩ و ١٩٢٠
والتي لم تراع فيها اعتبارات التكامل القومي في كل
جمهورية

ومنذ اربع سنوات كاملة هي البداية الحديثة
للزاع التاريخي للعقد بين الجانبين، حرمت ايران
على عدم التورط المباشر، بيد ان التصعيد الاخر في
اعقاب اسقاط الطائرة المروحية اذريبيجانية، حدا
بالسلطات الإيرانية الى اقتراح الوساطة بين الطرفين
المتنازعين بعدما تشعبت ذعر التدخل الاقليمي
والدولي في شؤونهما.

ومن المكن نلهم طبيعة الموقف الرسمي الايراني
من النزاع اذريبيجاني - الارمني الاخير على ضوء
محددات ثلاثة أساسية، تتمثل بتعدد التركيب
الاجتماعي لجمهورية اذربيجان، وحساسية
الوازات القومية في المنطقة، ولولع السياسة
الخارجية الإيرانية.



المتخصصين الفرنسيين بنحو أربعين لغة من قاطني القوقاز

وعلى صعيد العلاقة بين الانتماء الديني والانتماء اللغوي الذي يفسح عن نفسه عادة في صورة قومية، طرح مسلمو الاتحاد السوفياتي السابق تصورات مختلفة: الأول هو التفتيد على الحقوى الإسلامي للهوية وهي الحال مع مسلمي طاجيكستان حيث يمارس حزب النهضة تأثيرا يبعد به فيما بينهم. كذلك في الحال بشكل أوضح، مع مسلمي جمهورية روسيا وفوامهم عشرة ملايين نسمة، فهؤلاء علاوة على تشكهم في إمكان الحصول على الدعم الدولي لفهمية استقلالهم القوي في حال انزائهم، فانهم يعانون من مشاكل حقيقية في التعبير عن انفسهم تعبيرا قوميا حيث يتكلم المسلمون منهم على سبيل المثال، الى ٢٢ اثنية مختلفة. الامر الذي يجعل الاسلام بمثابة الاصرة الاساسية وادبانا الواحدة التي تؤول فيما بينهم والتصور الذاتي هو التركيز على الكون اللغوي للهوية وهذا هو الحال مع جمهورية اذربيجان الإسلامية، فعلى رغم ان تلك الجمهورية تختصت من العاهة التاريخية للقوقاز الايرانى، الا انها تلت تولى وجهها شطر تركيا التي تلقت معها في اللغة، وهي لم تتعامل مع أفكار الثورة الإيرانية كما جسدها الامام الخميني.

وهذا الوضع جعل حكام طهران يواجهون مازلا حقيقيا، فهم لا يرتاحون لدعم اذربيجان ضد ارمينيا، سيما وهي لتجه بكتيتها الى تركيا وتعلن على لسان رئيس وزرائها حسن حساموف مزيد ان تمثلنا تركيا امام العالم، وفي الوقت نفسه لانه ليس بإمكانهم تجاهل وجود الية اذربيجانية يعتد بها (بين ٨ و ١٠ ملايين نسمة) فوق اراضيهم، وزيد في تخليد الامر عاملان داخلان بصران في التجهين متضادين ويساعدانها على الاستمرار في سياسة الاملاوق، او في عدم استجارتها لحد طولي النزاع.

المعامل الأول، تخليد اذربيجانيين في كبريات المناصب الإيرانية، الامر الذي يجعل هؤلاء يمثلون قوة ضاغطة تؤثر على صانعي القرار السياسي في الدولة. العامل الثاني هو ان التعددية الثقافية الإيرانية تعبر عن نفسها في وجود لقيات عربية وكردية وارمنية ايضا بالإضافة الى الاقلية اذربيجانية. ومن ثم فان تخلي الدولة عن حيادها الخارجي قد يؤدي تلك الاليات على حكام طهران ويؤدي ضمائرهم الانفصالية لحسم للجموعات الاثنية التي تتواصل معها وراء الحدود الإيرانية.

اما في ما يتعلق بحساسية التوازنات الاقليمية

فان هذه مرده الى ان ايران لا تتحرج وحدها في وسط اسيا، فالجمهورية الإسلامية منذ نهضت ككيانات مستقلة على انقاض الاتحاد السوفياتي، دخلت قلبه لتعبر من القوى الطامعة او الطامعة من داخل المنطقة اساسا وكذلك من خارجها. وفي هذا السباق، تبدو الهمية الخاصة لدولة مثل تركيا،

ليس فاقط كونها تلك اسباب التنافس على الجمهوريات الإسلامية، ولكن وهذا هو الامر، لانها تلك معلومات هذا التنافس

فمن ناحية تعلق تركيا امالا كبيرة على منطقة وسط اسيا لإعادة الامتصاص الى اهرميتها الاستراتيجية التي تراجعت في اعقاب تطور النظام الدولي، وهي تلعب على عامل القرب الجغرافي من ايران، وتستعمل خوف العرب من انه الشيوعي منذ ثلاثة عقود، بخوفه الذي لا ينقطع من اسناد الاسلام

ومن ناحية اخرى لان تركيا تلك خطابا

ليبراليا في السياسة كما في الاقتصاد. هذا اضاف الى ان تركيا بحكم ارتباطاتها الدولية تدعو تلك الجمهوريات وانها حلقة الوصل المحتملة بينها وبين أوروبا. ومثل هذا الوضع يفرض جهودا معينة على موقف تركيا من النزاع اذربيجاني - ارمني، اذ انها على رغم ارتباطها بعلاقات وثيقة مع اذربيجان الا انها تحصر عن ان تخذ من الاعتراف مصالحتها مع ارمينيا يساعد على ذلك ان ارمينيا تحظى بتأييد روسيا بعدما توطدت علاقات الجمهورية مع الرئيس الارمني ليانوش جيريسروسيان للكرة الكونولت الذي دعا لها



المصدر : **البيان العربي**

١٢ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن إيران وفصلياني التي تقترح، الوفاق، بين
الأمريكيين والفرنسيين والألمانيين كمنهجية بتسوية الطرفين
للتخالفات على مستوى الاتحاد السوفياتي السابق،
تختلف عن إيران الخمسيني التي دأبت على تلبية
للشعبة الأمريكية ضد النظام الشيوعي من
خلاف موجات البعث الأثافي للثقل، ومن ثم فقد كان
من الخطأ الرهاس على دعم إيران للسوفييت
الأمريكيين لأنه تضمن رهائن أو استمرار نشاط
البعث الطائفي في السياسة الخارجية الإيرانية.
ولعل إيران بالمثل كثر في نالي شعبة للتدخل مع
الأمريكيين عن نفسها إلى الحد الذي دفع هؤلاء
إلى التخلي عن عاصمتهم باكو احتجاجا على
خلاف أخوانهم من الشيعة الإيرانيين لهم، والتهامهم
بأنهم يتسلحون بالتمرد في الأرض في إقليم ناغورنو
قرو باخ. أكثر من ذلك فإن إيران على اهتمامها
بتحسين روابطها الاقتصادية مع الأرجنتين
وطاجيكستان، كانت أكثر اهتماما بالتحرك الثوري
على صعيدين الأول، الجمهوريات الإسلامية الأخرى
مثل تركمانستان ذات الاثنية التركية السنية،
والتي كانت زيارة وزير الخارجية الإيراني على أكبر
ولائي لها في شهر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩١
مناسبة لإعراجه عن أن «إيران تحرض على تطوير
علاقات حسن الجوار مع الجمهوريات السوفياتية
التي باتت مستقلة، وخصوصا الإسلامية منها،
مثل تركمانستان التي تشاطرها إيران ليس
أفحود وحسب بل أيضا الإرث الثقافي»
والصعيد الثاني هو الجمهوريات غير الإسلامية
نفسها، ففي أول زيارة يقوم بها وزير الخارجية
الإيراني لموسكو عاصمة روسيا في شهر كانون
الأول (ديسمبر) ١٩٩١ أعلن أن «إيران تحمل على
تعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع موسكو، هذا
بخلاف زيارته الأخيرة لأوكرانيا في الشهر الماضي،
والتي ترافقت مع زيارة وزير الخارجية التركي
حكمت تميزين للمنطقة، والتي شهدت فتح سفارة
إيران (بإيران) في العاصمة كييف الأمر الذي اعتبره
رئيس جمهورية أوكرانيا مقبلة لعلاقات، عميقة
بين الجانبين»
تذكر إيران بنشاط ملحوظ بين الجمهوريات
المستقلة ومنها الإسلامية لكنها تحصر على ألا
تقوِّم معها في خلافاتها الاقتصادية والعسكرية
والحدودية وهي كثيرة. فإن هي فعلت مضطرة فإنها
تجاءد لإلقاء هذا التورط عند حده الأثافي وتوطئه
من أجل زيادة نفوذا في المنطقة وقواء بمخططات
هذه الجمهوريات. زيارته لعاليات السياسة في
منطقة الخليج، ولكن إلى أي مدى يمكن للتناقضات
في جمهوريات جديدة عهد بالاستقلال أن تصنع
إيران نهائيا للتجارة أو بحرية الشك والوثوق
للتناسب لتدخلها هذا هو السؤال.

• مدرسة العلوم السياسية، كلية الاقتصاد، جامعة
القاهرة

الرئيس الروسي بوريس يلتسن
وعلى ضوء ما تقدم، وإذا قررت إيران أن تدعم
أحد طرفي النزاع الأمريكيين الأرمن ضد الآخر،
فهذا يعني أنها ستدعم روسيا التي تعتبرها بولنديها
إلى الجمهوريات الإسلامية، وستدعم نفسها أيضا
في مواجهة غير مستبعدة ولا رغبة فيها مع جارتها
التركية.

من جهة أخرى شهدت العلاقات التركية -
الإيرانية توترا في الآونة الأخيرة نتيجة التغيرات
السلبية لخصيتين أساسيتين: الأولى، تتعلق بتعزيز
قوات التدخل السريع في تركيا، وتزوين بعض
السلححة والمعدات الأمريكية المختلفة عن حرب
الخليج الثانية داخل أراضيها، لا سرت طهران هذا
التطور على أساس أنه موجه ضدها بالبرجة
الأولى، ذلك أنه مع زوال التهديد الرئيسي للمنطقة
بشقوقى القدرة العسكرية العراقية، فإن الحد
العسكري الغربي السابق لم يعد يبرره غير
الاستعداد للاقتضاض على إيران، والقضية الثانية
تتعلق بالتركاز، إذ في الوقت الذي اعترضت فيه
إيران على تنفيذ تركيا لثلاث عمليات عسكرية داخل
الأراضي العراقية لتأليب للفرعدين الأكراد، أحتجت
تركيا على ما وصفته بالعدم الإيراني. السوري
لأعضاء حزب العمال الكردستاني وهددت بتسوير
حودها مع هاتين الدولتين، فضلا عن احتجازها
لأحد السفن القيرصية المحملة أسلحة والتي كانت
في طريقها إلى إيران. غير أن هذا الخوف في
العلاقات التركية - الإيرانية لم يبلغ في أي من
المرحلتين السابقتين حد المصادم المسلح. وإيران
حريصة على تجنب مثل هذا التطور سواء في وسط
أسياد، أو في الشرق الأوسط أو حتى في البلقان
الذي حاولت إيران الاتفاق فيه حول تركيا من خلال
طرح نفسها كبديل للعرب في التأثير على مجريات
الأزمة اليونانية التركية.

فيما يتعلق بشؤون السياسة الخارجية
الإيرانية، تبدو طهران اهتماما بآرزا في أمن الخليج
وتحتسره من أولوياتها. وفي هذا السياق، فإن
اهتمام إيران بأمين حدودها الطويلة مع الكيانات
المستقلة (في الاتحاد السوفياتي سابقا) يرتبط
بزيادة نفوذها على تشييع سياساتها الجنوبية
الغربية في اتجاه دول الخليج. كما أن شروع إيران
في التحاق على استيراد التكنولوجيا العسكرية
السوفياتية سابقا، وسعيها لبناء قدرتها النووية
بالتمارون مع دول مثل الصين والأرجنتين تشمل
بريغتها في ليات جدارتها الثانية لآراء لوفيفية
الحصانية للخليج، وأهلقتها من ثم لتدخل محل
الولايات المتحدة والدول الغربية في معارسة تلك
الحمية. ينبغي التعامل من نفس الزاوية مع موقف
إيران من النزاع الأمريكيين الأرمن، لقد صرفت
إيران وقتا وجهدا كبيرين منذ تولي الرئيس
وفصلياني السلطة لإقناع الدول الخليجية بأنها
خلت عن التدخل في شؤونها الداخلية.



المصدر : (اللاذنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ رجب ١٤١٢

تحضرها الدول المؤسسة وأربع جمهوريات في آسيا الوسطى ايران : قمة منظمة التعاون الاقتصادي خطوة أولى نحو تحالف اسلامي

السوفييتي السابق هو تحول تاريخي في وجود المنظمة، وإضافة عامل بأن يساهم عقد هذه القمة في إقامة روابط تعاون بين الأعضاء وأن يحسن الاقتصادات هذه البلدان» وأشار إلى أن، التفسيرات السياسية التي أدت إلى إعلان استقلال هذه الجمهوريات تؤكد أهمية البلدان الإسلامية في آسيا الوسطى وهويشيما، ورأي أن انضمام الجمهوريات الإسلامية إلى منظمة التعاون الاقتصادي يؤكد أيضاً الانضمام الذي توليه إيران لتسوية مشاكل هذه البلدان (-) إن الدول الغربية والولايات المتحدة قدمت هذه الجمهوريات في دعايتها أنها من دون لبس، في حين أنها

التي في الصفحة (١)

ووصل الرئيسان الأذربيجاني إيراز مكييف والتركماني صابر مراد نيازوف ظهر أمس الأحد إلى طهران للمشاركة في أعمال القمة الأولى للمنظمة. وكان رئيسياني في استقبال الضيفين اللذين وصلا بفارق دقائق فقط وأقر مكييف في تصريح أدلى وصوله عن اغتنامه الشديد للمشاركة في قمة منظمة التعاون الاقتصادي وتسمى تطوير العلاقات بين طهران وباتكو. وأعرب نيازوف عن الأمل بأن تضع مشاركة بلاده في اجتماع طهران «أسس تعاون اقتصادي واسع النطاق بين تركمانستان وإيران» واعتبر الرئيس الإيراني أمام الصحافيين أن انضمام عدد من الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد

■ طهران، أبو ظبي - رويترز، أ ف ب - قالت إيران أمس الأحد إن القمة الأولى التي تمتخيفها وتضم تركيا وباكستان والجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق هي الخطوة الأولى نحو تحالف سياسي وأقتصادي اسلامي في جنوب غربي آسيا قد يتحول قوة عظمى. وأكد الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني قبل ساعات من بدء القمة أمس أن «من الطبيعي» أن تحول الجمهوريات الجديدة في آسيا الوسطى أنظارها إلى الدول الثلاث المؤسسة لمنظمة التعاون الاقتصادي (إيران وتركيا وباكستان)، وتأمل المنظمة بأن يعطي انضمام أفرييجان وتركمانستان وأوزبكستان وربما طاجيكستان زخماً جديداً للمجموعة التي تأسست قبل ٢٧ عاماً.



المصدر : ١١٩٠٠١ - ١٩٩٢

١٤ - ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠

تنتمي إلى عائلة كبيرة من العالم الإسلامي.
وأشار إلى أن بإمكان الدول المطلة على بحر الزمّين تشكيل وحدة اقتصادية وسياسية قوية في المنطقة وهذا الأمر ستكون له انعكاسات جيدة جداً على الاقتصاد العالمي.

في غضون ذلك ذكر عدد من الدبلوماسيين العرب العاملين في الخليج أن مصر تكن حملة لحض دول الخليج على تقديم مساعدات مالية إلى الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق. وقام وزير الأوقاف المصري محمود محجوب بغيراً بجولة على دول الخليج لاثباتها بضرورة تقديم المساعدات إلى هذه الجمهوريات التي حصلت على استقلالها نهاية عام ١٩٩١ وفي تركمانستان واوزبكستان وأذربيجان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان ولتزامن الجهود التي تبذلها القاهرة في هذا الصدد مع محاولات إيران الرامية إلى اجتذاب هذه الجمهوريات الإسلامية بوعدها بمساعدة اقتصادية وانتقال حو لصابراتها.

وزير الدبلوماسيين أن مصر تخشى حدوث تقارب بين طهران وجيرانها في الشمال يكون له تأثير سلبي على التوازن السياسي في الخليج.
وقال مصدر مطلع في أبو ظبي أن أي تحالف بين إيران وهذه الجمهوريات الإسلامية سيشكل قوة في المنطقة. وأضاف: إن دول الخليج ما زالت تشك في الخيارات الحقيقية لإيران حيالها على رغم لحرصن علاقاتها مع طهران بعد أزمة الخليج.

وكان وزير الأوقاف المصري الذي تقيم بلاده علاقات جيدة مع دول الخليج قال الجمعة في مؤتمر صحافي: «علينا تقديم مساعدة مالية واجتماعية وروحية إلى هذه الجمهوريات خصوصاً في هذه المرحلة المبكرة من تاريخها». وأوضح أنه نقل رسائل من الرئيس حسني مبارك إلى قادة الخليج لم يختلف مضمونها.



المصدر : الزمان بلاحد

١٧ خريف ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات

وسط حرب اعلامية عنيفة :

تجدد الممارك الضارية بين أذربيجان وأرمينيا حول « ناجور نوكار اباخ » بيكر يواصل مباحثاته مع قادة الكومولث لخفض إنتاج الأسلحة النووية

الزبريجان ارمينيا باسقاط الطائرة .
من ناحية أخرى يصل ال موسكو
اليوم جيمس بيكر وزير الخارجية
الارمني في اطار الجولة التي يقوم
بها حاليا في عدد من جمهوريات
الكومولث ومن المقرر ان يجري بيكر
مباحثات مع قادة الجمهوريات حول
مزيد من عمليات خفض انتاج
الاسلحة النووية ووقف انتاج بعض
الاسلحة الاخرى .
وكان بيكر له قلم خلال الايام
الماضية بجولة شملت عددا من هذه
الجمهوريات .

على صعيد آخر بدأت في طهران
امس لاجتماعات مؤتمر قمة منظمة
الدعانون الاقتصادي التي تضم ايران
وتركيا وباكستان ويشترك فيه قادة
دول الكومولث الاسلامية .
واكد الرئيس الايراني هاشمي
راهندي ان دول المنظمة الثلاث
يمكن ان تشكل قوة عابرة الا انضمام
اليها دول الكومولث الاسلامية ودول
الخليج العربية .

موسكو - وكالات الانباء . تلحرت موجة جديدة من المعارك الطاحنة بين
قوات ارمينيا والزبريجان في القليم ناجورنوكار اباخ المتنازع عليه بين
الجمهوريتين في الوقت الذي اشتعلت بينهما الحرب الاعلامية حول تورط قوات
الجيش القبرالي التابع للاتحاد السوفيتي المسلح في المعارك ال جانب احد
الطرفين .

جنود الجيش الاتحادي التابع
للالاتحاد السوفيتي المحل بمساعدة
ارمينيا في الحرب للاستيلاء على عدد
من القرى التي سيطر عليها قوات
الزبريجان وعرض التلفزيون في
الزبريجان جثث ١١ شخصا وصفهم
بانهم من الجنود السوفيت الذين
قتلوا في المعارك .

ويذكر ان القتال حول
شاجورنوكار اباخ يدور بين
الجمهوريتين منذ اربع سنوات حيث
تطالب ارمينيا بضم الاقليم اليها حيث
توجد به اقلية ارمينية وهو تايغ
لانزبريجان منذ ١٩٩٣ .
وقد اشتدت حدة القتال الاخير منذ
٢٩ يناير الماضي اثر اسقاط طائرة
هليكوبتر تابعة لانزبريجان مما اسفر
عن مصرع ٤٠ شخصا وقد اتهمت

ونكرت مصادر صحفية ان قوات
الزبريجان قصفت مدينة سنياتاكيرت
عاصمة الاقليم قصفا مدفعيا عنيفا .

كما شهد العديد من القرى على
الجانبين قصفا متبادلا وعنيفا مما
اسفر عن الحاق اضرار مادية شديدة
وقالت المصادر ان ما يزيد على ٢٤
شخصا سقطوا بين قتيل وجريح
خلال المعارك التي بدأت يوم الجمعة
الماضي .

ونكرت وكالة « اينترناس » ان
عاصمة الاقليم تعرضت لقصف عنيف
بعد الاسوا من نوعه منذ بدء المعارك
قبل اربعة اعوام وقالت الوكالة ان
٨٠ صليوفا ولذيفة مدفعية سقطت
لوق المدينة .

في الوقت نفسه اتهمت الزبريجان

أبعاد زيارة بيكر لدول الكومنولث : احتواء القوة النووية والدول الإسلامية المستقلة على رأس زيارة بيكر النزاعات القومية وضعف رابطة الكومنولث يجعلان الخطر النووي قائما

جمال السيد

ذهب بيكر وزير الخارجية الأمريكية لدول الكومنولث مصاحبه اشرف جسر جوى امريكي اوروبي لنقل المساعدة لهذه الدول . ولزيارة اهدف متعددة لكن الهدف من هذا الموضوع التركيز على الدور المتعلق بالخطر النووي ومحاولة احتوائه من جانب الولايات المتحدة وحلفائها . ومن الملائم لفهم ابعاد زيارة بيكر الحالية لدول الكومنولث ان نستشهد بقوله (أثناء الحرب الباردة كنا نحن والاتحاد السوفيتي) « سائلا » مثل نظيرين في زجاجة واحدة اما الآن فنحن مثل متسلسلي هجبل الذين يواجهون هضبة شديدة الانحدار وهم غير مدربين تدريباً كافياً . وإذا انقطع الحبل الذي يربطنا سوياً فلننا سنسقط بالتأكيد .



تعتبر مقولة بيكر ان المرحلة السابقة على الانهيار السوفياتي والتي كان الاتحاد السوفياتي فيها معاديا لأمريكا كانت تعني بالنسبة لهما وجود نظام يحدد العلاقة بينهما محور الرئيس ادراك كليهما ان لمع أي عربي للأخر يعني القضاء عليهما معا وهذا ما يعرف في تاريخ العلاقات الدولية بين أمريكا والاتحاد السوفياتي (بإمبارك الودع النووي) والذي يعني ان كلا القطبين لديه قدرة عسكرية تكفي من تلقى لضربة النووية الأولى ثم القدرة على توجيه ضربة قاتلة للخصم بما يعني القضاء على الخصم. وشكلت هذه الحقيقة امرام صانعي القرار في كلا البلدين بحيث صار امتلاك القوة العسكرية النووية بديلا عن استخدامها وحدث وفق بينهما على ضرورة تجنب الحضارة البشرية المعاصرة خطر

الانقراض

لكن ما يحدث الآن هو انهيار كامل على كافة الامعة العسكرية، السياسية، الاجتماعية، النفسية، ويشغل يدعو كافة الاحتمالات وهذا مكن الخطر الذي يجعل أمريكا وحلفائها مهملين بهذا الانهيار ومقابلة السيطرة عليه من خلال ما يمكن ان تسميه (بوليفك الانهيار) لهزيمة أمريكا وحلفائها وذلك ببلدج الوسائل التي تحول دون جعل هذا الانهيار فوضويا. انه لتخليب وشيط للانهيار.

معلوم النظام يعني وجود اواعد واضحة تجري علاقات اطرافه ولما لها وسواها اكادت هذه العلاقات مرعبة او

تعاونية والمثال للاكاديميين الغربيين الذين اعتمدوا باختصار مفهوم النظام الدولي او العالمي ليحفظ الامتياز الواضح بالترتيب على لتقليل الحلف في مراحل انتقال الانظمة من شكل لآخر. اي ان التحول السلمي او على الاقل التحول من خلال ضيق العنف الذي قد يصاحبه حالات الانهيار في حياة الامم من مرحلة الى اخرى هو قضية مرتبطة في الفكر الاكاديمي الغربي. وهو يعبر عن الترتيب الاوروبي والواقع الامريكي والغربي الذي يسمى بالحليف الاستقرار من خلال تركيز الامر الواقع لهزيمة القوى السوفيتية من استمرارية.

الانظر السليق يفسر الانضمام الامريكي والاوربي والياباني بمحاصرة تدلج الاتحاد السوفياتي الذي قد يدور او على الاقل يهدد بالخطر ما تصورتم أمريكا انها قد خلقته. بعد حرب الخليج خاصة - من تدشين نظام عالمي جديد، لتزعمه الولايات المتحدة الامريكية بعد اشفاق

الاتحاد السوفياتي وانهيار الشيوعية الى حد الزعم بان الترتيب قد انتهى بسيطرة الرأسمالية الغربية وقبم (الطاقة الامريكية والغربية).

لكن يبرز ورثة عبيدين للاتحاد القديم لهم توجهات قومية ودينية وموسمية متباينة جعل أكثر خطورة. فالحظاه

الذين يالغتهم للاحق عمليات انفصال الجمهوريات عجزوا عن تصور السيناريو فكتلة ضمنية مبركة كانت فيها سلطنة واتخاذ القرار مركزية هي التي اثره اخافوا الغرب من مجموعة مستقلة ومتفرقة من الجمهوريات. فالتعامل مع عدد ضعيف خير من التعامل مع شرمة قليلة من الزواجر الجديدة التي تطلق ال الارتباط الكافي الذي يجعل التعامل معها متكاملا ومواليا. ان هذا يمكن ان تستنتج من حديث جيس بيكر في جامعة بيرينستون الامريكية للدعة لعاد مؤتمر عالمي لانتقال الاتحاد السوفياتي (سابقا) من خطر الكارثة الاقتصادية التي يتعرض لها لال: مثلا ٤١ عاما كتب (وليام فولكنر) يصف الضوف الطبيعي الذي علمه جبل ولخصه في سؤال واحد (ملي سيجعلونني لافز في الهواء) والآن لحسن الحظ يمكن الاجابة على هذا السؤال اجابة جزائية (بالقول): ان يكون الاتحاد السوفياتي هو الذي يجعلنا نلغز في الهواء. ولكن هناك عنصر قلق واضح وهو ان هذا ليس نهاية الترتيب.

اي ان التاريخ لا يزال يحمل بين طياته اثارا تمثل تهديدا للولايات المتحدة وحلفائها وان هذه الاطراف - من وجهة النظر الامريكية - تجد فرصة استراتيجيه في الانهيار السوفياتي من خلال حصولها على اسلحة متقدمة (نووية - تقليدية) كما يمكنها ان تستلهم خيرا نوويين للاستفادة من علمهم سواء بتربية كوارث نووية محلية او تأسيس تكنولوجيا نووية بما يعنيه ذلك من مخاطر على النظام العالمي الجديد الذي تفك أمريكا على رأسه وتزعمه.

لذا كان موضوع السيطرة على السلاح النووي السوفياتي اهم الموضوعات التي مثلت قلب الانضمام الامريكي والغربي خوفا من عدم الاستقرار النووي وذلك لتأسيس التنازع.

ولا تغفل ان السيطرة المرتبطة بالحكمة على الاسلحة النووية السوفياتية في ظل فوضى الانهيار مما يعني إمكانية وصول هذه الاسلحة لدول العالم الثالث خاصة تلك التي تخشاه أمريكا مثل إيران.

ليبيا، باكستان والتي توصف في الاتهامات الغربية بأنها دول مافمة. وتؤكد النظام العالمي الجديد من وجهة النظر الغربي بحكم كونها لا تشارك مع هذا العلم في الدين او التاريخ المشترك او الثقافة او التقاد التكنولوجي والاقتصادي كما انها لا تلتزم بالمسؤولية تجاه هذا النظام العالمي الجديد والذي تراه تدخينا لهزيمة جديدة تكس الهيمنة الامريكية والغربية على حساب دول العالم الثالث التي تحاصرها الميديون، القل، النكامل القومي والباس من سلوك العالم المتقدم الذي يعين ليعتينا.

● لفتا، رغم ان أمريكا والغرب لايجاد بديل عن الاتحاد السوفياتي - سيقا، مثلا في دولة روسيا الاتحادية لجعلها مركزا جديدا يتحكم في السلاح النووي السوفياتي ويخضع عليه كليا لخاطر تزعم في الجمهوريات اخرى. قلن صيغة الكونوليت هي صيغة مؤقتة توغلقها كل دولة من دوله بما يتفق وسيطمة اهدافها المرجحة بما يعنيه ذلك من احتمل تصديها في التسلل ومما يصبح السلاح النووي الاستراتيجي والتكتيكي اداة خطرة خاصة اذا صاحبه نزوع قومي قد يفرس الوجهة. ومن المعلوم ان ميراث اثره التزاعات القومية والعرقية قوية (بين دول الكونوليت) فهذه مشاكل القيات واعراق ومشاكل حدود. مشاكل انفصال جمهوريات والقيام ذات حكم ذاتي والا هم من ذلك تكدس الزائدين من خلال حق انقسام الغنائم. ويعد النزاع بين أوكرانيا وروسيا حول ملكية اسطول البحر الاسود شواجا للعالم السوفياتي. كما عبرت صحيفة (ايونود) الفرنسية (أمريكا واوروبا يدعون للحلفاء على سلطة الرئيس لين سيخلف الاتحاد السوفياتي حتى لا يحدث ما حدث في يوجوسلافيا وحتى لا يجل محل الاتحاد القديم فراغ يودي بالارتداد الى الهوانية كما في يوجوسلافيا. وحدث ليكنر مع مجلة سي. بي اس التايتاينيه ان مخاوف ازاء مصير الاسلحة النووية بالاتحاد السوفياتي سابقا قل: توجد خطورة في إمكانية تهاول الاوضاع ال وضع مثال ليوجوسلافيا ولكن مع استخدام اسلحة نووية).



ثالثاً (ثانياً) ما يسمى باقتصاد السوق
للأسواق النوية. عاكساً للنمو
الروائيدوم الخصب والابتعاوم الزاوم
لعمل القاعال النوية واذ ناك ذلك من
خلال اوقاع التزاعوم تضاع عمال
الروائيدوم. الزاوم. الزاوم (الاحمر)
ويعز من تظهور هذا التزاعوم الزاوم
الاقتصادية التي تعالني تمي التزاعوم في
بول الكموموت. تاعوم اقرا عمال
الصمية التي تاعوم الزاوم الزاوم
الزوم سلاح الزاوم بكم الصومل في
ذا الصلاح. كما يعز من التزاعوم في
الصومل تلك الصومل الاحمر والصومل
منوعاوم وشومل بالمعوم والاحمياوم.
رابعاً (ثانياً) ما يسمى باقتصاد
الزومين) وكم عمال وكم الصومل
النوية ويضم الزاوم الزاوم
الزومين ان في التزاعوم الزاوم
عليهم صومل الزاوم نون من الصومل
والزومين وذا الصومل الصومل
بعمال الزاوم. ٨٠٠٠٠ من صومل
صومل الزاوم. صومل الزاوم
ويضم الزومين في الوقت الحال كقاعا
الاسواق. وكم تاعوم شاعوم بال
بعضهم بكمالي اقرا زميا (زاوم) ان
ساقا الزاومين) وتاعوم الصومل
للزومل لخص الصومل وكم الصومل
الصومل الزاوم لخص الصومل في كل
يضموا في الزاوم التي تاعوم في
من وجهه الزاوم الامريكية والزومين وذا
الزومل التي تاعوم في الزاوم الصومل
صومل زومل ايران. بكمستين. ليبيا
الجزائر. صومل وكلمه صومل اسرائيل
كعز من صراعها مع الزاوم الزاوم
والاسلامية للسرطمة في الزاوم صومل
الزومل الزاوم الاسلامي والزومين
خاصة ان يعضهم يعم في تاعوم

فخرته من خلال الإعلان في الصحف مما
يعرفهم الآن بكونوا طعنا سهلا للزحف
المفرقة لديهم.

خامسا : على الجبهات الإسلامية
التي تتكلم واحدة منها في فلسطين
أسلحة استراتيجيّة كانت تلك
الجبهات الأخرى أسلحة تكتيكية
تتويجها قيامه في وجود خام الجوار
في أفريقيا. فالتجسس على ميل
للكمالات على طرف من الجوار
التي.

كما يبلغ عدد البقراء الذين
جاءوا في فلسطين ١٧٠٠٠
ومن المؤكد أن هذه البقراء
الإسلامية يريدونها في حدود
البلاد الإسلامية الأصالة لا
تستحل من خيراتها ولا صلاحها
الزوي موضوع تفصيل الحرات.

ويبدو الخط العربي من وجهة النظر
الأمريكية أن يرى التحديت
تواجهها السيمية الأمريكية في منطقة
الاسم. فاعان على فكر أن
له أم الكونجرس الإسرائيلي أن
مستحسن من عدد من الجمهوريات

[illegible][illegible]



المصدر: **الوكيل**

١٢ جويلية ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصراع المخبرات بين هذه الدول يمكن تسريبها الآن إلى دول العالم الثالث بغير الرعب والفرح في دوائر صناعة القرار في العالم الغربي لذا يجري العمل على عدم وساق لدخول وصول هذه التكنولوجيا لدول العالم الثالث خاصة تلك التي تحتلها أمريكا كيران وباكستان وليبيا والجزائر وكوريا الشمالية.

إن الولايات المتحدة الأمريكية معنية بتفكيك وتكوين الأسلحة النووية للأحد السوفييتي القديم وهذه ليست مسؤولية سهلة ويتكفي أن تعلم أن أحد الخبراء قد قرر أن هذه المهمة قد تمتد إلى حوالى ٢٥ - ٣٠ سنة وقد يبدو مثيرا للاندحالي أن يتمكن الاتحاد السوفييتي من إنهاء هذه التزاماته النووية ثم يلقه عاجزا الآن أمام تدبيرها وتفكيكها بأمان وسلام . كما يبدو امرا مثيرا للابتهاج في أمريكا والاتحاد الغربي أن يلجأ العدو الإسرائيلي القديم لهما لا يتحدث عن خفض مشاكل السلاح النووي بل لتفكيك وتدمير الصواريخ النووية التي يمتلكها في مقابل الحصول على مزايا سياسية واقتصادية.

إن ريتشارد نيكسون وزير الدفاع الأمريكي يصف ما يحدث بأنه انتصار لأمريكا باعتبارها اعتمد قوة عسكرية في العالم بل اسماء (صناعة المستقبل) والتي تحمي ابعاد أي مخاطر تهدد أمريكا وحلفائها من خلال تدمير الأسلحة النووية للعدو القديم ومحاصرة تسريبها إلى الدول المشاغية . واحتواء تلك الدول التي تمتلكها . لذا فإن من الجسر الجوي للمعونات الغذائية والأدوية هو تأمين انتاج التحويلات الحديثة في دول التكنولوجيا باتجاه المصالح الأمريكية والتي يعد البعد النووي بالنسبة لها أهم موضوع بحيث لا يمكنها أن تنقرض بمصناعة المستقبل بدون تاسيسه . فمن إلى أي مدى ستحتاج أمريكا في هذه المهمة ؟

تحالف روسي - اميركي - تركي

■ لا تخفي مجموعة من الدول للقاء من احتمال انتشار النفوذ الايراني في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة التي أصبحت دولا مستقلة وعلى رأس القلتين الولايات المتحدة الاميركية وكذلك تشعر بالقلق تركيا الاسلامية العثمانية، وارجينيا وجرجيا المسيحيين، خصوصا ان شقيقتهم الثالثة في القوقاز جورجيا الاسلامية تربطها بأوروبا صلات خاصة بأية من ان السكان في كلا البلدين يعتنقون المذهب المسيحي ويعكس الاعتماد الاميركي في هذا المجال حدثان مهمان هما الدولة الحالية التي يظن بها روبرت الحارثي جيمس بركر على الجمهوريات الاسلامية - ووزارة رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل لفرانكفون والتي سبقتها مباشرة واسطورت عن اتفاق اميركي - تركي على ان تلعب اذرة دوراً متزايداً في هذه الجمهوريات والحقيقة ان الشؤون بالقلق قد يكون اعمق في روسيا التي ظلت قرابة قرنين، خصوصا بعدما تحولت سوفياتية، تلعب دور الشقيق الاكبر لكل الشعوب والقوميات في الجمهوريات الاتحادية الـ ١٥ التي كان يتكف منها الاتحاد السوفياتي المنهار. لكن روسيا التي تعاني اليوم التزامات اجتماعية وسياسية واقتصادية متفاقمة ليست في وضع يجعلها قادرة على الانضمام الفاعل الى الجهد الاميركي - التركي في القتصادي الفاعل للخطر الصادر من جارتها الجنوبية التي يحصل بينهما الجهر الاسود ولعل ما كشف في موسكو اخيراً ان روسيا تلعب دوراً كبيراً في تسليح ايران يعكس مدى الارتباك الذي تعانيه السياسة الروسية تجاه ايران ولكن يمكن الافتراض ان الموقف الحالي لروسيا من ايران لا يحمده فقط لزمستها الاقتصادية وحاجتها الى العملات الصعبة التي تقتنها من بيع الشيء الوحيد الذي تملك منه الكثير وهو السلاح، فالأكيدة ان روسيا التي كانت الجمهوريات الاسلامية الدائرة في ظلها تشكل حائزاً بينها وبين ايران، لا يسعها الا ان تأخذ في الاعتبار مصالحها الخاصة المحددة بالعلاقات التاريخية والثقافية بين الدولتين وهي علاقات تظللتها فترات حروب وصراعات، واخرى سادها الرثاء والسلام والتعاون الاقتصادي الذي بلغ لونه في عهد الشاه بالانطلاق على المشروع العملاق لاد انابيب الغاز الايراني الطبيعي عبر الاتحاد السوفياتي الى أوروبا

ولكن من الواضح انه في ظل العلاقات الدولية في إطار النظام العالمي الجديد الذي اسفر عن قائمة تحالف اميركي - روسي على انقاض الانهيار السوفياتي، فان موسكو ملزمة ان ترمي ايضاً اعتبارات علاقات التحالف الجديد مع واشنطن، بمعنى اخر ان توافق المصالح لا يجعل مستبعداً قيام محور اميركي - روسي - تركي هدفه لتقواء اى اصولية يمكن ان تنتج من انتشار النفوذ الايراني في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة ولا شك في ان تركيا يسرها ان تلعب دوراً فاعلاً في هذا التحالف خصوصاً في ظل علاقاتها الاقتصادية الواسعة مع روسيا وطموحاتها بأن تلعب دوراً لقيماً متزايداً وتتحول مشفقاً اكبر للمحور المناهض للتركيب في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة وهكذا يمكن ان تشهد هذه المنطقة من العالم تحولاً جديراً في العلاقات الدولية يتمثل في ان الولايات المتحدة سمكتها للمرة الاولى ان تتصدى لمواجهة النفوذ الايراني من داخل الاتحاد السوفياتي السابق ويا له من تحول!

كاهن انوره داغي



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ شباط ١٩٩٢

رافسنجاني يعلن تشكيل منظمة تعاون تشارك في عضويتها ١٠ جمهوريات سوفييتية سابقة

طهران - و - صرح الرئيس الإيراني علي خامنئي والسفيري في إيران أنثالث مع ١٠ دول من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق على تشكيل منظمة تعاون للدول المطلة على بحر قزوين هي إذربيجان وكازاخستان وروسيا وتركمنستان. وقال إنه اجتمع أمس مع ممثل الدول الأربع وأن هذه الدول بالإضافة إلى إيران ستضع ميثاقاً للمنظمة الجديدة فيما بعد.

وأضاف أنه لا صلة بين هذه المنظمة ومنظمة التعاون الاقتصادي التي تنضم في عضويتها باكستان وتركيا وإيران إلى جانب ٦ دول من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق انضمت مؤخراً - .
وصرح عليان مطالبين ورئيس أذربيجان الذي يحمي قمة منظمة التعاون الاقتصادي

لـ طهران بأنه لم يقترح رافسنجاني بشعوس إنشاء منظمة دول بحر قزوين وأشار إلى أن كل الدول المطلة على بحر قزوين ستندمج إلى هذه المنظمة ونكر رادير طهران أن دول بحر قزوين متعلقة على أن تكون طهران مقر المنظمة الجديدة



المصدر : الوقت

التاريخ : ١٨ صفر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«بيكر» بحث مع «يلتسين» الأسلحة النووية والإصلاحات الاقتصادية واشنطن تدفع الجمهوريات الإسلامية للتحالف مع تركيا والغرب

موسكو - رويتر : اجتمع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمس مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين . وذكر مصدر روسية أن بيكر بحث مع الرئيس الروسي تخفيضات الأسلحة النووية والإصلاحات الاقتصادية . والله مسؤولون أمريكيون أن بيكر ناقش مع يلتسين المقترحات المعلقة سابقا والتي تختص بالامانة مطروح وإلحاق عمل جديدة لخبراء الأسلحة النووية الروس .
وعان بيكر أنه عمل إلى موسكو أمس الأول بعد جولته في جمهوريات آسيا الوسطى التي استغرقت ٧ أيام وشملت هذه الجولة مولدوفا وأرمينيا وأذربيجان وطاجيكستان وتركمانستان ولوزبكستان .

ولكن ممثلون سوفييتيون إن هدف جولة بيكر هو جر الجمهوريات الإسلامية أذربيجان وطاجيكستان ولوزبكستان لعقد التطلعات مع تركيا التي تعتبر عضوا في حلف الناتو ومع الدول الغربية الأخرى .
والشكر المعلنون إلى أن واشنطن تهدف من هذه الخطوة منح الجمهوريات الإسلامية مع التحالف مع دول إسلامية اصولية مثل إيران . وقال مصدر رسمي أمريكي أن بيكر وجد لدى زعماء هذه الجمهوريات ميلا للتحالف مع تركيا والغرب .



□ عبدالمجيد بحث مع بشارة امس :
مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي
صيغة جديدة للتعاون العربي مع دول الكومنولث الجديد
كتب - صبرى سويلم :

استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية امس ولد مجلس التعاون الخليجي الذي يضم الأمماء المساعدين للمجلس برئاسة الدكتور عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون

ولد ملك الدكتور عصمت عبدالمجيد إجتماعا ثقافيا بينه وبين الدكتور بشارة ثم انضم الأمماء المساعدين للجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي إلى إجتماع موسع إستمر ساعتين .

ومرح الدكتور عبدالله بشارة عقب الاجتماع بأنه تم الاتفاق على إعداد مذكرة تفاهم مشتركة بين الجامعة ومجلس التعاون سيتم التوقيع عليها صباح غد بين الجانبين ، وهذه المذكرة تشكل صيغة للتعاون المشترك بينهما في المستقبل وللمواجهة مختلف القضايا الدولية والعربية والتعاون مع الدول العربية للإيجاد صيغ جديدة للتعاون مع دول الكومنولث الجديد .

وقال الدكتور بشارة أنه تمت مناقشة عدد من القضايا العربية الرئيسية والتي تخدم العمل العربي المشترك وأكد أن المجلس يعتبر الجامعة العربية هي رمز الديمقراطية العربية والساحة المعبرة عن صيغة التعاون العربي في إطار من التضامن . وقال أن مجلس التعاون أعرب للدكتور عبدالمجيد عن دعمه للاسهام في كل ما يساعد الجامعة من أجل انجاح جهودها في كافة المجالات .

وحول قضية الأسرى الكويتيين في العراق قال أنه تم بحث هذا الموضوع ، وإشاد بدور الجامعة وقال أن مبعوث الأمين العام للجامعة العربية سيمثل إلى الكويت قريباً لاستكمال مهمته . وأكد أن مجلس التعاون يؤيد هذا السعي ويوطن مساعده المجلس للجامعة بخصوص الأزمة الصومالية .

وحول الأزمة الليبية قال أن مجلس التعاون له دور أساسي لإيجاد صيغة مقبولة تحافظ على مصالح الجميع في المنطقة مقبداً بدور الجامعة العربية في إتصالاتها المستمرة لاحتواء الأزمة .

وحول الترتيبات الأمنية في منطقة الخليج قال أن الأمن في الخليج يقوم على منظور مشتركة وأن دول الخليج تسمى لنوع من الترتيبات في إطار إعلان دمشق والمصالح الدولية التي تربط دول الخليج بأقاليم



المصدر: الشرق الأوسط (الأردن)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 18 فبراير 1992

تشكيل منطقة تعاون في بحر قزوين

إيران تطالب مساعدة تركيا في بدء حوار مع واشنطن

تلغراف - طهران: الشرق الأوسط

أشارت مصادر دبلوماسية تركية أمس إلى أن إيران طلبت من الرئيس التركي توجردوت أوزال المساعدة في إقامة حوار بين طهران وواشنطن.

وتقدم الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني بهذا الطلب إلى الرئيس التركي في اجتماع جرى بينهما يوم الأحد للتصوم في طهران.

وكان أوزال في طهران لحضور مؤتمر قمة منظمة التعاون الاقتصادي التي تعتبر تركيا وباكستان وإيران الدول المؤسسة لها وقد قبلت في عضويتها أربع دول جديدة وهي لوزبكستان والبريجان وتركمانستان وطاجيكستان. ومثل البريجان وتركمانستان في القمة رئيس كل منهما في حين ترأس رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وفد بلاده.

ويبدأ رفسنجاني وأوزال اجتماعا خاصا دام أكثر من ساعة قبل أن يتقدم إليهما كبار مساعديهما

وشكا رفسنجاني أثناء الاجتماع من عدم تغيير واشنطن لـ «موقفها الاستفزازي العدائي» تجاه طهران رغم موقف إيران أثناء حرب الخليج وجهودها للأفراج عن الرهائن الغربيين في لبنان.

وبطابق مصادر تركية أبلغ رفسنجاني أوزال أن إيران مستعدة للتعاون بـ «طريقة طوعية وأيجابية» مع الولايات المتحدة شريطة أن تتقبل واشنطن بشكل صادق الشؤون الإسلامية كحقيقة تاريخية.

وأشار أوزال، طبقا للمصادر التركية، برغبة إيران الوافضة في تطبيع العلاقات مع الغرب بشكل عام ومع الولايات المتحدة بشكل خاص.

وكرس الجانبان «جزءا كبيرا» من محادثتهما لاختلاف مستقبل العراق واتفقا على ضرورة قيام حكومة جديدة في بغداد حتى يستعيد العراق مكانه الطبيعي في المسرد السياسي الإقليمي. لكنهما اتفقا أيضا على وحدة الثواب العراقية وعلى معارضة قيام كيان كروي شبه مستقل في شمال العراق.

وناقش الزعيمان الوضع في القوقاز وأسيا الوسطى اللتين تتنافس تركيا وإيران فيهما على النفوذ واتفقا على القيام بمبادرات مشتركة من شأنها أن تتواجد جوا من التفاهم يسهل جهود التنمية الاقتصادية للتحدة.

وأوضح الرئيس الأذربيجاني معظم وقته في طلب الدعم من إيران وتركيا وباكستان لجمهورية في مراجعتها مع جارتها أرمينيا حول منطقة ناجورنو قره باغ المتنازع عليها. إلا أن إيران علاقات

اقتصادية وتقاليدية وثيقة مع أرمينيا وهي بالتالي متردة في الانجراف إلى نزاع في القوقاز. لكن إيران وافقت على تأجيل النظر في طلب تقدمته به أرمينيا للانضمام إلى منطقة القوقاز الاقتصادي التي تصفها وسائل الإعلام في طهران بـ «السوق الإسلامية المشتركة».

وقبلت منظمة التعاون الاقتصادي بالقانون من قبل جمهوريات آسيا الوسطى التي تخشى، على ما يبدو، من أن يفسد قيام علاقات وثيقة بينها وبين إيران طرفها في الحصول على مساعدات من الولايات المتحدة. ويحمل الممثلون الأيرانيون وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر مسؤولية هذا «القفور» ويعزونه إلى الضغوط التي مارسها بيكر على الأذربيجانيين وعلى جمهوريات آسيا الوسطى أثناء جولته في الدول الخمسة عشية لتفاد قمة طهران.

وعلى الرغم من الحديث عن «القفور» في موقف جمهوريات آسيا الوسطى، وقد أعلنت إيران أمس أنها أقرت منطقة تعاون في بحر قزوين مع أربع جمهوريات سوفياتية سابقة منها هي البريجان وكازاخستان وروسيا وتركمانستان.

وقال الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني أنه عقد في الآونة الأخيرة اجتماعا حثيضا رؤساء وممثلين من الجمهوريات الأربع الجاورة.

وعرض الرئيس الإيراني على التشايد بأن «هذه المنطقة لا علاقة لها بمسألة التعاون الاقتصادي وستعمل بصفة مستقلة على المستوى الدولي. وسوف يوضع ميثاق للمجموعة الجديدة في وقت لاحق.

ولم تكن هناك إشارة تفصيلى إلى أن يجري العمل لتشكيل هذه المجموعة ووردت أول إشارة إليها من جانب رفسنجاني أمس الأول بينما كان يستقبل الرئيس الأذربيجاني عباد طجليييف.

والرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف في مطار طهران.

وقال طجليييف للمصاحفين: لقد أينا اقتراح الرئيس رفسنجاني واستشعرنا كل الدول المطة على بحر قزوين في هذه المنطقة الجديدة.

وأكد نيازوف أن سعيد تشكيل هذه المجموعة الجديدة وأن نشاطاتها ستكون مهمة ويطبق.

ويشدد رفسنجاني أن الدول الأعضاء، اتفقت على أن تكون العاصمة الإيرانية مقر المنطقة الجديدة.

ولم تكن هناك إشارة تفصيلى إلى أن يجري العمل لتشكيل هذه المجموعة ووردت أول إشارة إليها من جانب رفسنجاني أمس الأول بينما كان يستقبل الرئيس الأذربيجاني عباد طجليييف.

والرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف في مطار طهران.

وقال طجليييف للمصاحفين: لقد أينا اقتراح الرئيس رفسنجاني واستشعرنا كل الدول المطة على بحر قزوين في هذه المنطقة الجديدة.

وأكد نيازوف أن سعيد تشكيل هذه المجموعة الجديدة وأن نشاطاتها ستكون مهمة ويطبق.

ويشدد رفسنجاني أن الدول الأعضاء، اتفقت على أن تكون العاصمة الإيرانية مقر المنطقة الجديدة.

ولم تكن هناك إشارة تفصيلى إلى أن يجري العمل لتشكيل هذه المجموعة ووردت أول إشارة إليها من جانب رفسنجاني أمس الأول بينما كان يستقبل الرئيس الأذربيجاني عباد طجليييف.

والرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف في مطار طهران.

وقال طجليييف للمصاحفين: لقد أينا اقتراح الرئيس رفسنجاني واستشعرنا كل الدول المطة على بحر قزوين في هذه المنطقة الجديدة.

وأكد نيازوف أن سعيد تشكيل هذه المجموعة الجديدة وأن نشاطاتها ستكون مهمة ويطبق.

ويشدد رفسنجاني أن الدول الأعضاء، اتفقت على أن تكون العاصمة الإيرانية مقر المنطقة الجديدة.

ولم تكن هناك إشارة تفصيلى إلى أن يجري العمل لتشكيل هذه المجموعة ووردت أول إشارة إليها من جانب رفسنجاني أمس الأول بينما كان يستقبل الرئيس الأذربيجاني عباد طجليييف.

والرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف في مطار طهران.

وقال طجليييف للمصاحفين: لقد أينا اقتراح الرئيس رفسنجاني واستشعرنا كل الدول المطة على بحر قزوين في هذه المنطقة الجديدة.

وأكد نيازوف أن سعيد تشكيل هذه المجموعة الجديدة وأن نشاطاتها ستكون مهمة ويطبق.

ويشدد رفسنجاني أن الدول الأعضاء، اتفقت على أن تكون العاصمة الإيرانية مقر المنطقة الجديدة.



المصدر: صوت الكويت

١٩ فبراير ١٩٩٢

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الفخارديان» طهران ترمي شبكتها الاقتصادية عبر جمهوريات آسيا

الانبار الذي كان يعد ما كل سمي الاتحاد السوفياتي بالفار لا بعد الآن «سوى اذربيجان»

وسعد اساميج قليلة من تلك زار «باكور» وزير النفط الايراني «غلام اغا» زاده، لثاقفة السيل الكفيلة بتصدير النفط الايراني الى أوروبا وغيرها عبر اذربيجان بعد مد شبكة خطوط انابيبها وهذا يتيح ليران منفذاً بدلاً من انحصارها الراس الوحيد القليل في الخليج... اما تركمستان فحرسها على الصلة بالران لا يقل عن حرص الاخوة على الصلة بها «مساب» رئيس جمهوريتها، «عالمباريف» الذي يشرف على سياسة الاستثمار عقد محادثات مطهران في يناير (كانون الثاني) مع وزير الخارجية الايراني، «علي اكبر ولايتي» الذي اعلى ان طهران تستثمر في تركمستان ٦.٥ مليون طن من خام النفط كل عام.

وبقول وزير دفاع تركمستان «ليس دوسما» ان نفط كندولي الابدي حتى سيقطع الغرب لغيره انا جديرون باستثماراته انا في حاجة الى اسواق جديدة وليس بمقدورنا ان نعال قلساً ولحدا من أوروبا لهذا فإن مصالحنا الاقتصادية ترعنا على الجهد عن بلاد ذات اعتماد بالتمتع.

وفيما طلت طهران تنظمه ود جمهوريات آسيا الوسطى فانها تقدم تسخير علاقة دبلوماسية مع ايرانية وارمينا وكليهما سوق مرتين المنتجات الايرانية دفعت زيارة «ولاييتي» لكييف بهدف باير (كانون الثاني) وافقت ايران على امداد أوكرانيا بـ ١٢٠٠٠ بليون متر مكعب من الغاز و١٢٠٠٠ بليون طن من خام النفط هذا العام ولقد ادى اتصال ديام لوركا انا بيع السلاح الى ايران براديو موسكو ان يدبر بانه يجب على طهران وكيف الا يتعاون ضد دولة ثالثة ومن دول جمهوريات الكومنويلث المستقلة على وجه الخصوص، فيما اتكرت طهران ان يكن في علاقتها ككيف ماله صلة ببيعها السلاح.

فيما يترتب الغرب قبل ان يسمح لاستثماراته بالتدقيق نحو جمهوريات آسيا الوسطى فإن ايران تبادى الى اقامة الصلة معها لاسباب تنصل بالانديولوجية والاقتصاد. حول هذا الموضوع كتب بيتر فيولهيراي في «الفارابي» ما يلي:

الاخيرة الى آسيا الوسطى ان دفعت بأنا طهران لان تهم الولايات المتحدة بمحاولة الرغوب في طريق «الاهداف» الاسلامية، للمنطقة «لان تحت» جمهوريات آسيا الوسطى على ان تهي «روس السياسة الخارجية الاميركية» وسابق تجاريا ولا تنحدر من ان محاولات واشتغل اقامة علاقات معها قد تضع المنطقة تحت النفوذ الاميركي سياسياً واقتصادياً.

«يهود ايران في هذا الصدد لا تصاحبها سوى تساطات تركيا التي ترمع انها وقت اتفاقيات اقتصادية تلغ قيمتها اكثر من بليون دولار اميركي مع جمهوريات ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي»

وتقول طهران انها تشارس دورها الجغرافي للتنقل في اتاحة جسر بين العالم الخارجي ومع آسيا الوسطى التي لا منفذ لها الى البحر. وتلك منطقة تسمى في ان تقيم بها اسواقاً لها.

ولاقى مساعي طهران الاقتصادية، هذا «درجات متفاوتة من النجاح» فان اذربيجان تميل الى تركيا اكثر من ميلها الى ايران وقد وقع رئيسها «موتاليفوف» «الشخص المضي انفاقية» تعاون مع تركيا التي ستقوم بمعدا «لقطع بأسعار متهاولة وطهران علية بمنزوف «موتاليفوف» عن الاصولية الاسلامية وروحية نظره الفائلة بأن «علاقة» مع ايران يجب ان تكون «علاقة حسن جوار» مبنية على «عدم التدخل في الشؤون الداخلية» وفي يناير (كانون الثاني) «الشخص المضي زار تاشك وتير» الخارجية ايرانية «مصدق فيز» «ماكو» لفرقة فضيلة ايران هناك في دولة السفارة كما انه افتتح فرعاً ليدك ايران الوطني هناك ولعل ان خط

عندما رحمت ايران يطلب عضوية ثلاث من جمهوريات آسيا الوسطى في منظمة التعاون الاقتصادي (O.E.C.D.) والتي كانت تقسمها مع تركيا وباكستان وضعت حجر الأساس لسوق اسلامية مشتركة «الدول الاعضاء» الجديدة في اذربيجان واوزبكستان وتركمنستان وقد تخضع لفيها طاميكستان اما افغانستان فقد تقدمت للعضوية عندما تنتهي حروبها الامنية فيما عرت ارمينيا عن رعبها في ذلك.

وكانت ايران وتركيا وباكستان قد كوت كتلة اقليمية تجارية مد ٢٧ عمدا الا ان منظمة التعاون الاقتصادي لم توجد بمسورها للرابعة حتى عام ١٩٨٥ واتخاذ قمة المنطقة في طهران يتبع ليران منيراً افريقيا هاما تلك عبر الاعمى للصوى التي توليها لعلاقاتها مع جمهوريات آسيا الوسطى واذربيجان والتي يبلغ محمل تعداد سكانها من المسلمين ما يردو على السنين مليوناً.

ولها لتقرير نشره «كيهان» انترناشونال، «في تلك العلاقة طبيعية» وتاتي استجابة لاحتياجات اقتصادية ولانتفا عن رغبة في شرا، فاعال ندي واما لكسب موطن قدم في مستقل ذي نظم متبادل.

ولازن هنا دواعيها الانديولوجية التي تفضل عادة القويين من شأنها بيد ان الرئيس «مستجابتي» غير عن ابتهاجه هذا الامور خلال الاحتفال بذكرى الثورة «بان ملاين البشر» على الضمان من ايران «قد تحمروا من دولة الماركسية» كما حدث المسلمين في ارجاء الارض قاطبة على تبني جمهورية ايران الاسلامية «نوموا يفتدي» وقد كان من شأن زيارة «بيكر»

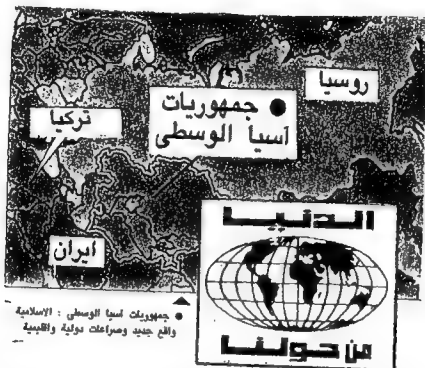
المصر : آخر ساعة



19 فبراير 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد سبعين عاما من الشيوعية

عودة الروح للجمهوريات الإسلامية • أزمت اقتصادية طاحنة ..

وصراع إقليمي ودولي في الكيانات الجديدة
• إبراهيم تاسود



● بعد عودة الروح .. إلى أين تتجه الجمهوريات الإسلامية في منطقة آسيا الوسطى بعد انهيار ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتي القوة المنظمة الخلفية ؟ وما هي المشاكل والعقبات التي تواجهها هذه الجمهوريات ؟

إن هذه الجمهوريات بعد سبعين عاما من الشيوعية تخرج إلى الواقع لتعيد الحياة إلى هويتها الدينية والثقافية والتاريخية .. وتواجه تحديات دولية وإقليمية .. وتواجه مشاكل اقتصادية طاحنة .. وتتطلع لاستعادة بقاى دول العالم الإسلامي معنويا وماديا .. وتواجه صراعات عرقية نتيجة سياسات قادة الكرملين الذين دفعوا بقوميات غربية بينهم فكيف تواجه الكيانات الجديدة واقعها الجديد وما هي أبعد الدور الإيرانية والتركى ؟ وكيف ترى واشنطن وموسكو أوضاع هذه الجمهوريات ؟

جمهوريات هي :

.. « أوزبكستان » : وعدد سكانها ١٩,٨ مليون نسمة من بينهم ٧١ في المائة من الأوزبك ، ٨ في المائة من الروس ، ٢١ في المائة قوميات أخرى وتعاني هذه الجمهوريات من وجود صراعات عرقية لفظية واضطرابات بسبب الحسد ونقص المواد الغذائية .

.. « كازاخستان » : وتضم ١٦,٤ مليون نسمة ، ٤٠ في المائة منهم من الكازاخ ، ٢٨ في المائة من الروس ، ٢٢ في المائة قوميات أخرى وتضم هذه الجمهورية نسبة كبيرة من الروس كما أنها الجمهوريات الإسلامية الوحيدة في آسيا الوسطى التي تشك تسعة للأسلحة والصواريخ النووية وتجعل لها دور محوري في الكيانات الجديدة .

.. « قيرغيزستان » : وتضم ٤,٣ مليون نسمة من بينهم ٥٢ في المائة من القيرغيزين و ٢١ في المائة من الروس ، ٢٧ في المائة من قوميات أخرى وتعد من أكثر الجمهوريات ديمقراطية والسريع في خطوات دعم دور القطاع الخاص والإجاءة للاقتصاد السوق .

.. « طاجيكستان » : وتضم ٥,١ مليون نسمة .. ٦٢ في المائة منهم من الطاجيك و ٨ في المائة من الروس ، ٣٠ في المائة من قوميات أخرى وعمل العكس من الجمهورية السابقة فلان التوحد الشيوعي ما يزال سيطرا على مجريات الأمور في هذه الجمهورية وتخضع لتأثير سياسيين من عهد بريجنيف ، ويرتبط الطاجيك بصلات عرقية مع الإتحادات المنطوقة في إيران ، وهناك لروية ضخمة من البورانيوم .

.. « تركمنستان » : وعدد سكانها ٣,٥ مليون نسمة ، ٧٢ في المائة منهم من التركمن ، ١٠ في المائة من الروس ، ١٨ في المائة من قوميات أخرى .. وتعد هذه الجمهوريات من الألف الجمهوريات اقتصاديا لم تتجه بعد للإصلاح الاقتصادي والاقتصاد السوق . وبصفة عامة يمكن

التوصل إلى حكم كافي ما يسمى ، بالاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، ٢٢ مليون كيلو مترا مربع) جاء الانهيار الشامل لهذا الكيان المركزي لحد مفاته واقع جديد تمثل في جمهوريات مستقلة ذات سيادة .. تبحث عن أصولها العرقية وهويتها الدينية والثقافية والتاريخية وبدأت الصراعات القومية والعرقية التي دلت حية على مدى سبعين عاما تعود للحياة مرة أخرى ورغم الجذور التي يثقل من أجل إنشاء وأبلة الدول المستقلة أو ، الكومنولث ، الجديد الذي يجمع معظم الجمهوريات التي كانت تنضوي تحت الكيان السوفيتي السابق ، فمن الواضح من خلال تواجده هذا الكيان على المستوى الاقتصادي والسياسي أنه ربما لن يدوم طويلا في ظل التناقضات الضخمة بين هذه الجمهوريات .

وفي الجنوب القلم نسبيا .. كما هو الحال في مناطق الجنوب في العالم .. فإن الجمهوريات الإسلامية (ديانة معظم السكان الإسلام) في آسيا الوسطى بدأت في البحث عن هويتها الدينية والثقافية والبحث عن الجذور بعد سنوات الدكتاتورية التي محت هذه الهوية ، فقلدين لم يكن سموحا بممارسة شعائره أو التعبير عنه بأية صورة . المساجد دمت وتحول بعضها لمتحف أو عاب ليل أو لأي أغراض أخرى ، والصلوات طمعت بين أبناء هذه الشعوب وبالقى المسلمين في كفة أرجاء العالم الإسلامي .

المسلمون الجدد

على الرغم من سنوات الشيوعية التي حكمت الكيان السوفيتي السابق ، فإن الإسلام ظل كامنا في نفوس شعوب منطقة آسيا الوسطى .. واستقلال جمهوريات المنطقة يعني عودة الإسلام إلى سابق عهده من ازدهار بعد انتشاره في هذه المناطق الشاسعة وتضم منطقة آسيا الوسطى خمس



القول ان مناطق الجنوب السوفيتي (السابق) او اسيا الوسطى هي الاقل في مستويات معيشتها ، الاقل تالما وأرتباطا بالتكنولوجيا ، ويعيش اقتصادها على الزراعة والمنتجات التقليدية ، وهي اكثر اعتمادا على الشمال حيث كانت الحكومة المركزية في موسكو ، ومازال روسيا تملك نفوذا كبيرا في هذه الجمهوريات من حيث ادارتها لمحطات توليد الطاقة وحتى الخدمات الطبية ، ويحل القوات الروسية من هذه الجمهوريات قد يخلق مشكل ضخمة خاصة التسارعات والنزاعات العرقية بين القوميات في هذه المنطقة كما ان اعتماد هذه الجمهوريات على الاقتصاد السوفيتي في تسابقه لا يجعل تخليها عن دعم الشمال بمثابة انهيار كامل للاقتصاديات السوفيتية ، والتكنولوجيا المتقدمة - نوعا ما بالنسبة لتكنولوجيا الغرب - من نصيب الشمال بينما الجنوب يعاني من اوضاع اقتصادية بالغة الصعوبة بشكل يهدد اوضاع واستقرار هذه المناطق الساعية نحو مكان جيد على مستوى الحياة .

سراخ القوس وولس ؟

لا شك ان انهيار الكيان السوفيتي قد اوجد واقعا جديدا للقيما وماليا .. فالثروة العظمى اللامنية انتهت لاخل محلها قوى ليست في قوة الاتحاد السوفيتي ولكنها قوة لا بد ان يحسب حسابها في ميزان القوى الدولية خاصة مع تواجد النوروس النووية السوفيتية التي ما تزال مشكلتها معلقة حتى الآن (٧٧ ألف رأس نووي) رغم التاكيدات الصادرة من موسكو بأنها تحت السيطرة الروسية حتى في الجمهوريات الاخرى (أوكرانيا - أذربيجان - غزاقستان) وفي الوقت الذي يسمى فيه الغرب للقلب مع الشمال السوفيتي (السابق) وهي الجمهوريات الغنية بمواردها واقتصادها وتسلحها وعدد سكانها ومساحتها خاصة روسيا وأوكرانيا فإن هناك سراعا في نفس الوقت في الجنوب بهدف دعم الجمهوريات وخروجها للحياة بعد سنوات الشيوعية . والقوى الاقليمية التي تتعامل مع الواقع الجديد للجمهوريات الاسلامية .. وإيران هذه القوى والتي يتميز دورها بالمفاوض في معركة إلى أي مدى تنجح هي - إيران - فيبعد ان نجح التحالف العربي - الغربي في حرب الخليج في تحقيقهم واحتواء الدور الإيراني والضغط من تأثيراته على مجريات الأمور خلال الحرب . بدأت

إيران في البحث عن مواقع قدم جديد الى العمل من حدودها بالاشارة الى افغانستان . الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى والصغرى التي تواجه الدور الإيراني في هذه المناطق هي ان معظم أبناء هذه الجمهوريات ينتمون للمذهب الشيعي الذي ينتمي اليه معظم أبناء العالم الإسلامي . وإيران ترى الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى منطقة خصبة لتصدير الثورة الإيرانية وإمداد نفوذها للغايرانيين يشعرون بانهم محاصرون من الغرب ، ومن الشرق .. والهلف النهائي كما يراه بعض الخبراء الغربيين والعرب هو ان تتحول الدول الخمس الى جمهوريات إيرانية صغيرة ١ .. وقد انفلتحت إيران خطوات فعلية في سبيل دعم علاقها وقد تلوذها للمناطق الجديدة للانفلات أربع مطورات في أربع جمهوريات والغرب الجمهوريات الإيرانية هي طاجيكستان (ذات النظام الشيوعي) حيث تربطها بإيران الأصول العرقية ، كما يتفاوض الإيرانيون لعقد صفقات تجارية وقد توصلت إيران والأذربيجان لاتفاق لبناء خط أنابيب للبترول يمتد جنوبا الى الخليج عبر إيران ، كما يسعى الإيرانيون لاتفاق على خط أنابيب للغاز الطبيعي من تركمانستان ، وهذا الخط سوف يدعم نصيب إيران من امدادات البترول العالمية .. والواضح ان إيران تسعى للقيام بدور الرجل اللوى في المنطقة الذي يحل محل الاتحاد السوفيتي ويمكن القول بان الدور الإيراني في هذه المنطقة يصطدم بعدة عقبات من أهمها : - ان النهج الذي يتشمل معظم أبناء هذه الجمهوريات هو تأمين معيشتهم والخروج من الأزمة الاقتصادية خاصة اذا افكروا في الخروج من رابطة الدول المستقلة (الكومنولث) .. وإيران وحدها لا تستطيع الوفاء بالاحتياجات تصدير وتحديث ودعم اقتصاد هذه الدول . - ان محاولة تصدير الثورة الإيرانية لشعوب هذه المنطقة بقليل رغبة حادة لدى مسلمي هذه الدول في ان ينشعروا الاستقرار بعد حروب هدف ومسعى هذه الجمهوريات - وجود العديد من القوى الاقليمية والدولية التي ان تسمح للدور الإيراني بالتفرض والفرص واقع يهدد مصالحها الاستراتيجية . -

أبعاد الدور التركي

والقوة الاقليمية الثانية التي تركز انتباهها على الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى هي تركيا



المصدر : إنشاعة

التاريخ : ١٩ شوال ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجائين من الحدود الأفغانية . وقد تفاق الكثيرون من الأفغان على هذه الجمهوريات خلال المعين المتضين في صورة طلاب ورجال أعمال وخاصة لجمهورية قزوينستان الملاصقة لحدود أفغانستان الشمالية وربما خوفا من سقوط كابل أو للمساعدة في سقوطها ويخشي العديد من المسؤولين في الجمهوريات الجديدة من امتداد النزاع الأفغاني عبر الحدود خاصة بعد إعلان كل من واشنطن وموسكو عن وقف امدادهم العسكرية لنظام الحكم في كابل والمجاهدين الأفغان مع بداية العام

الحال . ويعيش أكثر من ١,٥ مليون أوزبكستاني في أفغانستان .. وهناك بعض الاتجاهات تطالب بتوحيد الجمهوريات وإقامة الدولة التركمانية . أو « التوركية الكبرى » وبعض الممثلين في طاجيكستان يطرحون فكرة إقامة دولة « طاجيكستان الكبرى » كما أن « أحمد شاه مسعود » أبرز القادة المسمومين للبدائيين في أفغانستان من الطليعة .. من هنا فإن انتهاء الحرب الأهلية في أفغانستان سوف يؤثر بقطع على الأوضاع في الجمهوريات الجديدة ، ويضع بفترة الوحدة من مجرد حديث للمثقفين إلى فكرة مطروحة أمام الساسة والمسؤولين في هذه الجمهوريات والمجاهدين الأفغان في حالة تسليمهم السلطة .

وهناك قوى أخرى تتحرك حول الجمهوريات المستقلة الجديدة حيث أن لها حدودا معها أو قريبة منها .. فالصين تسعى لإقامة علاقات تجارية وكذلك باكستان وكذلك اليابان وكوريا الجنوبية . والصين حدود مع ثلاث جمهوريات في آسيا الوسطى وهي تبحث في مد نفوذها هناك ليتوازن مع نفوذ روسيا .. كما أن عدد كبير من المواطنين في هذه الجمهوريات ينتمون لأصول كورية وهم الذين بلغ بهم ستالين في الهجرات الجماعية لباكستان هذه المناطق في الأربعينات . أيضا فإن لروسيا وليبيا اهتماما خاصا بهذه المنطقة .

مناطق جديدة

ومنطقة آسيا الوسطى هي محط أنظار العديد من البلدان العربية وإلى مقبعتها المملكة العربية السعودية وتول الخليج ومصر . وتسمى مصر لدعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الجمهوريات المستقلة في هذه المنطقة . وقد زار وفد مصري على مستوى عال جمهوريات المنطقة لفتح أسواقا للمنتجات المصرية واقتصادية ودعم اقتصاد هذه الجمهوريات . كما سيلعب الأزهر الشريف

والتي تملك مزايا هامة تعزز دورها في المنطقة .. فتركيا دولة علمانية تدين بالإسلام ولكنها تنتمي للعصر الغربي . كما أن ٩٠ في المئة من ٥٠ مليون مسلم في هذه المنطقة ينتمون لأصول تركية وتعود أصول لغتهم للغة التركية .. كما أن تواجد النفوذ التركي في المنطقة يخدم في الأساس المصالح الغربية ولكن تركيا - مثل إيران - لا تملك المقومات اللازمة للقيام بهذه الدور وحدها . لأن ما نطلبه الجمهوريات الجديدة أكثر مما تستطيع تركيا تقديمه .. كما أنها لا تستطيع أن تشكل تقلا وضغطا معاللا للتحالف الإيراني .. ورغم ذلك فإن الاستثمارات التركية تجد الأبواب مفتوحة أمامها في المناطق الجديدة خاصة أن النموذج الاقتصادي التركي (الاقتصاد الحر) هو نفس ما تسعى بعض الجمهوريات الجديدة لتطبيقه بعد فشل النظام الشيوعي في تحقيق أي تقدم اقتصادي خاصة في مناطق الجنوب السوفييتي (السيليك) ومن ناحية أخرى فإن امتداد الدور التركي لهذه المناطق يخدم مكانة تركيا لدور دول المحسكر الغربي رغم ما تبديه هذه الدول من عدم الرغبة الجادة في مساعدة تركيا في إنهاء هذا الدور !

الانحسار الروسي

بعد الدور الروسي من أهم الأتوار التي تؤثر في مسار الأحداث ولغاياتها في منطقة آسيا الوسطى ورغم حرص الجمهوريات الجديدة على التخلص من اللغة الروسية التي فرضت على مناطق الاتحاد السوفييتي في الثلاثينات إلا أن اعتمادهم عسكريا والاقتصاديا قد يحدث تأثيره إذا ما سحب القوات

المسكينة وانسحب الوجود الاقتصادي والثقافي منها ويبدو أن الجانب الروسي لكان متشغل بأوضاعه الاقتصادية والسياسية المتدهورة في ظل تلاحق الأحداث ومشاكله أيجد الدور البديل للاتحاد السوفييتي الذي انتهى دوره ووجوده .. ويرى البعض أن سحب القوات الروسية من المنطقة سوف يفرقها في حمام دم قد يستمر لسنوات طويلة .. كما يرى بعض المراقبين في موسكو أن المخاوف من التطرف الديني في الجمهوريات الخمس مبالغ فيها مثل المخاوف من عدم خضوع الأسلحة النووية للسيطرة وقد وضع أن التناؤد الروسي بدأ يتضائل في هذه المنطقة وربما تحتاج هذه الجمهوريات لسنوات لتحل محل الدور لروسي على الساحة السياسية والاقتصادية في منطقة آسيا الوسطى .

ومن القوى التي تتحرك نحو تطوير علاقاتها مع الكيانات الجديدة : أفغانستان ، أو المجاهدون الأفغان الذين يرون اللغة جمهوريات إسلامية على



فتح سفارات وإنشاء علاقات دبلوماسية كلفة مع كل الجمهوريات في المنطقة .. وتلك كذاخستان صواريخ نووية ، اما طاجيكستان فلها أكبر مخزون من اليورانيوم ، وتخشي الولايات المتحدة من إمكانية تسرب المواد النووية والخبراء واليورانيوم إلى دول أقل تقدماً .. وترأب أمريكا الدور الإيراني وحدود حركته وشكل التحالفات في حلة انتهاء الحرب الأهلية في أفغانستان ، وإمكانية دعم الدور التركي (النموذج الغربي المواجه لإيران) ومعرفة الأجرام جمهوريات هذه المنطقة السياسية والاقتصادية ودعم اتجاهها نحو الاقتصاد الحر .. وشود الأوساط الغربية مخاوف حول إمكانية نجاح إيران في تحويل الأنظمة الحاكمة في الجمهوريات الإسلامية إلى أنماط رأسمالية يصعب التعامل معها على أي مستوى . وإن كانت لهجة الاعتدال هي السائدة في أوساط الممثلين في هذه الجمهوريات وكذا المسؤولين بها .. خاصة أن العنف الذي واجهوه على مدى سبعين عاماً لا يريرون أن يكرر باسم الدين تحت أية سميات !

تجليات في الطريق

وأخيراً تبدو صورة الأوضاع التي تسود المناطق الإسلامية في آسيا الوسطى والتي تعوق انطلاق هذه الجمهوريات على النحو التالي - صراعات قومية وعرقية تقسم صراعا بين الأوزبك والقرقيز الذي تدور بينهما صدامات أدت منذ عام ١٩٩٠ إلى سقوط ١٠٠ قتيل .. كما أن هناك صراعات بين القوميات التي يمتزجها مواطنو آسيا الوسطى أنهم دلاء على المنطقة وهم الذين قام سكان بتجهيزهم تسرا وتوطيتهم في هذه المناطق ..

- نقص الحك في الوسائل التكنولوجية والاعتماد على روسيا في تشغيل هذا المعز . - المشاكل الاقتصادية الطاحنة بسبب غلاء الأسعار وعدم توفر المواد الغذائية والتخلف عن ركب التصنيع .. ومشاكل التحول الاقتصادي السوق ..

- مشكلة الاستثمار أو عدم الاستثمار في رابطة الدول المستقلة (للتكامل) وما سيترتب على ذلك من نتائج سياسية واقتصادية - مشكلة الزيادة السكانية الكبيرة في هذه المناطق تشكل صعوبة مع تدني معدلات النمو الاقتصادي .

دورا هاما في ربط هذه المنطقة ببالي دول العالم الإسلامي وكذا رابطة العالم الإسلامي في مكة ومنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من الهيئات الإسلامية وقد توالد على المنطقة عدد من الوفود السعودية ، وتركزت المباحثات على خروج هذه المنطقة من أزمتها الاقتصادية وبحث إمكانية الاستثمار العربي والتخليج فيها ، وكذلك تمويل عمليات ترميم المساجد والأماكن الدينية الأخرى .. وقد أعلنت طاجيكستان أنها سوف تتحول من المسجد خاصة الإيرانية منها ، ومنذ عامين لم يكن في طاجيكستان سوى ١٨ مسجدا وصلت الآن إلى ٢٥٠٠ مسجد وقد رصحت السعودية مبلغ مليار دولار كقرض لجمهوريات آسيا الوسطى ، كما تمهدت السعودية بمبالغ أخرى للهيئات الإسلامية خاصة في شقنقذ والانفاق في المنح الدراسية لإبناء المناطق الإسلامية ، وتهدف السعودية وبالي دول العالم الإسلامي (المذهب السني) إلى منع إيران من جني ثمار تقاربها مع هذه الجمهوريات ووقف امتداد النفوذ الإيراني وتصدير التطرف

لهذه المناطق ومن المؤكد أن الدور السعودي والحصري لهما أهمية بارزة في هذا المجال على المستويات الاقتصادية والدينية والثقافية للأقاليم المقدسة في السعودية والأزهر الشريف في مصر لهما مكانة وأهمية كبيرة لدى أبناء الشعوب المسلمة في آسيا الوسطى كما أن السعي والجهود المشتركة نحو إقامة اقتصاد هذه المناطق من عثرته سوف يزيد من قوة الروابط بين دول العالم الإسلامي وهذه المناطق التي عا للدين روحه وشعاره التي تمارس بحرية بعد سبعة عقود من الاضطهاد والكبح !

إيركا تراقب

إما الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة اليوم ، فلها تراقب الأوضاع في هذه المناطق من قلب وهي تركز على البعد العسكري أكثر من أي جانب آخر وتوجه اهتماما خاصة لترسيخ الأسلحة النووية التي لم يحسم أمرها إلا الآن سواء بالأزلة أو التخليق أو التخزين وهذا ما ركز عليه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في زيارته للأتحاد السوفيتي قبل وبعد الانهيار وفي منتصف الشهر الحالي فإن بيكر زار ثلاثا من الجمهوريات الإسلامية في منطقة آسيا الوسطى لبحث إمكانية



- مفضلة الترسلة النووية خاصة في جمهورية
كازاخستان وما اذا كانت هذه الجمهورية ستحتفظ
بها كنوع من التوازن مع روسيا ومع القوى
النووية المحيطة بها (الهند - باكستان -
الصين) .
- ان الجمهوريات الاسلامية ليست في وضع
يسمح لها باختيار حلفائها وتحالفاتها سواء
الداخلية او الخارجية واختيار مدى جديتها
وتواضعهم والى اى مدى تصل هذه التحالفات .



المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩٢

الشيخ

زين العابدين مفتي

كازاخستان يتحدث

لـ «النور» :

تمسكنا بالاسلام

فانتصرنا على الشيوعية

بداننا نخرج

الكتب الاسلامية من المقابر

الشيوعيون حاربوا

الاسلام ..

بكل وحشية

تعليم اللغة العربية .. المشكلة الاولى التي تواجهنا



المصدر :

١٩ من شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

سماحة الشيخ زين العابدين زيك الله احمد .. داعية اسلامي كبير في جمهورية كازاخستان
احدى جمهوريات الكومنولث الروس الجديد ، وثلاث سماحة الشيخ زين الدين زيك الله الملقب
الاول لمسلمي كازاخستان

نعم .. جورباتشوف شيوعي .. ولكننا نقدره !!

وخلصنا من ايدي عملاء الخبز
الشيوعي الكافر وبخائيل وجندا
حريتنا في الحرية ومفلسة شعائنا
التيمة بحرية كاملة . وبدا فجر
الاسلام يعم جمهوريتنا تلك نحن
المسلمون محتون جدا لجورباتشوف
ولكن الشعب الروس يلعنه في اليوم
مئة مرة

الدور الاسلامي

- مامو الدور الذي لعبه به في توجيه
الشباب المسلم الذي تآزر بفكر
الشيوعي
- نعم هناك شيبي مسلم في
جمهوريات الكومنولث تآزر بفكر

اجرى الحوار

مصطفى خليفة

تصوير :

عماد عبد العزيز

الشيوعي الا انهم يحملون في هويهم
قيما من نور الاسلام ، ونحن من
جانبا نحاول ارشادهم وتوجيههم
ولكننا حدثنا لا تكفي ويجب ان نقوم
الدور الاسلامي والجهلنا كجسمه
الازهر وجسمه محمد بن سعود
وذلكه المنظمات الاسلامية المختلفة
يعمل اسلاني منتظم يحمي ويناصر
حقوق ابناء المسلم والاقليات المسلمة في
جميع اقسام العالم . لانتا تحتاج
علماء ودعاة وائمة خلق لهم لكي
يفهموا الامانة على التمسك السليمة
التي يقوم عليها الاسلام . اما من
جهتنا . فقد انشأنا عدة مدارس
اسلامية للفتيات المسلمات ، وذلك
لتوجيهن وارشادهن برفاوجبات
الاسلامية وحمو الفكر الشيوعي
والظلمة الماركسية من تلوينهم حتى
اذا خرجن وتزوجن يربين أطفالهن
التربية الاسلامية الصحيحة وتضمن
الاجيال القادمة ضمانا مؤكدا ..

استطيع وصفها كانوا يريون ان
يمضي الاسلام من الوجود . كانوا
يمنوننا من الفة شعائنا الاسلامية
وخصوصا الصلاة ويعتقدون العلماء
ويعينونهم ويحرفون الكتب الدينية .
وكان المسلمون يأتون هذه الكتب
سواء التي باللغة العربية او
التركية او الفرنسية ويتم دلفها في
المقابر حتى تسلم من ايدي عملاء
الحزب الشيوعي الحاكم .. وبعد
الاستقلال وانهار الشيوعية
استخرجنا هذه الكتب من المقابر
والان تداولها بحرية ثمة . والحمد
لله استطعنا ان نتمسك بديننا
المنيف وسوف نقوى لانسانا اكثر
ولكن والحمد لله الذي نصر الاسلام
على الشيوعية

• وسالت فضيلته عن التقاليد
الاسلامية السائدة في جمهورية
كازاخستان وهل تختلف عن بقية
الدول العربية والاسلامية ؟
□ □ في الحقيقة للتقاليد والعادات
الاسلامية عندنا لا تختلف كثيرا عن
بقية الدول الاسلامية فعلا في شهر
ربيعان كل المسلمين يصومون . وبعد
الافطار تصل صلاة الزاويح ولا يوم
المعيد تزعم المساجد بالمصلين وبعد
الصلاة تزور الاقارب ونهتكم
بالحمد .. وفي عيد الاضحي يذبح
القرود الذبائح وتلارس شعائنا
كبابية الدول الاسلامية . ولكن كما
أخبركم من قبل - الله في كل حكم
الحزب الشيوعي كان عدو المسلمين
كاليون جدا . وكنت صلاة العيد
تصل ولم نتم بحرية الا بعد
البروستوروكا - التي قسما
جورباتشوف

جورباتشوف

• سالت سماحة الشيخ زين
العابدين عن مشاعر المسلمين في
جمهوريات الكومنولث الان تجاه
جورباتشوف
• جورباتشوف وان كان رجلا
شيوعيا وهو يمتري بذلك الا اننا
كمسلمين نقدره ونحترمه لانه هو
الذي توجد لنا فرصة الاستقلال

تلقى الشيخ زين العابدين تعليمه
في مدرسة « ميرغري » حيث درس
العلوم الاسلامية واللغة العربية .
ومدرسة « ميرغري » هي المدرسة
الوحيدة في مدينة « بخارا » التي
تدرس العلوم الاسلامية وعلوم اللغة
العربية . وهي مدينة مشهورة حيث
تطربت هذه المدينة بمواد الاسلام
البخاري رضى الله عنه

انتهزت « النور » فرصة مجيء
الداعية الكبير الى القاعة حيث كان
ضمن كبار الدعاة الذين كرمهم
الرئيس ميرك في احتفال وزيارة
الاقبال بشكري الاسراء والمعراج ،
ولجيت معه حوارا مريعا عن أهم
المسكلات التي تواجه مسلمي
كازاخستان . وكذلك بعض القضايا
اخرى

• بداية سالت فضيلته عن أهم
المسكلات التي تواجه المسلمين في
كازاخستان ؟

□ جمهورية كازاخستان جمهورية
واسعة وشاسعة من حيث المساحة
وهي من أكبر جمهوريات الكومنولث
مساحة .. وعدد المسلمين فيها ٦
ملايين مسلم مقابل ١٤ مليون
شيوعي . وعلى هذا فمعتبر نحن
القلية . ولكن الحمد لله - الرئيس
الجديد لجمهورية كازاخستان يمد
الاستقلال من السيد نور سلطان بن
نظر وهو رجل مسلم ومعتدل ومحب
للدين وهو اول رئيس يطلب العون
والمساعدة لمسلمي كازاخستان من
الدول الاسلامية والعربية . تمثل في
معونات مالية وعلمية تشمل الكتب
الاسلامية والاصناف الشريفة
ويصلح دعاء ومرشدين وإسنادا
لتعليم المسلمين المبادئ والاسس
الاسلامية الصحيحة والرئيس نور
سلطان حرص على الدين والدعوة
ولذا يوجد الآن في الجمهورية اكثر من
٢٨٠ مسجدا تمارس فيها المعتقد
الديني المختلفة بحرية كاملة

اضطهاد المسلمين

• سالت الشيخ زين العابدين وهل
كان هناك اضطهاد للمسلمين في ظل
الشيوعية ؟
• الامام السوفيتي الذي كان
يعتقد الشيوعية واللاحاد كان يحارب
الاسلام والمسلمين بوحشية لا



المصدر : القرآن

التاريخ : ١٩ - فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشكلة اللغة العربية

• كيف تتغلبون على مشكلة اللغة العربية في جمهورية كازاخستان ؟
• نحن في الأصل أتراك ولغتنا الأصلية التركية والقوم يوجب الوضع والأوضاع بهذه اللغة أو باللغة القوقازية التي يلهمها المسلمون هناك ، ولكي أقرأ لهم القرآن الكريم وأشرع الحديث والحكمة العربية فإن هذا يحتاج إلى التعليم ، وتعليم العربية عندها من أهم المشكلات التي تحول بيننا وبين إرشاد المسلمين في كل الجمهوريات .
نعم عندها مدرسة ميرعرب لتعليم اللغة العربية والعلوم الدينية ، ولكن مدرسة واحدة لا تكفي لأنني كما قلت لك أن المسلمين يريدون عندهم من السنة ملايين في كازاخستان وحدها .
أما إذا أراد المسلم الذهاب إلى أي دولة عربية ليتعلم فإن ذلك يكلفه الكثير ، وهذه لابد أن تقوم الجامعات العربية والإسلامية والمنظمات الإسلامية ببناء هذا الأمر وليس على مسلمي كازاخستان والجمهوريات الأخرى الحصول على منح دراسية في جامعات الدول العربية .

○ وهل هناك نوع من التعاون يتم بينكم وبين وزارة الأوقاف المصرية أو جامعة الأزهر ؟

○ قرأت في الصحف المصرية أن ولدا من جامعات الكومنولث وجامعة الإسكندرية أبرموا اتفاقا في مجال التعاون العلمي وتبادل الاستاذة ، كما طلب الشيخ محمد يوسف محمد مفتي آسيا الوسطى من وزير الأوقاف وشيخ الأزهر قبول طلبة الجمهوريات الإسلامية في جامعة الأزهر وأن تيسر لهم الدراسة والسكن وما إلى ذلك ..
كما وعد الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن تقوم الجامعة بتنظيم دورة مفتوحة لطلبة تعليم طلبة الجمهوريات الإسلامية الوافدين اللغة العربية والعلوم الإسلامية .
ووعني المفكر محمد علي محبوب وزير الأوقاف بإرسال كتاب مجانية ومصنف وكذلك تسجيلات للقرآن المنطوق على الشريط . واستطرد قائلا .. أننا نخدم كثيرا بالتعاون الإسلامي والثقافي وكل ما يتحقق ينشر الإسلام . ونأمل أن تقوم كافة الدول

العربية والإسلامية بالدور الذي تقوم به جمهورية مصر العربية نحوها .. سألت فضيلته .. أليس من هذا أن مصر هي الدولة الوحيدة التي بشرت بمد يد المساعدة والمعون للجمهوريات الإسلامية ؟ أجاب سعادته في الحقيقة مصر والمملكة العربية السعودية لأن السعودية ساعدتنا كثيرا وأرسلت لنا آلاف من الكتب الإسلامية القيمة .

واستقبلت الحجاج الذين أتوا من آسيا الوسطى على نفقة الملك لهد جزأه الله خيرا والشعب السعودي احتفى بهم وأكرمهم وأنشى الكدوم من خلال جريدتكم وشكر والإيمان إلى جاكته الملك لهد والشعب السعودي .
○ سألت فضيلته الفلاني - زين العليدين - عن دور في جمهورية

كازاخستان ونسأل عن علاقة الجمهوريات الآن بعضها البعض ؟
○ دول الكومنولث الآن أصبحت جميعها مشكلة وليس ذلك الشيء تبعية من جمهورية أخرى ، وإن كان هناك مفاوضات بين الأرمن وأذربيجان إلا أن جمهورية كازاخستان علاقتها بالجمهوريات الأخرى علاقة طيبة

وتتقبلهم شعور للمحبة والأخوة وهم كذلك يبادلونها نفس الشعور

○ بعد انتهاء زيارتكم وكريديكم في مصر .. ملفو الإشطاف الذي تركه

الضرب المصري في نفوسكم ..

○ ○ أنا لا أجد الكلام الذي استطيع أن أعبر به عن مدى أمتي وشكري للضرب المصري ، وهذا

اليوم برحلة طيبة . وأوضح سعادته ومن معي من علماء الإسلام لما رأيناه من مثاقيق خلابة وبنانيات مشقة وجدائق جميلة وكل شيء يشهد أن جمهورية مصر العربية أتت بها كثيرا واتمنى من الله أن يرضى شعبها وكذلك أتمنى أن أزيورها مرة أخرى في أقرب فرصة .



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩١ فبراير ٢٩

ماذا بعد الجنوب الشرقي من تركيا؟

حسناً، يجدهم العراق من جانبه إيران من جانب آخر
الأكادير ليسوا إقليمية للوحدة للهمة في تركيا (٢ ملايين إلى ١٢ مليوناً من أصل ٥٧ مليوناً). إذ هناك حوالي مليوني شخص على الأقل يقولون إن لغتهم الأم هي العربية. ولكن معظمهم في المناطق الجبلية لسورية. أي ما كان سلفاً للأستكثريين وما هو اليوم عثاقاً لكن كما أنه ليس كل مولدان تركي هو تركي. الأصول فإن شاة أتراكاً كثيرون خارج حدود الدولة: في بلغاريا، في يوغوسلافيا، في اليونان وفي قبرص. وهناك أتراك كثيرون في الجمهوريات الإسلامية الأسبوعية حيث نشأت «التركيز» في بداية القرن في وسط الأقاليم التركية التي تطل على الأندلسية الروسية.

غير أن تركيا، في السنوات الأخيرة انصرفت عن الأتراك السوفييتات إلى الاهتمام بالانقلابات التركية غرب البلاد من تسليم قبرص في العام ١٩٧٤ إلى مواجهة حملة «الصور» في بلغاريا، لكن في نهاية الآن إلى الاندفاع نحو آسيا الوسطى للثأر التي جاء منها الأتراك إلى بلاد الأندلس.

في هذا الاندفاع لا بد أن نتطلع من جديد إلى عوامل الجوار المباشرين: أولاً إيران، التي ترى في تركيا المنافس الأول في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. ثانياً الدول العربية حيث هناك علاقات يمكن وصفها بأنها «مقيدة» أو «مهيبة» أكثر مما هي صئدة. مع العراق آلاف سبيح مع سورية بسبب المياه والأستكثريين، أي الجغرافيا والتاريخ أما مع جاراتها في البلقان، فالمعلاقات، في أحسن الأحوال، غير حسنة لاطلاقاً.

وفي هذا الاندفاع أيضاً نحو آسيا الوسطى، لا بد لتركيا أن تتذكر الاندفاع السوفييتي اللطيف في اتجاهها. لقد كانت عين موسكو القرمية ناشئة على بلاد الأندلس. ولعل أحد أسباب الحرب الباردة للهمة كان سعي ستالين في العام ١٩١٧ للإطباق على مضائق الدردنيل، والغول من التوسع السوفييتي هو الذي دفع تركيا إلى الحلف الأطلسي وإلى بناء إستراتيجية كاملة قائمة على هذه المحاولات. وقد حاول الاتحاد السوفييتي بعد ذلك نزع الصورة الستالينية وراح يحسن العلاقات مع أنقرة خلال الستينيات. لكن غزو أفغانستان ما لبث أن أخلفها مرة أخرى من الأهداف السوفييتية البعيدة المدى.

في عالم من الجوار المعقد يبدو، في شيء من التبسيط السياسية، أن الباب الأكثر انفتاحاً أمام تركيا بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، هو باب آسيا الوسطى وأذربيجان. ففي هذه الجمهوريات أكبر تجمع إثني تركي خارج الحدود التركية. والواقع أنه لو لم تلم «الرباط» أو الكونسلات بين دول الاتحاد السوفييتي السابق لكان من الأنسب أو الأقرب إلى الضرورية إقامة كونسلات تركي-أسبوعية.

من غرائب السياسة وتطوراتها أن الولايات المتحدة وموسكو لفتين كانتا تتصارعان على تركيا، ترى كل منهما في أنقرة اليوم، عنصر استقرار أساسي، خصوصاً في آسيا الوسطى. موسكو الروسية التي تجد الفصل من سياسة الدولة، التي تنهجها تركيا، في مواجهة «سياسة اللزوة» التي تمسها إيران إلى الجمهوريات، ويشتغل نفسها لم تخف مشاعرهما حين وصفت تركيا بال«مناذرة» في أي حال، بدأت تركيا التوجه نحو آسيا القتركمانية حتى قبل تلك الاتحاد السوفييتي، وقد ولدت أول معاهدة مع أذربيجان قبل أن تصبح بلاد الأتريين دولة مستقلة. وشاة خلافات وصراعات كثيرة بين أتراك آسيا لكنهم جميعاً متفقون على التطلع إلى أنقرة كمركز قياسي «قوي» لذا صحت التغيير.

فالواقع أن آسيا للأستلاسية وضمت، لكنها لم تقبل طوعاً، في أي مرحلة ذلك الانسحاب ضمن شيء اسمه «الشعب السوفييتي» أي مجموعة الشعوب المتناحرة المتعارضة للخطية التي بلغ تعدادها في حلم إثنين المئتين ٢٧٠ مليون بشري يقطنون أكبر مساحة موحدة على الأرض، أي حوالي ٢٢ مليون كيلومتر مربع.

لقد امتدت الأندلسية السوفييتية مع ستالين والحرب العالمية الثانية إلى العمق الأوروبي، لكن بلاطها الكبرى ظلت في آسيا الوسطى. وكذلك الكثير من ثورتها وطاقاتها الهائلة. لكن ما هي الأندلسية السوفييتية تنهار كما تنهار أي منشق روسي يدعي اندرس إمارك في أوائل السبعينيات. يومها، ضحك العالم من كتاب إمارك «هل يبقى الاتحاد السوفييتي حتى العام ٢١٩٨» ولم يتكلم الكثيرون مشقة الفتنه أو اقراعه. ففي السبعينيات كانت الولايات المتحدة هي الدولة التي يبدو أنها تنجبه إلى الانسحاب واللاول أمام القوة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩٢

المصدر: الشرق الأوسط (الندن)

السوفييتية المتزايدة باضطراب. ولم يكن أحد يجزى على مناقشة «العالم الشيوعي» وكانت موسكو ناجحة في تغطية كل شيء. الدلائل بفساد خارجي، والخراب بفساد داخلي. غير أن ثمة حدث دمى الفشتان معاً: أن تبقي كارثة تشيرنوبل مكاناً للسرية والناس سموت والتسرب النووي يقتل الروح والأرض. وهذه الآلة التجميعية الرسمية التي بناها الاتحاد السوفييتي لإخافة الآخرين تزرع الرعب في شعبه، وهو غير قادر حتى على إصلاحها أو ردم الصعدا للتركيب الذي منه تسرب الموت إلى الناس الروس والأتراك متى بدأ تلك الامبراطورية.

في العام ١٩٨١ كما تكهن امباروف في العام ١٩٨٥ حين أعلن غورباتشوف في مصانع تشيرنوبل التي لم تتدخل رسالته للناطقة إلى لوبيك أن يتلق أحد على مرصد واحد لإشارة الانهيار العامة. غير أن العام ١٩٨٦ سجل أول اكتشاف جمعي للعلاقة الرامية، وأحياناً المضاعفة، التي كانت تربط آسيا الوسطى بالحكومة المركزية في موسكو.

كان مشرف رشيدوف أحد أبرز المسلمين السوفييت في عهد ليونيد بريجنيف وكان قد اعتلى زعامة الحزب الشيوعي في أوزبكستان منذ العام ١٩٦٩، أيام نيكيتا خروشوف وكانت مهمة رشيدوف الأولى أن يطرب ليونيد بريجنيف بإبلاغه على مدى التجارب الثاني والاقتصادي، بين أوزبكستان، كبرى الجمهوريات الإسلامية والجمهورية الثالثة تعداداً في الاتحاد، وبين موسكو، غير أن رشيدوف كان، ببساطة، يكتف. وكان يرز كل شيء حتى الأرقام عن محاصيل القطن. وثأت مرة لحزب بريجنيف طرأ عطفاً حين أبطله أن كل سكان أوزبكستان، بما في ذلك الذين ماتوا والذين لم يولدوا بعد، بدأوا يتحدثون الروسية بطلاقة مائلة. وكان رشيدوف يبال الأوسمة. وحين توفي في العام ١٩٨٢ أعطى أعلى أوسمة الدولة. لكن في العام ١٩٨١ بدأ التدهور حمله الشهيرة ضد الفساد وبدأ انفضاح الأرقام الرسمية في بلاد الأوزبك. وفي العام ١٩٨١ بدأ الهجوم الشيوعي العلن على رشيدوف. وحين تحدثت غورباتشوف في العام التالي عن الفساد أعطى رشيدوف كدمج مثالي، فالحقت جميع الأوسمة التي ملقت على صدره، وسحب جثمانه من المقبرة الوطنية في طشقند، واكتشفت في بخارى والذين الأخرى سلسلة من المصوبيات والجرثم الاجتماعية والثرورية. وعندما كانت جامعة طشقند تمولها قطعهم العالي السوفييتي سارت مسط تحكم الصحف والاساتذة.

لم يكن الفساد وثقا على طشقند بين السوفييات الآخرين، لكن محاكمة رشيدوف ما بعد الموت، كشفت إلى أي مدى كانت العلاقة مزيفة بين الجمهوريات الإسلامية والحزب الشيوعي الحاكم منذ ٧٠ عاماً. وبعد أوزبكستان بدأ اكتشاف فضائح الحزب الشيوعي في كازاخستان حيث قيل لمن عام الحزب في قزخيزيا وكزت السلطة، بالكثير من التشابه، في الجمهوريات السوفية الأخرى بالإضافة إلى الجمهوريتين الإسلاميتين في القوقاز، أذربيجان وتركمنستان.

لم تكن الشيوعية قد سقطت بعد، لكن بعد عمليات التطهير في الحزب أخذ الشيوعيون، حتى العقاق منهم، يطهرون بمطهرون: الطهر الحزبي التقديري في موسكو، والظهور الاسلامي التقليدي في الجمهوريات، وبخصوصاً، في المرحلة الأولى، في قزاقستان. وإلى جانب ذلك حدث تطور مثير آخر، وهو أن القزاقستين ساروا في نهاية الثمانينات للمرة الأولى، ككثرة في بلادهم، بعدما كانت الأقلية الروسية تشاركهم المناصلة.

من قزاقستان، التي كانت موسكو مسيطرة إلى كثرتها الأوروبية، سوف يبدأ التمثل ضد الممارسة المركزية تحت ستار التخلص من الفساد. الواقع أنه كان بداية لتقليل العنصر ضد العلاقة مع الشيوعية. وفي ديسمبر ١٩٨٦ قامت في «لا» - أتا، أول نظافرة - بملن عنها - في بلاد لينين للمرة الأولى منذ العام ١٩٢٧. ففي تلك النظافرة فرت الشرطة بعض رفاق لينين ثم فرهم الموت في حوادث غامضة. وكان ذلك دسماً لا ينسى، ففي بلاد العمال، لا أحد يعترض على شيء لأن لا سبب هناك للاعتراض.

الحزب، في مفاوضات التاريخ أو في مقارباته، أن الائتلافين الرئوسيتين على الأديولوجية، حدثاً في قزاقستان: الأولى في العام ١٩١٦، حين رفض البعد القزاقستين للتجنيد الإجباري (أذي رفضوه أيضاً في العام ١٩٩٠) والثانية في العام ١٩٨٦. غير أن السبب الحقيقي، في الحالتين، كان تكاثر وتدفق المستوطنين الروس، والخلاف على الأراضي والصراع الاجتماعي.

المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

قصف عاصمة ناجورنو قره باغ

بيج رئيسي لوجينيا والارمينيهان
ولكرت مصداق حاكمية ارمينية ان
الرئيس الارمني نير بوشروسينان يوتي ان
يتوجه الى موسكو اليوم للاشتراك في
مباحثات وساطة.
وقال المتحدث المصداقي باسم الرئيس
الارمينيهاني عيانت مطاييروف ان الرئيس ان
يشترك في المباحثات.
وكان قد قدم امس الاول خطة سلام
يشان الجيب للتنازع عليه تنص على القاء
حكم ذاتي ارمني.
واند رخص المجلس الاتحادي للبرلمان
الارمينيهاني هذه الخطوة على اساس انها لا
تتفق ومصالح الجمهورية.

موسكو - وكالات الانباء ذكرت مصداق
ارمنية ان القوات الارمينيهانية أطلقت نضو
سبعين صاروخا من باران دكانوشيا على
ستيفاناكيرت عاصمة اقليم ناجورنو قره
باغ وهو جسيب ارمني يقع في وسط
جمهورية اذربيجان صياح امس.
وقالت ان نلشاصا عيين قتلوا في
المدينة كما دمرت عدة مبان بينها مدرسة
ومصنع للآلات. وذكرت الانباء الواردة من
باكو عاصمة اذربيجان ان المصاريع
الارمنية أطلقت مرة ثانية على مدينة شوشا
الارمينيهانية.
وفي الوقت نفسه لم يعقد الاجتماع
الذي سبق الاعلان عن عقاده في موسكو



المصدر : **رام**

٢٠ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات خارجية

التحرك الإيراني الخاطف من الياقة إلى المياه

ومعنى إقامة رابطة دول بحر قزوين

من مملوون عن خمس من الدول الإسلامية في رابطة التومولوت عن استئناف الرئيس
وقادة جمهورية إيران الإسلامية لقول دولهم غاصباء على العضوية في منظمة التعاون
الاقتصادي التي عطلت في العاصمة الإيرانية طهران .
وتضم الجمهوريات الخمس أكثر من ٤٠ مليون نسمة من المسلمين الذين يستحوون
بصفة موقرة وتعليم راق .
وقال ممثلو الدول الإسلامية الاربعة وتركستان ولوزبكستان وقيرجينستان
وعزبكستان بأن دولهم لاسئلة ذات السيادة ، ضمن رابطة التومولوت سئل يتعهداتها
والترامتها وفي ميالتي للتعاون الاقتصادي مع الدول المؤسسة للمنظمة وهي إيران
وتركيا وبكستان .
وفي أثناء ذلك أعلنت جمهورية كازاخستان ، الجارة لصين الشعبية أنها ترحب
بمشاركة اجتماع طهران . رغم أن كازاخستان لم تشترك في اجتماع طهران إلا بوضع
المرافق .

ولما كان المعلق يتطلع لهذا التجمع
الذي لم يسبق له نظير في طهران لاصل
عبر دول طمعات طهران بامكان تعاون.
جديد للدول الستة على بحر قزوين وهو
تعاون لتحتل على إيران والبريجان
وشركمستان وكازاخستان وروسيا
الاتحادية .

والأمر المهم هو أن الرئيس الإيراني
مهاضي والمصنعي كان هو الذي أعلن
عن التكتلين بما يجمع بين دول
إسلامية من الاتحاد السوفياتي السابق
ورابطة التومولوت الاخلافة مع دول غير
إسلامية مثل روسيا في رابطة بحر قزوين .
وطلعت النظرة في أمر هذه التحولات

كالتالي :-

١- الانتكاس السريع من التحرك على
الدياسة إلى التعاون على المياه . وتلصق
بذلك التحول من التعاون والتآزر مع
الدول الإسلامية الخمس في آسيا الوسطى
بالاخلافة إلى كازاخستان إلى الاتحاد على
تشجيع التعاون على بحر قزوين . وعكسه
تزاوج بين الجغرافيا والسياسة وبين
التاريخ والاستراتيجية .

ويكفي الشواهد روسيا الاتحادية في
تشجيع التعاون في تشكيلة بحر قزوين
ليتوصل إلى الوهلة الأولى إلى رغبة
طهران في ألا تنحصر روسيا الاتحادية في
المحيط متعصبة الاقتصادية والاجتماعية
الراهنة ، بل ولتتاحة الفرصة لها لتتحوّل
إلى امتداد جغرافي وسياسي صوب الشرق
الوسط بمساعدة العالم . وهو الشرق
الوسط الذي يضم بين جنباته تركيا
وإيران .



رسالة تحليلية يكتبها : **عبد الملك خليل**

يتطور علاقتها مع الدول الإسلامية في رابطة الكومنولث الجديد . أن يكون الدفاع أشد والقوى وأمان باعتقاده في الأساس على تنمية الصلات الاقتصادية وليس العلاقات أو الروابط العسكرية الحربية . ويستهدف الاستعانة من ذلك إلى تصفية وتطويع بالقوى رصد حركات قواته لاسمحة وإطلاق حرسه الإسلامي وتوجهات الثورة الإيرانية إلى غيات مذهبية وعرقية .

٢ - اشتراك تركيا مع إيران في المنطقة الاقتصادية وتطوير عملها دليل واضح على أن تركيا الجديدة لا تريد ترك أية فرصة أو ساحة في آسيا الوسطى (السوفييتية السابقة) في فراغ .. ويبدو أن تركيا لا تريد السماح لإيران أو باكستان وحدهما أو معا بالاتفراد بالبحر تحت الواجهة الإسلامية للخلافة في منطقة الشرق الأوسط بالمعنى البريطاني وهو ما يجدد الشرق الأوسط بتركيا والباكستان وإيران مع عدد من الدول العربية ، واتحدته من ناحية أخرى سوى الشرق الأدنى ، الذي تملكه جمهورية كازاخستان والصين للجمعية ، بينما يلمس هذا الشرق الأوسط مع الدول العربية لحظة على البحر الأبيض المتوسط ومن بينها ما يصيب على أنه بلدان الشرق الأدنى .

والجدير بالملاحظة أن تركيا لا أن تدخّل في أسرار تنظيم بحر قزوين إلا أن علاقاتها المخصصة للغاية مع تركمنستان (السوفييتية السابقة) تتيح لها رصد ما هو متوقع في أعقاب بحر قزوين وعلى سواطه .

والجدير بالذكر أن طهران قد اختبرت لتكون مقر رابطة بحر قزوين . ومن ثم فهي كالعهد الإسلامي للمقر رابطة الكومنولث في ميثاقه عاصمة بطوروسيا .. ويسترجع أحداث الشهور الماضية قبل زوال الاتحاد السوفييتي لملاحظة أن ميثاقه كانت العاصمة للخلافة لتكون مقر أول شغل مناضل للتحالف السوفييتي السابق .

وتعني بذلك تأسيس وتشكيل الرابطة السلافية من الجمهوريات الثلاث : روسيا الاتحادية وأوكرانيا وروسيا البيضاء . وهو التشكيل الذي لجأ الرئيس جورباتشوف لعله يجد إيماءه البالغة في قصر الكرملين في شهر ديسمبر المنصرم .

٢ - حرس قناة إيران على نفطها مايتهمون به من السعي للزوغ كافة عسكري كبرى .. وكان لايزال يمازج هذا التناويل بدنيية مطاردة أنه بعد الحروب تطرح أمام الأمم والشعوب ، المتضررة أو المزعومة مهملات . الأمن والمخيم .

ويحصل الأمن بطوروسيا الرئيس السليح ومقتضيات الشطاح التكتيكية وتحديد الضموم .. وسؤال الأظهر التكتيكية لإطلاق الحرب العنيفة الإيرانية والحزير الكويت لم تتوكل قيادة إيران عن توجيه قراراتها صوب تقليص متطلبات الأمن والمخيم .

وليتقصر الأمن بالمفهوم الإيراني على العلاقات مع الدول العربية المجاورة والمطلة على الخليج بل وإيضاً الفلاتستان ومليجوتها ومليجوتها بها .

ومن الطبيعي أن تنير هذه التوجهات الإيرانية الشكوك والمخالف لدى الغرب الأمريكي وبدرجة الأولى ومشاركة أقل من الدول الأوروبية الغربية . لهذا اضطر الرئيس الإيراني هاشمي راسنجاني عن عدد أن يؤكد أن إيران تقترح فيما يتعلق

ويلتزم الروس اسم تركمنستان على أنها أرض الرجل أو الإنسان التركي .. ويتكلم التركمنستانيون اللغة التركية كما يلهمها معظم مواطني آسيا الوسطى من المسلمين ومن يجاورهم .

١ - عدم تدارس اشتراك مسلمين عن التركمانيين وتركمنستان والبريجينستان وأوزبكستان في عمل القسدي وفي وإجرائي قابل للتوسع مع انتهاء زيارة جيس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لهذه الدول وقد تردد حرس بعض المراقبين ليدرك على الإشرة إلى خطورة توسيع إيران الإسلامية لتتوحد بين صفوف دول الجمهوريات الإسلامية من رابطة الكومنولث والأفغاني المتناولين الأمريكيين راجعهم في ، اختواءه .

الأساسي !!

٥ - استغلال إيران التجميعين لمرسوق الحصار الذي تريد الولايات المتحدة فرضه مع دول عربية على إيران لعدم الاجتياحات الأصولية الإسلامية التي تصورها هذه القوى على أنها عوامل على زيادة التوتر وخلفي التنازل وأطوار عدم الاستقرار والقلق تملأ إيران عن دعمها للحزب لتجاملات أصولية في الجزائر والسودان وليت .

وليد من التنية لتصرح الرئيس الإيراني راسنجاني ومعه أن إيران ترفض الاتهامات التي توجه إليها ومنها مقتلين عن ريفاتها في أملاك نوساة لسطحة حربية مؤوية .

٦ - عدم خشيية فكرة الجمهوريات الإسلامية من التنازل مع إيران لحد



لسانه هو مشعلات الولايات المتحدة الأمريكية بهذا الانقلاب الاسلامي الذي يقرب عدد سكان الولايات المتحدة .. وفي الخلاصة يبدو ان ايران دورا يتزايد التسامح وانتشارها وقوة قد يصعب على الولايات المتحدة تدميره او مواجهته في تقويضه ..

لروسيا سمحت الولايات المتحدة للاحتفال حولها بغاية التوصل لتطبيع ومصالحة من نوع جديد بين طهران وواشنطن .. ولاتخفي طهران رغبتها في ذلك دون ان تظهر هذا في ظاه واضح .

ومن المثيرات من مسك الطبيعة الاسلامية الايرانية هو مرونتها الفلكية لاختلاف الاوضاع العملية المتغيرة مع قدرتها الفذة على ان تظهر غير ملتصق وتخفي وتستر وتكتسب .

الغرب على الباقية بتقديم مساهماته ومبادراته بعد ان عطف على دراسة حاجته اسفارات وتوجهات الجمهوريات الاسلامية الثلاث .

وربما يزيد من حماس ارتباط الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى بایران وباكستان وتركيا احداث دعم دول اسلامية اخرى لرابطة الكومنولث بالتعاون مع هذه المنظمة الاقتصادية .. ومن هذه الدول التي ستطلب العضوية الكاملة : غارخستان التي تعتبر الفصيل بين اوروبا واسيا .

٧ - ليس محض مصادفة ان يلحق الرئيس الايراني والسفاحي تشيكل المنظمة من عدة دول اسلامية في الاساس يربو عدد سكانها على ٢٢٠ مليون نسمة وربما كان المقصود من ذكر هذا الرقم على



المصدر: العالم العربي

التاريخ: ٢٠ صفر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا وإيران والاستقرار في العالم العربي

فصحي غلنام

الثانية انتهت بمسألة الفلسطينيين وما كاد الغرب يبرأجه الهجوم العربي عليه، حتى سارع بالانفص من شعوره بالذنب، وارتفعت الأصوات في أوروبا وأمريكا أن هذا الهجوم العربي الذي يفرقه رجل مثل عبد الناصر يبرأهم تشجيع الصهيونية ودعم سياسة قيام دولة إسرائيل، فالأعداء يهاجم العرب الصهيونية وهم يتشدقون من أجل القومية العربية، لما بناهنا العرب بضعناهم التي لا تتورع من تدمير أي شيء ١٢٠ فبراير ١٩٥٩، للأحق الأبيس التفتيز اللبنانية.

النوايا والقدرات

وكان هناك ثلاثة في أوروبا وأمريكا يبرأهم هم العرب بينهم يهود القيت بهم في نيويورك في شتاء يناير عام ١٩٥٦، وأصفاه من الكتاب الانجليز والفرنسيين كانوا يمتدحون بأن حكوماتهم لم تكت أخطاء جسيمة في حق العرب ولكن كان السؤال الذي يتردد على ألسنتهم هل انتم قادرين على الحكم الامكانيات هل تستطيعون المساعدة في دعم الاستقرار في مثلثكم؟ وقبل جلاء الانجليز من مصر في يونيو ١٩٥٦ صمعت في نيويورك من يقول في يحسم هناك فارق بين نواياكم انما العرب وقدراتكم انتم تتحدرون من المحدثين عن النوايا الطيبة ولكن سائنا من القوا بعض هؤلاء الكتاب الذين كانوا يصفونهم على قضية العرب سقروا بصره أسرى لضغوط الإعلام الإسرائيلي، فكثروا سائحين من الدعوة إلى القومية العربية والوحدة العربية بانها بالخلافة السياسية العربية، وقال بالبرز حوزاء، والوطني لتكتسب موجود فنيما جميعا وأليس موجودا في الشرق الأوسط وحده ولكن كان وأعضا أن النظرية إلى العالم العربي كانت نظرية إلى الجمود والتخلف والنزاعات للثنية والعرقية والصراعات بين القوى الإسلامية والمؤيدي هذه النظرية إلى البحث من سياسة تفرس الاستقرار أو هل الأصم تفرس الانصباط على العالم العربي بمبعضاته المتنازعة.

المرتزة عساكر الخليفة

واستقرت رؤية خبراء السياسة في القاهرة على أن الانصباط العربي لم يحقق إلا بقوتين كبيرتين من خارج

است من القاطنين بأنه لا جديد تحت الشمس وأن التاريخ يكرر نفسه ولكن هناك ظروفًا وتحديات تفرض العودة إلى سياسات قديمة لمواجهة هذا ما أضحى أن تقدم عليه الولايات المتحدة الأمريكية وهي تتعامل مع العالم العربي لظل نظام جديد.

إن أهم ما يشغل بال الإدارة الأمريكية هو الاستقرار في الشرق الأوسط الذي يسمح بمتابعة للمصالح الأمريكية بدرجة عالية من الاطمئنان، سهولة الوصول إلى منابع النفط، حرية الملاحة عبر قناة السويس والبحر الأحمر والخليج حتى المحيط الهندي وضمان عدم وجود قوة سياسية منافسة تستطيع فرض هيمنتها على المنطقة سواء كانت هذه القوة من خارج المنطقة كالاتحاد السوفييتي أو أية دولة أوروبية أو من داخل المنطقة كعصر تحت رعاية ميدان ناصر أو إيران بعد الثورة، أو العراق بعد غزو الكويت والمروض أن الحلف الاستراتيجي الإسرائيلي الأمريكي يساعد على تحقيق هذه الأهداف الأمريكية، ولكن بعد حرب الخليج تبينت الولايات المتحدة أنها مضطرة إلى التدخل المباشر بل قد تضطر إلى تجسيد المساعدات الإسرائيلية لها حتى لا تتفقد الأمور إلى درجة تثير الارتباك في العلاقات العربية الأمريكية. ومن هنا كان السعي إلى دفع مسيرة السلام بين العرب وإسرائيل.

ولكن الأمور تطورت على نحو سريع فاق كل توقع بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وظهور الجمهوريات الإسلامية والصوفيانية، في وسط آسيا وتاجر هذه الجمهوريات بعد استقلالها في العالم الإسلامي والعربي، وما قد يترتب على ذلك من تفاعلات لا أحد يستطيع أن يتنبأ بما سوف تنتهي إليه سواء في المستقبل القريب أو البعيد، ولكنها تفتح الباب على فرة قائمة من عدم الاستقرار قد تتحول إلى اضطرابات وفلافل إذا ما تصاعدت في هذه الفترة، التيارات المتطرفة التي تفرغ شعارات الإسلام.

صفقات خاسرة؟

ومشكلة الولايات المتحدة ومعها أوروبا في الشكوك التي تنتاب الجميع في سلامة الاتحاد على العرب، والعرب أيضا لديهم نفس الشكوك في الأضداد على الغرب، فمعدن العرب المعالية الأولى والعرب يملكون صفقات سياسية خاصة مع القوى الغربية التي شارك فيها طوريين كانت صفقة خاسرة لتحت بالخشف عن اتفاقية صليبيك بيكي بتقسيم العالم العربي بين إنجلترا وفرنسا الحرب العالمية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩٢

رجال دين أو يدي أو فلاحون، الأتراك هم الرعاة والحرب هم الرحلة، وقال الشاعر العربي سائرا باكيًا.
خليفة بن قصص بين وأصف وبغا
يقول ما قاله كما تقول البغا

بوش والنموذج التركي

هذه هي الذكرى السبعة التي لاحت الحرب منذ أزمان ضمههم وهي التي تارخ صناع السياسة الأمريكية اليوم بالبحث عن تحقيق الاستقرار في العالم العربي إذا لم يستطع العرب أن يثأروا مسؤوليات أنفسهم بالاستعداد مرة أخرى على تركيا في الشمال وإيران في الجنوب، كاثنتين إسلاميتين قادرتين على فرض الاستقرار والانضباط دون اللجوء إلى إسرائيل وما تفرع من استنزاف ضد الجميع.

إن هذا الاتحاد في السياسة الأمريكية أن ينتشر طويلا في تأخر العرب في جمع كلتهم السياسية وفي إظهار قدر معقول من الانضباط والتضيق بين مصالحهم والتضليل من هذه الخلافات التي نهضت وزادت اشتعالا بطرو الكويك وورق حوان على العرب بإيد عربية!

إن نشاط الديبلوماسية الأمريكية واضح والرئيس الأمريكي بوش يقول الجمهوريات الإسلامية، وهو فيليب ساباتو إن تركيا تقدم النموذج لهم ويكرر ويكرر خارجيته يتردد الجمهوريات الإسلامية ويقع أسس العلاقات معها، ومنظمة التعاون الاقتصادي تبث من القسطنطينية تضم تركيا وإيران ويكسنان التجمع معها فيما يعرف بالكر سوت إسلامية، مجموعة الجمهوريات الآسيوية، تركمانيا وإزبكستان وأذربيجان وطاجيكستان وقرغيزيا وكازخستان وأو نجب هذا التكتل الاقتصادي سوف يبعد التكتل سياسي.

وأما، وأقول لست ممن يرون أن التاريخ يعيد نفسه وليس بالضرورة أن يتحقق الاستقرار في العالم العربي بقوة خارجية، تركيا أو إيران، بل قد تكون العلاقات العربية معها علاقات تبادل مصالح ومنازع في إطار التنمية والاستقلال، ومع ذلك من السهل أن تتحول احتمالات ظهور القوتين تركيا وإيران، يدعم من الولايات المتحدة إذا ما سادت العالم العربي فترة لا تزال أن يصعها الوجود الإسرائيلي في المنطقة، بل قد يتبعها اشتعالا وأن تصممها مسامرة نقل قوات أمريكية بأعداد ضخمة وتكاليف باهظة باسم المحافظة على المصالح الأمريكية، ثم هناك قوى أخرى في أوروبا وشرق آسيا تنتظر فرصتها المناسبة.

الحرب وهما تركيا وإيران، الامبراطوريات الإسلامية المملكية والصفوية، كانتا تضغطان على الأوضاع في العالم العربي وتقرضان عليه الاستقرار وتحدثان باسم المنطقة وشعوبها مع العالم الخارجي، تركيا تتحدث نيابة عن العرب وإيران تتحدث عن بقية المجتمعات الإسلامية.

ولم يهتم الغرب بأن الاستقرار في العالم العربي على يد الأتراك جاء على حساب الجمود الفكري والقتال وقتل أبواب الاجتهاد أي إغلاق عقول المسلمين وتجميد طاقاتهم الفكرية، وإغلاق المدارس وممارضة عقليات التجميد كان لديهم الغرب سوى الاستقرار لضمان عبوره بالمنطقة في حصوله على ما يريد من درواتها.

ولأسف لم يساعد العرب أنفسهم باكتشاف أسلوب لتوحيد أرائهم، كانت لديهم طائفة تجعل من الصعب بل من المستحيل أن تحكمهم سلطة مركزية، وقد جعلت هذه السلطة فيما هو أقرب إلى المجزأة في عهد الرسالة فقد استطاع الإسلام توحيد قبائل العرب، ولكن هذه الوحدة تحت لواء الدين لم تستمر طويلا وبعد قرنين من الزمان كان الحاكم العربي العباسي يستعين بغير العرب للسيطرة على العالم الإسلامي من ناحية والسيطرة على العرب من ناحية أخرى، والخليفة الأموي مروان اعتمد على مرتزقة من الأرمين لدعم سيطرته على مقاليد الحكم واتخذ العباسيون قوت اجنبية خاصة من شرق إيران ومن أتراك وسط آسيا ومن شمال إفريقيا ومؤلا الرزقة استولوا على السلطة العسكرية وتركوا الخلافة أسماء ومطلوا للعرب، بل عانت قبائل عربية كثيرة إلى الصعراء وهجرت المدن بعد أن عانت من الأزمات وفشلت من جديد حياة البدو، وهكذا نستطيع أن نقول إن العرب - في تاريخهم - اشتاروا في فترات الضغط السياسي الاعتماد على القوة العسكرية المملكية بينما اكتفوا بالهبات القبلية والفرعي وتشارى الدين، وكان الزعماء قد أملت تماما عندما تورط الخلفاء العباسيون في اعتصامهم على -التركمان- القادمين من بلاد بين النهرين سيمون وجيكون كقوات عسكرية خاصة.

وقد أقام لهم الخليفة المتعصم مدينة مسر من رأيهم وجعل منها عاصمة جديدة أنقل إليها عام ١٢١٩ هـ الموافق ٨٢٤م وسرعان ما تحول الخليفة إلى لعبة في يد العسكر التركمان وترات أحداث قتل الخلفاء على يد صكركم وتحول الأتراك إلى حكام العرب إلى محكومين والأتراك محاربون والعرب



المصدر : **موقع الكويت**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ جويلية ١٩٩٢

نيويورك تايمز تركيا من قيود الحرب الباردة الى دور جديد

الضروي لهذه الجمهوريات الستة حديثاً منذ رمى
لكى الدور التركي التتير يلقى ظلالاً
من التوقع والتطلع لحد عادل لمرآها
للقديم مع القبول حول بحر «أيجة»
وحقوق الطيران وحول قبرص المقسمة
ولخص الصغير الأمريكى السابق لدى
اليونان سونتيفل ستيفرو. هذا اللفر
اللتشكك مقوله «مصلحة تركيا تقع في
الانضمام للمجموعة الأوروبية» ولتحقيق
ذلك، عليها ان تسمع قواتها من
قبرص وعلى اليونان «املاقاً من
مصلحتها الدائرية الصيفة ان تساند
انضمام تركيا حتى تقوى هي من
دفاعها في بحر أيجة كذلك أما قبرص
فطها ان ترفع الحظر الاقتصادي الذي
تفرضه على القسم الشمالي (والذي
تمتله القوات التركية) حتى تمنح
التقسيم الدائم للجبرية»
وربما يحاول الرئيس مدح تحقيق

اعتادت واشتغلن ان تخطرن الى تركيا كرهيد هام عند الذؤوم على
الجناح الجنوبي الشرقي لحلف الاطلسي. ولم يكن ذلك مستغرباً خلال
سنوات الحرب الباردة ولكن الصورة تتغير تماماً اليوم كما جاء في
تعليق المقتضى لصحيفة «نيويورك تايمز» يتناول دور تركيا الحيوي
الجديد وجاء فيه:

تلاشي الخطر السوفييتي، وتمتع
تركيا الآن بوضع متميز ومتجدد بين
جاراتها في منطقة شديدة
الاضطرابات فالبلقان من امامها
والقوقاز من ورائها، بينما الشرق
الوسطى وجمهوريات اسيا الوسطى على
مقربة منها كذلك. ومن هنا حاد الاهتمام
الخاص من إدارة رئيس وروا، تركيا
الجديد سليمان ديميريل للولايات
المتحدة
ولم يقدم رئيس الوزراء التركي
الرئيس الأمريكى جورج بوش قائمة
بالمشتريات والمساعدات الدفاعية التي
تحتاجها بلاده كما جرت العادة، ولكنه

هذا العالم الخائف، فانه اعرب عن
صاعته لقاء شريك راغب ومتعزم في
الحكم هو سليمان ديميريل وهو رعيم
لجئان عدة امتحانات من الانقلابات
العسكرية والنفس السياسية ورعيم في
وضع الأساس التي، لتركيا المستقرة
والخطوات السلمية لرحلة التنمية
والاستقلال

وتعد حكومته للوثقة بتوفير المزيد
من الحريات الأساسية للاقليات الكرنية
والاخرى، على الرغم مما يسمع من
الانتهاكات المتكررة لملك من جانب
القشرة وأجهزة الأمن في بلاده
ميد انه يصبح من المهم جداً، ومن
وجهتي النظر السياسية والاخلاقية، ان
تواصل اميركا ضغوطها على تركيا من
اجل التقدم بمساعي حل القضية
الكرنية، واحترام حقوق الانسان في
البلاد، وتطوير التفاوض الهامس بين
افرة وثيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ - ٢٢ - ١٩٩٢

المصدر : الحكومة

تعليق على الاحداث

ابن ينفي ان «الاراضي التركية» هي الجمهورية العربية السورية

كتب : علي عثمان الحارثي

مادت جومات آسيا الوسطى الاسلامي بعد ستاد طيلة من التفتيح من مسرع الاحداث لتساق الفضة حتى في جومات سوريا البيضا. وكان لابد ان يشاركوا في هذا السباق سبل وحسن كمن في القاعدة الخاضع ويكسر السيف والاكثار والارواح المهيبة التي لم تستطع بعد الي جات صوم السيف والاكثار التي كانت على هذا السباق تاراه لاسمعة تفتيح وفي ا غدا يوافق التتمة الأمريكية التي كانت على وجهها وهي تالطاح هذا الاتحاد الا ان الذي اكتسب هذه الجومات في الازمنة من قبل وليس بعد وبنام للاعداد الاسلامية المعالجة للجومات الاسلامي - ج. القربان بالعالم الهندي حتى توضح من التتمة الاخرى. وفي هذا السياق يفتي في الخاتمة الأمريكية بجمع بكر الجوس المجرى الاخرى. حيث فادت انه يلزم في الآلية زلزال القذافي بالثوية نحو ٢٠ مية في الاحصاء التفتيحي السابق ضمن إطار عملية موزايق ميه.

كما في الأمريكى قال : ان ذلك ليس احصاء بل انه قبل كل شيء استقرار من أجل الأمن كما هو جاز في الجومات الاسلامي بصرى الزلات التفتيح على علم ترك ايران تشارع الدين من القربان في هذه التتمة

هذا التحرك الإقليمي وعدم به ليعتد. توسع الدين الاخرى في منطقة القربان وتجهيز قبل ان يتنحى ظهور العلم بالبلد الجومات الاسلامي القربان في مساهلتها الاقتصادية في وقت هي في اواس الحاجة لهذا الجومات الاسلامي القربان في مساهلتها ولان من جاتها استبدال هذا الاسبق في منطقة القربان القربان الاقتصادي التي شاركه فيها الجومات الاسلامي لاول مرة سيقا لرد التتمة سبق اسلامي مشتركه وهو شارك

يشير الى تسارع في وسط دول هذه المنطقة بفشار اقتصادي يكون ملاحقا اسر الاثافي السياسية استغنيا. وبعد التتمة تقدم كلا من ايران وباكستان وتركيا وكانت قد اشتهت عام ١٩٩١ كينيل انظمة تطهير القربان الاقتصادي وهي تصل على تطهير القربان الاقتصادي وتتم تسهيلات جمركية كبيرة للدول الاضواء. وقد سبق هذه التتمة زيارات حيدة اسواق ايرانيين من بينهم وزير الخارجية على اكبر ولايات وثائق معدة ومعلم للجومات الاسلامي تم خلالها توقيع اتفاقيات اقتصادية وثقافية على شامدة (التكامل والموعة الاقتصادية).

ولا تفتقد. وباكستان كثيرا من ايران في خضرة الربط والتسويق مع الجومات الاسلامي حيث دعا الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان في ديسمبر الماضي الى قيام الاسلامي حيث في آسيا تضم تركيا وايران والافغانستان وباكستان والجمهورية الاسلامي في الاتحاد السوفياتي سابقا.

وتعتبر ايران وباكستان حيث تسطعم اللغة الفارسية. قوبلت من ايران بينما تزايد علاقات ايران مع اوزبكستان وركستان. ولان من الربط الاقتصادي قمررت ايران مع نظها العام لهذه الجومات واستقرار اللغة المذكور منها.

وفي إطار صراع القربان الاخرى - التركي انتهت مسيحية ايران في تركيا بأنها تريد ان تلعب دور «الهرولة للخدمة في الجومات الاسلامي. هذا تفتيح قبة طهران في ان القربان وتظهر هذه التتمة كقوة القلبية تصل من اجل مصالح قبة كقوة من العلم الاسلامي كما قال ذلك نواز شريف رئيس قبة. بباكستان. لم تجرد قارب السيطرة وصراع القربان ليكتشف القربان بين طهران واسلام آباد والقربان



قبل زيارة وفد الأهرام لجمهوريات آسيا الوسطى العلماء والمفكرون :

ينبغي وضع استراتيجية إسلامية لدعم الجمهوريات ثانياً واقتصادياً

من المقرر أن يقوم وفد على مستوى عالٍ من الأهرام الشريف بزيارة الجمهوريات الإسلامية في الكومنولث الجديد التي استقلت عما كان يسمى بالانحد السوفيتي.

وقبل زيارة الوفد التي ستبدأ في مارس القادم فتمه سؤال من زوج وهو : ما أهم احتياجات الجمهوريات الإسلامية بآسيا الوسطى ؟ وما الذي يمكن للعالم الإسلامي أن يقدمه لها ؟

يجيب عن هذا السؤال عدد من المفكرين الإسلاميين وعلماء الدين بعضهم من مصر وبعضهم الآخر من أبناء آسيا الوسطى .

وتشير بداية إلى أن الجمهوريات الإسلامية التي سينورها الوفد برئاسة الشيخ سيد سعودي الأمين العام لجمع البحوث الإسلامية وهي أوزبكستان وكازاخستان وتركمانيا وطاجيكستان وأذربيجان والقرغيزيا - تضم ٧٠ مليون مسلم وقد نشأ على أرضها نخبة من المحدثين والعلماء في شتى المجالات كتبت لهم إسهامات بارزة في الحضارة الإسلامية مثل البخاري والترمذي والنسائي وغيرهم.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة. ويذكر أن الاعتراف رسمياً بها من قبل المجتمع الدولي هو الخطوة الأولى نحو الاعتراف بها كدول مستقلة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

ويشير الدكتور زين العابدين أحمد والي مفتي المسلمين في كازاخستان إلى جانب هام من جوانب الدعم المعنوي الذي تحتلجه الجمهوريات آسيا الوسطى من العالم العربي والإسلامي وهو مساعدة هذه الجمهوريات لتصبح أعضاء في الأمم المتحدة.

○ ولكن ما الذي يمكن أن يقدمه لهم العالم الإسلامي ؟

- يجب الدكتور شتا من هذا السؤال بسؤال آخر فلابد لا

نسالهم هم ماذا يريدون ؟ ويشترط

مفتي . ولعل هذا ما فعله الوفد الاقتصادي المصري ؟ ما سيعمله

الوفد الديني الذي سينورهم .

أما المفكر الإسلامي الدكتور

عبد الوهيد شفيق فيقول : ثلاثة محاور

يتم من خلالها التحرك الفكري نحو

هذه الجمهوريات .

الأول : محور الاقتصاد : وهو

أخطر المحاور حيث تترسب هذه

الدول حالياً إثر زلزال عنيف يهدد كيانها

عقودات سياسية مستقرة ، وليس من

المعقول أن تعد هذه الجمهوريات ذات

التاريخ الإسلامي العربي - بها

للغرب أو الشرق بينما يفتقر

المسلمون وبخاصة أصحاب الثروات

على هذه المسألة . وإذا كانت ودائع

الدول الإسلامية الغنية قد تجاوزت

الـ ٥٠٠ مليار دولار ، فلماذا

لا يوجه جزء من هذه الثروات

للاستثمار في هذه الجمهورية ، خاصة

وإنها تشك بواجبها بقرارات طبيعية

لم تستغل بعد . كما أن الفلقة من

هذا التعاون سوف تنعش تلقائياً

على العلاقات بين هذه البلاد وبول

العالم الإسلامي .

والصور التي هو الجانب

القلبي : ونقدم به الأرضية

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي

التي



المصدر : الأهرام

٢١ ضلة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على العالم الإسلامي مساندة هؤلاء الأخوة ليأخذوا مكانهم في النظام العالمي الجديد

تحقيق

محمد يونس

الإسلامية المشتركة والمطلوب هنا وضع إستراتيجية عربية إسلامية موحدة بعيدة عن الخلافات السياسية أو المذهبية بحيث تتعاون فيها كل الدول الإسلامية وتتم من خلال منظمة المؤتمر الإسلامي وجبهة الدول العربية .

أما المحور الثالث فيتمثل في الإعلام الإسلامي الذي يجب أن يتحرى الحقيقة والتاريخ من أجل التفرير بين هذه الجمهوريات وبين العالم الإسلامي سواء بفرض إسماءات ابتليها في الحضارة الإسلامية أو لوجه التعاون معها أو للمشكلات التي تواجهها أو تبني تشابها في الساحة الدولية .

ولتحقيق كل ذلك يتطلب الدكتور عبدالوود شطي بتنظيم زيارات دورية لوفود من الدول الإسلامية بشرط أن يكون أعضاء هذه الوفود على دراية بواقع هذه الجمهوريات وتكويناتها العرقية والمذهبية حتى لا تثير جدلا أو خلافا حول مذهب وآخر أو طائفة وأخرى ولا ينجروا وراء تصنيفات الإعلام الغربي التي قد تكون خائلة أو مغرسة .



المصر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ شهر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

«مهندس» التفاوض مع دول «الكومنولث» د. إبراهيم كامل لـ «العالم اليوم»:

اقترح منح الجنسية المصرية للمستثمرين العرب والأجانب

أطالب بتشكيل مجلس أعلى لرجال الأعمال المصريين الحماية تضر الصناعة المصرية والمنافسة تقوئها

□ القاهرة - فاطمة إحصان :

بمبادرة شخصية من رجل الأعمال المصري د. إبراهيم كامل جاءت الزيارة الرسمية للمصريين لدول رابطة الكومنولث الروسي، والتي رأس خلالها د. إبراهيم كامل وفد رجال الأعمال المصريين، الذي أجرى مباحثات مع رؤساء الجمهوريات السوفييتية سابقاً، حول نتائج هذه الزيارة والأوضاع الاقتصادية الراعبة والمناخ الاستثماري في مصر، وبمسائل العلاقات الاقتصادية والتعاون التجاري بين مصر ودول الكومنولث، وبمسائل تشجيع الصادرات المصرية لأسواق الكومنولث بدور هذا الحوار مع د. إبراهيم كامل الذي يعد من أبرز رجال الأعمال المصريين أعضاء بالعمل في أسواق جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، ومن بين أوائل الذين تلبهوا إلى أعمدة طاردوه الاقتصادي للتعاقد مع هذه الأسواق. ومن هذا الحوار يخرج عدداً من القضايا المهمة، ويقدم أفكاراً جريئة لتضخيم الاستثمار العربي والأجنبي في مصر.

هذه المبادرات تقدم الاقتصاد المصري في ظل التطور، بما تملكه من أهمية مشددة المسئلة المصرية. وقد ان الأوان لتأخذ مصر خطواتها للتحرك في سعة اللامس الجاهزة بتسهيدها لدول خارجية، وهذه ستكون بحق خطوة على الطريق السليم.

بنوك مشتركة، مائة

يحول جهود إنشاء بنوك مصرية روسية مشتركة وسط خلاف من عدم وجود إلهامات روسية كافية، أكد د. إبراهيم كامل أن تقيام نظام مصرف حديث في أي دولة من دول العالم يساعد على تطوير الاقتصاد وقال: إن في التول الروسية وبكسر وقته من يتطلعون بنظام مصرف عالمي متطور إلهاماً من خلال العمل في مجالات التنمية الاقتصادية المختلفة بهذه الدول. وحتى نستطيع الحكم على حجم العمل، إن أي دولة، علينا أولاً أن نعمل على تطوير حجم كاد، يكفل من التطورات. وإلهام لمن يرغبون أن تبدأ من الخطوة الأولى وتقيم بعض هذه البنوك المشتركة، حتى نصل إلى معرفة حجم العمل بعد إقامة البنوك المصرفية وإيس لها ول نفس الزمان هناك بعض البنوك المشتركة.

ويحول إلهاماته من الزيارات الأولى التي قام بها رجال الأعمال المصريين لجمهوريات الكومنولث، يقول د. إبراهيم كامل: إن الزيارة شهدت روسيا الاتحادية وأوكرانيا وأزبكستان والبريجان وأرمينيا، وفيما يتعلق بالجمهوريات التي لم يتخطها رجال الأعمال من قبل فهي بداية للتحرك في التعامل بين مصر وهذه الجمهوريات.

ويحول إقامة استثمارات مصرية بالجمهوريات الروسية، يطالب د. إبراهيم كامل بتغيير نظرتنا في التعامل مع العالم الخارجي لتتناسب وطبيعة العصر الذي نعيشه. ويقول: كما نطعم من قطاع الخدومي أن يأتي للاستثمار في مصر، علينا أيضاً أن تكون مقدم لتقارب فكرة الاستثمار في القطاع المالي، وبالتالي فإننا نأخذ فكرة لآلية البنوك والبنوك التجارية المشتركة مع الجمهوريات الروسية. وبعض الاستثمارات بهذه الجمهوريات خاصة إذا توافرت لها الإلهام اللازمة للاقتصاد، فمثل سبيل المثال، إن أوزبكستان تنتج حوالاً ٥ ملايين طن من القطن وهو إنتاج يصالح مسرعة ونصف الإلهام إنتاج القطن المصري، ومن التعمير لإلهام بعض استثمارات القطن والتسويق هناك بما لنا من خبرة طويلة في هذه المستثمارات. ومن

يؤيد د. إبراهيم كامل أن مستقبل العلاقات المصرية الروسية سيكون أكثر من متفان، ويعد أن أصبحت العلاقات التجارية بين مصر ودول الكومنولث الروسية قائمة على أساس والى ومطيق. رجال الأعمال المصري وجهة نظره يقول:

— إن أسواق الصرف في شسوه العلاقات الثنائية الجديدة هي أسعار الصرف المساهمة للمعاملات الحرة. وبينما كان تعاملنا يتم مع إدارة مركزة في موسكو، فإننا نل الحرة الجديدة تتعامل مع ١٥ دولة. ونحن كرجال أعمال مصريين نعلم جيداً من خلال تراكم الخبرات كيف يمكن هذا أن تحقق نتائج طيبة للغاية في المرحلة القادمة. لجمهوريات الكومنولث لديها مواد خام تحتاجها مصر مثل الخشب والأسمدة والأحماض والأسمدة المعدنية والمصليب، وتتجسد الآن ومعدات على مستوى عال من الجودة تحتاجها مصر. إن نفس الأوقات فإن مصر لديها جميع السلع الاستهلاكية والجودة لظاهرة وبالتالي التي تحتاجها شعوب الجمهوريات الروسية.



للشفر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢١ شباط ١٩٩٢

المصدر : العالم اليوم

والعشرين كما ضرب العالم كله اللث بكوريا واليابان وتايوان وسنغافورة وبونج كونغ خلال القرن الحالي. واتصور أن مصر يمكن أن تتبوا هذه النكاته مع بداية القرن الثامن بعد ميلاد. إبراهيم كامل على حجم التشطيل الفهال الذي يذلل القطاع الخاص خسبسال فترة الأخيرة. بمجموعات الولود المصرية التي تنتشر في أرجاء الكرة الأرضية لتوزيع العلامات الاقتصادية المصرية التي شهد انطلاقة ملووسة.

وبضيف : منذ إقامة معرض التجول للمصري بموسكو الذي واكب زيارة الرئيس مبارك للاتحاد السوفييتي (سابقا) أقيمت مجموعة معارض ككرة في دول مختلفة من العالم شرقا وغربا وأخرها المعرض الذي بعري الاتحاد له حاليا المنتجات المصرية بونج كونغ خلال معرض القادم، والذي ستقام خلال ندوة عن الاستثمار في مصر. وهذا المعرض سيكون فرصة أمام رجال الأعمال المصريين للتصرف على وجهات نظر رجال المال والأعمال هناك لا يتقنعها من دولة تقابل ملووس التقدم إليها للاستثمار وإقامة المشروعات بها. هناك أيضا زيارة وفد الفرقة التجارية الأمريكية ونسوة بشركياتو عن الاستثمار في مصر. ومن هنا نجد أن قطاع الأعمال في مصر يشهد بصورة واضحة في الفترة الحالية، لأن مصر أصبح لديها لأول مرة ما تقدمه للعالم الخارجي، سواء في صورة سلع قابلة للتصدير لكونها عالمية، أو في صورة فرص للاستثمار.

الحماية ضارة

ويهاجم د. إبراهيم كامل محافظي به بعض التتبع المصريين من استثمار لرض الحماية على منتجهم أمام المستورد. ويرى أن الحماية في بعض الأحيان تكون ملووسة في المراحل الأولى لأي مشروع، ولكن للتتبع يتشدد على هذه الحماية، مما يؤدي إلى تحول التطور بعض الأيت للضرر عن

تجريبية في مجال تنسيق تجارتها الداخلية والخارجية، وكيف نجحت المؤسسات التي تعمل في التجارة والصناعة والخدمات في الخروج على العالم الخارجي بخطة متكاملة وشكل جيد والمسؤول على الفضل المتعلق وهذه الدراسة تنتهي خلال شهرين على أكثر تقنيين.

وأضاف: إن لدينا في مصر أكثر من تنظيم يجمع القطاع الخاص ورجال الأعمال، وفي على سبيل المثال: اتحاد الغرف التجارية- اتحاد الصناع- جمعيات المستثمرين بالبنك القاهرة- جمعية رجال الأعمال بكل من القاهرة والأمريكية. ولكنني أعتقد أن هناك رجال أعمال لا يشاركون المشاركة الإيجابية والمفاعة في كل هذه التتبعات رغم عضويتهم بها. والرمال الملووس هو كيف نجح في خلق ثقافة البناء بين كل رجال الأعمال في مصر بتتبعياتهم للشققة لوضع السياسات المالية والتصور أن المال يكون في الخاصة

مجلس أعلى، وبالتالي عليه للجاس الأعمال لسر جمال الأعمال، أو المجلس الأعلى للتتبع الاقتصادية في تنظيم يضم الكلى، ويخرج على مصر والمسال الخارجية، سياسات واستراتيجية مدروسة.

ويشير إلى محاولة تبذل الآن في هذا المجال قائلا:

حاليا تعد دراسة بهذا الشأن، حتى لا تتكرر تجربة مرت بها مصر منذ سنتين بإنشاء مجلس أعلى للتجارة الخارجية وعين لرئيسه نائب رئيس الوزراء السابق المهندس أحمد عز الدين هلال، ولم يتحرك هذا المجلس. قد تكون هناك ظروف حالت دون قيام هذا التتبع بمعه... أو أن الوقت لم يكن مناسباً، ولكن في الوقت الحالي، رجال الأعمال والقطاع الخاص المصري في أمس الحاجة لوجود تنظيم شامل ومتكامل يجمعهم، يساعد على ذلك أن ظروف مصر سياسياً واقتصادياً تؤهلها لأن تكون إحدى الدول التي يضرب بها اللث خلال القرن الحادي

التي قامت في جمهورية روسيا الاتحادية وتعمل في مجالات محددة وبالملة الروسية (الروبل) فقط. وقد استطاعت تجميع وإعاع كبيرة. ولذلك فمن للتصور أنه إذا نجحت بونج كونغ في مشاركة تعامل بالمملات الطبية والمالية للتطوير، فلأيد أنها ستلاني نجاحا كبيرا.

وحول راض رئيس الوزراء جمهورية الأريجان إقامة علاقات تجارية مشتركة، وتصبده في ضرورة داخل الجمهورية، قال: - إننا لا نستطيع القول أن رد الفعل الذي حدث يمكن أن يؤخذ كمؤوق نهائي لحكومة الأريجان، فما دامت هناك دولة فونكك تجارة مع العالم الخارجي، ولكنني أتصور أن رئيس الوزراء في الأريجان أراد أن يؤكد على أهمية الاستثمارات وإطاعتها الأروية أمر طبيعي للغاية.

التتبعات متعددة

وحول سبل تطوير المؤسسات التجارية لإيات تعاملها مع العالم الخارجي، يقول رجال الأعمال المصري: - لقد تم تكليف عدد من الخبراء لدراسة حالة الدول التي كانت لها



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٢

موجود الحصول على طبق تصديرية
بجلا من الصراخ بمقدم الحصول على
طبق.
ويؤكد رجل الأعمال المصري د
إبراهيم كامل أن القطاع الاستثماري في
مصر ضمن مصورة كبيرة.. ويقول
ولكن هذا ليس معناه أننا أفضل دولة
جاذبة للاستثمار في العالم.. ونستطيع
أن نقول أن مصر تتطور إلى الأفضل
على كل الصاور المالية.. ولكن هذا
التطور لم يرق بعد لوضع مصر في
مصاف الدول الأولى العالمية
للاستثمار.. ورغم من وجود سوق
مصرية كبيرة قوامها ٥٥ مليون
مستهلك إلا أن القوة الشرائية للسوق
الداخل في مصر محدودة للغاية..
وبالتالي يمكن من خلال تطوير
البورصة وإنشاء سوق الأوراق المالية
أن تتمتع الأجواء أمام قطاع
الاستثمار.

الجفينة للمستثمرين

ويضيف: وهناك أشياء أخرى ضرورية
لجذبها على الرأي العام رغم حساسيتها
ماديا تتحدث عن تصحيح الخصاص
الاستثماري في مصر فمع عدم الاستقرار في
بعض الاسكان ماليا.. من الممكن أن يتقل
بعض كبار المستثمرين استثماراتهم إلى
بعض الدول الأخرى إذا اتجهت لهم فرصة
لحصول على الجفينة في هذه الدول. ونحن
في مصر نعتبر ملح الجفينة للصناعة
الاجنبى من الأمور المحرم مناقشتها.. في
أسريكا وإفريقيا يسود بيع الجفينة
شروط مغبنة.. ولتتبع مصر سائرهم من
البيوتة (المعز) ولكن لفئة تعتبر من
السطح المال والأصول في بلادهم.
علينا أن نتأق هذه القضية البالغة
الاهمية خلال المرحلة المقبلة.. ونستطيع
رغم ذلك صوم استثمارات محددة أو
ضمانات معينة أو وعد بمنح الجفينة
أن يهاجمها.. هذه البرونة الطويلة في
التفكير سبقتنا إليها دول كثيرة جاذبة
للاستثمار.

مصادر خفض التكلفة.. أو تطوير
الجودة. ويتوقف من ملاحقة التطوير
التكنولوجي الذي يحدث في العالم.. أو
بتزلف على البحث من أسواق جديدة.
ولمنا فانا أزيد تماما سياسة التحرير
الاقتصادي وفتح الأبواب لتجارة مصر
لما الماناسة.

وفيما يتعلق ببيع وحدات القطاع
العام.. يقول د إبراهيم كامل: لم أكن
أنتهي أن تكون تلك هي القضية
المطروحة على الساحة في الوقت الحال
بلدر مانتين أن تصبغ الاستثمارات
الجديدة بكاملها ملكية خالصة
للمواطن فإذا سرتنا في هذا الاتجاه فمن
الطبعي أن تكون المشروعات القائمة
وهي مملوكة للدولة في حاجة إلى
استثمارات اضافية.. وهنا علينا تحديد
الوحدات التي تمتصها الدولة..
والوحدات التي ستتخلص منها بالبيع
لتقوم بشيول الوحدات التي استمر
الرائ على الاحتفاظ بها.. ويجب صمغ
البيع ليس بغرض التصفية كما قد
يتصور البعض.. ولكن بغرض تقوية
مشروعات الأخرى يرى المجتمع أن
ملكية الدولة لها تحقق مصلحة
اجتماعية أو اقتصادية أو استراتيجية
ويستفي أن القول أنه لفترة ١٥ سنة
مضت ظلنا نتحدث عن بيع القطاع
العام بينما نحن في الواقع نضيف كل
يوم وحدات جديدة مملوكة للدولة.
لدرجة أنني تصور في بعض الأحيان
أن انصار الاشتراكية في العالم
الذين يرددون لكرة بيع القطاع العام
يحولون جهودهم لإنشاء المشاريع
الخارجية للإنتاج المصري من خلال
شركات متعددة.. يرى د إبراهيم
كامل أنه من حق المستثمر أن تطي
عد المشاريع نتائج سريعة.

يقول: إن الاشتراك في مصر
لا.. في ضمان المصنوع على عقد
بالصين.. ولكنه يمثل بداية لصفحة
تفتح مع هذه السوق.. وضرورة لأي
شركة تنعم في فتح أسواق جديدة.. بل
ذلك أن يسعى المنتج أو الشركة إلى نقل



المصدر : العالم العربى

٢١ جويلية ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغرض التجارى المصرى بموسكو : اتفاقيات تجارية مع الجمهوريات الإعلامية على فرار اتفاق روسيا

□ موسكو - أجنبية - أحمد عبد الحميد :

صرح الرئيس القاجارى للقضى سلطان مصر لدى موسكو نيلر بدر الدين ان هناك فرصة كبيرة لتكوين علاقات التعاون الاقتصادى والتبادل التجارى بين مصر والجمهوريات الإسلامية السوفياتية المستقلة حديثا نظرا لتقارب مستوى التطور الاقتصادى والاجتماعى بين مصر وهذه الدول. والشارب الى ان تلك الجمهوريات تشترك مع مصر فى عدد من الجوانب الاقتصادية والثقافية. وما يبرز فى تفويض هذه الفرار خاصة ان المصريين الذين يمتلكون مهارات تكنولوجيا متطورة. ويخشى هذه القوى تمتلك مستغلات تكنولوجيا متطورة.

وأوضح سمر السمين ان طبيعة التعامل بين مصر

وجمهوريات الكومنولث الجديد قد تغيرت عن اسلوب التعامل السابق مع الاتحاد السوفياتى. فبعد انهيار الاتحاد السوفياتى، انقسمت هذه الدول الى عدد من الدول المستقلة. والاتجاه من الدول السوفياتية السابقة الى الدول المستقلة هو التوجه الجديد. والاتجاه من الدول السوفياتية السابقة الى الدول المستقلة هو التوجه الجديد. والاتجاه من الدول السوفياتية السابقة الى الدول المستقلة هو التوجه الجديد.

الاتفاق الذى وقع بين روسيا في نهاية العام الماضى والاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية. والاتفاق الذى وقع بين روسيا في نهاية العام الماضى والاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية. والاتفاق الذى وقع بين روسيا في نهاية العام الماضى والاستثمار في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

مكتبة جامعة القاهرة
جامعة القاهرة
0304855

